الموسوعة القرآنية

جمع وتصنيف

ابراهيم الأبياري

المجلد الخامس

١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م

الموسوعة القرآنية

جمع وتصنيف

إبراهيم الأبياري

المجلد الخامس

١٤٠٥ — ١٩٨٤

الناشر

مؤسسة سجل العرب

بإشراف الأستاذ الدكتور إبراهيم عبده

الباب التاسع

القراءة والقرّاء

— ١ —

تمهيد

تقدم الحديث، عند الكلام على تاريخ القرآن في المجلد الأول من هذه الموسوعة، عن المراد بالأحرف السبعة التي نزل بها القرآن الكريم، وعما وراء ذلك من آراء، وأن أصحها هو الرأي القائل بأن المراد بها اللغات السبع التي كتب لها الظهور على غيرها من لغات العرب الأخرى صحة واستقامة، وهي لغات: قريش، وهذيل، وثقيف، وهوازن، وكنانة، وتميم، واليمن؛ وقدمنا هناك أمثلة من ذلك.

وما من شك في أن القراء حفظوا لنا من تلك اللغات أو القراءات ما لم يستوعبه الرسم، إذ أن القراءة على الأحرف السبعة لم تكن واجبة على الأمة، والقراءة بإحداها تجزئ. وقد اختار الرسم المصحفي أشيعها تداولا وأعمها، وهو ما اختاره عثمان -رضي الله عنه-، وبقي القراء، ومن تبعهم ممن روى عنهم، ينقلون هذا المأثور من تلك القراءات.

فلما كانت المائة الثالثة وتفشت العجمة شيئاً وقل الضبط، وخيف على تلك القراءات من التبدل أو التحريف، انبرى لضبطها نفر من الأئمة ذوي الرواية والدراية. وكان أول سابق إلى ذلك الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤ هـ)، فجمع ما انتهى إليه في كتاب بلغت عدة من نقل عنهم فيه خمسة وعشرين قارئا، ثم جاء من بعده الإمام أحمد بن جبير ابن محمد الكوفي نزيل أنطاكية (٢٥٨ هـ)، الذي ضمن كتابه قراءات أمصار خمسة: مكة والمدينة ودمشق والبصرة والكوفة، بعد أن اختار من كل مصر واحداً؛ ثم كان القاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي (٢٨٢ هـ) فألف كتاباً في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إماما، ومن بعده كان الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ) الذي ألف كتاباً حافلا جمع فيه ما يربو على عشرين قراءة، ومن بعد الطبري كان الداجوني أبو بكر محمد بن أحمد ابن عمر (٣٢٤ هـ) الذي ضمن كتابه قراءاً عشرة.

وسرعان ما انتهى الأمر إلى أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (٣٢٤ هـ)، فإذا هو يقصر القراءات على سبع لقراء سبعة، ويجعل ما عدا ذلك من الشاذ، وهؤلاء القراء السبعة هم:

(١) أبو عمران عبد الله بن عامر اليحصبي الدمشقي (١١٨ هـ)، وكان إماماً كبيراً، أم المسلمين بالجامع الأموي سنين كثيرة، وقد اجتمع له القضاء ومشيخة الإقراء بدمشق، أيام أن كانت دمشق دار الخلافة محط رحال العلماء والتابعين، فأجمع الناس على قراءته وعلى تلقيها بالقبول، وهم رجال الصدر الأول.

(٢) أبو معبد عبد الله بن كثير الداري المكي (١٢٠ هـ)، وكان إمام أهل مكة في القراءة.

(٣) أبو بكر عاصم بن أبي النجود الكوفي (١٢٧ هـ). وقد انتهت إليه رياسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي، وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن.

(٤) أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات الكوفي (١٥٠ هـ) ، وكان حجة فيها بكتاب الله ، ويروى عنه أنه قال : ما قرأت حرفا من كتاب الله إلا بأثر .

(٥) أبو عمرو زبان بن العلاء المازني البصري (١٥٤ هـ) ، وكان من أعلم الناس بالقرآن والعربية .

(٦) أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي (١٦٩ هـ) ، وكان إمام أهل المدينة في القراءة ، وإليه انتهت رياسة الإقراء بها ، ولقد أقرأ بالمدينة أكثر من سبعين سنة .

(٧) أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي (١٨٩ هـ) ، وكان إمام الناس في زمانه في القراءة ، وفيه يقول ابن الأنباري : اجتمعت في الكسائي أمور : كان أعلم الناس بالنحو ، وأوحدهم في الغريب ، وكان أوحد الناس في القرآن .

والذين اعتمدوا قراءة عشرة أضافوا إلى هؤلاء السبعة :

(١) أبا جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني (١٣٠ هـ) ، وكان تابعيا ثقة ، انتهت إليه رياسة القراءة بالمدينة .

(٢) أبا محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمي (٢٠٥ هـ) ، وكان إمام جامع البصرة ، وإليه انتهت رياسة القراءة بعد أبي عمرو .

(٣) أبا محمد خلف بن هشام البزاز (٢٢٩ هـ) ، وكان من الأئمة الكبار .

ثم توالت التآليف في القراءات ، منها ما اجتمع فيه أكثر من سبعين . وقد عد حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون (٢ : ١٣١٨ — ١٣٢٢) نحواً من خمسين ومائة كتاب . كما ذكر ابن الجزري في كتابه « النشر » منها جملة .

وما تضمه فهارس المكتبات يربو على هذا كثيراً ، غير أن أهل الأمصار لا يعتدون قراءات السبعة أو العشرة ، إذ يرونها قد توفرت فيها الشروط الثلاثة :

(١) تواتر نقلها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) استفاضة هذا النقل .

(٣) تلقي الأمة لها بالقبول .

وهم متفقون على أن ما بعد هذه القراءات العشر شاذ .

وأحب أن أشير إلى أن هذه القراءات السبع ليست هي الأحرف السبعة التي نزل القرآن بها ، كما أنها ليست مجموع حرف واحد من الأحرف السبعة ، بل هي القراءات الثابتة عن هؤلاء الأئمة السبعة .

— ١ —

أسماء القراء

وأحب أن أسوق لك ثبتاً بأسماء من رووا عن هؤلاء القراء السبعة أو العشرة ، إذ كثيرا ما ستطالعك أسماؤهم فيما سنعرض له من قراءات :

(أ)

(١) إبراهيم بن الحسين النساج ، أبو إسحاق الشطي (قريباً من : ٣٧٠ هـ) .

(٢) إبراهيم بن زياد ، أبو إسحاق القنطري (قريباً من : ٣١٠ هـ) .

(٣) إبراهيم بن عمر أبو إسحاق الجعبرى (٧٣٢ هـ).

(٤) ابن أبى بلال = زيد بن على العجلى بن أبى بلال.

(٥) ابن أبى عمرو = محمد بن عبد الله بن أبى عمر.

(٦) ابن أبى كثير = إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى.

(٧) ابن أبى مهران = الحسن بن العباس بن أبى مهران الجمال.

(٨) ابن أبى النجود = عاصم بن أبى النجود الكوفى.

(٩) ابن الأخرم = محمد بن النضر الربعى بن الأخرم.

(١٠) ابن الباذش = أحمد بن على بن الباذش الغرناطى.

(١١) ابن بليمة = الحسن بن خلف القيروانى بن بليمة.

(١٢) ابن بنان = عمر بن محمد بن عبد الصمد بن بنان.

(١٣) ابن بويان = أحمد بن جعفر بن بويان القطان.

(١٤) ابن جبارة = أحمد بن محمد بن جبارة المقدسى.

(١٥) ابن جرير الطبرى = محمد بن جرير الطبرى.

(١٦) ابن الجندى = محمد بن على بن الحسن بن الجندى.

(١٧) ابن جمهور = موسى بن جمهور التنيسى.

(١٨) ابن حبش = الحسين بن محمد بن حبش الدينورى.

(١٩) ابن حسنون = عبد الله بن الحسين بن حسنون السامرى.

(٢٠) ابن خيرون = محمد بن عبدالملك بن خيرون.

(٢١) ابن دزويه = عبد الله بن أحمد بن دزويه الدمشقى.

(٢٢) ابن ذكوان = عبد الرحمن بن أحمد بن ذكوان.

(٢٣) ابن رزين = محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين.

(٢٤) ابن سرور = أحمد بن سرور البغدادى.

(٢٥) ابن سلام = القاسم بن سلام.

(٢٦) ابن سيف = عبد الله بن مالك بن سيف التجيبى.

(٢٧) ابن سوار = أحمد بن على بن سوار البندارى.

(٢٨) ابن سيب = أحمد بن عثمان بن سيب الرازى.

(٢٩) ابن سبا = محمد بن أحمد بن الفتح بن سبا .

(٣٠) ابن شاذان = بكر بن شاذان .

(٣١) ابن شاذان = الفضل بن شاذان .

(٣٢) ابن شاذان = محمد بن شاذان .

(٣٣) ابن شريح = محمد بن شريح الرعيني .

(٣٤) ابن شنبوذ = محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ .

(٣٥) ابن عامر = عبد الله بن عامر اليحصبي .

(٣٦) ابن غلام الفرس = محمد بن الحسن بن غلام الفرس .

(٣٧) ابن غلبون = طاهر بن عبد المنعم بن غلبون .

(٣٨) ابن غلبون = عبد المنعم بن غلبون الحلبي .

(٣٩) ابن الفحام = عبد الرحمن بن الفحام الصقلي .

(٤٠) ابن فرج = أحمد بن فرج بن جبريل البغدادي .

(٤١) ابن فيره = القاسم بن فيره الشاطبي .

(٤٢) ابن كثير = عبد الله بن كثير الداري .

(٤٣) ابن المبارك = صالح بن محمد بن المبارك .

(٤٤) ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد .

(٤٥) ابن النفاخ = محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاخ .

(٤٦) ابن نهشل = جعفر بن عبد الله بن الصباح .

(٤٧) ابن الوجيه = عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي .

(٤٨) ابن وهب = محمد بن وهب الثقفي .

(٤٩) أبو أحمد = عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري .

(٥٠) أبو إسحاق = إبراهيم بن الحسين النساج .

(٥١) أبو إسحاق = إبراهيم بن زياد القنطري .

(٥٢) أبو إسحاق = إبراهيم بن عمر الجعبري .

(٥٣) أبو أيوب = سليمان بن داود الهاشمي .

(٥٤) أبو بكر = أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي .

(٥٥) أبو بكر = أحمد بن الحسين بن مهران .
(٥٦) أبو بكر = أحمد بن صالح بن عمر البغدادى .
(٥٧) أبو بكر = أحمد بن عثمان بن شبيب الرازى .
(٥٨) أبو بكر = أحمد بن محمد زيد الأشعث .
(٥٩) أبو بكر = أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد .
(٦٠) أبو بكر = أحمد بن نصر الشذائى .
(٦١) أبو بكر = شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفينى .
(٦٢) أبو بكر = شعبة بن عياش بن سالم الحناط
(٦٣) أبو بكر = عاصم بن أبى النجود الكوفى .
(٦٤) أبو بكر = عبد الله بن مالك بن سيف التجيبى .
(٦٥) أبو بكر = محمد بن أحمد بن عمر الداجونى .
(٦٦) أبو بكر = محمد بن أحمد بن هارون .
(٦٧) أبو بكر = محمد بن الحسن بن مقسم العطار .
(٦٨) أبو بكر = محمد بن الحسن النقاش .
(٦٩) أبو بكر = محمد بن شاذان .
(٧٠) أبو بكر = محمد بن عبد الرحيم الأسدى الأصبهانى .
(٧١) أبو بكر = محمد بن على بن الحسن بن الجلندى .
(٧٢) أبو بكر = محمد بن هارون بن نافع التمار .
(٧٣) أبو بكر = محمد بن وهب الثقفى .
(٧٤) أبو جعفر = أحمد بن على بن الباذش الغرناطى .
(٧٥) أبو جعفر = أحمد بن فرج بن جبريل البغدادى .
(٧٦) أبو جعفر = أحمد بن محمد بن الفيل .
(٧٧) أبو جعفر = محمد بن جرير الطبرى .
(٧٨) أبو جعفر = محمد بن الفرج الغسانى .
(٧٩) أبو جعفر = يزيد بن القعقاع .
(٨٠) أبو الحارث = عيسى بن وردان الحذاء .

(٨١) أبو الحارث = الليث بن خالد .

(٨٢) أبو الحسن = أحمد بن الحسن البطي البنداري .

(٨٣) أبو الحسن = أحمد بن محمد البزي .

(٨٤) أبو الحسن = أحمد بن مقسم .

(٨٥) أبو الحسن = إدريس بن عبد الكريم الحداد .

(٨٦) أبو الحسن = إسماعيل بن عبد الله النحاس المصري.

(٨٧) أبو الحسن = روح بن عبد المؤمن الهذلي

(٨٨) أبو الحسن = زرعان بن أحمد الدقاق .

(٨٩) أبو الحسن = طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي .

(٩٠) أبو الحسن = علي بن أبي محمد الديواني .

(٩١) أبو الحسن = علي بن أحمد بن أحمد بن عمر الحمامي .

(٩٢) أبو الحسن = علي بن حمزة الكسائي .

(٩٣) أبو الحسن = علي بن سعيد القزاز .

(٩٤) أبو الحسن = علي بن عثمان بن حبشان الجوهري .

(٩٥) أبو الحسن = علي بن عمر القيجاطي .

(٩٦) أبو الحسن = علي بن محمد الخياط القلانسي .

(٩٧) أبو الحسن = علي بن محمد بن صالح الضرير .

(٩٨) أبو الحسن = علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي .

(٩٩) أبو الحسن = علي بن محمد بن فارس الخياط .

(١٠٠) أبو الحسن = علي بن محمد الهاشمي الجوخاني .

(١٠١) أبو الحسن = محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ .

(١٠٢) أبو الحسن = محمد بن عبدالله بن أبي عمر.

(١٠٣) أبو الحسن = محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاخ .

(١٠٤) أبو الحسن = محمد بن النضر بن الأخرم الربعي .

(١٠٥) أبو الحسين = أحمد بن جعفر بن بويان القطان البنداري .

(١٠٦) أبو الحسين = أحمد بن عبد الله السوسنجردي .

(١٠٧) أبو الحسين = أحمد بن يزيد الحلوانى .

(١٠٨) أبو الحسين = نصر بن عبد العزيز الفارسى .

(١٠٩) أبو حفص = عمرو بن الصباح بن صبيح .

(١١٠) أبو حمدون = الطيب بن إسماعيل الذهلى .

(١١١) أبو داود = سليمان بن عبد الرحمن الطلحى التمار .

(١١٢) أبو الربيع = سليمان بن مسلم بن جماز الزهرى .

(١١٣) أبو ربيعة = محمد بن إسحاق بن وهب الربعى .

(١١٤) أبو رويم = نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم .

(١١٥) أبو الزهراء = عبد الرحمن بن عبدوس الهمدانى .

(١١٦) أبو سعيد = عثمان بن سعيد ، ورش .

(١١٧) أبو شامة = عبد الرحمن ، أبو شامة .

(١١٨) أبو شعيب = صالح بن زياد السوسى الرقى .

(١١٩) أبو طاهر = أحمد بن على بن سوار البغدادى .

(١٢٠) أبو الطاهر = إسماعيل بن خلف الأنصارى .

(١٢١) أبو طاهر = صالح بن محمد بن المبارك :

(١٢٢) أبو الطاهر = عبد الواحد بن عمر البغدادى .

(١٢٣) أبو الطيب = عبد المنعم بن غلبون الحلبى .

(١٢٤) أبو الطيب = محمد بن أحمد بن يوسف ، غلام ابن شنبوذ .

(١٢٥) أبو العباس = أحمد بن سهل الأشنانى .

(١٢٦) أبو العباس = أحمد بن عمار المهدوى .

(١٢٧) أبو العباس = أحمد بن محمد بن جبارة القدسى .

(١٢٨) أبو العباس = الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعى .

(١٢٩) أبو العباس = محمد بن موسى الصورى .

(١٣٠) أبو العباس = محمد بن يعقوب المعدل .

(١٣١) أبو عبد الله = جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل .

(١٣٢) أبو عبد الله = الحسين بن على الأزرق الجمال .

(١٣٣) أبو عبد الله = الزبير ، ابن أخي الزبيري الضرير .

(١٣٤) أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم الحضرمي .

(١٣٥) أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن الفتح بن سيما .

(١٣٦) أبو عبد الله = محمد بن أحمد الموصلي ، شعلة .

(١٣٧) أبو عبد الله = محمد بن الحسن ، ابن غلام الفرس .

(١٣٨) أبو عبد الله = محمد الحسين القلانسي .

(١٣٩) أبو عبد الله = محمد بن سفيان القيرواني .

(١٤٠) أبو عبد الله = محمد بن شريح الرعيني .

(١٤١) أبو عبد الله = محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين .

(١٤٢) أبو عبد الله = محمد بن المتوكل ، رويس .

(١٤٣) أبو عبد الله = محمد بن الهيثم السكوفي .

(١٤٤) أبو عبد الله = هارون بن موسى الأخفش

(١٤٥) أبو عبيد = القاسم بن سلام .

(١٤٦) أبو عثمان = سعيد بن عبد الرحيم الضرير .

(١٤٧) أبو العلاء = الحسن بن أحمد العطار الهمداني .

(١٤٨) أبو علي = أحمد بن عبيد الله بن صالح البغدادي .

(١٤٩) أبو علي = الحسن بن خلف بن بليمة القيرواني .

(١٥٠) أبو علي = الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال

(١٥١) أبو علي = الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي .

(١٥٢) أبو علي = الحسن بن محمد البغدادي المالكي .

(١٥٣) أبو علي = حسن بن محمد بن مخلد الدقاق .

(١٥٤) أبو عمارة = حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات .

(١٥٥) أبو عمر = أحمد بن عبد الله بن لب الطلمنكي .

(١٥٦) أبو عمر = الحسين بن محمد بن حبش الدينوري .

(١٥٧) أبو عمر = حفص بن عمر الدوري .

(١٥٨) أبو عمر = عبد الرحمن بن أحمد بن ذكوان .

(١٥٩) أبو عمر = عبد الله بن أحمد بن درزويه الدمشقي .
(١٦٠) أبو عمر = عثمان بن أحمد الرزاز .
(١٦١) أبو عمر = محمد بن عبد الرحمن ، قنبل .
(١٦٢) أبو عمران = عبد الله بن عامر اليحصبي .
(١٦٣) أبو عمران = موسى بن جرير الرقي .
(١٦٤) أبو عمرو = حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي .
(١٦٥) أبو عمرو = زبان بن العلاء المازني
(١٦٦) أبو عمرو = عثمان بن سعيد الداني .
(١٦٧) أبو عيسى = خلاد بن خالد الشيباني .
(١٦٨) أبو عيسى = سليم بن عيسى الحنفي .
(١٦٩) أبو عيسى = موسى بن جمهور .
(١٧٠) أبو الفرج = محمد بن أحمد بن إبراهيم الشطوي .
(١٧١) أبو الفرج = المعافى بن زكريا .
(١٧٢) أبو الفضل = جعفر بن محمد بن أسد النصيبي الضرير .
(١٧٣) أبو الفضل = الفضل بن شاذان .
(١٧٤) أبو الفضل = محمد بن جعفر الخزاعي .
(١٧٥) أبو القاسم = بكر بن شاذان .
(١٧٦) أبو القاسم = زيد بن علي بن أبي بلال العجلي .
(١٧٧) أبو القاسم = عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي .
(١٧٨) أبو القاسم = عبد الرحمن ، أبو شامة الدمشقي .
(١٧٩) أبو القاسم = عبد الرحمن بن الحسن الخزرجي .
(١٨٠) أبو القاسم = عبد الرحمن الصفراوي .
(١٨١) أبو القاسم = عبد الرحمن بن الفحام الصقلي .
(١٨٢) أبو القاسم = عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس .
(١٨٣) أبو القاسم = عيسى بن عبد العزيز .
(١٨٤) أبو القاسم = القاسم بن فيرة الشاطبي .

(١٨٥) أبو القاسم = هبة الله بن أحمد الحريرى .

(١٨٦) أبو القاسم = هبة الله بن جعفر بن محمد

(١٨٧) أبو القاسم = هبة الله بن عبد الرحيم البارزى .

(١٨٨) أبو القاسم = يوسف بن على بن جبارة الهذلى .

(١٨٩) أبو الكرم = المبارك بن الحسن الشهرزورى .

(١٩٠) أبو محمد = خلف بن هشام البزار .

(١٩١) أبو محمد = عبد البارى بن عبد الرحمن الصعيدى .

(١٩٢) أبو محمد = عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطى .

(١٩٣) أبو محمد = عمر بن محمد بن عبد الصمد بن بنان .

(١٩٤) أبو محمد = قاسم بن يزيد الوزان .

(١٩٥) أبو محمد = مكى بن أبى طالب القيسى .

(١٩٦) أبو محمد = يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدى .

(١٩٧) أبو محمد = يحيى بن محمد العليمى .

(١٩٨) أبو محمد = يعقوب بن إسحاق الحضرمى .

(١٩٩) أبو معبد = عبد الله بن كثير الدارى .

(٢٠٠) أبو معشر = عبد الكريم بن عبد الصمد .

(٢٠١) أبو منصور = محمد بن أحمد بن على الخياط .

(٢٠٢) أبو منصور = محمد بن عبد الملك بن خيرون .

(٢٠٣) أبو موسى = عيسى بن مينا بن وردان ، قالون .

(٢٠٤) أبو نشيط = محمد بن هارون الربعى .

(٢٠٥) أبو نصر = أحمد بن مسرور البغدادى .

(٢٠٦) أبو الوليد = هشام بن عمار بن نصير .

(٢٠٧) أبو يعقوب = إسحاق بن إبراهيم الوراق المروزى .

(٢٠٨) أبو يعقوب = يوسف بن عمرو الأزرق .

(٢٠٩) أحمد بن جبير بن محمد الكوفى (٢٥٨هـ) .

(٢١٠) أحمد بن جعفر بن بويان ، أبو الحسين القطان البغدادى (٣٤٤هـ) .

(٢١١) أحمد بن جعفر بن حمدان ، أبو بكر القطيعي (٣٦٨هـ) .

(٢١٢) أحمد بن الحسن ، أبو الحسن البطي البغدادي (بعد الثلاثمائة) .

(٢١٣) أحمد بن الحسين بن مهران ، أبو بكر (٣٨١هـ) .

(٢١٤) أحمد بن سهل ، أبو العباس الأشناني (٣٠٧هـ) .

(٢١٥) أحمد بن صالح بن عمر ، أبو بكر البغدادي (بعد ٣٥٠هـ) .

(٢١٦) أحمد بن عبد الله ، أبو الحسين السوسنجردي (٤٠٢ هـ) .

(٢١٧) أحمد بن عبد الله بن لب ، أبو عمير الطلمنكي (٤٢٩ هـ) .

(٢١٨) أحمد بن عبيد الله بن صالح ، أبو علي البغدادي (٣٤٠ هـ) .

(٢١٩) أحمد بن عثمان بن شبيب ، أبو بكر الرازي (٣١٢ هـ) .

(٢٢٠) أحمد بن علي بن أحمد بن خلف بن الباذش ، أبو جعفر الغرناطي (٥٤٠ هـ)

(٢٢١) أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار ، أبو طاهر البغدادي (٤٩٦ هـ)

(٢٢٢) أحمد بن عمار بن أبي العباس ، أبو العباس المهدوي (بعد ٤٣٠ هـ) .

(٢٢٣) أحمد بن فرج بن جبريل ، أبو جعفر البغدادي (٣٠٣ هـ) .

(٢٢٤) أحمد بن محمد ، أبو جعفر الفيل (٢٨٩ هـ) .

(٢٢٥) أحمد بن محمد ، أبو الحسن البزي (٢٥٠ هـ) .

(٢٢٦) أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة ، أبو العباس المقدسي (٧٢٨ هـ) .

(٢٢٧) أحمد بن محمد بن يزيد ، أبو بكر الأشعث (قريبا من ٣٠٠ هـ) .

(٢٢٨) أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب ، أبو نصر البغدادي (٤٤٢ هـ) .

(٢٢٩) أحمد بن مقسم ، أبو الحسن (٣٨٠ هـ) .

(٢٣٠) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، أبو بكر (٣٢٤ هـ)

(٢٣١) أحمد بن نصر ، أبو بكر الشذائي (٣٧٠ هـ) .

(٢٣٢) أحمد بن يحيى (٢٨٣ هـ) .

(٢٣٣) أحمد بن يحيى ، ثعلب (٢٩١ هـ) .

(٢٣٤) أحمد بن يزيد ، أبو الحسين الحلواني (٢٥٠ هـ) .

(٢٣٥) الأخفش الدمشقي = هارون بن موسى .

(٢٣٦) إدريس بن عبد الكريم ، أبو الحسن الحداد (٢٩٢ هـ) .

(٢٣٧) الأزرق = يوسف بن عمرو .

(٢٣٨) الأزرق الجمال = الحسين بن علي الأزرق الجمال .

(٢٣٩) إسحاق بن إبراهيم ، أبو يعقوب الوراق المروزي (٢٨٦ هـ) .

(٢٤٠) إسماعيل بن إسحاق المالكي (٢٨٢ هـ) .

(٢٤١) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري (١٨٠ هـ) .

(٢٤٢) إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران ، أبو الطاهر الأنصاري (٤٥٥ هـ) .

(٢٤٣) إسماعيل بن عبد الله ، أبو الحسن النحاس المصري (٢٨٣ هـ) .

(٢٤٤) الأشعث = أحمد بن محمد بن يزيد ، الأشعث .

(٢٤٥) الأشناني = أحمد بن سهل الأشناني .

(٢٤٦) الأصبهاني = محمد بن عبد الرحيم الأسدي الأصبهاني .

(٢٤٧) أم محمد = ست العرب بنت محمد .

(ب)

(٢٤٨) البارزي = هبة الله بن عبد الرحيم .

(٢٤٩) البرصاطي ، أبو الحسن النجار (قريبا من ٣٦٠ هـ) .

(٢٥٠) رويس = محمد بن المتوكل ، رويس .

(٢٥١) البزار = خلف بن هشام البزار .

(٢٥٢) البزي = أحمد بن محمد البزي .

(٢٥٣) البطي = أحمد بن الحسن البطي البغدادي .

(٢٥٤) بكر بن شاذان ، أبو القاسم (٤٠٥ هـ) .

(ت)

(٢٥٥) التمار = سليمان بن عبد الرحمن الطلحي التمار .

(٢٥٦) التمار = محمد بن هارون بن نافع الربعي .

(ث)

(٢٥٧) ثعلب = أحمد بن يحيى ، ثعلب .

(ج)

(٢٥٨) الجعبرى = إبراهيم بن عمر الجعبرى .

(٢٥٩) جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادى (٢٩٠ هـ) .

(٢٦٠) جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل ، أبو عبد الله (٢٩٤ هـ) .

(٢٦١) جعفر بن محمد بن أسد ، أبو الفضل النصيبي الضرير (٣٠٧ هـ) .

(٢٦٢) الجوخانى — على بن محمد الهاشمى الجوخانى .

(ح)

(٢٦٣) الحداد = إدريس بن عبد الكريم الحداد .

(٢٦٤) الحذاء = عيسى بن وردان الحذاء .

(٢٦٥) الحسن بن أحمد ، أبو العلاء العطار الهمذانى (٥٦٩هـ) .

(٢٦٦) الحسن بن الحباب بن مخلد ، أبو على الدقاق (٣٠١ هـ) .

(٢٦٧) الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة ، أبو على الهوارى القيروانى (٥١٤ هـ)

(٢٦٨) الحسن بن سعيد بن جعفر ، أبو العباس المطوعى (٣٧٠ هـ) .

(٢٦٩) الحسن بن العباس بن أبى مهران ، أبو على الجمال (٢٨٩ هـ) .

(٢٧٠) الحسن بن على بن إبراهيم ، أبو على الأهوازى (٤٤٦ هـ) .

(٢٧١) الحسن بن محمد بن إبراهيم ، أبو على البندارى المالكى (٤٣٨ هـ) .

(٢٧٢) الحسين بن على ، أبو عبد الله الأزرق الجمال (٣٠٠ هـ) .

(٢٧٣) الحسين بن محمد بن حبش ، أبو عمر الدينورى (١٥٤ هـ) .

(٢٧٤) الحضرمى = محمد بن إبراهيم الحضرمى .

(٢٧٥) حفص بن عمر ، أبو عمر الدورى (٢٤٦ هـ) .

(٢٧٦) حفص بن سليمان بن المغيرة ، أبو عمر والأسدى الكوفى (١٨٠ هـ) .

(٢٧٧) الحلوانى = أحمد بن يزيد الحلوانى .

(٢٧٨) الحمامى = على بن أحمد بن عمر الحمامى .

(٢٧٩) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل ، أبو عمارة الكوفى الزيات (١٥٦ هـ)

(٢٨٠) حمزة بن على البصرى (قريباً من ٣٢٠ هـ) .

(٢٨١) الحناط = شعبة بن عياش بن سالم .

(خ)

(٢٨٢) خلاد بن خالد ، أبو عيسى الشيبانى (٢٢٠ هـ) .

(٢٨٣) خلف بن هشام ، أبو محمد البزار (٢٢٩ هـ) .

(٢٨٤) الخياط = على بن محمد بن فارس الخياط .

(د)

(٢٨٥) الدانى = عثمان بن سعيد الدانى ، أبو عمرو .

(٢٨٦) الدقاق = حسن بن محمد بن مخلد الدقاق .

(٢٨٧) الدقاق = زرعان بن أحمد الدقاق .

(٢٨٨) الدورى = حفص بن عمر الدورى .

(٢٨٩) الديوانى = على بن أبى محمد بن أبى سعد الديوانى .

(ر)

(٢٩٠) الربعى = محمد بن إسحاق بن وهب الربعى .

(٢٩١) الرزاز = عثمان بن أحمد الرزاز .

(٢٩٢) روح بن عبد المؤمن ، أبو الحسن الهذلى (٢٣٥ هـ) .

(ز)

(٢٩٣) زبان بن العلاء ، أبو عمرو المازنى البصرى (١٥٤ هـ) .

(٢٩٤) الزبير ، أبو عبد الله ، ابن أخى الزبيرى (٣٠٣ هـ) .

(٢٩٥) زرعان بن أحمد ، أبو الحسن الدقاق البغدادى (قريباً من ٢٩٠ هـ) .

(٢٩٦) الزيات = حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل .

(٢٩٧) زيد بن على ، أبو القاسم بن أبى بلال (٣٥٨ هـ) .

(س)

(٢٩٨) سبط الخياط = عبد الله بن على ، سبط الخياط .

(٢٩٩) ست العرب بنت محمد بن على بن أحمد البخارى (قريباً من ٧٦٦ هـ) .

(٣٠٠) سعيد بن عبد الرحمن ، أبو عثمان الضرير البغدادى (بعد ٣١٠ هـ) .

(٣٠١) سلمة بن عاصم ، أبو محمد البغدادى (بعد ٢٧٠ هـ).

(٣٠٢) سليم بن عيسى ، أبو عيسى الحنفى (١٨٧ هـ) .

(٣٠٣) سليمان بن داود ، أبو أيوب الهاشمى (٢١٩ هـ) .

(٣٠٤) سليمان بن عبد الرحمن ، أبو داود الطلحى التمار (٢٥٢ هـ) .

(٣٠٥) سليمان بن مسلم بن جماز ، أبو الربيع الزهرى (بعد ١٧٠ هـ) .

(٣٠٦) السنجارى = على بن محمد بن عبد الصمد .

(٣٠٧) السوسنجردى = أحمد بن عبد الله السوسنجردى .

(ش)

(٣٠٨) الشاطبى = القاسم بن فيرة الشاطبى .

(٣٠٩) الشذائى = أحمد بن نصر الشذائى .

(٣١٠) الشطى = إبراهيم بن الحسين النساج ، الشطى .

(٣١١) الشطوى = محمد بن أحمد بن إبراهيم ، الشطوى .

(٣١٢) شعبة بن عياش بن سالم ، أبو بكر الحناط الأسدى الكوفى (١٩٣ هـ)

(٣١٣) شعيب بن أيوب بن رزيق ، أبو بكر الصريفينى (٢٦١ هـ) .

(٣١٤) شعلة = محمد بن أحمد الموصلى ، شعلة .

(٣١٥) الشهرزورى = المبارك بن الحسين الشهرزورى .

(ص)

(٣١٦) صالح بن زياد ، أبو شعيب السوسى الرقى (٢٦١ هـ) .

(٣١٧) صالح بن محمد بن المبارك ، أبو طاهر البغدادى (٣٨٠ هـ) .

(٣١٨) الصريفينى = شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفينى .

(٣١٩) الصفراوى = عبد الرحمن الصفراوى .

(٣٢٠) الصورى = محمد بن موسى الصورى .

(ط)

(٣٢١) الطبرى = محمد بن جرير الطبرى .

(٣٢٢) الطلحى = سليمان بن عبد الرحمن الطلحى التمار .

(٣٢٣) الطلمنكى = أحمد بن عبد الله بن لب الطلمنكى .

(ع)

(٣٢٤) عاصم بن أبى النجود ، أبو بكر الكوفى (١٢٨ هـ)

(٣٢٥) عبد البارى بن عبد الرحمن الصعيدى ، أبو بكر (بعيد ٦٥٠ هـ)

(٣٢٦) عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسى ، أبو القاسم (٤٢٠ هـ)

(٣٢٧) عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عمر بن ذكوان (٢٠٢ هـ)

(٣٢٨) عبد الرحمن بن إسماعيل، أبو شامة الدمشقى ، أبو القاسم(٦٦٥ هـ)

(٣٢٩) عبد الرحمن بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوى ، أبو القاسم (٦٣٦ هـ)

(٣٣٠) عبد الرحمن بن الحسن القرطبي الخزرجى ، أبو القاسم (٤٤٦ هـ)

(٣٣١) عبد الرحمن بن عبدوس الهمدانى ، أبو الزعراء (بعيد ٢٨٠ هـ)

(٣٣٢) عبد الرحمن بن عتيق بن خلف ، الفحام الصقلى ، أبو القاسم (٥١٦ هـ)

(٣٣٣) عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن على بن محمد الطبرى ، أبو معشر(٤٧٨ هـ)

(٣٣٤) عبد الله بن أحمد بن ديزويه الدمشقى ، أبو عمر (بعد ٣٢٠ هـ)

(٣٣٥) عبد الله بن الحسن بن سليمان النحاس ، أبو القاسم (٣٦٨ هـ)

(٣٣٦) عبدالله بن الحسين بن صفون السامرى ، أبو أحمد(٣٨٠ هـ)

(٣٣٧) عبد الله بن عامر اليحصبى ، أبو عمران (١١٨ هـ)

(٣٣٨) عبد الله بن عبد المؤمن الواسطى ، أبو محمد بن الوجيه (٧٤٠ هـ)

(٣٣٩) عبدالله بن على ، سبط الخياط البغدادى (٥٤١ هـ)

(٣٤٠) عبدالله بن كثير الدارى ، أبو معبد (١٢٠ هـ)

(٣٤١) عبدالله بن على النجيبى ، أبو بكر بن سيف (٣٠٧ هـ)

(٣٤٢) عبد المنعم بن عبدالله بن غلبون ، أبو الطيب الحلبى (٣٨٩ هـ)

(٣٤٣) عبد الواحد بن عمر البغدادى ، أبو الطاهر(٣٤٩ هـ)

(٣٤٤) عبد الواحد بن محمد الباهلى الأندلسى المالقى ، أبو محمد (٧٠٥ هـ)

(٣٤٥) عبيد بن الصباح بن صبيح النهشلى الكوفى (٢٣٥ هـ)

(٣٤٦) عثمان بن أحمد الرزاز البغدادى ، أبو عمر (٣٦٠ هـ)

(٣٤٧) عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الدانى ، أبو عمرو (٤٤٤ هـ)

(٣٤٨) عثمان بن سعيد ، ورش أبو سعيد (١٩٧ هـ)

(٣٤٩) العليمى = يحيى بن محمد العليمى .

(٣٥٠) على بن أحمد بن عمر ، أبو الحسن الحمامى(٤١٧ هـ)

(٣٥١) على بن حمزة بن عبدالله بن بهمن بن فيروز الكسائى ، أبو الحسن (١٨٩ هـ)

(٣٥٢) على بن سعيد البغدادى القزاز ، أبو الحسن (قبل ٣٤٠ هـ)

(٣٥٣) على بن عثمان بن حبشان الجوهرى ، أبو الحسن (٣٤٠ هـ)

(٣٥٤) على بن عمر بن إبراهيم القيجاطى ، أبو الحسن (٧٢٣ هـ)

(٣٥٥) على بن محمد بن أبى سعد الديوانى ، أبو الحسن (٧٤٣ هـ)

(٣٥٦) على بن محمد بن جعفر الخياط البغدادى ، أبو الحسن القلانسى (٣٥٦ هـ) .

(٣٥٧) على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى ، أبو الحسن (٦٤٣ هـ)

(٣٥٨) على بن محمد بن صالح الهاشمى، الجوخانى أبو الحسن البصرى الضرير (٣٦٨ هـ)

(٣٥٩) على بن محمد بن على بن فارس الخياط ، أبو الحسن (٤٥٠ هـ)

(٣٦٠) على بن محمد الهاشمى = على بن محمد صالح الهاشمى

(٣٦١) عمر بن محمد بن عبد الصمد ، أبو محمد بن بنان (٣٧٤ هـ)

(٣٦٢) عمرو بن الصباح بن صبيح النهشلى الكوفى ، أبو حفص (٢٢١ هـ)

(٣٦٣) عيسى بن عبد العزيز الإسكندرى ، أبو القاسم (٦٢٩ هـ)

(٣٦٤) عيسى بن مينا بن وردان ، أبو موسى قالون (٢٢٠ هـ)

(٣٦٥) عيسى بن وردان المدنى الحذاء ، أبو الحارث (١٦٠ هـ)

(غ)

(٣٦٦) غلام ابن شنبوذ = محمد بن أحمد بن يوسف ، غلام ابن شنبوذ .

(ف)

(٣٦٧) الفضل بن شاذان ، أبو الفضل الرازى (٢٩٠ هـ)

(٣٦٨) الفيل = أحمد بن محمد الفيل .

(ق)

(٣٦٩) القاسم بن سلام ، أبو عبيد (٢٢٤ هـ) .

(٣٧٠) القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد ، أبو القاسم الرعينى (٥٩٠ هـ) .

(٣٧١) قاسم بن يزيد ، أبو محمد الوزان الأشجعى الكوفى (قريباً من ٢٥٠ هـ) .

(٣٧٢) قالون = عيسى بن مينا بن وردان .

(٣٧٣) القزاز = على بن سعيد القزاز .

(٣٧٤) القطان = أحمد بن جعفر بن بويان القطان .

(٣٧٥) القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي .

(٣٧٦) القلانسي = علي بن محمد الخياط القلانسي .

(٣٧٧) قنبل = محمد بن عبد الرحمن .

(٣٧٨) القنطري = إبراهيم بن زياد القنطري .

(٣٧٩) القيجاطي = علي بن عمر القيجاطي .

(ك)

(٣٨٠) الكسائي = علي بن حمزة الكسائي .

(٣٨١) الكسائي الصغير = محمد بن يحيى .

(ل)

(٣٨٢) الليث بن خالد ، أبو الحارث البغدادي (٢٤٠ هـ) .

(م)

(٣٨٣) المبارك بن الحسن بن علي بن فتحان ، أبو الكرم الشهرزوري البغدادي (٥٥٠ هـ) .

(٣٨٤) محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الحضرمي (٥٦٠ هـ)

(٣٨٥) محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الفرج الشطوي (٣٨٨ هـ) .

(٣٨٦) محمد بن أحمد بن أيوب ، أبو الحسن بن شنبوذ (٣٢٨ هـ) .

(٣٨٧) محمد بن أحمد بن عبدان الخزرجي (بعد ٣٠٠ هـ) .

(٣٨٨) محمد بن أحمد بن علي ، أبو منصور الخياط البغدادي (٤٩٩ هـ) .

(٣٨٩) محمد بن أحمد بن عمر ، أبو بكر الداجوني (٣٢٤ هـ) .

(٣٩٠) محمد بن أحمد بن الفتح بن سيا ، أبو عبد الله الحنبلي (بعد ٣٩٠ هـ) .

(٣٩١) محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله ، شعلة (٦٥٦ هـ) .

(٣٩٢) محمد بن أحمد بن هارون ، أبو بكر الرازي (٣٣٤ هـ) .

(٣٩٣) محمد بن أحمد بن يوسف ، أبو الطيب غلام ابن شنبوذ (٣٥٣ هـ) .

(٣٩٤) محمد بن إسحاق الوراق (بعد ٢٩٠ هـ) .

(٣٩٥) محمد بن إسحاق بن وهب ، أبو ربيعة الربعي (٢٩٤ هـ) .

(٣٩٦) محمد بن جرير ، أبو جعفر الطبري (٣١٠ هـ) .

(٣٩٧) محمد بن جعفر ، أبو الفضل الخزاعي (٤٠٨ هـ) .

(٣٩٨) محمد بن الحسن النقاش ، أبو بكر الموصلي (٣٥١ هـ) .

(٣٩٩) محمد بن الحسن ، أبو عبد الله الفاسي (٦٥٦ هـ) .

(٤٠٠) محمد بن الحسن ، أبو عبد الله ، ابن غلام الفرس (٥٤٧ هـ) .

(٤٠١) محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم ، أبو بكر العطار (٣٥٤ هـ) .

(٤٠٢) محمد بن الحسين بن بندار ، أبو عبد الله القلانسي الواسطي (٥٢١ هـ) .

(٤٠٣) محمد بن سفيان القيرواني ، أبو عبد الله المالكي (٤١٥ هـ) .

(٤٠٤) محمد بن شريح بن أحمد بن محمد شريح ، أبو عبد الله الرعيني (٤٧٦ هـ) .

(٤٠٥) محمد بن شاذان ، أبو بكر الجوهري البغدادي (٢٨٦ هـ) .

(٤٠٦) محمد بن عبد الرحمن ، أبو عمر قنبل (٢٩١ هـ) .

(٤٠٧) محمد بن عبد الرحيم ، أبو بكر الأسدي الأصبهاني (٢٩٦ هـ) .

(٤٠٨) محمد بن عبد الله ، أبو الحسن بن أبي عمر (٣٥٢ هـ) .

(٤٠٩) محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ، أبو منصور العطار البغدادي (٥٣٩ هـ) .

(٤١٠) محمد بن علي بن الحسن بن الجلندي (٣٤٤ هـ) .

(٤١١) محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين ، أبو عبيد الله الأصبهاني (٢٥٣ هـ) .

(٤١٢) محمد بن الفرج ، أبو جعفر النسائي (قريبا من ٣٠٠ هـ) .

(٤١٣) محمد بن المتوكل ، أبو عبد الله رويس (٢٣٨ هـ) .

(٤١٤) محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاع ، أبو الحسن الباهلي (٣١٤ هـ) .

(٤١٥) محمد بن موسى ، أبو العباس الصوري (٣٠٧ هـ) .

(٤١٦) محمد بن النضر ، أبو الحسن الربعي بن الأخرم (٣٤١ هـ) .

(٤١٧) محمد بن هارون ، أبو نشيط الربعي (٢٥٨ هـ) .

(٤١٨) محمد بن هارون بن نافع ، أبو بكر التمار البغدادي (بعد ٣٠٠ هـ) .

(٤١٩) محمد بن الهيثم ، أبو عبد الله الكوفي (٢٤٩ هـ) .

(٤٢٠) محمد بن وهب ، أبو بكر الثقفي البغدادي (٢٧٠ هـ) .

(٤٢١) محمد بن يحيى ، الكسائي الصغير (٢٨٨ هـ) .

(٤٢٢) محمد بن يعقوب ، أبو العباس المعدل (بعد ٣٢٠ هـ) .

(٤٢٣) المطوعي = الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي .

(٤٢٤) المعافى بن زكريا ، أبو الفرج القاضي (٣٩٠ هـ) .

(٤٢٥) المعدل = محمد بن يعقوب ، أبو العباس المعدل .

(٤٢٦) المقدسي = أحمد بن محمد بن جبارة المقدسي .

(٤٢٧) مكي بن أبي طالب ، أبو محمد القيسي (٤٣٧ هـ) .

(٤٢٨) المنتجب بن أبي العز بن رشيد الهمذاني (٦٤٣ هـ) .
(٤٢٩) موسى بن جرير ، أبو عمران الرقي (٣١٦ هـ) .
(٤٣٠) موسى بن جمهور ، أبو عيسى التنيسي (٣٠٠ هـ) .

(ن)

(٤٣١) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، أبو رويم الليثي (١٦٩ هـ) .
(٤٣٢) النحاس = إسماعيل بن عبد الله النحاس المصري .
(٤٣٣) النخاس = عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس .
(٤٣٤) النساج = إبراهيم بن الحسين النساج .
(٤٣٥) نصر بن عبد العزيز ، أبو الحسين الفارسي (٤٦١ هـ) .
(٤٣٦) النقاش = محمد بن الحسن النقاش .

(هـ)

(٤٣٧) هارون بن موسى ، أبو عبد الله الأخفش الدمشقي (٢٩٢ هـ) .
(٤٣٨) هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أبو القاسم البغدادي (٢٩٠ هـ) .
(٤٣٩) هبة الله بن أحمد ، أبو القاسم الحريري (٥٣١ هـ) .
(٤٤٠) هبة الله بن عبد الرحيم ، أبو القاسم البارزي (٧٣٨ هـ) .
(٤٤١) هشام بن عمار بن نصير ، أبو الوليد السلمي الدمشقي (٢٤٥ هـ)

(و)

(٤٤٢) الوراق = إسحاق بن إبراهيم الوراق المروزي .
(٤٤٣) ورش = عثمان بن سعيد .
(٤٤٤) الوكيل = أحمد بن يحيى الوكيل .

(ى)

(٤٤٥) يحيى بن آدم الصلحي (٢٠٣ هـ) .
(٤٤٦) يحيى بن المبارك بن المغيرة ، أبو محمد اليزيدي (٢٠٢ هـ) .
(٤٤٧) يحيى بن محمد ، أبو محمد العليمي (٢٤٣ هـ) .
(٤٤٨) يزيد بن القعقاع ، أبو جعفر المخزومي المدني (١٣٠ هـ) .
(٤٤٩) اليزيدي = يحيى بن المبارك بن المغيرة .
(٤٥٠) يعقوب بن إسحاق ، أبو محمد الحضرمي (٢٠٥ هـ) .
(٤٥١) يوسف بن علي بن جبارة ، أبو القاسم الهذلي (٤٦٥ هـ) .
(٤٥٢) يوسف بن عمرو ، أبو يعقوب الأزرق (٢٤٠ هـ) * .

* وانظر : النشر في القراءات العشر ، وغاية النهاية في طبقات القراء ، وكلاهما لابن الجزري .

— ٣ —

تعريف بالمصطلحات والحروف

(ا) المصطلحات

(١) الابتداء : البدء بما هو مستقل معنى موف بالمقصود ، ولا يكون إلا اختياريا ، لأنه ليس كالوقف تدعو إليه ضرورة .

(٢) الإثبات : ما يثبت في الوقف من الياءات المحذوفة وصلا .

(٣) الإخفاء : حال بين الإظهار والإدغام .

(٤) الإدغام : اللفظ بحرفين حرفا كالثاني مشددا .

(٥) الإدغام الصغير : ما كان فيه الأول من الحرفين ساكنا .

(٦) الإدغام الكبير : ما كان فيه الأول من الحرفين متحركا، سواء أكانا مثلين أم جنسين أم متقاربين .

وسمى كبيرا : لكثرة وقوعه ، إذ الحركة أكثر من السكون .

وقيل : لتأثيره في إسكان المتحرك قبل إدغامه

وقيل : لما فيه من الصعوبة ؛

وقيل : لشموله نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين .

(٧) الإشمام : الإشارة إلى الحركة من غير تصويت . ولا تكون الإشارة إلا بعد سكون الحرف ؛

وقيل : هو أن تجعل شفتيك على صورتها إذا لفظت بالضمة .

(٨) الإضجاع (ظ : الإمالة ، شديدة)

(٩) الإطباق : رفع ظهر اللسان إلى الحنك الأعلى مطبقا له ، ولولاه لصارت «الطاء» « دالا » و«الصاد» « سينا » ، و «الظاء» « ذالا » ، ولخرجت «الضاد» من الكلام ، لأنه ليس من موضوع شيء غيره (ظ : صفات الحروف : الحروف) .

(١٠) الإظهار : اللفظ بالحرف جليا لا إلى الإخفاء ولا إلى الإدغام .

(١١) الإلحاق : ما يلحق في الوقف آخر الكلام من هاءات السكت .

(١٢) الإمالة : النحو بالفتحة نحو الكسرة ، وبالألف نحو الياء . وهي لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس ، وتكون :

ا — إما شديدة ، ويقال لها : الإضجاع ، والبطح .

ب — وإما متوسطة ، ويقال لها : التقليل ، والتلطيف ، وبين بين .

(١٣) البدل : وهو أنواع ثلاثة :

أ — إبدال حرف المد فى الوقف من الهمزة المتطرفة بعد الحركة ، أو بعد الألف .

ب — إبدال الألف فى الوقف من التنوين فى الاسم المنون المنصوب .

جـ — إبدال الهاء فى الوقف من التاء التى تكون علامة تأنيث فى الاسم المفرد وصلا .

(١٤) البطح (ظ : الإمالة ، شديدة) .

(١٥) بين بين (ظ : الإمالة ، متوسطة) .

(١٦) التجويد : الإتيان بالقراءة مجودة الألفاظ بريئة من الرداءة فى النطق ، مع تصحيح إخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحا يمتاز به عن مقاربه ، وتوفية كل حرف صفته المعروفة به توفية تخرجه عن مجانسه .

(١٧) التحقيق : إعطاء كل حرف حقه من إشباع المد ، واللفظ بالهمزة ، وإتمام الحركات ، واعتماد الإظهار ، والتشديدات ، وتوفية الغنات ، وتفكيك الحروف — أى: بيانها وإخراج بعضها من بعض بالسكت والترسل واليسر والتؤدة — وملاحظة الجائز من الوقوف .

وبه رياضة الألسن وتقويم الألفاظ .

(١٨) التدوير : التوسط بين التحقيق والحدر .

(١٩) الترتيل : إتباع الكلام بعضه بعضاً على مكث وتفهم ، من غير عجلة ، وهو للتدبر والتفكير والاستنباط ، فكل تحقيق ترتيل ، وليس كل ترتيل تحقيقا .

(٢٠) الترقيق : إنحاف ذات الحرف ونحوله (ظ : الحروف المستفلة) ، وانظر : الفتح المتوسط .

(٢١) التغليظ : ربو الحرف وتسمينه ، ويكون فى « اللام » بشروط .

(٢٢) التفخيم : ربو الحرف وتسمينه ، ويكون فى « الراء » (ظ : الحروف المستعلية) ،وانظر : الفتح .

(٢٣) التقليل (ظ : الإمالة ، متوسطة) .

(٢٤) التلطيف (ظ : الإمالة ، متوسطة) .

(٢٥) الحدر: إدراج القراءة وسرعتها وتخفيفها بالقصر والتسكين والاختلاس والبدل والإدغام الكبير، وتخفيف الهمزة ونحو ذلك . مما صحت به الرواية ووردت به القراءة ، مع إيثار الوصل وإقامة الإعراب ومراعاة تقويم اللفظ وتمكن الحروف ، وهو ضد التحقيق .

(٢٦) الحذف : ما يحذف فى الوقف من الياءات الثابتة وصلا .

(٢٧) الروم : النطق ببعض الحركة .

وقيل : هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها .

هذا فى علم القراءات ؛

وهو عند النحويين : النطق بالحركة بصوت خفى .

(٢٨) السكت : قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس ، وهو مقيد بالسماع والنقل ، فلا يجوز إلا فيما صحت الرواية به لمعنى مقصود بذاته .

(٢٩) الفتح : فتح الفم بلفظ الحرف ، وهو فيما بعده « ألف » أظهر ، ويقال له : التفخيم والنصب ، وهو لغة أهل الحجاز .

(٣٠) الفتح الشديد : نهاية فتح الفم بلفظ الحرف ، ويسمى : التفخيم المحض ، وهو فى لفظ العجم لا سيما أهل خراسان ، وهو معدوم فى لغة العرب ، ولا يجوز فى القرآن .

(٣١) الفتح المتوسط : وهو ما بين الفتح الشديد والإمالة المتوسطة ، ويقال له : الترقيق .

(٣٢) القصر : ترك زيادة مط حرف المد وإبقاء المد الطبيعى على حاله .

(٣٣) القصر المحض : حذف المد العرضى وإبقاء ذات حرف المد على ما فيها من غير زيادة .

(٣٤) القطع : إنهاء القراءة والانتقال منها إلى حال أخرى ، وهو ما يستعاذ بعده للقراءة المستأنفة ، ولا يكون إلا على رأس آية ، لأن رؤوس الآى فى نفسها مقاطع .

(٣٥) القلب : تحويل الحرف إلى غيره .

(٣٦) المد : زيادة مط الحرف على المد الطبيعى ، وهو الذى لا تقوم ذات حرف المد دونه .

(٣٧) النصب (ظ : الفتح) .

(٣٨) النقل : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وقفا .

(٣٩) الوقف : قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ، إما بما يلى الحرف الموقوف عليه ، وإما بما قبله .

ويأتى فى رؤوس الآى ، وأوساطها ، ولا يأتى فى وسط كلمة ولا فيما اتصل رسماً .

(٤٠) الوقف الاختيارى : الذى يكون عند تمام الكلام .

(٤١) الوقف التام : الذى يكون عند تمام الكلام ولا تعلق له بما بعده البتة ، أى لا من جهة اللفظ ، ولا من جهة المعنى ، فيوقف عليه ويبتدأ بما بعده .

وأكثر ما يكون فى رؤوس الآى وانقضاء القصص .

(٤٢) الوقف الحسن : الذى يكون عند تمام الكلام وله تعلق بما بعده من جهة اللفظ ، وسمى كذلك ، لأنه فى نفسه حسن مفيد ، يجوز الوقف عليه دون الابتداء بما بعده للتعلق اللفظى ، إلا أن يكون رأس آية ، فإنه يجوز فى اختيار أكثر أهل الأداء .

(٤٣) الوقف القبيح : الذى يتم عليه كلام ولا يفهم منه معنى ، نحو الوقف على « بسم » ، وعلى « الحمد » ، وعلى «رب» .

ويكون أقبح كالوقف على ما يحيل المعنى ، نحو : (وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه) ٤ : ١٠ ، لأن المعنى يفسد بهذا الوقف ، إذ تكون البنت مشتركة فى النصف مع أبويه ، وإنما المعنى أن النصف للبنت دون الأبوين .

(٤٤) الوقف الكافى : الذى يكون عنه تمام الكلام وله تعلق بما بعده من جهة المعنى فقط ، وسمى كذلك للاكتفاء به عما بعده واستغناء ما بعده عنه .

وهو كالتام فى جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده ، ويكثر فى الفواصل وغيرها

(ب) الحروف

المخارج — الصفات — التجويد

أ — المخارج

(١) الجوف ، وهو :

أ — الألف .

ب — للواو الساكنة المضموم ما قبلها .

حـ — للياء الساكنة المكسور ما قبلها .

وهذه الحروف الثلاثة تسمى : حروف المد واللين ، وتسمى : الهوائية والجوفية .

(٢) أقصى الحلق ، وهو :

للهمزة والهاء ، على مرتبة واحدة ؛ وقيل : الهمزة أول .

(٣) وسط الحلق ، وهو :

للعين والحاء ، المهملتين .

واختلفوا فى أيهما أسبق ، فقيل : إن العين قبل الحاء ، وقيل : الحاء قبل .

(٤) أدنى الحلق إلى الفم ، وهو :

للغين والخاء ، المعجمتين .

وهما من مخرج واحد ، وقيل : إن الغين أسبق ، وقيل : بل الخاء أسبق .

* ملاحظة : هذه الحروف الستة : الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والخاء ، تسمى : حروف الحلق .

(٥) أقصى اللسان مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك ، وهو :

القاف .

وقيل : إن مخرجها من اللهاة مما يلي الحلق .

(٦) أقصى اللسان من أسفل مخرج « القاف » من اللسان قليلا ، وما يليه من الحنك ، وهو :

الكاف .

* ملاحظة : هذان الحرفان : القاف والكاف ، يقال لكل منهما : لهوى ، نسبة إلى اللهاة ، وهي بين الفم والحلق .

(٧) من وسط اللسان بينه وبين الحنك ، وهو :

الجيم ، والشين المعجمة ، والياء ، غير المدية .

والجيم أسبق ، وقيل : إن الجيم والياء يليان الشين .

* ملاحظة : هذه الحروف الثلاثة : الجيم ، والياء غير المدية ، والشين ، تسمى : الحروف الشجرية ، نسبة للشجرة التي هي عند مفرج الفم ، أي : مفتتحه ؛ وقيل : مجمع اللحيين عند العنفقة .

(٨) من حافة اللسان وما يليه من الأضراس من الجانب الأيسر ، أو من الجانب الأيمن ، وقيل : من الجانبين ، وهو :

للضاد المعجمة .

* ملاحظة : هذا الحرف شجرى ، إذا أريد بالشجرة : مفرج الفم ، أما إذا أريد بها : مجمع اللحيين عند العنفقة ، فلا يكون شجريا .

(٩) من حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرفه ، وما بينهما وبين ما يليها من الحنك الأعلى ، مما فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية ، وهو :

لـ « اللام » .

(١٠) من طرف اللسان ، بينه وبين ما فوق الثنايا أسفل « اللام » قليلا ، وهو :

لـ « النون » .

(١١) من مخرج « النون » من طرف اللسان ، بينه وبين ما فوق الثنايا العليا ، ولكنها أدخل في ظهر اللسان قليلا ، وهو :

لـ « الراء » .

* ملاحظة : هذه الحروف الثلاثة ، وهي : اللام ، والنون ، والراء ، يقال لها : الذلقية ، نسبة إلى موضع

مخرجها ، وهو الذلق ، أى طرف اللسان ، وطرف كل شىء : ذلقه .

(١٢) من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا ، مصعدا إلى جهة الحنك ، وهو :

للطاء ، والدال المهملة ، والتاء المثناة الفوقية .

* ملاحظة : هذه الحروف الثلاثة : الطاء ، والدال ، والتاء ، تسمى : النطعية ، لأنها تخرج من نطع الغار الأعلى ، وهو سقفه .

(١٣) من بين طرف اللسان فويق الثنايا السفلى ، وهو :

للصاد المهملة ، والسين المهملة ، والزاى .

* ملاحظتان :

ا - يقال فى « الزاى » : زاء ، بالمد ؛ وزى ، بالكسر والتشديد .

ب - هذه الحروف : الصاد ، والسين ، والزاى ، التى هى حروف الصفير ، يقال لها : الأسلية ، لأنها تخرج من أسلة اللسان ، وهى مستدقه .

(١٤) من بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا ، وهو :

للظاء المعجمة ، والذال المعجمة ، والثاء المثلثة .

* ملاحظة : هذه الحروف الثلاثة : الظاء ، والذال ، والثاء ، تسمى : اللثوية ، نسبة إلى اللثة .

(١٥) من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا ، وهو :

للفاء .

(١٦) مما بين الشفتين ، وهو :

للواو غير المدية ، والباء الموحدة ، والميم .

* ملاحظة : هذه الأحرف الأربعة : الفاء ، والباء ، والميم ، والواو غير المدية ، تسمى : الشفهية ، والشفوية ، نسبة إلى الموضع الذى تخرج منه ، وهو الشفتان .

(١٧) الخيشوم ، وهو :

للغنة التى تكون فى النون والميم ، الساكنتين حالة الإخفاء ، أو ما فى حكمه من الإدغام بالغنة

ب - الصفات

(١) المهموسة ، وهى التى يجرى معها النفس لضعف الاعتماد عليها ، وهى :

عشرة أحرف ، يجمعها قولك : سكت فحثه شخص .

(٢) المجهورة ، وهى التى تمنع النفس أن يجرى معها حتى ينقضى الاعتماد ، وهى إما :

ا - مجهورة شديدة ، ويجمعها قولك : طبق أجد .

ب - مجهورة رخوة ، وهى خمسة : الغين ، والضاد ، والظاء ، والذال ، المعجمات ، والزاى .

(٣) الشديدة ، وهى التى تمنع الصوت أن يجرى فيها ، وهى ثمانية، تجمعها هذه الكلمات : أجد ، قط ، بكت (ظ : المجهورة الشديدة) .

(٤) المتوسطة ، وهى التى بين الشدة والرخاوة ، ويجمعها قولك : لن عمر ، وأضاف بعضهم إليها : الياء والواو .

(٥) الرخوة ، وهى ضد الشديدة ، وهى الحروف المهموسة كلها ، غير : التاء ، والكاف (ظ : المجهورة الرخوة) .

(٦) المستعلية ، وهى حروف التفخيم ، وأعلاها الطاء ، وهى سبعة يجمعها قولك : قظ ، خص ، ضغط .

(٧) المستفلة ، وهى ضد المستعلية ، وهى :التاء المثلثة ، والجيم ، والحاء المهملة ، والدال المهملة،والذال المعجمة ، والراء ، والزاى ، والسين المهملة ، والشين المعجمة ، والطاء المهملة ، والعين المهملة ، واللام ، والهاء ، والياء المثناة التحتية .

وأسفلها الياء .

وكلها مرققة ، ولن يجوز تفخيم شيء منها ، إلا :

(ا) اللام ، بعد فتحة أو ضمة إجماعا .

(ب) الراء المضمومة ، أو المفتوحة مطلقا ، فى أكثر الروايات ؛ والساكنة ، فى بعض الأحوال .

(٨) المنطبقة ، أو المطبقة ، وهى أربعة :

الصاد المهملة ، والضاد المعجمة ، والطاء المهملة ، والظاء المعجمة .

(٩) حروف الصفير ، وهى ثلاثة :

الصاد المهملة ، والسين المهملة ، والزاى .

وهى الأسلية ، كما تقدم عند الكلام على المخارج .

(١٠) حروف القلقلة ، ويجمعها قولك : قطب جد .

وسميت كذلك ، لأنها إذا سكنت ضعفت فاشتبهت بغيرها ، فاحتاجت إلى ظهور صوت يشبه النبرة حال سكونها فى الوقف وغيره ، وإلى زيادة إتمام النطق بها ، وذلك الصوت فى سكونها أبين منه فى حركتها ، وهو فى الوقف أمكن .

وأصل هذه الحروف « القاف » ؛ لأنه لايقدر أن يؤتى به ساكناً ، إلا مع صوت زائد ، لشدة استعلائه

(١١) حروف المد ، وهى الحروف الجوفية والهوائية ، وهى :

الألف ، والواو ، والياء .

(١٢) الحروف الخفية ، وهى أربعة :

الهاء ، وحروف المد الثلاثة .

وسميت خفية لأنها تخفى فى اللفظ ، إذا اندرجت بعد حرف قبلها .

(١٣) حرفا اللين ، وهما :

الواو ، والياء ، الساكنتان المفتوح ما قبلهما .

(١٤) حرفا الانحراف ، وهما :

اللام ، والراء ، وقيل : اللام ، فقط .

وسميا بذلك لأنهما انحرفا عن مخرجيهما واتصلا بمخرج غيرهما .

(١٥) حرفا الغنة ، وهما :

النون ، والميم .

ويقال لهما ، الأغنان ، لما فيهما من الغنة المتصلة بالخيشوم .

(١٦) الحرف المكرر ، وهو :

الراء .

سمى بذلك لجريان الصوت فيه .

(١٧) حرف التفشى ، وهو :

الشين .

وسمى بذلك لتفشيه فى مخرجه حتى اتصل بمخرج الطاء .

* ملاحظة :

أضاف بعضهم إليه : الفاء ، والضاد ، كما أضاف بعضهم : الراء ، والصاد ، والسين ، والياء المثناة التحتية ، والثاء المثلثة ، والميم .

(١٨) الحرف المستطيل ، وهو :

الضاد المعجمة .

وسمى كذلك ؛ لأنه استطال عند النطق بـه فاتصل بمخرج اللام ، وذلك لما فيه من القوة بالجهر والإطباق والاستعلاء .

تعقيب

ثمة فروع لبعض هذه الحروف قرىء بها ، هي :

(١) الهمزة المهملة بين بين ، إذ هي فرع عن الهمزة المحققة .

(٢) ألفا الإمالة والتفخيم ، فهما فرعان عن الألف المنتصبة ، ولا اعتداد بإمالة بين بين ، وإنما الاعتداد بالإمالة المحضة .

(٣) الصاد المشممة ، وهي التي بين الصاد والزاى ، فهي فرع عن الصاد الخالصة ، وعن الزاى .

(٤) اللام المفخمة ، وذلك في اسم الله تعالى بعد فتحة أو ضمة ، فهي فرع عن المرققة .

بيـــان

كل حرف شارك غيره في مخرج فإنه لا يتميز عن مشاركه إلا بالصفات .

وكل حرف شارك غيره في صفاته فإنه لا يتميز عنه إلا بالمخرج .

وإليك تفصيل ذلك :

(١) الهمزة والهاء : اشتركا مخرجا وانفتاحاً واستفالا ، وانفردت « الهمزة » بالجهر الشديد .

(٢) العين والحاء المهملتان : اشتركا مخرجا وانفتاحاً واستفالا ، وانفردت « الحاء » بالهمس والرخاوة الخالصة .

(٣) الغين والخاء ، المعجمتان : اشتركا مخرجا ورخاوة واستعلاء وانفتاحاً ، وانفردت « الغين » بالجهر .

(٤) الجيم ، والشين المعجمة ، والياء المثناة التحتية : اشتركت مخرجا وانفتاحاً واستفالا ، وانفردت « الجيم » بالشدة ، واشتركت مع « الياء » في الجهر ، وانفردت « الشين » بالهمس والتفشى ، واشتركت مع « الياء » في الرخاوة .

(٥) الضاد والظاء ، المعجمتان : اشتركا في الصفة جهراً ورخاوة واستعلاء وإطباقاً ، وافترقا مخرجاً ، وانفردت الضاد بالاستطالة .

(٦) الطاء والدال ، المهملتان ، والتاء المثناة الفوقية : اشتركت مخرجاً وشدة ، وانفردت « الطاء » بالإطباق والاستعلاء ، واشتركت مع « الدال » في الجهر ، وانفردت « التاء » بالهمس ، واشتركت مع « الدال » في الانفتاح والاستفال .

(٧) الظاء والذال المعجمتان ، والثاء المثلثة : اشتركت مخرجاً ورخاوة ، وانفردت « الظاء » بالاستعلاء والإطباق ، واشتركت مع « الذال » في الجهر ، وانفردت « الثاء » بالهمس ، واشتركت مع « الذال » استفالا وانفتاحاً .

(٨) الصاد المهملة ، والزاى ، والسين المهملة : اشتركت مخرجا ورخاوة وصفيراً ، وانفردت « الصاد » بالإطباق والاستعلاء ، واشتركت مع « السين » المهملة في الهمس ، وانفردت « الزاى » بالجهر ، واشتركت مع « السين » المهملة في الانفتاح والاستفال .

جـ — التجويد

(١) الألف — الصحيح أنها لا توصف بترقيق ولا تفخيم ، بل تكون بحسب ما تقدمها ، فتتبعه ترقيقاً وتفخيما .

(٢) الباء ، ومنها أحكام :

(أ) تفخم ، إذا أتى بعدها حرف مفخم ، نحو : بطل .

(ب) ترقق ، إذا حال بينها وبين الحرف المفخم بعدها ألف ، نحو : باطل .

(جـ) تكون : أشد شدة وجهراً ، إذا سكنت ، نحو : الخبء .

(٣) التاء — يحتفظ بما فيها من الشدة لئلا تصير رخوة ، وهذا إذا تكررت ، نحو : تتوفاهم ، كدت تركن .

ويعنى ببيانها وتخليصها مرققة ، إذا أتى بعدها حرف إطباق ، لا سيما « الطاء » التى تشاركها فى المخرج ، نحو : أفتطمعون .

(٤) الثاء — حرف ضعيف ، لذا يجب الاحتفاظ ببيانه إذا وقع ساكنا ، لا سيما إذا أتى بعده حرف يقاربه وقرىء بالإظهار ، نحو : يلهث ذلك .

وكذلك يجب التحرز فى بيانه إن أتى قبل حرف استعلاء ، لضعفه وقوة الاستعلاء بعده ، نحو : أثخنتموهم .

(٥) الجيم — يجب أن يحتفظ بإخراجها من مخرجها ، فقد تخرج من دون مخرجها فينتشر بها اللسان فتصير ممزوجة بالشين ، وقد ينبو بها اللسان فتخرج ممزوجة بالكاف .

وإذا أتى بعدها حرف مهموس كان الاحتراز بجهرها وشدتها أوجب ، حتى لا تضعف فتمتزج بالشين ، نحو : رجزاً .

وكذا إذا كانت مشددة ، نحو : الحج .

(٦) الحاء — تجب العناية بإظهارها إذا وقع بعدها مجانس لها أو مقارب ، لا سيما إذا سكنت ، نحو : فاصفح عنهم .

أما إذا جاورها حرف استعلاء فتجب العناية بترقيقها ، نحو : أحطت .

وكذا إذا اكتنفها حرفان ، نحو : حصحص .

(٧) الخاء — يجب تفخيمها ، لاسيما إذا كانت مفتوحة ، أو وقعت بعدها ألف ، نحو : خلق ، خالق .

(٨) الدال — إذا كانت بدلا من « تاء » وجب بيانها قبلا يميل اللسان بها إلى أصلها ، نحو : مزدجر .

(٩) الذال — تجب العناية بإظهارها ، إذا سكنت وأتت بعدها نون ، نحو : فنبذناه . أما إذا جاورها حرف مفخم فتجب العناية بترقيقها وبيان انفتاحها واستفالها ، نحو : ذرهم .

(١٠) الراء : يجب أن يلفظ بها مشددة تشديداً ينبسو به اللسان نبوة واحدة وارتفاعا واحدا ، من غير مبالغة فى الحصر والعسر ، إذ هى تنفرد بسكونها مكررة لفظها ، وإذا تكلم بهـــا خرجت مضاعفة ، نحو : الرحمن .

ويجب الاحتراز عند ترقيقها من تحولها تحولا يذهب أثرها وينقل لفظها عن مخرجها .

(١١) الزاى : يجب الاحتفاظ ببيان جهرها ، لاسيا إذا سكنت ، نحو : تزدرى ، أوجاورها حرف مهموس ، نحو : ما كنزتم ، حتى لا تقترب من السين .

(١٢) السين : يجب العناية بانفتاحها واستفالها إذا أتى بعدها حرف إطباق ، حتى لا تجذبها قوته فتنقلب صاداً ، نحو : بسطة .

وإذا أتى بعدها حرف آخر من غير حروف الإطباق احتفظ ببيان همسها ، لئلا تشتبه بالصاد ، نحو : يسبحون .

(١٣) الشين : يجب الحرص على ما فيها من صفة التفشى ، لاسيا إذا شددت أو سكنت ، نحو : فبشرناه . وليكن ذلك أوكد فى حال الوقف ، وفى نحو : شجر بينهم .

(١٤) الصاد : يجب الاحتراز حال سكونها :

(أ) من أن تقرب من « السين » ، وذلك إذا أتى بعدها « تاء » ، نحو : ولو حرصت .

(ب) من أن تقرب من «الزاى» ، وذلك إذا أتى بعدها «طاء» ، نحو : اصطفى.

(حـ) من أن يدخلها التشريب ، عند من لا يجيزه ، وذلك إذا أتى بعدها «دال» ، نحو : أصدق .

(١٥) الضاد : انفردت بالاستطالة ، وليس فى الحروف ما يعسر على اللسان مثلها ، لذا تجب العناية بإحكام لفظها ، لاسيا إذا :

(أ) جاورتها « ظاء » ، نحو : أنقض ظهرك .

(ب) أو حرف مفخم ، نحو : أرض الله .

(جـ) أو حرف يجانس ما يشبهها ، نحو : الأرض ذهبا .

(د) أو سكنت وأتى بعدها حرف إطباق ، نحو : فمن اضطر .

(هـ) أو غيره ، نحو : أفضتم .

(١٦) الطاء : هى أقوى الحروف تفخيما ، لذا يجب أن توفى حقها من التفخيم ، لاسيا إذا كانت مشددة ، نحو : اطيرنا .

وإذا سكنت وأتت بعدها «تاء» وجب إدغامها إدغاما غير مستكمل ، تبقى معه صفة الإطباق والاستعلاء ، وذلك لقوة « الطاء » وضعف « التاء » ، ولولا التجانس لم يسغ الإدغام ، نحو : بسطت .

(١٧) الظاء : إذا سكنت وأتت بعدها « تاء » يحتفظ بإظهارها وبيانها ، نحو : أوعظت .

(١٨) العين : ولها أحكام :

(أ) يحترز من تفخيمها ، لاسيما إذا أتت بعدها « ألف » ، نحو : العالمين .

(ب) يبين جهرها وما فيها من الشدة إذا سكنت وأتى بعدها حرف مهموس ، نحو : المعتدين .

(حـ) يجب إظهارها إن وقعت بعدها «غين» ، لئلا يسارع اللسان إلى الإدغام لقرب المخرج ، نحو : واسمع غير مسمع .

(١٩) الغين — يجب إظهارها عند كل حرف لاقاها ، وهذا أوكد في حرف الحلق ، وحالة الإسكان أوجب، فيحترز مع ذلك من تحريكها ، لاسيما إذا اجتمعا في كلمة واحدة ، نحو : يغشى ، وأفرغ علينا .

وليكن الاعتناء بإظهار « لا تزغ قلوبنا » أبلغ والحرص على سكونه أشد ، وهذا لقرب ما بين الغين والقاف مخرجا وصفة .

(٢٠) الفاء — يجب إظهارها ، وذلك عند :

(أ) الميم والواو ، نحو : يلقف ما ، لا تخف ولا .

(ب) الباء ، عند أكثر القراء ، نحو : نخسف بهم .

(٢١) القاف — يجب توفيتها حقها كاملا من الاستعلاء حتى لا تصير كالكاف الصماء ، وإذا كانت ساكنة قبل « الكاف » فلا خلاف في إدغامها ، نحو : ألم نخلقكم .

ويجوز مع هذا :

(أ) أن تبقى صفة الاستعلاء مع الإدغام .

(ب) أن تدغم إدغاما محضاً .

(٢٢) الكاف — يجب أن يعتني بما فيها من شدة وهمس حتى لا يذهب بها إلى الكاف الصماء ، لاسيما إذا تكررت ، أو شددت ، أو جاورها حرف مهموس ، نحو : بشرككم ، نكتل ، كشطت .

٢١) اللام — ولها أحكام :

(أ) يحسن ترقيقها ، لاسيما إذا جاورت حرف تفخيم ، نحو : ولا الضالين ، وليتلطف .

(ب) يحرص على إظهارها مع رعاية السكون ، إذا أتت بعدها نون ، نحو : جعلنا .

(ج) ولا خلاف في إدغام ، « قل ربي » . لشدة القرب وقوة « الراء » .

(د) تدغم «لام التعريف» في أربعة عشر حرفا ، وهي :

التاء - الثاء - الدال - الذال - الراء - الزاى - السين - الشين - الصاد - الضاد - الطاء - الظاء - اللام - النون .

ويقال لها : الشمسية ، لإدغامها .

(هـ) تظهر مع باقى الحروف ، وهى أربعة عشر أيضا ، وتسمى : القمرية ، لإظهارها

(٢٤) الميم - حرف أغن ، وتظهر غنته من الخيشوم ، إذا كان مدغما أو مخفيا .

وهو إما محركا أو ساكنا ، ولكل حالة أحكامها :

١ - أحكام المحرك :

(أ) لا يفخم ، لاسيما إذا أتى بعده حرف مفخم ، نحو : مرض

(ب) إذا أتت بعده «ألف» كان التحرز من التفخيم أوكد ، نحو : مالك .

٢ - أحكام الساكن :

ا - الإدغام بالغنة عند « ميم » مثله ، كإدغام « النون الساكنة » عند « الميم » ، ويكون هذا فى كل « ميم مشددة » ، نحو : دمّـر ، أم من أسس .

ب - الإخفاء عند «الباء» ، نحو : يعتصم بالله .

وأجاز بعضهم الإظهار إظهارا تاما .

جـ - الإظهار ، وهذا عند باقى الأحرف ، نحو : الحمد ، أنعمت ، هم يوقنون .

د - يكون الإظهار أولى إذا أتت بعدها : فاء ، أو : واو ، نحو : هم فيها ، عليهم وما .

(٢٥) النون - حرف أغن ، وهو أصل فى الغنة من « الميم » ، أقربه من الخيشوم .

وهى إما متحركة أو ساكنة ، ولكل منهما أحكام :

١ - أحكام المتحركة :

ا - يتحفظ من تفخيمها ، لاسيما إذا جاءت بعدها «ألف» ، نحو : نصره ، أنا .

ب - يحترز من إخفائها حالة الوقف على نحو « العالمين » ، ويعنى ببيانها .

٢ - أحكام الساكنة :

ا - الإظهار ، ويكون عند ستة أحرف ، وهى حروف الحلق ، منها أربعة بلا خلاف ، وهى : الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء .

ب - الإدغام ، ويأتى عند ستة أحرف يجمعها قولك : يرملون .

ﺟ - القلب ، ويكون عند حرف واحد ، وهو الباء ، إذ أن «النون» الساكنة تقلب عنده «ميما» خالصة من غير إدغام ، ولابد من إظهار الغنة مع ذلك ، فيصير في الحقيقة إخفاء «الميم» المقلوبة عند « الباء » .

د - الإخفاء ، وهو حال بين الإظهار والإدغام ، ويكون عند باقي حروف المعجم ، وجملتها خمسة عشر حرفا ، وهي :

التاء ، والثاء ، والجيم ، والدال ، والذال ، والزاي ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء ، والفاء ، والقاف ، والكاف .

(٢٦) الهاء — يعنى بها مخرجا وصفة ، لبعدها وخفائها ، لا سيما إذا كانت :

ا - مكسورة ، نحو : عليهم .

ب - إذا جاورها ما قاربها صفة أو مخرجا ، وهنا يكون بيانها أوكد ، نحو : وعد الله حق ، يسبحه .

ﺟ - وكذا إذا وقعت بين الفين ، ويكون بيانها أشد توكيدا ، وذلك لاجتماع ثلاثة أحرف خفية ، نحو : بناها .

د - وكذا إذا وقعت ساكنة ، فيكون بيانها أوجب ، نحو : اهدنا .

و - وإذا شددت خلص لفظها غير مشوبة بتفخيم ، مع الاحتراز من فك إدغامها ، نحو : أينما يوجهه .

(٢٧) الواو — ولها أحكام :

ا - إذا كانت مضمومة أو مكسورة تحفظ في بيانها من أن يخالطها لفظ غيرها ، أو أن يقصر اللفظ عن حقها ، نحو : تفاوت ، ولكل وجهة .

ب - ويكون التحفظ بها حال تكريرها أشد ، نحو : ووري .

ﺟ - يحترز من مضغها حال تشديدها ، نحو : عدوا وحزنا .

د - إذا سكنت وانضم ما قبلها وجب تمكينها بحسب ما فيها من المد ، والاعتناء بضم الشفتين لتخرج «الواو» من بينهما صحيحة ممكنة ، فإن جاءت بعدها «واو» أخرى وجب إظهارها واللفظ بكل منهما ، نحو : آمنوا وعملوا .

(٢٨) الياء — ولها أحكام :

ا - يعتنى بإخراجها محركة بلطف ويسر خفيفة ، نحو : ترين ، لاشية .

ب - ويحسن هذا في تمكينها إذا جاءت حرف مد ، لا سيما إذا وقعت بعدها «ياء» محركة ، نحو : في يوم ، الذي يوسوس .

ﺟ - يحفظ من لوكها ومطها ، إذا أتت مشددة فالفظ بهما ليتين ممنوعتين ، ينبو بهما اللسان نبوة واحدة وحركة واحدة ، نحو : إياك .

الباب العاشر

القراءات في القرآن الكريم

المراجـع

١ ـــ الآيات البينات فى حكم جمع القراءات ـ الحداد ، أبو بكر محمد بن على بن خلف الحسينى (١٣٤٦ هـ) .

٢ ـــ إتحاف البررة بالمتون العشرة ـ جمع : الضباع بن على بن محمد بن حسن بن إبراهيم (١٣٥٤ هـ) .

٣ ـــ إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر (كذا) ـ البنا أحمد بن محمد بن أحمد (١١١٧ هـ)

٤ ـــ التيسير ـ الدانى أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان (٤٤١ هـ) .

٥ ـــ غيث النفع فى القراءات السبع ـ الصفاقسى أبو الحسن على النورى (أوائل القرن الثانى عشر الهجرى) .

٦ ـــ القراءات واللهجات ـ عبد الوهاب حمودة .

٧ ـــ كتاب النقط ـــ الدانى أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان (٤٤١ هـ) .

٨ ـــ معالم اليسر ، شرح ناظمة الزهر ـ عبد الفتاح القاضى ، محمود بن إبراهيم .

٩ ـــ المقدمة فيما على القارئ أن يعلمه ـ ابن الجزرى أبو الخير محمد بن محمد (٨٣٣ هـ) .

١٠ ـــ المقصد لتلخيص ما فى المرشد ـ زكريا بن محمد بن أحمد السلبكى المصرى (٩٢٦ هـ) .

١١ ـــ المقنع ـ الدانى أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان (٤٤١ هـ) .

١٢ ـــ المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر ـ النشار أبو حفص عمر بن قاسم المصرى (٩٠٠ هـ) .

١٣ ـــ المنح الفكرية على متن الجزرية ـ الهروى على بن محمد (١٠١٤ هـ) .

١٤ ـــ النشر فى القراءات العشر ـ ابن الجزرى محمد بن محمد (٨٣٣ هـ) .

١٥ ـــ الوجوه المسفرة فى إتمام القراءات العشرة (كذا) ـــ المتولى محمد بن أحمد بن الحسن (١٣١٣ هـ) .

هذا إلى كتب التفسير المختلفة ، ومنها :

١ ـــ البحر المحيط ـ أبو حيان الأندلسى محمد بن يوسف (٦٥٤ هـ) .

٢ ـــ الكشاف ـ الزمخشرى محمود بن عمر (٥٢٨ هـ) .

— ٤ —

سور القرآن

وما فيها من قراءات

— ١ —

فاتحة الكتاب

١ — (الحمد لله رب العالمين)

الحمد لله :

قرىء :

١ — بضم دال « الحمد » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بإتباع لام الجر لضمة الدال ، وهى قراءة إبراهيم بن أبى عب[illegible]

٣ — بإتباع كسرة الدال لكسرة اللام ، وهى قراءة الحسن ، [illegible]يد بن على ؛ وهى أغرب ، لأن فيها إتباع حركة معرب لحركة غير إعراب .

٤ — بنصب « الحمد » ، وهى قراءة العتكى ، ورؤبة ، وسفيان [illegible] عيينة .

٣ — (مالك يوم الدين)

مالك :

قرىء :

١ — مالك ، على وزن «فاعل» بالخفض ، وهى قراءة عاصم، والكسائى ، وخلف ، فى اختياره ، ويعقوب ، وهى قراءة العشرة إلا : طلحة والزبير ، وقراءة كثير من الصحابة ، منهم : أبى ، وابن مسعود ، ومعاذ ، وابن عباس ، والتابعين ، منهم : قتادة ، والأعمش .

٢ — ملك ، على وزن فعل ، بالخفض ، وهى قراءة باقى السبعة ، وزيد ، وأبى الدرداء ، وابن عمر ، والمسور ، وكثير من الصحابة والتابعين .

٣ — ملك ، على وزن «سهل» ، وهى قراءة أبى هريرة ، وعاصم الجحدرى ، ورواها الجعفى وعبد الوارث عن أبى عمر ، وهى لغة بكر بن وائل .

٤ — ملكى ، بإشباع كسرة الكاف ، وهى قراءة أحمد بن صالح ، عن ورش ، عن نافع .

٥ — ملك ، على وزن « عجل » ، وهى قراءة أبى عثمان النهدى ، والشعبى ، وعطية .

٦ — ملك ، بنصب الكاف من غير ألف ، وهى قراءة أنس بن مالك ، وأبى نوفل عمر بن مسلم ابن أبى عدى .

٧ — ملك ، برفع الكاف من غير ألف ، وهى قراءة سعد بن أبى وقاص ، وعائشة ، ومؤرق العجلى .

٨ — ملك ، فعلا ماضيا ، وبنصب « اليوم » ، وهى قراءة أبى حيوة ، وأبى حنيفة ، وجبير بن مطعم ، وأبى عاصم عبيد بن عمير الليثى ، وأبى المحشر عاصم بن ميمون الجحدرى .

وقيل : هى قراءة يحيى بن يعمر ، والحسن ، وعلى بن أبى طالب .

٩ — مالك ، بنصب الكاف ، وهى قراءة الأعمش ، وابن السميفع ، وعثمان بن أبى سليمان ، وعبد الملك قاضى الهند .

وقيل : هى قراءة عمر بن عبد العزيز ، وأبى صالح السمان ، وأبى عبد الملك الشامى .

١٠ — ملكا ، بالنصب والتنوين ، وهى رواية ابن أبى عاصم ، عن اليمان .

١١ — مالك ، برفع الكاف والتنوين ، وبنصب « اليوم » ، وهى قراءة عون العقيلى ، ورويت عن خلف ابن هشام ، وأبى عبيد ، وأبى حاتم .

١٢ — مالك ، بالرفع والإضافة ، وهى قراءة أبى هريرة ، وأبى حيوة ، وعمر بن عبد العزيز ، بخلاف عنه .

وقيل : هى قراءة أبى روح عون بن أبى شداد العقيلى .

١٣ — مليك ، على وزن فعيل ، وهى قراءة أبى ، وأبى هريرة ، وأبى رجاء العطاردى .

١٤ — مالك ، بالإمالة البليغة ، وهى قراءة يحيى بن يعمر ، وأيوب السختيانى .

١٥ — مالك ، بالإمالة بين بين ، وهى قراءة قتيبة بن مهران ، عن الكسائى .

وقال أبو على الفارسى : لم يمل أحد من القراء ألف « مالك » ، وذلك جائز ، إلا أنه لا يقرأ بما يجوز إلا أن يأتى بذلك أثر مستفيض .

١٦ — ملاك ، بالألف وتشديد اللام وكسر الكاف ، وهى من الشاذ .

٥ — (إياك نعبد وإياك نستعين)

إياك :

قرىء :

١ — إياك ، بكسر الهمزة وتشديد الياء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — أيَّاك ، بفتح الهمزة وتشديد الياء ، وهى قراءة الفضل الرقاشى .

٣ — إياك ، بكسر الهمزة وتخفيف الياء ، وهى قراءة عمرو بن فائد ، عن أبى .

٤ — هياك ، بإبدال الهمزة المكسورة هاء . } وهى قراءة ابن السوار الغنوى
٥ — هياك ، بإبدال الهمزة المفتوحة هاء .

نعبد :

قرئ :

١ — يعبد ، بالياء ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الحسن ، وأبى مجلز ، وأبى المتوكل .

٢ — نعْبد ، بإسكان الدال ، وهى قراءة بعض أهل مكة .

٣ — نعبد ، بكسر النون ، وهى قراءة زيد بن على ، ويحيى بن وثاب ، وعبيد بن عمير الليثى .

نستعين :

قرئ :

١ — نستعين ، بفتح النون ، وهى قراءة الجمهور ، وهى لغة الحجاز ، وهى الفصحى .

٢ — نستعين ، بكسر النون ، وهى قراءة عبيد بن عمير الليثى ، وذر بن حبيش ، ويحيى بن وثاب ، والنخعى ، والأعمش ، وهى لغة قيس وتميم وأسد وربيعة .

وقيل : هى لغة هذيل .

٦ — (اهدنا الصراط المستقيم)

الصراط :

قرىء :

١ — الصراط ، بالصاد ، وهى قراءة الجمهور ، وهى الفصحى ، وهى لغة قريش ، وبها كتبت فى الإمام .

٢ — السراط ، بالسين ، على الأصل ، وهى قراءة قنبل ، ورويس .

٣ — الزراط ، بالزاى ، لغة رواها الأصمعى ، عن أبى عمرو .

٤ — الزراط ، بالزاى ، مع الإشمام ، وهى قراءة حمزة ، بخلاف وتفصيل عن رواته ، وهى لغة قيس

وقيل : إن ما حكاه الأصمعى فى هذه القراءة خطأ منه .

وقال أبو جعفر الطوسى : الصراط ، بالصاد ، لغة قريش ، وهى اللغة الجيدة ، وعامة العرب يجعلونها سينا ، والزاى ، لغة لعذرة ، وكعب ، وبنى القين .

٧ — (صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين)

الذين أنعمت :

قرىء :

من أنعمت ، وهى قراءة ابن مسعود ، وعمر ، وابن الزبير ، وزيد بن على .

عليهم :

قرىء :

١ — عليهم ، بضم الهاء وإسكان الميم ، وهى قراءة حمزة .

٢ — عليهم ، بكسر الهاء وإسكان الميم ، وهى قراءة الجمهور .

٣ — عليهم ، بكسر الهاء والميم ، وهى قراءة عمرو بن فائد .

٤ — عليهمي ، بكسر الهاء والميم ، وياء بعدها ، وهى قراءة الحسن .

وقيل : هى قراءة عمرو بن فائد .

٥ — عليهم ، بكسر الهاء وضم الميم ، وهى قراءة الأعرج ، والخفاف ، عن أبى عمرو .

٦ — عليهمو ، بكسر الهاء ، وضم الميم واو بعدها ، وهى قراءة ابن كثير ، وقالون بخلاف عنه .

٧ — عليهم ، بضم الهاء والميم ، وهى قراءة الأعرج ، والخفاف عن أبى عمرو .

٨ — عليهمو ، بضم الهاء والميم وواو بعدها ، وهى قراءة الأعرج ، والخفاف ، عن أبى عمرو .

٩ — عليهم بضم الهاء وكسر الميم ، وهى قراءة الأعرج ، والخفاف ، عن أبى عمرو .

١٠ — عليهمى ، بضم الهاء وكسر الميم بعدها ياء ، وهى قراءة الأعرج ، والخفاف عن أبى عمرو .

— ٢ —

سورة البقرة

٢ — (ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين)

فيه :

قرىء :

فيهى ، موصولا بياء ، وهى قراءة ابن كثير .

المتقين :

١ — إذا كان موصولا بما بعده ، على أن ما بعده «الذين يؤمنون» صفة ، كان الوقف على «المتقين» حسنا غير تام .

٣ — وإذا كان مقتطعا عما بعده ، مبتدأ خبره « أولئك على هدى » ، كان الوقف على المتقين « وقفا تاما .

٤ — (والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
وبالآخرة هم يوقنون)

بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك :

قرىء :

١ — أنزل ، مبينا للمفعول فى الاثنين ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — أنزل ، مبينا للفاعل فى الاثنين ، وهى قراءة النخعى ، وأبى حيوة ، ويزيد بن قطيب .

٣ — أنزل ، بتشديد اللام ، وهى قراءة شاذة ، ووجها أنه أسكن اللام ، ثم حذف همزة « إلى » ، ونقل كسرتها إلى لام « أنزل » ، فالتقى المثلان فى كلمتين ، والإدغام جائز ، فأدغم .

وبالآخرة :

قرئ :

١ — وبالآخرة ، بتسكين لام التعريف وإقرار الهمزة التى بعدها للقطع ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — وبالآخرة ، بالحذف ونقل الحركة إلى اللام ، وهى قراءة ورش .

يوقنون :

قرىء :

١ — يوقنون ، بواو ساكنة بعد الياء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — يؤقنون ، بهمزة ساكنة بدل الواو ؛ وهى قراءة أبى حية النحوى ، ووجهها أن الواو لما جاورت المضموم كانت كأن الضمة فيها ، وهم يبدلون من الواو المضمومة همزة .

٦ — (إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم
أم لم تنذرهم لا يؤمنون)

سواء :

قرىء :

١ — بتخفيف الهمزة ، على لغة أهل الحجاز ، قرأه الجحدرى ، فيجوز أنه أخلص الواو ، كما يجوز أن يكون جعل الهمزة بين بين ، أى بين الهمزة والواو ، وعلى هذا يكون لام « سواء » « واواً » لا « ياء » .

٢ — بضم السين مع واو بعدها مكان الألف ، قرأه الخليل ، وفى هذا عدول عن معنى المساواة إلى معنى القبح والسب ، وعلى هذه القراءة لا يكون له ثمة تعلق إعراب بالجملة بعده .

أأنذرتهم :

قرىء :

١ — بتخفيف الهمزتين ، وبه قرأ الكوفيون ، وابن ذكوان .

٢ — بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، وهى قراءة أبى عمرو وهشام .

٣ — بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، مع إدخال ألف بينهما ، وهى قراءة أبى عمرو ، وقالون ، وإسماعيل ابن جعفر .

٤ — بتحقيق الهمزتين مع إدخال ألف بينهما ، وهى قراءة ابن عباس .

٥ — بهمزة واحدة ، وحذف الهمزة الأولى ، وذلك لدلالة المعنى عليها ولأجل ثبوت معادلها وهو « أم » . وهى قراءة الزهرى ، وابن محيصن .

٦ — بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الميم الساكنة قبلها ، وهى قراءة أبى .

٧ —(ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم)

سمعهم :

قرىء :

١ — أسماعهم ، وهى قراءة ابن أبى عبلة ، فطابق فى الجمع بين القلوب والأسماع والأبصار .

٢ — على التوحيد ، وهى قراءة الجمهور ، إما لكونه :

(ا) مصدرا فى الأصل ، فلمح فيه ذلك الأصل .

(ب) اكتفاء بالمفرد عن الجمع ، لأن ما قبله وما بعده يدل على أنه أريد به الجمع .

(حـ) مصدرا حقيقة ، وحذف ما أضيف إليه لدلالة المعنى ، أى : حواس سمعهم .

أبصارهم :

تجوز فيها الإمالة ، إذ قد غلبت الراء المكسورة حرف الاستعلاء ، ولولا هذا لم تجز الإمالة .

غشاوة :

قرىء :

١ — بكسر الغين ورفع التاء ، وهى قراءة الجمهور ، وتكون الجملة ابتدائية .

٢ — بكسر الغين ونصب التاء ، هى قراءة المفضل ، على إضمار « جعل » وعلى عطف « أبصارهم » على ماقبله ونصبها على حذف حرف الجر ، أى : بغشاوة ، وهو ضعيف .

٣ — بضم الغين ورفع التاء ، وهى قراءة الحسن ، وزيد بن على .

٤ — بالفتح والنصب وسكون الشين وواو ، وهى قراءة أصحاب عبد الله .

٥ — بالفتح والرفع وسكون الشين ، وواو ، وهى قراءة عبيد بن عمير .

٦ — بالكسر والرفع وسكون الشين ، وواو .

٧ — بفتح الغين والرفع وسكون الشين وياء .

٨ — بالعين المهملة المكسورة والرفع « عشاوة » ، من العشى ، وهو شبه العمى .

٩ — (يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون

إلا أنفسهم وما يشعرون)

يخادعون :

قرىء :

١ — على أنه مضارع « خادع » المزيد ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — على أنه مضارع ، « خدع » المجرد ، وهى قراءة عبد الله ، وأبى حيوة .

وما يخادعون :

قرىء :

١ — على أنه مضارع « خادع » المزيد مبنيا للفاعل ، وهى قراءة الحرميين ، وأبى عمرو .

٢ — على أنه مضارع « خادع » المزيد ، مبنيا للمفعول .

٣ — على أنه مضارع « خدع » المجرد ، مبنيا للفاعل ، وهى قراءة باقى السبعة .

٤ — على أنه مضارع « خدع » المجرد ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الجارود بن أبى سبرة .

٥ — على أنه مضارع « خدع » المشدد ، مبنيا للفاعل ، وهى قراءة قتادة ، ومؤرق .

٦ — بفتح الياء والخاء وتشديد الدال المكسورة ، على أن أصلها « يختدعون » ، فأدغم .

١٠ — (فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم

بما كانوا يكذبون)

مرض — مرضا :

قرئا :

١ — بفتح الراء ، وهى قراءة الكثرة من القراء .

٢ — بسكون الراء ، وهى قراءة الأصمعى عن أبى عمرو .

والقياس الفتح ، ولهذا قرأ به الجمهور .

فزادهم :

قرىء :

١ — بالإمالة ، على لغة تميم ، وهى قراءة حمزة .

٢ — بالتفخيم ، على لغة أهل الحجاز .

يكذبون :

قرىء :

١ — بالتخفيف ، وهى قراءة الكوفيين ، فالفعل غير متعد .

٢ — بالتشديد ، وهى قراءة الحرميين والعربيين ، وعليها فالمفعول محذوف لفهم المعنى ، تقديره : فـكونهم يكذبون الله فى إخباره ، والرسول فيما جاء به .

ويحتمل أن يكون المشدد فى معنى المخفف ، على جهة المبالغة .

١١ —(وإذا قيل لهم لا تفسدوا فى الأرض قالوا إنما نحن مصلحون)

قيل :

قرىء :

١ — بإخلاص كسر أوله وسكون عينه ياء ، وهى لغة قريش ، وعليها كثرة القراء .

٢ — بضم أوله ، وهى لغة قيس وعقيل وبنى أسد ، وبها قرأ الكسائى وهشام .

١٣ —(وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون)

السفهاء ألا :

إذا التقت همزتان من كلمتين ، الأولى مضمومة والثانية مفتوحة ، ففى ذلك أوجه :

١ — تحقيق الهمزتين ، وبذلك قرأ الكوفيون وابن عامر .

٢ — تحقيق الأولى وتخفيف الثانية بإبدالها واوا ، كحالها إذا كانت مفتوحة قبلها ضمة فى كلمة ، وبذلك قرأ الحرميان وأبو عمرو .

٣ — تسهيل الأولى ، بجعلها بين الهمزة والواو ، وتحقيق الثانية .

٤ — تسهيل الأولى بجعلها بين الهمزة والواو وإبدال الثانية واوا .

٥ — جعل الأولى بين الهمزة والواو، وجعل الثانية بين الهمزة والواو ، ومنع بعضهم ذلك،لأن جعل الثانية بين الهمزة والواو تقريبا لها من الألف ، والألف لا تقع بين الضمة .

١٤ —(وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى
شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون)

خلوا إلى :

قرىء :

١ — بسكون الواو وتحقيق الهمزة ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بإلقاء حركة الهمزة على الواو وحذف الهمزة ، وهى قراءة ورش .

إنا معكم :

قرىء :

١ — بتحريك العين من « معكم » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بتسكينها ، وهى لغة تميم وربيعة ، وهى من الشاذ .

مستهزئون :

قرىء :

١ — بتحقيق الهمزة ، وهو الأصل .

٢ — بقلبها ياء مضمومة ؛ لانكسار ما قبلها .

٣ — بحذف الياء ، تشبيها بالياء الأصلية .

١٥ —(الله يستهزىء بهم ويمدهم فى طغيانهم يعمهون)

يمدهم :

قرىء :

١ — بضم أوله ، من « أمد » .

٢ — بفتح أوله ، من « مد » ، وهى قراءة ابن محيصن وشبل .

فى طغيانهم :

قرىء :

١ — بضم الطاء .

٢ — بكسرها ، وهى لغة .

١٦ —(أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم
وما كانوا مهتدين)

اشتروا الضلالة :

قرىء :

١ — بضم الواو من « اشتروا » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بفتحها ، إشباعا لحركة الفتح قبلها ، وهى قراءة قعنب .

٣ — بكسرها ؛ لأنه الأصل فى التقاء الساكنين .

بالهدى :

قرىء :

١ — بالإمالة ، وهى لغة بنى تميم ، وبها قرأ حمزة والكسائى .

٢ — بالفتح ، وهى لغة قريش ، وبها قرأ الباقون .

تجارتهم :

قرىء :

١ — تجارتهم ، على الإفراد ، وهى قراءة الجمهور ، والوجه أنه اكتفى بالمفرد عن الجمع لفهم المعنى .

٢ — تجاراتهم ، على الجمع ، وهى قراءة ابن أبى عبلة ، والوجه أن لكل واحد تجارة .

١٧ —(مثلهم كمثل الذى استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم
وتركهم فى ظلمات لايبصرون)

ذهب الله بنورهم :

قرىء

أذهب الله نورهم ، وهى قراءة اليمانى ، وفى هذا دليل على مرادفة الباء الهمزة .

فى ظلمات :

قرىء :

١ — بضم اللام ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بسكونها ، وهى قراءة الحسن وأبى السماك .

٣ — بفتحها .

وهذه اللغات الثلاث جائزة فى جمع فعلة ، من الاسم الصحيح العين غير المضعف ولا المعتل اللام بالياء .
وتدبر قوم مع الفتح أنها جمع « ظلم » ، التى هى جمع « ظلمة » ، فهى على هذا جمع جمع .

٤ — ظلمة ، على التوحيد ، وهى قراءة اليمانى ، يطابق بين إفراد النور والظلمة .

والوجه فى قراءة الجمع أن كل نور له ظلمة تخصه ، فجمعت الظلمة لذلك ، وحيث وقع ذكر النور والظلمة فى القرآن جاء على هذا النزع من إفراد النور وجمع الظلمات .

١٨ —(صم بكم عمى فهم لا يرجعون)

صم بكم عمى :

قرىء :

صما بكما عميا ، بالنصب ، وهى قراءة عبد الله بن مسعود ، وحفصة .

وذهب فى نصبها مذاهب :

١ — أحدها : أن يكون مفعولا ثانيا لـ « ترك » ، ويكون «فى ظلمات» متعلقا بتركهم ، أو فى موضع الحال ، « ولا يبصرون » حال .

٢ — الثانى : أن يكون منصوبا على الحال من المفعول فى « تركهم » ، على أن تكون لا تتعدى إلى مفعولين ، أو تكون تعدت إليهما وقد أخذتهما .

٣ — الثالث : أن يكون منصوبا بفعل محذوف ، تقديره : أعنى .

٤ — الرابع : أن يكون منصوبا على الحال من الضمير فى « يبصرون » .

٥ — الخامس : أن يكون منصوبا على الذم .

١٩ —(أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم فى آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين)

حذر الموت :

قرىء :

حذار الموت ، على أنه مصدر « حاذر » .

٢٠ —(يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شىء قدير)

يخطف :

قرىء :

١ — يخطف ، بسكون الخاء وكسر الطاء .

قال الزمخشرى : الفتح فى المضارع أفصح ، والكسر فى الماضى لغة قريش ، وهى أفصح . وبعض العرب يقول : خطف بالفتح ، يخطف ، بالكسر .

٢ — يختطف ، وهى قراءة على ، وابن مسعود .

٣ — يتخطف ، وهى قراءة أبى .

٤ — يَخطف ، بفتح الياء والخاء والطاء المشددة ، وهى قراءة الحسن .

٥ — يخطف ، بفتح الياء والخاء وتشديد الطاء المكسورة ، وهى قراءة الحسن أيضاً ، وأبى رجاء ، وعاصم الجحدرى ، وقتادة .

٦ — يخطف ، بكسر الثلاثة وتشديد الطاء . وهى قراءة الحسن أيضاً ، والأعمش .

٧ — يُخطف ، بضم الياء وفتح الخاء وكسر الطاء المشددة ، من « خطف » ، وهى قراءة زيد بن على .

٨ — يخطف ، بفتح الياء وسكون الخاء وتشديد الطاء المكسورة ، وهى فى الحقيقة اختلاس لفتحة الخاء لا إسكان ، لأنه يؤدى إلى التقاء الساكنين على غير التقائهما .

٢٤ —(فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين)

وقودها :

قرىء :

١ — بفتح الواو ، وهى قراءة الجمهور . وعلى هذه القراءة ، فمعناه : الحطب .

٢ — بضمها ، وهى قراءة الحسن ، باختلاف ، ومجاهد ، وطلحة ، وأبى حيوة ، وعيسى بن عمر الهمذانى ؛ وعلى هذه القراءة فهو مصدر .

أعدت :

وقرىء :

١ — اعتدت من العتاد ، بمعنى : العدة ، وهى قراءة عبد الله .

٢ — أعدها الله للكافرين ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

٢٥ — (وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون)

وبشر :

قرىء :

١ — بالتشديد ، وهى اللغة العليا .

٢ — بالتخفيف ، وهى لغة أهل تهامة .

٣ — فعلا ماضيا مبنيا للمفعول ، وهى قراءة زيد بن على .

قال الزمخشرى : عطفا على « أعدت » .

مطهرة :

قرىء :

١ — مطهرات .

٢ — مطهرة ، بتشديد الطاء ، وأصله : متطهرة ، فأدغم .

٢٦ —﴿إن الله لايستحى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيراً ويهدى به كثيرا ومايضل به إلا الفاسقين ﴾

يستحى :

قرىء :

١ — يستحيى ، بياءين ، والماضى « استحيا » ، وهى لغة أهل الحجاز ، وبها قرأ الجمهور .

٢ — يستحى ، بياء واحدة، والماضى : استحى ، وهى لغة بنى تميم ، وبها قرأ ابن كثير.

بعوضة :

قرىء :

١ — بالنصب ، وهى قراءة الجمهور ، على أن تكون :

(أ) صلة لـ « ما » : إذا جعلنا « ما » بدلا من « مثل » . و « مثل » مفعول « يضرب » .

(ب) بدلا من « مثل » .

(ﺟ) عطف بيان ، و « مثلا » مفعول « يضرب » .

(د) مفعولا لـ « يضرب » ، و « مثلا » حال من النكرة مقدمة عليها .

(ﻫ) مفعولا ثانيا لـ « يضرب » ، والأول هو « المثل » ، على أن « يضرب » يتعدى إلى اثنين .

(و) مفعول أول لـ « يضرب » و « مثلا » المفعول الثانى .

(ز) منصوبا ، على تقدير إسقاط الجار ، والمعنى : أن يضرب مثلا ما بين بعوضة فما فوقها .

٢ — بالرفع ، وهى قراءة الضحاك وإبراهيم بن أبى عبلة ، على أن تكون خبرا لمبتدأ محذوف .

يضل به كثيراً ويهدى به كثيراً وما يضل به إلا الفاسقين :

وقرىء :

١ — يضَل به كثير ويهدى به كثير وما يُضَل به إلا الفاسقون ، على البناء للمفعول فى الثلاثة ، وهذه قراءة زيد بن على .

٢ — يَضِل به كثير ويَهدى به كثير وما يَضِل به إلا الفاسقون ، على البناء للفاعل الظاهر مع فتح حرف المضارعة فى الثلاثة ، وهذه قراءة إبراهيم بن أبى عبلة .

٢٨ — (كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون)

ترجعون :

قرىء :

١ — ترجعون ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الجمهور ، وهى أفصح .

٢ — ترجعون ، مبنيا للفاعل ، وهى قراءة مجاهد وغيره .

٢٩ — (هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شىء عليم)

هــو :

فيها لغات :

١ — تخفيف الواو مفتوحة .

٢ — تشديدها ، وهى لغة همدان .

٣ — تسكينها ، وهى لغة أسد وقيس .

٤ — حذفها ، وهذا مختص بالشعر .

استوى :

قرىء :

١ — بالفتح ، وهى لغة أهل الحجاز .

٢ — بالإمالة ، وهى لغة أهل نجد

وبهما القراءات السبع .

وهــو :

قرىء :

١ — بتسكين الهاء ، وهذا جائز بعد: الواو ، والفاء ، وثم ، ويقل بعد كاف الجر وهمزة الاستفهام، ويندر بعد « لكن » ، وبها قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وقالون .

٢ — بضمها ، على الأصل ، وهي قراءة الباقين .

٣ — بالوقوف عليها بالهاء « وهوه » ، وهي قراءة يعقوب .

٣٠ — (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا ... أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم مالا تعلمون)

يسفك :

قرىء :

١ — يسفك ، بكسر الفاء ورفع الكاف ، وهي قراءة الجمهور .

٢ — يسفك ، بضم الفاء ، وهي قراءة أبي حيوة ، وابن أبي عبلة .

٣ — يسفك ، مضارع « أسفك » .

٤ — يسفك ، مضارع « سفك » ، مشددة الفاء .

٥ — يسفك ، بنصب الكاف وهي قراءة ابن هرمز .

فمن رفع الكاف عطف على « يفسد » ، ومن نصب نصب في جواب الاستفهام .

٣١ — (وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين)

علم آدم :

وقرىء :

وعلم آدم ، مبنيا للمفعول . وبها قرأ اليماني ، ويزيد البزيدي .

ثم عرضهم :

وقرىء :

١ — ثم عرضها ، وهي قراءة أبي .

٢ — ثم عرضهن ، وهي قراءة عبدالله .

أنبئوني :

وقرىء :

أنبوني ، بغير همز ، وهي قراءة الأعمش .

هؤلاء إن :

إذا التقت همزتان مكسورتان من كلمتين :

١ — تبدل الثانية ياء ممدودة ، مكسورة عند ورش ، وملينة عند قالون واليزيدى مع تحقيق الثانية .

٢ — تخفف الأولى ، وهى قراءة عمرو .

٣ — تخففان ، وهى قراءة الكوفيين ، وابن عامر .

٣٣ — (قال يآدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم
إنى أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون
وما كنتم تكتمون)

أنبئهم :

قرئ :

١ — بالهمز وضم الهاء ، وهو الأصل ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالهمز وكسر الهاء ، وهى مروية عن ابن عباس . والوجه فيها إتباع حركة الهاء لحركة الباء ، ولم يعتد بالهمزة لأنها ساكنة ، إذ هى حاجز غير حصين .

٣ — أنبيهم ، بإبدال الهمزة ياء وكسر الهاء .

٤ — أنبهم ، على وزن « أعطهم » ، وهى قراءة الحسن ، والأعرج ، وابن كثير .

إنى أعلم :

ياء المتكلم المتحرك ما قبلها ، إذا لقيت همزة القطع المفتوحة ، جاز فيها وجهان : التحريك والإسكان ، وبالوجهين قرىء فى السبعة .

٣٤ — (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى
واستكبر وكان من الكافرين)

للملائكة :

قرئ :

١ — بجر التاء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بضم التاء ، وهى لغة أزد شنوءة ، وبها قرأ أبو جعفر .

٣٥ —(وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين)

رغدا :

قرىء :

١ — بفتح الغين ، وهى قراءة الجمهور .
٢ — بسكونها ، وهى قراءة إبراهيم النخعى ويحيى بن وثاب .

ولا تقربا :

وقرىء :

بكسر التاء ، وهى لغة عن الحجازيين .

هذه :

قرىء :

١ — بالهاء ، وهى قراءة الجمهور .
٢ — بالياء ، وهى قراءة ابن محيصن .

الشجرة :

وقرىء :

١ — الشجرة ، بكسر الشين ، حكاها هارون الأعور عن بعض القراء .
٢ — الشيرة ، بكسر الشين والياء المفتوحة بعدها .
قال أبو عمرو : يقرأ بها برابر مكة وسودانها .

٣٦ —(فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم فى الأرض مستقر ومتاع إلى حين)

فأزلهما :

وقرىء :

١ — فأزالهما ، غير ممالة ، أى: نحاهما ، وهى قراءة الحسن ، وأبى رجاء ، وحمزة .
٢ — فأزالهما ، ممالة ، رويت عن حمزة ، وأبى عبيدة .

اهبطوا :

قرىء :

١ — بكسر الباء ، وهى قراءة الجمهور .
٢ — بضم الباء ، وهى قراءة أبى حيوة .

٣٧ —(فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه
إنه هو التواب الرحيم)

فتلقى آدم من ربه كلمات :

قرىء :

١ — برفع « آدم » ونصب « الكلمات » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بنصب « آدم » ورفع « الكلمات » ، وهى قراءة ابن كثير . يعنى : وصول الكلمات إلى آدم .

إنه :

قرىء :

١ — إنه ، بكسر الهمزة ، وهى قراءة الجمهور ، على أنها جملة ثابتة تامة أخرجت مخرج الخبر المستقل الثابت ، ثم هى مربوطة ربطاً معنويا بما قبلها .

٢ — أنه ، بفتح الهمزة ، وهى قراءة نوفل بن أبى عقرب ، على التعليل ، والتقدير : لأنه ، وهى وما بعدها فضلة ، إذ هى فى تقدير مفرد ثابت واقع مفروغ من ثبوته لا يمكن فيه نزاع منازع .

٣٨ —(قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم منى هدى فمن تبع
هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

هداى :

وقرىء :

١ — بسكون الياء ، وهى قراءة الأعرج ، وفيه الجمع بين ساكنين ، وذلك من إجراء الوصل مجرى الوقف .

٢ — هدى ، بقلب الألف ياء وإدغامها فى ياء المتكلم ، وهى لغة هذيل ، إذ لم يمكن كسر ما قبل الياء ، لأنه حرف لا يقبل الحركة ، وهى قراءة عاصم الجحدرى ، وعبد الله بن أبى إسحاق ، وعيسى بن عمر .

فلا خوف :

قرىء :

١ — بالرفع والتنوين ، مراعاة للرفع فى « ولا هم يحزنون » ، فرفعوا للتعادل ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالفتح ، وكذا فى جميع القرآن ، ووجهه : أن ذلك نص فى العموم فينفى كل فرد فرد من مدلول الخوف ، وهى قراءة الزهرى ، وعيسى الثقفى ، ويعقوب .

٣ — بالرفع من غير تنوين ، على إعمال « لا » عمل « ليس » ، وحذف التنوين تخفيفاً لكثرة الاستعمال ، وهى قراءة ابن محيصن ، وعلى .

٤٠ —(يابنى إسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم وأوفوا بعهدى
أوف بعهدكم وإياى فارهبون)

إسرائيل :

قرئ :

١ — اسرائيل ، بهمزة بعد الألف وياء بعدها ، وهى قراءة الجمهور .
٢ — اسراييل ، بياءين بعد الألف ، وهى قراءة أبى جعفر ، والأعمش ، وعيسى بن عمر .
٣ — اسرائل ، بهمزة بعد الألف ثم لام ، وهو مروى عن ورش .
٤ — اسرأل ، بهمزة مفتوحة بعد الراء ولام .
٥ — اسرئل ، بهمزة مكسورة بعد الراء .
٦ — اسرال ، بألف ممالة بعدها لام خفيفة .
٧ — اسرال ، بألف غير ممالة ، وهى رواية خارجة عن نافع .
٨ — اسرائن ، بنون بدل اللام . وهى قراءة الحسن ، والزهرى ، وابن أبى إسحاق .

أوف :

وقرىء :

أوف ، مشددا ، وهى قراءة الزهرى .

فارهبون :

وقرىء :

فارهبونى ، بالياء على الأصل ، وهى قراءة ابن أبى إسحاق .

٤٢ —(ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون)

وتكتموا :

وقرىء :

وتكتمون الحق ، وهى قراءة عبد الله ؛ وتخريجها على أنها جملة فى موضع الحال .

٤٨ —(واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها شفاعة
ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون)

لا تجزى :

وقرىء :

لا تجزأ ، من أجزأ ، بمعنى : أغنى .

نفس عن نفس :

قرىء :

نسمة عن نسمة . وهى قراءة أبى السرار الغنوى .

ولا يقبل :

وقرىء :

١ — ولا تقبل ، بالتاء ، وهو القياس والأكثر . ومن قرأ بالياء فهو أيضاً جائز فصيح .

٢ — ولا يقبل ، بفتح الياء ونصب « شفاعة » على البناء للفاعل .

٤٩ —(وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم)

وإذ نجيناكم :

قرىء :

١ — أنجيناكم ، وهذه قراءة النخعى .

٢ — أنجيتكم .

يذبحون :

وقرىء :

١ — يذبحون ، خفيفا ، من « ذبح » المجرد .

٢ — يقتلون ، مكان « يذبحون » .

٥١ —(وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون)

وإذا واعدنا :

وقرئ :

وعدنا ، بغير ألف ، وهى قراءة أبى عمرو .

أربعين :

وقرىء :

إربعين ، بكسر الباء ، إتباعا ، وهى قراءة على ، وعيسى بن عمر .

اتخذتم :

قرئ :

١ — بإدغام الدال فى التاء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالإظهار ، وهى قراءة ابن كثير ، وحفص .

٥٤ —(وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل
فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم
فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم)

بارئكم :

قرئ :

١ — بظهور حركة الإعراب ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالاختلاس ، وهى قراءة أبى عمرو .

٣ — بالإسكان ، عن سيبويه ، وهو إجراء المنفصل من كلمتين مجرى المتصل من كلمة .

٤ — بكسر الياء من غير همز ، وهى قراءة الزهرى .

٥٥ —(وإذ قلتم ياموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة
فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون)

جهرة :

وقرئ :

بفتح الهاء ، وتحتمل وجهين :

١ — أن يكون « جهرة » مصدرا ، كالغلبة .

٢ — أن يكون جمعا لـ « جاهر » ، كفاسق وفسقة ، فيكون انتصابه على الحال ؛ أى : جاهرين بالرؤية .

الصاعقة :

وقرئ :

الصعقة ، وهى قراءة عمر ، وعلى .

٥٨ —(وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين)

القرية :

لغة أهل اليمن : القرية ، بكسر القاف ، ويجمعونها على قرى ، بكسر القاف .

نغفر :

قرئ :

١ — بالياء مضمومة ، وهى قراءة نافع .

٢ — بالتاء مضمومة ، وهى قراءة ابن عامر .

٣ — بالياء مفتوحة ، وهى قراءة أبى بكر ، والضمير عائد إلى الله تعالى .

٤ — بالتاء مفتوحة ، وهى قراءة ابن عطية ، كأن « الحطة » تكون بسبب الغفران .

٥ — بالنون ، وهى قراءة الباقين .

٦ — بالتاء مضمومة وإفراد « الخطيئة » ، وهى قراءة الجحدرى ، وقتادة .

٧ — بإظهار الراء عند اللام ، وهى قراءة الجمهور .

٨ — بإدغامها ، وهو ضعيف .

٥٩ —(فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون)

رجزا :

وقرىء :

بضم الراء ، وهى قراءة ابن محيصن .

يفسقون :

وقرىء :

بكسر السين ، وهى لغة ، وهى قراءة النخعى ، وابن وثاب ، وغيرهما .

٦٠ —(وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا فى الأرض مفسدين)

عشرة :

قرىء :

١ — بإسكان الشين ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بكسرها ، وهى قراءة مجاهد ، وعيسى ، وابن وثاب وابن أبى ليلى ، ويزيد .

٣ — بفتحها ، وهى قراءة ابن الفضل الأنصارى ، والأعمش .

٦١ —(وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون)

قثائها :

وقرئ :

بضم القاف .

فومها :

وقرئ :

وثومها ، بالثاء المثلثة .

أدنى :

وقرئ :

أدنأ ، وهى قراءة زهير ، والكسائى .

اهبطوا :

قرئ :

بضم الباء وكسرها ، وهما لغتان ، والأفصح الكسر .

مصرا :

قرئ :

١ — بصرفها هنا ، وهى قراءة الجمهور ، والمراد : مصر من الأمصار .

٢ — بغير تنوين ، وهى قراءة الحسن ، وطلحة ، والأعمش ، وأبان بن تغلب .

سألتم :

وقرئ :

بكسر السين ، وهذا من تداخل اللغات ، لأن فى « سأل » لغتين :

١ — إحداهما : أن تكون العين همزة .

٢ — والثانية : أن تكون العين واوا ، فتكون الألف منقلبة عن واو .

يقتلون :

قرئ :

١ — يقتلون ، بالتشديد ، وهى قراءة على .

٢ — تقتلون ، بالتاء ، وهى قراءة الحسن ، على الالتفات .

النبيين :

قرئ :

١ — بغير همز ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالهمز ، وهى قراءة نافع .

٦٢ — (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

هادوا :

قرئ :

١ — بضم الدال ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بفتحها ، من المهاداة ، وهى قراءة أبى السمال العدوى .

والصابئين :

قرئ :

١ — مهموزا ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بغير همز ، وهى قراءة نافع ، وتحتمل وجهين :

أ) إما من « صبا » ، بمعنى : مال .

ب) وإما أن يكون أصله الهمز وسهل ، بقلب الهمزة ألفا فى الفعل وياء فى الاسم .

ولا خوف :

قرئ :

١ — بالرفع والتنوين ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالرفع من غير تنوين ، وهى قراءة الحسن .

٦٣ — (وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون)

ما آتيناكم :

وقرىء :

ما أتيتكم ، وهو شبه التفات ، لأنه خرج من ضمير المعظم نفسه إلى غيره .

واذكروا :

قرئ :

١ — أمرا ، من « ذكر » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — أمرا ، من « اذكر »،وهى قراءة أبى ، وأصله : واذ تسكروا ، ثم أبدل من التاء دالا، ثم أدغم الذال في الدال .

٣ — تذكروا ، على أنه مضارع انجزم على جواب الأمر ، الذى هو « خذوا » .

٤ — تذكروا ، أمر من « التذكر » ، وهى قراءة ابن مسعود .

٦٧ – (إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا
قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين)

يأمركم :

قرىء :

١ — بضم الراء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بسكونها والاختلاس وإبدال الهمزة ألفا .

أتتخذنا :

قرىء .

١ — بالتاء ، على أن الضمير هو لموسى ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالياء ،على أن الضمير لله تعالى،وهو استفهام على سبيل الإنكار،وهى قراءة عاصم الجحدرى،وابن محيصن

هزوا :

قرىء :

١ — بإسكان الزاى ، وهى قراءة حمزة ،وإسماعيل ، وخلف – فى اختياره – والقزاز ، عن عبد الوارث، والمفضل .

٢ — بضم الزاى والواو بدل الهمز ، وهى قراءة حفص

٣ — بضم الزاى والهمزة ، وهى قراءة الباقين .

٦٩ — (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنها بقرة صفراء
فاقع لونها تسر الناظرين)

تسر :

قرىء :

١ — بالتاء ، والضمير عائد على « البقرة » ، والجملة صفة .

٢ — بالياء ، والضمير عائد على « اللون » .

٧٠ — (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى إن البقر تشابه علينا
وإنا إن شاء الله لمهتدون)

تشابه :

قرىء :

١ — تشابه ، فعلا ماضيا ، مسندا لضمير «البقر» ، على أن «البقر» مذكر ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — تشابه ، بضم الهاء ،على أنه فعل مضارع محذوف التاء ، وفيه ضمير يعود على «البقر»،على أن «البقر» مؤنث ، وهى قراءة الحسن .

٣ — تشابه ، بضم الهاء وتشديد الشين ، على أنه مضارع ، وفيه ضمير يعود على «البقر» ، وهى قراءة الحسن أيضاً .

٤ — تشبه ، وهى قراءة محمد المعيطى ذى الشامة .

٥ — تشبه ، فعلا ماضيا على «تفعل» ، وهى قراءة مجاهد .

٦ — يشابه ، بالياء وتشديد الشين ، على أنه مضارع من «تفاعل» . ثم أدغمت الياء فى الشين ، وهى قراءة ابن مسعود .

٧ — متشبه ، اسم فاعل من تشبه .

٨ — يتشابه ، على أنه مضارع تشابه ، وفيه ضمير يعود على « البقر » .

٩ — تشابهت ، وهى قراءة أبى .

١٠ — متشابه ، وهى قراءة الأعمش .

١١ — متشابهة ، وهى قراءة الأعمش أيضاً .

١٢ — تشابهت ، بتشديد الشين ، على أنه فعل ماض ، وبتاء التأنيث فى آخره .

٧١ - (قال إنها بقرة لاذلول تثير الأرض ولا تسقى الحرث مسلمة لاشية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون)

لاذلول :

قرىء :

١ — لاذلول ، بالرفع ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — لاذلولا ، بالفتح ، وهى قراءة أبى عبد الرحمن السلمى .

تسقى :

قرىء :

١ — تسقى ، بفتح التاء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — تسقى ، بضم التاء ، من أسقى ، وهما بمعنى واحد .

الآن :

قرىء :

١ — الآن ، بإسكان اللام والهمزة ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — الآن ، بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على اللام ، وهى قراءة نافع .

٧٢ - (وإذ قتلتم نفساً فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون)

فادارأتم :

قرىء :

١ — بالإدغام ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — فتدارأتم ، على وزن تفاعلتم ، وهى قراءة أبى حيوة ، وأبى السوار الغنوى .

٣ — فادرأتم ، بغير ألف قبل الراء ، وهى قراءة أبى السوار أيضاً .

٧٤ - (ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون)

وإن :

قرىء :

١ — وإن ، مشددة ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — وإن ، مخففة ، وهى قراءة قتادة .

لما :

قرى

١ — لما ، بميم مخففة ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — لما ، بالتشديد ، وهى قراءة طلحة بن مصرف ، وهى لاتتجه إلا إن تكون « إن » نافية .

يشقق :

قرىء :

١ — يشقق ، بتشديد الشين ، وأصله « يتشقق » ، فأدغم التاء فى الشين ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — تشقق ، بالتاء والشين المخففة ، وهى قراءة ابن مصرف .

تعملون :

قرىء :

١ — تعملون ، بالتاء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — يعملون ، بالياء ، وهى قراءة ابن كثير .

٧٧ — (أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون)

أولا يعلمون:

قرىء :

١ — أولا يعلمون بالياء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — أولا تعلمون بالتاء ، وهى قراءة ابن محيصن ، ويكون ذلك خطابا للمؤمنين .

٧٨ — (ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى وإن هم إلا يظنون)

أمانى :

قرىء :

١ — أمانى ، بالتشديد ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — أمانى ، بالتخفيف ، وهى قراءة أبى جعفر ، وشيبة ، والأعرج ، وابن جماز عن نافع ، وهارون عن أبى عمرو .

٨١ — (بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون)

خطيئته:

قرىء :

١ — خطيئته ، بالإفراد ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — خطيئاته ، جمع سلامة ، وهى قراءة نافع .

٣ — خطاياه ، جمع تكسير ، وهى قراءة بعض القراء .

٨٣ — (وإذ أخذنا ميثاق بنى إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذى القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون)

لا تعبدون:

قرىء :

١ — لا تعبدون ، بالتاء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — لا يعبدون ، بالياء ، وهى قراءة ابن كثير ، وحمزة ، والكسائى .

٣ — لا تعبدوا ، على النهى ، وهى قراءة أبى ، وابن مسعود .

حسنا :

قرىء :

١ — حسنا ، بالضم ، على أنه مصدر ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — حسنا ، بفتح الحاء والسين ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى .

٣ — حسنا ، بضم الحاء والسين ، وهى قراءة عطاء بن أبى رباح ، وعيسى بن عمر .

٤ — حسنى ، على وزن فعلى ، وهى قراءة أبى ، وطلحة بن مصرف .

٥ — إحسانا ، وهى قراءة الجحدرى .

إلا قليلا :

قرىء :

١ — إلا قليلا ، بالنصب ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — إلا قليل ، بالرفع ، وهى قراءة أبى عمرو ، على أنه بدل من الضمير فى « توليتم » .

٨٤ — (وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون)

لا تسفكون :

قرىء :

١ — بفتح التاء وسكون السين وكسر الفاء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بفتح التاء وسكون السين وضم الفاء ، وهى قراءة طلحة بن مصرف ، وشعيب بن حمزة .

٣ — بضم التاء وفتح السين وكسر الفاء المشددة ، وهى قراءة أبى نهيك ، وأبى مجلز .

٤ — بضم التاء وإسكان السين وكسر الفاء المخففة ، وهى قراءة ابن أبى إسحاق .

٨٥ - (ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزى فى الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون)

تظاهرون :

قرىء :

١ - بتخفيف الظاء ، وهى قراءة عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وأصله : تتظاهرون .

٢ - بتشديد الظاء ، أى بإدغام الظاء فى التاء ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ - تُظاهرون ، بضم التاء وكسر الهاء ، وهى قراءة أبى حيوة .

٤ - تظهرون ، بفتح التاء ، والظاء والهاء مشدّدين، دون ألف ، وهى قراءة مجاهد ، وقتادة .

٥ - تتظاهرون ، على الأصل .

يردون :

قرىء :

١ - يردون ، بالياء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - تردون ، بالتاء ، وهو مناسب لقوله « أفتؤمنون » .

تعملون :

قرىء :

١ - يعملون ، بالياء ، وهى قراءة نافع، وابن كثير ، وأبى بكر .

٢ - تعملون ، بالتاء ، وهى قراءة الباقين .

٨٧-(ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس)

بالرسل :

قرىء :

١ - بضم السين ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بتسكينها ، وهى قراءة الحسن ، ويحيى بن يعمر .

وأيدناه :

قرىء :

١ - وأيدناه ، على وزن « فعلناه » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - آيدناه ، على وزن «أفعلناه» ، وهى قراءة مجاهد ، والأعرج ، وحميد ، وابن محيصن .

القدس :

قرىء :

١ - بضم القاف والدال ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بسكون الدال ، وهى قراءة مجاهد ، وابن كثير .

٣ - القدوس ، بواو ، وهى قراءة أبى حيوة .

٨٨ - ﴿وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون﴾

غلف :

قرىء :

١ - غلف ، بإسكان اللام ، وتكون جمع «أغلف» ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - غلف ، بضم اللام ، وتكون جمع «غلاف» ، وهى قراءة ابن عباس ، والأعرج ، وابن هرمز ، وابن محيصن .

٩٣ - ﴿... قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين﴾

به إيمانكم :

قرىء :

١ - بكسر الهاء فى « به » ، لأجل كسرة الباء .

٢ - بضم الهاء ووصلها بواو ، وهى قراءة الحسن ، ومسلم بن جندب .

٩٤ - ﴿قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين﴾

فتمنوا الموت :

قرىء :

١ - بضم الواو ، وهى اللغة المشهورة ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بكسرها ، وهى قراءة ابن أبى إسحاق .

٣ - بفتحها ، طلبا للتخفيف ، وهى قراءة أبى عمرو .

٤ - باختلاس ضمة الواو ، وحكيت عن أبى عمرو أيضا .

٩٦ — (ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون)

يعملون :

قرىء :

١ — بالياء ، على نسق ما سبق ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالتاء ، على سبيل الالتفات والخروج من الغيبة إلى الخطاب ، وهى قراءة الحسن ، وقتادة ، والأعرج ، ويعقوب .

٩٧ — (قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين)

جبريل :

قرىء :

١ — جبريل ، كقنديل ، وهى لغة أهل الحجاز ، وهى قراءة ابن عامر ، وأبى عمرو ، ونافع ، وحفص .

٢ — جبريل ، بفتح الجيم ، وهى قراءة الحسن ، وابن كثير ، وابن محيصن ، واستنكرها الفراء .

٣ — جبرئيل ، كعنتريس ، وهى لغة تميم وقيس وكثير من أهل نجد ، وهى قراءة الأعمش ، وحمزة ، والكسائى ، وحماد بن أبى زياد .

٤ — جبرئل ، بغير ياء بعد الهمزة وتخفيف اللام ، وتروى عن عاصم ، ويحيى بن يعمر .

٥ — جبرئل ، مثل الذى سبق مع تشديد اللام ، وهى قراءة أبان عن عاصم ، ويحيى بن يعمر .

٦ — جبرائيل ، وهى قراءة ابن عباس ، وعكرمة .

٧ — جبرائيل ، وهى قراءة ابن عباس ، وعكرمة أيضاً .

٨ — جبرال ، وهى قراءة طلحة .

٩ — جبرايل ، بالياء والقصر ، وبها قرأ طلحة أيضاً .

١٠ — جبرائيل ، بألف بعد الراء بعدها ياءان أولاهما مكسورة ، وهى قراءة الأعمش ، وابن يعمر .

١١ — جبرين ، بالفتح ، وهى لغة أسد .

١٢ — جبرين ، بالكسر ، وهى لغة أسد .

١٣ — جبرائين .

٩٨ –(من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين)

ميكال :

قرئ :

١ – ميكال ، كمثال ، وهى لغة أهل الحجاز ، وبها قرأ أبو عمرو ، وحفص .

٢ – ميكائل ، بعد الألف همزة ، وبها قرأ نافع ، وابن شنبوذ .

٣ – ميكائيل ، بعد الهمزة ياء ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى ، وابن عامر ، وأبى بكر .

٤ – ميكئيل ، كميكعيل ، وبها قرأ ابن محيصن .

٥ – ميكئل ، لا ياء بعد الهمزة ، وبها قرأ ابن محيصن أيضاً .

٦ – ميكاييل ، بياءين بعد الألف أولاهما مكسورة ، وبها قرأ الأعمش

١٠٠ – (أو كلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم بل أكثرهم لايؤمنون)

أو كلما :

قرئ :

بسكون الواو ، وهى قراءة أبى السمال العدوى ، وقدر على :

(أ) أن يكون للعطف على « الفاسقين » ، وهذا قول الزمخشرى .

(ب) على الخروج من كلام إلى غيره ، وتكون « أو » بمنزلة « أم » المنقطعة ، وهذا قول المهدوى . .

عاهدوا :

قرئ :

١ – عوهدوا ، على البناء للمفعول ، وهى قراءة الحسن ، وأبى رجاء ، وهذه القراءة تخالف رسم المصحف .

٢ – عهدوا ، ويكون « عهداً » مصدراً .

١٠٢ — (واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل
هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة
فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه ...)

الشياطين :

قرئ :

الشياطون ، بالرفع بالواو ، وهى قراءة الحسن ، والضحاك ، وهى قراءة شاذة .

ولكن :

قرىء :

١ - بالتشديد ، ويجب إعمالها ، وهى قراءة نافع ، وعاصم ، وابن كثير ، وأبى عمرو .

٢ - بتخفيف النون ، ورفع ما بعدها بالابتداء والخبر ، وهى قراءة ابن عامر ، وحمزة ، والكسائى .

الملكين :

قرىء :

١ - بفتح اللام ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بكسر اللام ، وهى قراءة ابن عباس ، والحسن ، وأبى الأسود الدؤلى ، والضحاك ، وابن أبزى .

وقيل : إنهما رجلان ساحران ، أو نحو من ذلك ، وعلى هذا تكون « ما » موصولة .

وقال ابن أبزى : هما داود وسليمان ، وعلى هذا تكون «ما» نافية .

هاروت وماروت :

قرىء :

١ - بفتح التاء ، ويكونان بدلا من :

أ - الملكين ، على من قرأ بفتح اللام ، وتكون الفتحة علامة الجر ، لأنهما لا ينصرفان .

ب - أو بدلا من الناس ، فتكون الفتحة علامة النصب ، ولا يكون هاروت وماروت اسمين للملكين .

جـ - أو بدلا من الشياطين ، على أن يكونا شيطانين منهم ، وتكون الفتحة علامه النصب ، على قراءة من نصب الشياطين ، أما من رفع فانتصابهما على الذم .

د - وعلى قراءة من قرأ « الملكين » بكسر اللام ، فيكونان بدلا من « منهما » ، إلا إذا فسرا بداود وسليمان ، عليهما السلام ، فلا يكونان بدلا من « منهما » ، ولكن يتعلقان بالشياطين على الوجهين السابقين .

٢ - برفع التاء ، وهى قراءة الحسن والزهرى ، ويكونان خبر مبتدأ محذوف ، إن كانا ملكين ، أو بدلا من الشياطين إن كانا شيطانين ، على قراءة من رفع .

يعلمان :

قرىء :

١ - بالتشديد ، من التعليم ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - يعلمان ، من أعلم ، وهى قراءة طلحة بن مصرف .

المرء :

قرئ :

١ - المرء ، بفتح الميم وسكون الراء والهمزة ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - المر ، بغير همز مخففاً ، وهى قراءة الحسن ، والزهرى ، وقتادة .

٣ - المرء ، بضم الميم والهمزة، وهى قراءة ابن أبى إسحاق.

٤ - المرء ، بكسر الميم والهمز ، وهى قراءة الأشهب العقيلى .

٥ - المر ، بفتح الميم وإسقاط الهمز وتشديد الراء ، وهى قراءة الزهرى .

١٠٣ - (ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون)

لمثوبة :

قرئ :

١ - بضم الثاء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بسكونها ، وهى قراءة قتادة ، وأبى السمال ، وعبد الله بن بريدة .

١٠٤ - (يأيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب أليم)

راعنا :

قرئ :

١ - راعنا ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - راعونا ، على إسناد الفعل لضمير الجمع ، وهى قراءة عبد الله ، وأبى .

٣ - ارعونا ، وهى من مصحف عبد الله .

٤ - راعنا ، بالتنوين ، صفة لمصدر محذوف ، أى : قولا راعنا ، وهى قراءة الحسن ، وابن أبى ليلى ، وأبى حيوة ، وابن محيصن .

انظرنا :

قرئ :

١ - موصول الهمزة مضموم الظاء ، من النظرة ، وهى التأخير ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بقطع الهمزة وكسر الظاء ، من الإنظار ، وهى قراءة أبى ، والأعمش ؛ أى : أخرنا :

١٠٦ —(ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها
ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير)

ننسخ :

قرئ :

١ — من « نسخ » ، بمعنى : أزال ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — من « الإنساخ » ، والمعنى : ما نجده منسوخا ، مثل : أحمدت فلانا ، إذا وجدته محمودا .

ننسها :

قرئ :

١ — ننسأها ، بفتح نون المضارعة والسين وسكون الهمزة ، وهى قراءة عمر ، وابن عباس ، والنخعى ، وعطاء ، ومجاهد ، وعبيد بن عمير ، وابن كثير ، وأبى عمرو .

٢ — ننساها ، بفتح نون المضارعة والسين بغير همز ، وهى قراءة طائفة .

٣ — تنساها ، بالتاء المفتوحة وسكون النون وفتح السين من غير همز ، وهى قراءة الحسن ، وابن يعمر .

٤ — تنسأها ، بالتاء المفتوحة وسكون النون وفتح السين والهمز ، وهى قراءة فرقة .

٥ — تنسأها ، بالتاء المضمومة وسكون النون وفتح السين والهمز ، وهى قراءة أبى حيوة .

٦ — ننسها ، بضم النون وكسر السين من غير همز ، وهى قراءة باقى السبعة .

٧ — ننسئها ، بضم النون وكسر السين وهمزة بعد السين ، وهى قراءة فرقة .

٨ — ننسها ، بضم النون الأولى وفتح الثانية وتشديد السين وبلا همز ، وهى قراءة الضحاك ، وأبى رجاء .

٩ — ننسك ، بضم النون الأولى وسكون الثانية وكسر السين من غير همز وبكاف الخطاب بدل ضمير الغيبة ، وهى قراءة أبى .

١٠٧ —(أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل
ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل)

سئل :

قرئ :

١ — سئل ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — سيل ، بكسر السين وياء ، وهى قراءة الحسن ، وأبى السمال .

٣ — سيل ، بإشمام السين وياء ، وهى قراءة أبى جعفر ، وشيبة ، والزهرى .

٤ — سئل ، بتسهيل الهمزة بين بين وضم السين ، وهى قراءة لبعض القراء .

١١١ـ(وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى
تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين)

إلا من كان هودا أو نصارى

وقرئ :

إلا من كان يهوديا أو نصرانيا ، وهى قراءة أبى ، فحمل الاسم والخبر معاً على اللفظ ، وهو الإفراد والتذكير .

١١٢ـ(بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون)

ولا خوف :

قرئ :

١ ـــ برفع الفاء من غير تنوين ، وهى قراءة ابن محيصن .

٢ ـــ بالفتح من غير تنوين ، وهى قراءة الزهرى ، وعيسى الثقفى ، ويعقوب ، وآخرين .

١١٧ـ (بديع السموات والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون)

بديع :

قرئ :

١ ـــ بالرفع ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـــ بالنصب على المدح ، وهى قراءة المنصور .

٣ ـــ بالجر على أنه بدل من الضمير فى « له » الآية : ١١٦.

فيكون :

قرئ :

١ ـــ بالرفع ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـــ بالنصب ، وهى قراءة ابن عامر

١١٨ـ(وقال الذين لايعلمون لولا أن يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم
مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون)

تشابهت :

وقرئ :

تشّابهت ، بتشديد الشين .

١١٩ — (إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولا تسأل عن أصحاب الجحيم)

تسأل :

قرىء :

١ — بضم التاء واللام ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — وما تسأل ، وهى قراءة أبى .

٣ — ولن تسأل، وهى قراءة ابن مسعود .

٤ — ولا تسأل ، بفتح التاء وجزم اللام ، على النهى ، وهى قراءة نافع، ويعقوب .

١٢٤ — (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إنى جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتى قال لاينال عهدى الظالمين)

وإذا ابتلى إبراهيم ربه :

قرىء :

١ — بنصب «إبراهيم» ورفع «ربه» ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — برفع «إبراهيم» ونصب «ربه»، وهى قراءة ابن عباس، وأبى الشعثاء، وأبى حنيفة؛ والمعنى على الدعاء .

١٢٥ — (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود)

واتخذوا :

قرىء :

١ — بكسر الخاء ، على الأمر ، وهى قراءة ابن كثير، وأبى عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائى ، والجمهور .

٢ — بفتحها ، على أنه فعل ماض ، وهى قراءة نافع ، وابن عامر .

١٢٦ — (وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير)

فأمتعه :

قرىء :

١ — مشددا ، على الخبر ، وهى قراءة الجمهور من السبعة .

٢ ـــ فمتعنا ، على الخبر ، وهى قراءة ابن عامر ، ويحيى بن وثاب .

٣ ـــ فنمتعه ، وهى قراءة أبى بن كعب .

٤ ـــ فأمتعه، على صيغة الأمر ، وهى قراءة ابن عباس ، ومجاهد، وغيرهما ، وعلى هذه القراءة فيكون الضمير فى «قال» عائدا على «إبراهيم» .

ثم أضطره :

قرىء :

١ ـــ ثم أضطره ، خبرا ، وهى قراءة الجمهور ، وابن عامر .

٢ - ثم إضطره ، بكسر الهمزة ، على لغة قريش ، وهى قراءة يحيى بن وثاب .

٣ ـــ ثم أطره، بإدغام الضاد فى الطاء ، خبرا ، وهى قراءة ابن محيصن .

٤ ـــ ثم أضطره ، بضم الطاء ، خبرا ، وهى قراءة يزيد بن أبى حبيب .

٥ ـــ ثم نضطره ، وهى قراءة أبى بن كعب .

٦ ـــ ثم اضطره ، على صيغة الأمر ، وهى قراءة ابن عباس ، ومجاهد .

٧ ـــ ثم اطره ، بإدغام الضاد فى الطاء ، وهى قراءة ابن محيصن .

١٢٨ ـــ (ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم)

وأرنا :

قرىء :

١ ـــ وأرهم ، وهى قراءة ابن مسعود ، من إعادة الضمير على « الذرية » .

٢ ـــ وأرنا ، بإسكان الراء ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو .

٣ ـــ وأرنا ، بالاختلاس ، وهى قراءة أبى عمرو .

٤ ـــ وأرنا ، بالإشباع ، وهى قراءة أبى عمرو أيضا .

١٣٢ ـــ (ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يابنى إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون)

ووصى :

قرىء :

١ ـــ وأوصى ، وهى قراءة نافع ، وابن عامر .

٢ — ووصى ، وهى قراءة الباقين .

ويعقوب :

قرىء :

١ — بالرفع ، وهى قراءة الجمهور ، ويعقوب ، وهذا إما بالعطف على «إبراهيم» ، ويكون داخلا فى حكم توصية بنيه ، وإما على الابتداء وخبره محذوف ، والأول أظهر .

٢ — بالنصب ، وهى قراءة إسماعيل بن عبد الله المكى ، والضرير ، وعمرو بن فائد الأسوارى ؛ ويكون عطفا على «بنيه»

١٣٣ — (أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها واحداً ونحن له مسلمون)

وإله آبائك إبراهيم :

هذه قراءة الجمهور .

وقرىء :

١ — وإله إبراهيم ، بإسقاط «آبائك» ، وهى قراءة أبى

٢ — وإله أبيك ، وهى قراءة ابن عباس ، والحسن ، وابن يعمر ، والجحدرى ، وأبى رجاء .

١٣٥ — (وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين)

ملة :

قرىء :

١ — بالنصب ، وهى قراءة الجمهور ، على المفعولية ، أو على أنه خبر «كان» ، أو بالنصب على الإغراء ، أو على إسقاط الخافض .

٢ — بالرفع ، وهى قراءة ابن هرمز الأعرج ، وابن أبى عبلة ؛ على أنه خبر مبتدأ محذوف ، أو مبتدأ محذوف الخبر .

١٣٧ ـ (فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم فى شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم)

بمثل ما آمنتم به :

وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

١ ـ بما آمنتم به ، وهى قراءة عبد الله بن مسعود ، وابن عباس .

٢ ـ بالذى آمنتم به ، وهى قراءة أبى .

١٣٨ ـ (صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون)

صبغة الله :

قرىء :

١ ـ بالنصب ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـ بالرفع ، وهى قراءة من قرأ برفع « ملة » ، وهى قراءة الأعرج ، وابن أبى عبلة .

١٤٠ ـ (أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل ءأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون)

أم تقولون :

قرىء :

١ ـ بالتاء ، وهى قراءة ابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، وحفص .

٢ ـ بالياء ، وهى قراءة الباقين .

١٤٣ ـ (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً وما جعلنا القبلة التى كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم)

عقبيه :

وقرىء :

عقبيه ، بسكون القاف ، وهى قراءة ابن أبى إسحاق .

لكبيرة :

قرىء :

١ — بالنصب ، وهى قراءة الجمهور ، على أن تكون خبر « كانت » .

٢ — بالرفع ، وهى قراءة اليزيدى .

لرؤوف :

قرىء :

١ — لرؤوف ، مهموزا ، على وزن مفعول ، وهى قراءة الحرميين ، وابن عامر ، وحفص .

٢ — لرؤف مهموزا ، على وزن « ندس » ؛ وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — لروف ، بغير همز ، وهى قراءة أبى جعفر بن القعقاع .

١٤٤— (قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون)

شطره :

وقرىء :

١ — قبله ، وهى حرف عبد الله .

٢ — تلقاءه ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

يعملون :

قرىء :

١ — بالتاء على الخطاب ، وهى قراءة ابن عامر ، وحمزة ، والكسائى .

٢ — بالياء ، وهى قراءة فرقة ، ويكون المراد : أهل الكتاب .

١٤٨ —(ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إن الله على كل شىء قدير)

ولكل وجهة هو موليها :

قرىء :

١ — ولكل ، منونا ، و « وجهة » مرفوعا ، و « موليها » ، بكسر اللام ، اسم فاعل ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـ مولاها ، بفتح اللام ، اسم مفعول ، وهى قراءة ابن عامر .
٣ ـ ولكل ، بخفض اللام من غير تنوين ، و« وجهة » ، بالخفض منونا على الإضافة ، وهى قراءة شاذة .
٤ ـ ولكل جعلنا قبلة ، وهى قراءة عبد الله .

١٥٠ ـ (ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون الناس عليكم حجة إلا الذين
ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشونى ولأتم نعمتى عليكم
ولعلكم تهتدون)

ومن حيث :

قرىء :

بالفتح تخفيفاً ، وهى قراءة عبد الله بن عمير

لئلا :

قرىء :

١ ـ بالتحقيق ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـ بالتخفيف ، وهى قراءة نافع ، ورسمت الهمزة ياء .

إلا :

قرىء :

١ ـ إلا ، أداة استثناء ، وهى قراءة الجمهور

٢ ـ ألا ، بفتح الهمزة وتخفيف اللام ، على أنها للتنبيه والاستفتاح ، وهى قراءة ابن عامر ، وزيد بن على ، وابن زيد .
وعلى هذه القراءة يكون « الذين ظلموا » مبتدأ ، والجملة « فلا تخشوهم واخشونى » فى موضع الخبر .

١٥٨ ـ (إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم)

أن يطوف :

قرىء :

١ ـ أن يطوف ، بتشديد الطاء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — أن لا يطوف ، وهى قراءة أنس ، وابن عباس ، وابن سيرين ، وكذلك هى فى مصحف أبى، وعبد الله، وخرج ذلك على زيادة « لا » .

٣ — أن يَطُوف ، من طاف يطوف ، وهى قراءة أبى حمزة

٤ — أن يطاف ، بتشديد الطاء ، وأصله : يطوف ، فقلبت التاء طاء، ثم ادغمتا ، وهى قراءة ابن عباس ، وأبى السمال .

تطوع :

قرئ :

١ — تطوع ، فعلا ماضيا ، وهى قراءة ابن كثير، ونافع، وأبى عمرو، وعاصم ، وابن عامر ، وتكون « من » بمعنى « الذى » ، أو تكون شرطية .

٢ — يطوع ، مضارعا مجزوما ، بمن الشرطية ، وأصله « يتطوع » ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى .

٣ — يتطوع ، وهى قراءة ابن مسعود .

خيرا

قرئ :

١ — خيراً ، منصوباً على المفعول بعد إسقاط حرف الجر ، أو نعتا لمصدر محذوف ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بخير ، وهى قراءة ابن مسعود ، حيث قرأ « يتطوع بخير » .

١٥٩ — (إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون)

بيناه :

هذه هى قراءة الجمهور .

وقرىء :

بينه ، بضمير المفرد الغائب ، على الالتفات من ضمير المتكلم إلى ضمير الغائب ، وهى قراءة طلحة بن مصرف .

١٦١ـ (إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين)

والملائكة :

قرىء :

١ ــ والملائكة والناس أجمعين ، بالجر ، عطفا على اسم الله .

٢ ــ والملائكة والناس أجمعون ، بالرفع ، وهى قراءة الحسن ، وقدر على العطف على موضع اسم الله .

١٦٤ ــ (إن فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك
التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء
فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف
الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات
لقوم يعقلون)

الرياح :

قرىء :

بالإفراد والجمع .

١٦٥ ــ (ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله
والذين آمنوا أشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب
أن القوة لله جميعاً وأن الله شديد العذاب)

يحبونهم :

قرىء :

١ ــ بضم الياء .

٢ ــ بفتحها،وهى لغة ، والمضارع بكسر العين شذوذاً، لأنه مضاعف متعد،وقياسه أن يكون مضموم العين .

إذ يرون العذاب أن :

قرىء :

١ ــ إذ ترون العذاب أن ، بالتاء المفتوحة وفتح همزة « أن » ، وهى قراءة نافع ، وابن عامر .

٢ ــ إذ يرون العذاب أن ، بالياء المضمومة ، وفتح همزة « أن » ، وهى قراءة ابن عامر .

٣ - إذ يرون العذاب أن ، بالياء المفتوحة وفتح همزة « أن » ، وهى قراءة الباقين .

٤ — ولو ترى .. إن...وإن، بالتاء ، وكسر الهمزة فيهما ،وهى قراءة الحسن ، وقتادة، وشيبة،وأبى جعفر، ويعقوب .

٥ — ولو يرى .. أن ... وأن ، بالياء المفتوحة وفتح الهمزة فيهما ، وهى قراءة الكوفيين ، وأبى عمرو ، وابن كثير .

٦ — ولو يرى .. أن ... وإن ، بالياء وكسر الهمزة فيهما ، وهى قراءة فرقة .

١٦٦— (إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب)

اتبعوا من الذين اتبعوا :

قرئ* :

١ - اتبعوا ، الأول ، مبينا للمفعول ، والثانى مبينا للفاعل ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - اتبعوا ، الأول ، مبينا للفاعل ، والثانى مبينا للمفعول ، وهى قراءة مجاهد .

١٦٨ — (يأيها الناس كلوا مما فى الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين)

خطوات :

قرئ* :

١ - بضم الخاء والطاء وبالواو،وهى قراءة ابن عامر، والكسائى، وقنبل، وحفص،وعباس عن أبى عمرو، والبرجمى عن أبى بكر .

٢ — بضم الخاء وإسكان الطاء ، وبالواو ، وهى قراءة باقى السبعة

٣ — بضم الخاء وفتح الطاء وبالواو ، وهى قراءة أبى السمال .

٤ — بضم الخاء والطاء والهمزة ، على أن الهمزة أصل ، وهى قراءة على ، وقتادة ، والأعمش ، وسلام .

١٧٣ —(إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم)

حرم :

قرئ* :

١ — مشددا مبينا للفاعل ، مسندا إلى ضمير اسم الله تعالى ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — مشددا مبنيا للمفعول ، وهى قراءة أبى جعفر .

٣ — بفتح الحاء وضم الراء مخففة ، على جعله لازما ، وهى قراءة أبى عبد الرحمن السلمى .

الميتة :

قرىء :

١ — بالنصب ، على القراءة الأولى فى « حرم » ، على أن تكون : « ما » فى « إنما » مهيئة،هيأت « إن » لولايتها الجملة الفعلية .

٢ — بالرفع :

(أ) على القراءة الأولى فى « حرم »،على أن تكون « ما » فى « إنما » موصولة ، اسم « أن »،والعائد عليها محذوف ، أى : إن الذى حرمه الله الميتة

(ب) أو على القراءة الثانية فى « حرم » ، على أن تكون « ما » إما :

١ — موصولة ، اسم « أن » والعائد الضمير المستكن فى « حرم » ، و « الميتة » خبر « إن » .

٢ — مهيئة ، وهى ، أى « الميتة » ، مرفوعة بـ « حرم » .

(حـ) أو على القراءة الثانية فى « حرم » ، و « ما » ، إما للتهيئة أو الوصل .

٣ — بتشديد الياء ، وهى قراءة أبى جعفر .

اضطر :

قرىء :

١ — بضم الطاء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بكسر الطاء ، وهى قراءة أبى جعفر ، وأبى السمال .

٣ — اطر ، بإدغام الضاد فى الطاء ، وهى قراءة ابن محيصن .

١٧٧—(ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله
واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة
والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين فى البأساء والضراء
وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون)

البر :

قرىء :

١ — بالنصب ، وهى قراءة حمزة .

٢ — بالرفع ، وهى قراءة باقى السبعة

بعهدهم :

قرئ :

بعهودهم ، على الجمع ، وهى قراءة الجحدرى .

والصابرين :

وقرئ :

والصابرون ، عطفا على « الموفون » .

١٧٩– (ولكم فى القصاص حياة يأولى الألباب لعلكم تتقون)

القصاص :

وقرئ :

القصص ، وهى قراءة أبى الجوزاء : أوس بن عبد الله الربعى ، أى : فيما قص عليكم من حكم القتل والقصاص .
وقيل : القصص القرآن ؛ وقيل : هو مصدر كالقصاص .

١٨٢– (فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم)

خاف :

وقرئ :

بالإمالة ، وهى قراءة حمزة .

موص :

قرئ :

١ — موص ، من « وصى » .

٢ — موص ، من « أوصى » .

جنفا :

قرئ :

١ — بالجيم والنون ، وهو الخطأ ، وهى قراءة الجمهور

٢ — بالحاء والياء ، وهو البخس ، وهى قراءة على .

١٨٤ – ﴿أيامًا معدودات فمن كان منكم مريضًا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرًا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون﴾

أياما معدودات :

وقرىء :

أيام معدودات ، بالرفع ، على أنها خبر مبتدأ محذوف ، وهى قراءة أبى عبد الله الحسين بن خالويه .

عدة :

قرىء :

١ – بالرفع ، وهى قراءة الجمهور ، على أنه مبتدأ محذوف الخبر .

٢ – بالنصب ، على إضمار فعل ، أى : فليصم عدة ، وتكون « عدة » بمعنى معدود .

يطيقونه :

قرىء :

١ – يطيقونه ، مضارع « أطاق » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ – يطوقونه ، من « أطوق » ، كقولهم : أطول ، فى : أطال . وهى قراءة حميد ، وصحة حرف العلة فى هذا النحو شاذة .

٣ – يطوّقونه ، مبنيا للمفعول ، من : « طوق » ، وهى قراءة عبد الله بن عباس .

٤ – يطوقونه ، من : «أطوق» ، وأصله : تطوق،على وزن تفعل،ثم أدغموا التاء فى الطاء ، فاجتلبوا فى الماضى والأمر همزة وصل ، وهى قراءة عائشة ، ومجاهد ، وطاووس ، وعمرو بن دينار .

٥ – يطيقونه ، بفتح ياء المضارعة ، ورويت عن مجاهد ، وابن عباس .

٦ – يطيقونه ، بضم الياء والبناء للمفعول .

وقيل إن تشديد الياء فى هذه اللفظة ضعيف .

فدية طعام مسكين :

قرىء :

١ – بتنوين « فدية » ، ورفع « طعام » ، على البدل ، وإفراد « مسكين » ، وهى قراءة الجمهور

٢ – بتنوين « فدية » ، ورفع « طعام » ، وجمع « مساكين » ، وهى قراءة هشام .

٣ – بإضافة « فدية » ، وجمع « مساكين » ، وهى قراءة نافع ، وابن ذكوان .

تطوع :

(انظر الآية : ١٥٨) من هذه السورة (ص:٣٢٧) .

وأن تصوموا :

وقرئ :

والصوم ، وقيل : والصيام ، وهي قراءة أبي .

١٨٥ —(شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون)

شهر :

قرئ :

١ — بالرفع ، وهي قراءة الجمهور .

٢ — بالنصب،على تقدير فعل،تقديره : صوموا شهر رمضان ، وهي قراءة مجاهد، وشهر بن حوشب، وهارون الأعور عن أبي عمرو ، وأبي عمارة عن حفص عن عاصم .

ولتكملوا :

قرئ :

١ — مشدد الميم مفتوح الكاف ، وهي قراءة أبي بكر ، وأبي عمرو ، بخلاف عنهما

٢ — بالتخفيف وإسكان الكاف ، وهي قراءة الباقين .

١٨٦ —(وإذا سألك عبادى عني فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون)

يرشدون :

قرئ :

١ — بفتح الياء وضم الشين ، وهي قراءة الجمهور .

٢ — مبنيا للمفعول ، وهي قراءة قوم .

٣ — بفتح الياء وكسر الشين ، وهى قراءة أبى حيوة ، وإبراهيم بن أبى عبلة .

٤ — بفتحهما .

١٨٧ —(أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم · ن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم و . واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون فى المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون)

أحل :

قرىء :

١ — مبنياً للمفعول ، وحذف الفاعل للعلم به ، وهى قراءة الجمهور

٢ — مبنيا للفاعل ، ونصب « الرفث » به .

الرفث :

وهذه قراءة الجمهور .

وقرىء :

الرفوث ، وهى قراءة عبد الله .

وهما مصدران .

عاكفون :

وقرىء :

عكفون ، بغير ألف ، وهى قراءة قتادة .

١٨٩ — (يسألونك عن الأهلة قل هى مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون)

عن الأهلة :

قرىء :

١ — بكسر النون وإسكان لام « الأهلة » بعدها همزة ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — نقل حركة الهمزة ، وحذف الهمزة ، وهى قراءة ورش .

٣ — إدغام نون « عن » فى لام « الأهلة » بعد النقل والحذف ، وهى قراءة شاذة .

الحج :

قرئ :

١ — بفتح الحاء ، على المصدرية ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بكسرها ، على الاسمية ، وهى قراءة الحسن ، وابن أبى إسحاق .

ولكن :

قرئ :

١ — بتخفيفها ورفع « البر » ،وهى قراءة نافع ،وابن عامر .

٢ — بتشديدها ونصب « البر » ، وهى قراءة الباقين .

١٩١ —(واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين)

ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم :

وقرئ :

ولا تقتلوهم ... حتى يقتلوكم ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى ، والأعمش .

١٩٤ —(الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين)

والحرمات :

وقرئ :

بإسكان « الراء » على الأصل ، وهى قراءة الحسن .

١٩٦– ﴿وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا
رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية
من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج
فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة
إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله
حاضرى المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا
أن الله شديد العقاب﴾

والعمرة :

وقرئ :

بالرفع على الابتداء والخبر ، فتخرج « العمرة » عن الأمر وتنفرد به « الحج » ، وهى قراءة على، وابن مسعود، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وابن عمر، والشعبى، وأبى حيوة .

الهدى :

وقرئ :

الهدىّ ، بكسر الدال وتشديد الياء ، وهى قراءة مجاهد ، والزهرى ، وابن هرمز ، وأبى حيوة .

نسك :

وقرئ :

بإسكان السين ، وهى قراءة الحسن ، والزهرى .

فصيام :

وقرئ :

بالنصب ؛ أى : فليصم صيام ثلاثة أيام .

وسبعة :

وقرئ :

بالنصب ، عطفا على محل « ثلاثة أيام » ، وهى قراءة زيد بن على ، وابن أبى عبلة .

١٩٧ ـ (الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال فى الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير
الزاد التقوى واتقون يا أولى الألباب)

فلا رفث ولا فسوق ولا جـدال :

قرىء :

١ ـــ بالرفع والتنوين فى الثلاثة ، على أن « لا » غير عاملة وما بعدها مرفوع بالابتداء والخبر عن الجميع « فى الحج » .

٢ ـــ بالنصب والتنوين فى الثلاثة على المصـــادر ، والعامل فيها أفعال من لفظهـا ، وهى قراءة أبى رجاء العطاردى .

٣ ـــ بفتح الثلاثة من غير تنوين على البناء ، وهى قراءة الكوفيين ونافع .

٤ ـــ برفع « فلا رفث ولا فسوق » والتنوين عـلى المذهبين السابقين ، وفتح « ولا جدال » من غير تنوين .

(وانظر : الرفث ، الآية : ١٨٧ من هذه السورة) .

٢٠٣ ـ (واذكروا الله فى أيام معدودات فمن تعجل فى يومين فلا إثم
عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم
إليـه تحشرون)

فلا إثم :

قرىء :

بوصل الألف ، وهى قراءة سالم بن عبد الله ؛ ووجهه : أنه سهل الهمزة بين بين ، فقربت من السكون ، فحذفها تشبيها بالألف ، ثم حذف الألف لسكونها وسكون الثاء .

٢٠٤ ـ (ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا ويشهد الله على ما فى
قلبه وهو ألد الخصام)

ويشهـد :

وقرىء :

١ ـــ بضم الياء وكسر الهاء ، من « أشهد » ونصب لفظ الجلالة ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـــ بفتح الياء والهاء ، من « شهد » ورفع لفظ الجلالة ، وهى قراءة أبى حيوة ، وابن محيصن .

٢ — ويستشهد ، وهى قراءة أبى ، وابن مسعود .

٢٠٥ —(وإذا تولى سعى فى الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد)

ويهلك :

قرئ :

١ — يُهلك ، من أهلك ، بنصب الكاف ، عطفا على « ليفسد » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — ليهلك ، بإظهار لام العلة ، وهى قراءة أبى .

٣ — يهلك ، من أهلك ، برفع الكاف ، وهى قراءة قوم ، عطفا على « يعجبك » ، أو على « سعى » ، لأنه فى معنى « يسعى » .

٤ — يهلك ، من هلك ، برفع الكاف ، و « الحرث والنسل » على الفاعلية ، وهى قراءة الحسن ، وابن أبى إسحاق ، وأبى حيوة ، وابن محيصن .

٥ — يهلك ، من هلك ، وبفتح اللام ورفع الكاف ، ورفع « الحرث » ، وهى لغة شاذة .

٢٠٨ —(ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رءوف بالعباد)

مرضاة :

قرىء :

١ — بالإمالة ، وهى قراءة الكسائى .

٢ — بالوقوف عليها بالتاء ، وهى قراءة حمزة .

٣ — بالوقوف عليها بالهاء ، وهى قراءة الباقين .

٢٠٩ —(فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم)

زللتم

وقرئ :

بكسر اللام ، وهما لغتان .

٢١٠ — (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام والملائكة وقضى الأمر وإلى الله ترجع الأمور)

فى ظلل :

وقرئ :

فى ظلال ، وهى قراءة أبى ، وعبد الله ، وقتادة ، والضحاك .

والملائكة :

قرئ :

١ — بالجر ، عطفا على « فى ظلل » ؛ على تقدير : وفى الملائكة ، أو عطفا على « الغمام » ؛ على تقدير : ومن الملائكة .

٢ — بالرفع ، عطفا على « الله » ، وهى قراءة الجمهور .

وقضى الأمر :

وقرئ :

١ — وقضاء الأمر ، بالمد والرفع ، عطفا على « الملائكة » فى قراءتها الثانية ، وهى قراءة معاذ بن جبل .

٢ — وقضاء الأمر ، بالمد والخفض ، عطفا على « الملائكة » ، فى قراءتها الأولى .

٣ — وقضى الأمور ، بالجمع وبناء الفعل للمفعول ، وحذف الفاعل للعلم به ، وهى قراءة يحيى بن يعمر .

ترجع :

قرئ :

١ — بفتح التاء وكسر الجيم ، وهى قراءة ابن عامر ، وحمزة ، والكسائى .

٢ — بالياء وفتح الجيم ، مبينا للمفعول ، وهى قراءة باقى السبعة .

٢١١ — (سل بنى إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب)

سل :

قرئ :

١ — اسأل ، وهى قراءة أبى عمرو .

٢ — اسل ، بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة ، التى هى عين ، ولم تحذف همزة الوصل ، لأنه لم يعتد بحركة السين لعروضها ، وهى قراءة قوم .

٣ — سل ، وهى قراءة الجمهور .

يسل :

وقرئ :

بالتخفيف .

٢١٢ — (زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب)

زين .

قرئ :

١ — زين ، على بناء الفعل للمفعول ، ولا يحتاج إلى إثبات علامة التأنيث ، للفصل ولكون المؤنث غير حقيق التأنيث ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — زينت ، بالتاء ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

٣ — زين ، على البناء للفاعل ، الذى هو ضمير يعود على الله تعالى ، إذ قبله « فإن الله شديد العقاب » ، وهى قراءة مجاهد ، وحميد بن قيس ، وأبى حيوة .

٢١٤ — (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب)

وزلزلوا حتى يقول :

قرئ :

١ — وزلزلوا حتى ، وهى قراءة الجمهور ، والفعل بعدها منصوب إما على الغاية ، وإما على التعليل .

٢ — وزلزلوا حتى ، برفع « يقول » ، وهى قراءة نافع ، والمضارع بعد « حتى » إذا كان للحال فلا يخلو أن يكون حالا فى حين الإخبار ، أو حالا قد مضت ، فتحكى على ما وقعت ، فيرفع الفعل على أحد هذين الوجهين .

٣ — وزلزلوا ويقول ، بالواو ، وهى قراءة الأعمش .

٢١٦ — (كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون)

كتب :

قرئ :

١ — مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — مبنيا للفاعل ، وبنصب «القتال» ، والفاعل ضمير فى «كتب» يعود على اسم الله تعالى .

كره :

وقرئ :

بفتح الكاف ، وهى قراءة السلمى ، كالضعف والضعف .

٢١٧ —(يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله
وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل
ولايزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم
عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم فى الدنيا
والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

قتال :

قرئ :

١ — بالكسر ، وهى قراءة الجمهور ، على أنه بدل اشتمال من « الشهر » .

٢ — بالرفع ، وهى قراءة شاذة .

٣ — عن قتال ، بإظهار « عن »،وهى قراءة ابن عباس،والربيع،والأعمش ، وهكذا هو فى مصحف عبدالله .

٤ — قتل فيه قل قتل فيه ، بغير ألف فيهما ، وهى قراءة عكرمة .

والمسجد الحرام :

قرئ :

١ — بالخفض ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالرفع ، وهى قراءة شاذة ، بالعطف على « وكفر به » ، ويكون على حذف مضاف ؛ أى : وكفر بالمسجد الحرام ، ثم حذف «الباء» وأضاف «الكفر»إلى «المسجد »، ثم حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه

حبطت :

وقرئ :

بفتح الباء ، وهما لغتان ، وهى قراءة أبى السمال .

٢١٩ —(يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون)

كبير :

قرئ :

١ — كثير ، بالثاء ، وهى قراءة حمزة .

٢ — كبير ، بالباء ، وهى قراءة الباقين .

أكبر :

وقرئ :

أكثر ، بالثاء ، وهى قراءة عبد الله .

العفو :

قرئ :

١ — بالنصب ، وهى قراءة الجمهور ، وهو منصوب بفعل مضمر ؛ تقديره : أن ينفقون العفو .

٢ — وبالرفع ، وهى قراءة أبى عمرو ، على تقدير مبتدأ محذوف .

٢٢٠ —(فى الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم)

إصلاح لهم :

وقرئ :

إصلاح إليهم ، وهى قراءة طاووس .

لأعنتكم :

قرئ :

١ — بتخفيف الهمزة ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بتليين الهمزة ، وهى قراءة البزى

٣ — بطرح الهمزة وإلقاء حركتها على اللام .

٢٢١ — (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم
ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم
أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته
للناس لعلهم يتذكرون)

والمغفرة :

قرئ :

١ — بالخفض ، وهى قراءة الجمهور ، عطفا على « الجنة » .

٢ — بالرفع ، وهى قراءة الحسن ، على الابتداء والخبر .

٢٢٢ — (ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء فى المحيض ولا تقربوهن
حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين)

يطهرن :

قرئ :

١ — يطهرن ، بتشديد الطاء والفتح ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى ، وعاصم ، وكذا هو فى مصحف أبى ، وعبد الله ، وأصله : يتطهرن .

٢ — يطهرن ، بالتخفيف ، مضارع « طهر » ، وهى قراءة الباقين .

٢٢٦ — (للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم)

يؤلون :

وقرئ :

١ — آلوا ، بلفظ الماضى ، وهى قراءة عبد الله .

٢ — يقسمون ، وهى قراءة أبى ، وابن عباس .

فإن فاءوا :

قرئ :

١ — فإن فاءوا فيها ، وهى قراءة أبى .

٢ — فإن فاءوا فيهن ، وهى قراءة أبى أيضا ، وعبد الله .

٢٢٨ —(والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله
في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك
إن أرادوا إصلاحاً ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن
درجة والله عزيز حكيم)

قروء :

قرئ :

١ — قروء ، على فعول ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — قرو ، بالتشديد من غير همز ، وهى قراءة الزهرى .

٣ — قرو ، بفتح الكاف وسكون الراء وواو خفيفة ، وهى قراءة الحسن .

أرحامهن :

وقرئ :

بضم الهاء ، وهى قراءة بشر بن عبيد ، وهو الأصل ، وإنما كسرت لكسرة ما قبلها .

وبعولتهن :

وقرئ :

بسكون التاء ، فرارا من ثقل توالى الحركات ، وهى قراءة مسلمة بن محارب .

بردهن :

وقرئ :

١ — بضم الهاء ، وهى قراءة مبشر بن عبيد ، وهى الأصل ، وإنما كسرت لكسرة ما قبلها .

٢ — بردتهن ، بالتاء بعد الدال ، وهى قراءة أبى .

٢٢٩ —(الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم
أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن
خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك
حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون)

إلا أن يخافا ألا يقيما :

وقرىء :

١ — إلا أن يخافوا ألا يقيموا ، بالياء ، أى : إلا أن يخاف الأزواج والزوجات ، وهى قراءة عبد الله ، وهو من باب الالتفات .

٢ — إلا أن تخافوا ، بالتاء وقد رويت عن عبد الله أيضاً .

٣ — إلا أن يُخافوا ، بضم الياء مبنياً للمفعول ، وهى قراءة حمزة ، ويعقوب ، ويزيد بن القعقاع .

٢٣٠ —(فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره فإن
طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله
وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون)

يبينها :

وقرىء:

نبينها ، بالنون ، على طريق الالتفات ، وتروى عن عاصم .

٢٣١ —(وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن
بمعروف ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه
ولا تتخذوا آيات الله هزواً واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل
عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله
واعلموا أن الله بكل شىء عليم)

هـزواً :

وقرىء :

١ — هزءاً ، بإسكان الزاى ، وهى قراءة حمزة ، وإذا وقف سهل الهمزة على مذهبه فى تسهيل الهمز .

٢ — هزوا ، بضم الزاى وإبدال واو من الهمزة ، وذلك لأجل الضم ، وهى قراءة عيسى بن عمر .

٣ — هزؤا ، بضمتين والهمز ، وهى قراءة الجمهور .

(وانظر : الآية : ٦٧) .

٢٣٣ —(والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود
له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض
منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا
جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله
واعلموا أن الله بمـا تعملون بصير)

يتم :

قرىء :

١ — بالياء ، من « أتم » ، ونصب « الرضاعة » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالتاء ، من « تم » ، ورفع « الرضاعة » ، وهى قراءة مجاهد ، والحسن ، وحميد ، وابن محيصن ، وأبى رجاء ، وكذلك قراءة أبى حنيفة ، وابن أبى عبلة ، والجارود بن أبى سبرة .

٣ — بالياء ، ورفع الميم ، ونسبت إلى مجاهد ، وقد جاز رفع الفعل بعد « أن » فى كلام العرب فى الشعر .

الرضاعة :

وقرىء :

١ — بكسر الراء ، وهى لغة ، وهى قراءة أبى حنيفة ، وابن أبى عبلة ، والجارود بن أبى سبرة .

٢ — الرضعة ، على وزن القصعة ، ورويت عن مجاهد .

وكسوتهن :

وقرىء :

بضم الكاف ، وهما لغتان .

تكلف :

قرىء :

١ — مبنياً للمفعول ، وهى قراءة الجمهور ، والفاعل هو الله تعالى ، وحذف للعلم به .

٢ — بفتح التاء ، أى لا تتكلف ، وهى قراءة أبى رجاء ، والأصل : تتكلف بتاءين ، حذفت إحداهما ، وترتفع « نفس » على الفاعلية .

٣ — لا نكلف نفسا ، بالنون ، والفعل مسند إلى ضمير الله تعالى ، و « نفسا » منصوب على المفعولية ، وهى قراءة أبى الأشهب عن أبى رجاء .

لا تضار :

قرىء :

١ — برفع الراء المشددة ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو ، ويعقوب ، وأبان .

٢ — بفتح الراء ، على النهى ، فسكنت الراء الأخيرة للجزم وسكنت الراء الأولى للإدغام ، فالتقى ساكنان ، فحرك الأخير منهما بالفتح ، لموافقة الألف التى قبل الراء ، لتجانس الألف والفتحة ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — لا تضار ، بكسر الراء المشددة ، على النهى .

٤ — بالسكون مع التشديد ، وهى قراءة أبى جعفر الصفار .

٥ — بإسكان الراء وتخفيفها ، وهى قراءة الأعرج ، من : ضار يضير .

٦ — بفك الإدغام وكسر الراء الأولى وسكون الثانية ، وهى قراءة ابن عباس .

٧ — بفك الإدغام وفتح الراء الأولى وسكون الثانية ، وهى قراءة ابن مسعود .

٢٣٤ — (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن فى أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير)

يتوفون :

وقرىء :

١ — بضم الياء ، مبنياً للمفعول ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بفتح الياء مبنياً للفاعل، وهى قراءة على ،والمفضل عن عاصم ؛ أى : يستوفون آجالهم .

٢٣٦ — (لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين)

تمسوهن :

قرىء :

١ — تماسوهن ، مضارع « ماس » ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى .

٢ — تمسوهن ، مضارع « مس » ، وهى قراءة باقى السبعة .

الموسع :

قرىء :

١ — الموسع ، اسم فاعل من « أوسع » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — الموسع ، بفتح الواو والسين وتشديدها ، اسم مفعول من « وسع » ، وهى قراءة أبى حيوة .

قدره :

قرىء :

١ — بسكون الدال ، وهى قراءة ابن كثير ، ونافع ، وأبى بكر ، وأبى عمرو .

٢ — بفتح الدال ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى ، وابن عامر ، وحفص ، ويزيد ، وروح .

٣ — بفتح الدال والراء ، انتصب على المعنى ، أو على إضمار فعل .

٢٣٧ — (وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح
وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله
بما تعملون بصير)

فنصف :

قرئ :

١ — بكسر النون وضم الفاء ، وهى قراءة الجمهور ، على تقدير : فعليكم نصف ما فرضتم ، أو فلهن نصف ما فرضتم .

٢ — بكسر النون وفتح الفاء ، على تقدير : فادفعوا نصف ما فرضتم .

٣ — بضم النون والفاء ، وهى قراءة السلمى ، وعلى ، والأصمعى عن أبى عمرو .

إلا أن يعفون :

وقرئ :

١ — إلا أن يعفونه ، وهى قراءة الحسن ، والهاء ضمير « النصف » ، والأصل : يعفون عنه ؛ أى : عن النصف . وقيل : الهاء ، للاستراحة ، كما تأول ذلك بعضهم فى قول الشاعر :

هم الفاعلون الخير والآمرونه على مدد الأيام ما فعل البر

٢ — إلا أن تعفون ، بالتاء المثناة الفوقية ، على الالتفات ، وهى قراءة ابن أبى إسحاق .

أو يعفو :

وقرئ :

بتسكين الواو ، وهى قراءة الحسن ، فتسقط فى الوصل لالتقائها ساكنة مع الساكن بعدها ، وهى تثبت مع الوقف .

وأن تعفو :

وقرئ :

بالياء المثناة التحتية ، وهى قراءة الشعبى ، جعله غائباً وجمع ، على معنى « الذى بيده عقدة النكاح » ، لأنه للجنس ، لا يراد به واحد .

ولا تنسوا الفضل :

وقرىء :

١ — ولا تناسوا الفضل ، وهى قراءة على ، ومجاهد ، وأبى حيوة ، وابن أبى عبلة .

٢ — ولا تنسوا الفضل ، بكسر الواو ، على أصل التقاء الساكنين ، وهى قراءة يحيى بن يعمر .

٢٣٨ — (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين)

والصلاة الوسطى :

وقرىء :

١ — والصلاة الوسطى صلاة العصر ، وهى قراءة أبى ، وابن عباس ، وعبيد بن عمير .

٢ — وعلى الصلاة الوسطى ، بإعادة الجار ، على سبيل التوكيد ، وهى قراءة عبد الله .

٣ — بنصب « الصلاة » ، وهى قراءة عائشة . قال الزمخشرى : النصب ، على المدح والاختصاص .

٤ — الوصطى ، بالصاد ، وهى قراءة قالون ، أبدلت السين صادا ، لمجاورة الطاء .

٢٣٩ — (فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون)

فرجالا أو ركبانا :

وقرىء :

١ — فرجالا ، بضم الراء وتشديد الجيم ، وهى قراءة عكرمة ، وأبى مجلز .

٢ — فرجالا ، بضم الراء وتخفيف الجيم ، ورويت عن عكرمة .

٣ — فرجلا ، بضم الراء وفتح الجيم مشددة بغير ألف .

٤ — فرجلا ، بفتح الراء وسكون الجيم .

٥ — فرجالا فركبانا ، وهى قراءة بديل بن ميسرة .

٢٤٠ — (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن فى أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم)

وصية :

قرىء :

١ — بالرفع ، على الابتداء ، أو بفعل محذوف ، وهى قراءة الحرميين ، والكسائى ، وأبى بكر .

٢ ـ بالنصب ، وارتفاع « والذين » ، على الابتداء :

٢٤٣ ـ(ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون)

ألم تر :

وقرىء :

بسكون الراء ، على توهم أن الراء آخر الكلمة ، وهى قراءة السلمى .

٢٤٥ ـ(من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون)

فيضاعفه :

قرىء :

١ ـ فيضعفه ، بالتشديد ، وهى قراءة ابن كثير ، وابن عامر .

٢ ـ فيضاعفه ، بالنصب ، وهى قراءة ابن عامر ، وعاصم .

٣ ـ فيضاعفه ، بالرفع عطفا على صلة « الذى » ، وهى قراءة الباقين .

ويبسط :

قرىء :

١ ـ بالسين ، وهى قراءة حمزة ، بخلاف عن خلاد ، وحفص ، وهشام ، وقنبل ، والنقاش عن الأخفش .

٢ ـ بالصاد ، وهى قراءة الباقين .

٢٤٦ ـ(ألم تر إلى الملأ من بنى إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا ومالنا ألا نقاتل فى سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين)

نقاتل :

قرى :

١ ـ بالنون والجزم ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـ بالياء والرفع ، على الصفة للملك ، وهى قراءة الضحاك ، وابن أبى عبلة .

٣ — بالنون والرفع ، على الحال من المجرور .

٤ — بالياء والجزم ، على جواب الأمر .

أخرجنا :

وقرىء :

أخرجنا ، أي العدو ، وهي قراءة عبيد بن عمير .

تولوا إلا قليلا منهم :

وقرىء :

تولوا إلا أن يكون قليل منهم ، على الاستثناء المنقطع ، وهي قراءة أبي .

٢٤٨ — (وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة
من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة
إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين)

التابوت :

هي قراءة الجمهور

وقرأ أبو زيد : التابوه ، بالهاء ، وهي لغة الأنصار .

٢٤٩ — (فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب
منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده
فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا
لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم
ملاقو الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
بإذن الله والله مع الصابرين)

غرفة :

وقرئ :

بفتح الغين ، وهي قراءة الحرميين .

إلا قليلا :

وقرىء :

إلا قليل ، بالرفع ، ميلا مع المعنى ، إذ معنى « فشربوا منه » ؛ أي : لم يطيعوه ، وهي قراءة عبد الله ، وأبي ، والأعمش .

فئة :

وقرئ :

فية ، بإبدال الهمزة ياء ، وهي قراءة الأعمش

٢٥١ ـ (فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين)

دفع :

وقرئ :

دفاع ، مصدر ، دفع ، أو دافع ، وهي قراءة نافع ، ويعقوب ، وسهل .

٢٥٣ ـ (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد)

كلم الله :

قرئ :

١ ـ بالتشديد ، ورفع اسم الجلالة ، والعائد على « من » محذوف ، تقديره : من كلمه ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـ بالتشديد ، ونصب اسم الجلالة ، والفاعل مستتر فى « كلم » يعود على « من » .

٣ ـ كالم الله ، بالألف ، ونصب اسم الجلالة ، وهى قراءة أبى المتوكل ، وأبى نهشل ، وابن السميفع .

٢٥٤ ـ (يأيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون)

لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة :

قرئ :

١ ـ بفتح الثلاثة من غير تنوين ، وهى قراءة ابن كثير ، ويعقوب ، وأبى عمرو .

٢ ـ بالرفع والتنوين ، وهى قراءة الباقين .

٢٥٥ ـ(الله لا اله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له مافى السموات ومافى
الأرض من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه يعلم مابين أيديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشىء من علمه إلا بما شاء وسع
كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم)

القيوم :

قرىء :

١ ـ القيوم ، على وزن « فيعول » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـ القيام ، وهى قراءة ابن مسعود ، وابن عمر ، وعلقمة ، والنخعى ، والأعمش .

٣ ـ القيم ، وقرأ بها علقمة أيضاً .

وسع :

قرىء شاذا :

١ ـ بسكون السين .

٢ ـ بسكونها وضم العين ، مبتدأ ، وخبره : « السموات والأرض » .

يؤوده :

وقرىء شاذا : بحذف الهمزة .

٢٥٦ـ(لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى فمن يكفر
بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها والله سميع عليم)

قد تبين :

قرىء :

١ ـ بإدغام دال « قد » فى تاء « تبين » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـ بالإظهار ، وهى قراءة شاذة .

الرشد :

قرىء :

١ ـ الرشد ، على وزن « القفل » ، والرشد ، على وزن « العنق » وهما قراءة الجمهور .

٢ - الرشد ، على وزن « الجبل » ، وهى قراءة أبى عبد الرحمن ، والشعبى ، والحسن ، ومجاهد .

٣ - الرشاد ، بالألف ، وقد حكيت عن ابن عطية عن أبى عبد الرحمن .

٢٥٨-(ألم تر إلى الذى حاج إبراهيم فى ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربى الذى يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذى كفر والله لايهدى القوم الظالمين)

أنا أحيي :

قرىء :

١ - بإثبات ألف « أنا » ، مادام بعدها همزة مفتوحة أو مضمومة : وهى قراءة نافع ، وهى لغة بنى تميم ، لأنه من إجراء الوصل مجرى الوقف ، وهو ضعيف لايحسن الأخذ به فى القرآن ، وأبو نشيط لايثبتها إلا مع الهمزة المكسورة .

٢ - بحذف الألف ، وهي قراءة الباقين ، وقد أجمعوا على إثباتها فى الوقف .

فبهت :

قرىء :

١ - مبنياً لما لم يسم فاعله ، والفاعل المحذوف « إبراهيم » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بفتح الباء والهاء ، أى : فبهت إبراهيم الذى كفر ، وهى قراءة ابن السميفع .

٣ - بفتح الباء وضم الهاء ، وهى قراءة أبى حيوة .

٤ - بفتح الباء وكسر الهاء ، وهى محكية عن الأخفش .

٢٥٩ - (أو كالذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شىء قدير)

أو :

قرئت :

١ — ساكنة الواو ، على معنى التفضيل أو التخيير ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بفتح الواو ، على أنها حرف عطف دخلت عليها ألف التقرير والتقدير ، وهى قراءة أبى سليمان ابن حسين .

لم يتسنه :

قرئ :

١ — بحذف الهاء فى الوصل ، على أنها هاء السكت ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى .

٢ — بإثبات الهاء فى الوصل والوقف ، وهى قراءة الباقين .

٣ — بإدغام التاء فى السين ، وهى قراءة أبى .

٤ — لمائة سنة ، مكان « لم يتسنه » ، وهى قراءة طلحة بن مصرف .

٥ — وهذا شرابك لم يتسنه ، وهى قراءة عبد الله .

ننشزها :

قرئ :

١ — ننشزها ، بضم النون والراء المهملة ، وهى قراءة الحرميين .

٢ — ننشرها ، بفتح النون والراء المهملة ، من : أنشر ، وهى قراءة ابن عباس ، والحسن ، وأبى حيوة ، وأبان عن عاصم .

٣ — ننشزها ، بضم النون والزاى المعجمة ، وهى قراءة باقى السبعة .

٤ — ننشزها ، بفتح النون وضم الشين والزاى المعجمتين ، وهى قراءة النخعى .

٥ — ننشيها ، بالياء ، أى نخلقها ، وهى قراءة أبى .

تبين :

قرئ :

١ — تبين ، مبنيا للفاعل ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — تبين ، مبنيا للمفعول الذى لم يسم فاعله ، وهى قراءة ابن عباس .

٣ — بين ، بغير تاء ، مبنيا لما لم يسم فاعله ، وهى قراءة ابن السميفع .

٢٦٠ —(وإذ قال إبراهيم رب أرنى كيف تحيي الموت قال أولم تؤمن قال بلى ولـكن
ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا ثم ادعهن يأتينك سعياً واعلم أن الله عزيز حكيم)

فصرهن :

قرئ :

١ — بكسر الصاد ، وهى قراءة حمزة ، ويزيد ، وخلف ، ورويس .

٢ — بضمها ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — بتشديد الراء وضم الصاد وكسرها ، من : صره يصره ، إذا جمعه ، وهى قراءة ابن عباس .

جزءا :

قرئ :

٢ — جزءا ، بإسكان الزاى وبالهمزة ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — جزءا ، بضم الزاى وبالهمزة ، وهى قراءة أبى بكر .

٣ — جزا ، بحذف الهمزة وتشديد الزاى ، وهى قراءة أبى جعفر ، ووجهه أنه حين حذف ضعف الزاى .

٢٦١ —(مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة
مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم)

مائة حبة :

قرئ شاذا :

مائة حبة ، بالنصب ، على تقدير : أخرجت ، أو أنبتت ، أو على البدل من « سبع سنابل » .

٢٦٤ —(يا أيها الذين آمنوا لاتبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس
ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه
صلدا لا يقدرون على شىء مما كسبوا والله لا يهدى القوم الكافرين)

رئاء :

وقرئ :

بإبدال الهمزة الأولى ياء ، لكسر ما قبلها ، وهى قراءة طلحة بن مصرف ، عن عاصم .

صفوان :

وقرىء :

بفتح الفاء ، وهى قراءة ابن المسيب ، والزهرى ، وهو شاذ فى الأسماء، وبابه المصادر ، كالغليان ، والصفات، نحو : رجل صيان .

٢٦٥ - (ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير)

ربوة :

قرىء :

١ - بفتح الراء ، وهى قراءة ابن عامر ، وعاصم .

٢ - بضم الراء ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ - بكسر الراء ، وهى قراءة ابن عباس .

٤ - رباوة ، على وزن كراهة ، وهى قراءة أبى جعفر ، وأبى عبد الرحمن .

٥ - رباوة ، على وزن رسالة ، وهى قراءة أبى الأشهب العقيلى .

أكلها :

وقرىء :

بضم الهمزة وإسكان الكاف ، وهى قراءة الحرميين ، وأبى عمرو .

تعملون :

قرىء :

١ - بالتاء ، على الخطاب ، وهى قراءة الجمهور ، وفيه التفات .

٢ - بالياء ، وهى قراءة الزهرى ، وظاهره أن الضمير يعود على المنافقين ، ويحتمل أن يكون عاما ، فلا يختص بالمنافقين بل يعود على الناس أجمعين .

٢٦٦ - (أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجرى من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون)

ضعفاء :

وقرىء :

ضعاف ، وكلاهما جمع ضعيف ، كظريف ، وظرفاء ، وظراف .

٢٦٧ —(يأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم
من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن
تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد)

ولا تيمموا :

١ – وهي قراءة ابن عباس ، والزهري ، ومسلم بن جندب .

وقرىء :

٢ – بتشديد التاء ، وهي قراءة البزي ، أصله : تتيمموا ، فأدغم التاء في التاء ، وذلك في مواضع من القرآن نظمها أبو حيان في هذه الأبيات :

تولوا بأنفال وهود هما معاً	وتنور وفي المحنة بهم قد توصلا
تنزّل في حجر وفي الشعرا معاً	وفي القدر في الأحزاب لا أن تبدلا
تبرجن مع تناصرون تنازعوا	تكلم مع تيمموا قبلهن لا
تلقف أني كان مع لتعارفوا	وصاحبتيها فتفرق حصلا
بعمران لا تفرقوا بالنسا أتى	توفاهم تخيرون له انجلى
تلهى تلقونه تلظى تربصو	ن وذلا تعارفوا تميز تكملا
ثلاثين مع إحدى وفي اللات خلفه	تمنون مع ما بعد ظلتم تنزلا
وفي بدئه خفف وإن كان قبلها	لدى الوصل حرف المد مد وطولا

٣ – بتخفيف التاء ، رويت عن أبي ربيعة عن البزي ، كباقي القراءات .

٤ – ولا تأموا ، وهي قراءة عبد الله ، من : أممت ؛ أي : قصدت .

تغمضوا :

قرىء :

١ – بضم التاء وإسكان الغين وكسر الميم ، من : أغمض ، وهي قراءة الجمهور ، وجعلوه مما حذف مفعوله ؛ أي : تغمضوا أبصاركم ، أو بصائركم ، ويجوز أن يكون لازما ، مثل : أغضى عن كذا .

٢ – بضم التاء وفتح الغين وكسر الميم مشددة ، وهي قراءة الزهري ، ومعناها معنى قراءة الجمهور .

٣ – بفتح التاء وسكون الغين وكسر الميم ، ورويت عن الزهري أيضا ، مضارع : غمض ، وهي لغة في «أغمض» .

٤ – بفتح التاء وسكون الغين وضم الميم ، ورويت عن اليزيدي ، ومعناه : إلا أن يخفى عليكم رأيكم فيه .

٥ – بفتح التاء وتشديد الميم مفتوحة ، ورويت عن الحسن .

٦ ـ بضم التاء وسكون العين وفتح الميم مخففة ، وهى قراءة قتادة ، ومعناه : إلا أن يغمض لكم .

٢٦٩ —(يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً وما يذكر إلا أولو الألباب)

يؤتى الحكمة من يشاء :

وقرىء :

بالتاء ، فى « يؤتى » ، و« يشاء » ، وهى قراءة الربيع بن خثيم ، على الخطاب، وهو التفات ، إذ هو خروج من غيبة إلى خطاب .

ومن يؤت الحكمة :

قرىء :

١ ـ مبنياً للمفعول الذى لم يسم فاعله ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـ بكسر التاء مبنيا للفاعل ، وهى قراءة يعقوب .

٣ ـ يؤته ، بإثبات الضمير الذى هو المفعول الأول ، وهى قراءة الأعمش .

٢٧١ —(إن تبدوا الصدقات فنعما هى وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير)

نعما :

قرىء :

١ ـ بكسر النون والعين ، وهى قراءة ابن كثير ، وورش ،وحفص ، هنا وفى النساء (الآية :٥٨) ،وهى على لغة من يحرك العين ، فيقول : نعم ، ويتبع حركة النون بحركة العين ، وتحريك العين هو الأصل ، وهى لغة هذيل .

٢ ـ بفتح النون وكسر العين ، وهى قراءة ابن عامر ،وحمزة،والكسائى ، وهو الأصل ، لأن وزنه على « فعل » . ويحتمل أن يسكون على لغة من أسكن ، فلما دخلت « ما » أدغمت حركة العين لالتقاء الساكنين .

٣ ـ بكسر النون وإخفاء حركة العين ، وهى قراءة ، أبى عمرو ، وقالون ، وأبى بكر .

ويكفر عنكم :

قرىء :

١ ـ بالواو ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـ بإسقاطها ، رواها أبو حاتم عن الأعمش .

٣ — بالياء ورفع الراء ، وهى قراءة ابن عامر .

٤ — بالياء وجزم الراء ، وهى قراءة الحسن .

٥ — بالياء ونصب الراء ، ورويت عن الأعمش .

٦ — بالتاء وجزم الراء ، وهى قراءة ابن عباس .

٧ — بالتاء وجزم الراء وفتح الفاء وبناء الفعل للمفعول الذى لم يسم فاعله ، وهى قراءة عكرمة ، والضمير للصدقات .

٨ — بالتاء ورفع الراء ، وهى قراءة ابن هرمز ، والضمير للصدقات .

٩ — بالتاء ونصب الراء ، وهي قراءة عكرمة ، وشهر بن حوشب ، والضمير للصدقات .

١٠ — بالنون ورفع الراء ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو ، والضمير لله تعالى .

١١ — بالنون والجزم ، وهى قراءة نافع ، وحمزة ، والكسائى ، والضمير لله تعالى .

١٢ — بالنون ونصب الراء ، ورويت عن الأعمش ، والضمير لله تعالى .

ومن جزم الراء فعلى مراعاة الجملة التى وقعت خبراً ، أو هى فى موضع جزم .

ومن رفع الراء ، فيحتمل أن يكون الفعل خبر مبتدأ محذوف ، أو أن يكون مستأنفا لا موضع له من الإعراب ، وتكون الواو عطف جملة كلام على جملة كلام ، ويحتمل أن يكون معطوفا على محل ما بعد الفاء ، إذ لو وقع مضارع بعدها لكان مرفوعا .

ومن نصب الراء فعلى إضمار « أن » ، وهو عطف على مصدر توهم .

والجزم أفصح هذه القراءات ، لأنها تؤذن بدخول التكفير فى الجزاء ، وكونه مشروطا إن وقع الإخفاء . وأما الرفع فليس فيه هذا المعنى .

وقيل : إن الرفع أبلغ وأعم ، لأن الجزم يكون على أنه معطوف على جواب الشرط الثانى ، والرفع يدل على أن التكفير مترتب من جهة المعنى على بذل الصدقات ، أبديت أو أخفيت ، لأنا نعلم هذا التكفير يتعلق بما قبله ، ولا يختص التكفير بالإخفاء فقط ، والجزم يخصصه به ، ولا يمكن أن يقال إن الذى يبدى الصدقات لا يكفر عن سيئاته ، فقد صار التكفير شاملا للنوعين من إبداء الصدقات وإخفائها ، وإن كان الإخفاء خيراً من الإبداء .

٢٧٣ — ﴿للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله لا يستطيعون ضربا فى الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم﴾

يحسبهم :

قرىء :

١ — بفتح السين وهى قراءة ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وكذا يقرءونها حيث وقعت ، وهو القياس ، لأن ماضيه على فعل ، بكسر العين ، وهى لغة تميم .

٢ — بكسر السين ، وهى قراءة باقى السبعة ، وهى لغة الحجاز .

٢٧٥ —(الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان
من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربى وأحل الله البيع وحرم الربى
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله
ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

الربى :

قرىء :

١ — الربو ، بالواو ، وهى قراءة العدوى ، وقيل : هى لغة الحيرة ، ولذلك كتبها أهل الحجاز بالواو ، لأنهم تعلموا الخط من أهل الحيرة ، وهذه القراءة على لغة من وقف على « أفعى » بالواو ، فقال : هذه أفعو ، فأجرى الوصل إجراء الوقف .

٢ — بكسر الراء وضم الباء وواو ساكنة ، حكاها أبو زيد ، وهى قراءة بعيدة ، لأنه ليس فى لسان العرب اسم آخره واو قبلها ضمة ، ومتى أدى التصريف إلى ذلك قلبت تلك الواو ياء ، وتلك الضمة كسرة .

وقد أولت هذه القراءة على لغة من قال فى : أفعى : أفعو ، فى الوقف .

فمن جاءه :

وقرىء :

فمن جاءته ، بالتاء على الأصل ، وهى قراءة أبى ، والحسن .

٢٧٦ —(يمحق الله الربى ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم)

يمحق ... يربى :

وقرئا :

بالتشديد ، وهى قراءة ابن الزبير ، ورويت عن النبى صلى الله عليه وسلم

٢٧٨ —(يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا مابقى من الربى إن كنتم مؤمنين)

ما بقى :

وقرىء :

١ — مابقا ، بسكون الياء ألفا ، وهى قراءة الحسن ، وهى لغة لطيىء ولبعض العرب .

٢ — ما بقى ، بإسكان الياء ، وقد رويت عن الحسن أيضا .

الربى :

وقرىء :

الربو ، بكسر الراء وضم الباء وسكون الواو ، وهى قراءة العدوى (وانظر : الآية : ٢٧٥ ، ص : ٣٦٢)

وقال أبو الفتح : شذ هذا الحرف فى أمرين .

أحدهما : الخروج من الكسر إلى الضم بناء لازما .

والآخر : وقوع الواو بعد الضمة فى آخر الاسم ، وهذا شىء لم يأت إلا فى الفعل ، نحو : يغـــزو ويدعو ، وأما « ذو » الطائية ، بمعنى « الذى » ، فشاذة جدا ، ومنهم من يغير « واوها » إذا فارقت الرفع ، فيقول : رأيت ذا قام .

ووجه القراءة أنه فخم الألف،انتحى بها « الواو» التى «الألف»بدل منها ، على حد قولهم : الصلاة والزكاة ، وهى فى الجملة قراءة شاذة .

٢٧٩ —(فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون)

فأذنوا:

قرىء:

١ — فآذنوا ، بالمد ، أمر من: آذن ، الرباعى ، بمعنى : أعلم ، وهى قراءة حمزة، وأبى بكر ، فى غير رواية البرجمى ؛ أى : فأعلموا من لم ينته عن ذلك بحرب ، والمفعول محذوف .

٢ — فأذنوا ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — فأيقنوا ، وهى قراءة الحسن .

لاتظلمون ولاتظلمون :

قرىء :

١ — الأول مبنيا للفاعل والثانى مبنيا للمفعول ؛ أى : لا تظلمون الغريم بطلب زيادة على رأس المال ، ولا تظلمون أنتم بنقصان رأس المال ، أو بالمطل ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — الأول مبنيا للمفعول والثانى مبنيا للفاعل ، وهى قراءة أبان ، والمفضل عن عاصم .

٢٨٠ — (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون)

وإن كان ذو عسرة :

قرئ :

١ — ذو عسرة ، على أن « كان » تامة ، وهى قراءة الجمهور .

وأجاز بعض الكوفيين أن تكون « كان » ناقصة ، والخبر مقدر ، تقديره : وإن كان من غرمائكم ذو عسرة ، أو وإن كان ذو عسرة لكم عليه حق .

٢ — ذا عسرة ، وهى قراءة أبى ، وابن مسعود ، وعثمان ، وابن عباس .

٣ — معسرا ، وهى قراءة الأعمش ، وحكى الدانى أنها كذلك فى مصحف أبى .

٤ — ومن كان ذا عسرة ، وهى قراءة أبان بن عثمان .

٥ — فإن كان ذا عسرة ، حكى المهدوى أنها فى مصحف عثمان .

نظرة :

قرئ :

١ — بكسر الظاء ، على وزن نبقة ، وهى قراءة الجمهور

٢ — بسكون الظاء ، وهى قراءة أبى رجاء ، ومجاهد ، والحسن ، والضحاك ،وقتادة ، وهى لغة تميمية .

٣ — فناظرة ، على وزن فاعلة ، وهى قراءة عطاء ، وخرجها الزجاج على أنها مصدر .

٤ — فناظره ، وهى قراءة عطاء ، على معنى : فصاحب الحق ناظره ؛ أى : منتظره ، أو صاحب نظرته ، على طريق النسب .

٥ — فناظره ، على صيغة الأمر ، والهاء ضمير الغريم ، ورويت عن مجاهد .

٦ — فناظروه ، وهى قراءة عبد الله ؛ أى : فأنتم ناظروه ، أى منتظروه .

ميسرة :

قرئ :

١ — بضم السين ، وهى قراءة نافع وحده : والضم لغة أهل الحجاز ، وهو قليل .

٢ — بفتح السين ، وهى قراءة الجمهور ، وهى لغة أهل نجد ، وهى اللغة الكثيرة .

٣ — ميسوره ، على وزن مفعول ، مضافا إلى ضمير الغريم ، وهى قراءة عبد الله .

٤ — ميسره ، بضم السين وكسر الراء ، بعدها ضمير الغريم ، وهى قراءة عطاء ، ومجاهد .

وأن تصدقوا :

قرئ :

١ ـ بإدغام التاء فى الصاد ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـ بحذف التاء ، وهى قراءة عاصم .

٣ ـ بتاءين ، وهو الأصل ، وهى كذلك فى مصحف عبد الله .

٢٨١ ـ (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون)

ترجعون :

قرئ :

١ ـ مبنيا للفاعل ، وهى قراءة يعقوب ، وأبى عمرو .

٢ ـ مبنيا للمفعول ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ ـ يرجعون ، على معنى : يرجع جميع الناس ، وهو من باب الالتفات ، وهى قراءة الحسن .

٤ ـ تردون ، بضم التاء ، وهى قراءة أبى .

٥ ـ يردون ، وهى قراءة عبد الله .

٦ ـ تصيرون ، ورويت عن أبى أيضا .

٢٨٢ ـ (يأيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذى عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذى عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلك أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شىء عليم)

شيئا :

وقرىء :

شيا ، بالتشديد

وامرأتان :

وقرىء :

بهمزة ساكنة على غير قياس ، وهى قراءة شاذة .

أن :

قرىء :

١ — بكسر الهمزة ، وهي قراءة الأعمش ، وحمزة ، على جعلها حرف شرط و « فتذكر » بالتشديد ورفع الراء ، جواب الشرط .

٢ — بفتح الهمزة ، وهى قراءة الباقين ، وهى الناصبة ، وتفتح راء « فتذكر » عطفا على « أن تضل » .

تضل :

وقرىء :

بضم التاء وفتح الضاد ، مبنيا للمفعول ، بمعنى : تنسى ، وهى قراءة الجحدرى .

فتذكر :

قرىء :

١ — بتسكين الذال وتخفيف الكاف ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبي عمرو .

٢ — بفتح الذال وتشديد الكاف ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — بتخفيف الكاف المكسورة ، ورفع الراء ؛ أى : فهى تذكر ، وهى قراءة حميد ابن عبد الرحمن ، ومجاهد .

٤ — فتذاكر ، من المذاكرة ، وهى قراءة زيد بن أسلم .

ولا تسأموا أن تكتبوه :

وقرىء :

ولا يسأموا أن يكتبوه ، بالياء ، وهى قراءة السلمى ، ويكون الضمير للفاعل عائدا على « الشهداء » .

أن لا ترتابوا :

وقرىء :

أن لا يرتابوا ، بالياء ، وهى قراءة السلمى.

تجارة حاضرة :

قرىء :

١ — بنصبهما ، وهى قراءة عاصم ، على أن « كان » ناقصة ؛ والتقدير : إلا أن تكون هى ، أى : التجارة .

٢ — برفعهما ، وهى قراءة الباقين ، على أن تكون « كان » تامة ، و « تجارة » فاعل .

ولا يضار :

وقرىء :

١ — ولا يضارر ، بالفك وفتح الراء الأولى ، وهى قراءة عمر .

٢ — ولا يضار ، بجزم الراء ، وهى قراءة ابن القعقاع ، وعمرو بن عبيد ، وهو ضعيف ، لأنه فى التقدير جمع بين ثلاث سواكن .

٣ — ولا يضارر ، بكسر الراء الأولى والفك ، وهى قراءة عكرمة .

٤ — ولا يضار ، برفع الراء المشددة ، وهى قراءة ابن محيصن ، وهى نفى معناه النهى .

(وانظر : لا تضار الآية : ٢٣٣) .

٢٨٣ — (وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذى أؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون بصير)

كاتبا :

١ — على الإفراد ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — كتابا ، على أنه مصدر ، وهى قراءة أبى ، ومجاهد ، وأبى العالية .

٣ — على الجمع ، اعتبارا بأن كل نازلة لها كاتب وهى قراءة ابن عباس ، والضحاك .

٤ — كتبا ، جمع كتاب ، وهى مروية عن أبى العالية .

فرهان :

جمع رهن ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

فرهن ، بضم الراء والهاء ، أو تسكينها ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو .

فإن أمن :

وقرىء :

١ — فإن أومن ، رباعيا مبنيا للمجهول ، نقلها الزمخشرى عن أبى ؛ أى : آمنه الناس .

٢ — فإن ائتمن ، افتعل من « الأمن » ؛ أى : وثق ، وهى قراءة أبى .

الذى اؤتمن :

قرىء :

١ — بإبدال الهمزة ياء ، وهى قراءة ابن محيصن ، وورش .

٢ — اللذتمن ، بإدغام التاء المبدلة من الهمزة ، قياسا على « اتسر » ، وهى قراءة عاصم ، وهى شاذة

ولا تكتموا :

وقرىء :

ولا يكتموا ، بالياء ، على الغيبة ، وهى قراءة السلمى .

قلبه :

١ — بالرفع ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — بالنصب ، على التفسير ، ونسبها ابن عطية إلى ابن أبى عبلة .

تعملون :

وقرىء :

يعملون ، بالياء ، وهى قراءة السلمى .

٢٨٤ — (لله ما فى السموات وما فى الأرض وإن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شىء قدير)

فيغفر لمن يشاء ويعذب :

قرىء :

١ — بالرفع فيهما ، على القطع ، وهى قراءة ابن عامر ، وعاصم ، وزيد ، ويعقوب ، وسهل .

٢ — بالجزم فيهما ، عطفا على الجواب ، وهى قراءة باقى السبعة .
٣ — بالنصب فيهما ، على إضمار « أن » ، وهى قراءة ابن عباس ، والأعرج ، وأبى حيوة .
٤ — يغفر لمن يشاء ، على البدل من «يحاسبكم» ، وهى قراءة الجعفى ، وخلاد ، وطلحة بن مصرف ، ويروى أنها كذلك فى مصحف عبد الله .

٢٨٥ — (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير)

والمؤمنون :

وقرىء :

وآمن المؤمنون ، على إظهار الفعل ، وهى قراءة على ، وعبد الله .

وكتبه :

١ — على الجمع ، وهى قراءة السبعة ، غير : حمزة ، والكسائى .

وقرىء :

٢ — وكتابه ، على التوحيد ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى

لا نفرق :

وقرىء :

١ — لا يفرق ، بالياء ، وهى قراءة ابن جبير ، وابن يعمر ، وأبى زرعة ، ويعقوب .
٢ — لا يفرقون ، حملا على معنى « كل » ، وهى كذلك فى مصحف أبى ، وابن مسعود .

٢٨٦ — (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين)

إلا وسعها :

وقرىء :

وَسِعها ، على أنه فعل ماض ، وهى قراءة ابن أبى عبلة . وأولوه على إضمار « ما » الموصولة ، وهى المفعول الثانى لـ « يكلف » .

ولا تحمل :

وقرىء :

ولا تحمّل ، بالتشديد ، وهى قراءة أبى .

أصرا :

وقرىء :

١ — آصارا ، بالجمع ، وهى قراءة أبى .

٢ — أُصرا ، بضم الهمزة ، وهى قراءة عاصم .

— ٣ —

سورة آل عمران

١ ، ٢ — (آلم * الله لا إله إلا هو الحى القيوم)

آلم * الله :

قرىء :

١ — بفتح الميم وألف الوصل ساقطة ، وهى قراءة السبعة .

٢ — بسكون الميم وقطع الألف ، وهى قراءة الحسن ، وعمرو بن عبيد ، والرؤاسى ، والأعمش ، والبرجمى ، وابن القعقاع ، وقفوا على الميم ، كما وقفوا على الألف واللام .

٣ — بكسر الميم ، وهى قراءة أبى حيوة .

القيوم :

وقرىء :

١ — القيام ، وهى قراءة عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن مسعود ، وعلقمة بن قيس .

٢ — القيم ، كما فى مصحف عبد الله ، ورويت أيضاً عن علقمة .

٣ — (نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل)

التوراة :

قرىء :

١ — بتفخيم الراء ، وهى قراءة ابن كثير ، وعاصم ، وابن عامر .

٢ — بإضجاعها ، وهى قراءة أبى عمرو ، والكسائى .

٣ — بين اللفظين ، وهى قراءة حمزة ، ونافع .

٦ — (هو الذى يصوركم فى الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم)

يصوركم :

وقرىء :

تصوركم ، أى صوركم ، أى لنفسه ولتعبده ، وهى قراءة طاووس .

٧ -(هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر
متشابهات فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون فى العلم يقولون
آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب)

والراسخون :

وقرىء :

١ - ويقول الراسخون فى العلم آمنا به ، وهى قراءة أبى ، وابن عباس ، فيما رواه طاووس عنه .

٢ - وابتغاء تأويله إن تأويله إلا عند الله والراسخون فى العلم يقولون ، وهى قراءة عبدالله .

٨ -(ربنا لاتزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك
أنت الوهاب)

لاتزغ قلوبنا :

وقرىء :

١ - بفتح التاء ، ورفع الباء من « قلوبنا » ، وهى قراءة الصديق ، وأبى قائلة ، والجراح .

٢ - بالياء مفتوحة ، ورفع الباء من « قلوبنا » ، على أنه من « زاغ » ، وأسنده إلى القلوب ، وهى قراءة لبعضهم .

٩ -(ربنا إنك جامع الناس ليوم لاريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد)

جامع الناس :

وقرىء :

بالتنوين ونصب «الناس» ، وهى قراءة أبى حاشم .

١٠ -(إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله
شيئاً وأولئك هم وقود النار)

لن تغنى :

وقرىء :

١ - بالياء أولا ، على التذكير ، وهى قراءة أبى عبد الرحمن .

٢ - بالياء أولا ، وإسكان الياء آخرا ، لاستثقال الحركة فى حرف اللين ، وإجراء المنصوب مجرى المرفوع ، وهى قراءة الحسن .

وقود:

وقرئ:

بضم الواو ، وهو مصدر ، وهي قراءة الحسن ، ومجاهد ، وغيرهما .

١٢- (قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد)

ستغلبون وتحشرون:

وقرئا :

٢ - بالياء ، وهي قراءة حمزة ، والكسائي .

٢ - بالتاء ، وهي قراءة باقي السبعة .

١٣-(قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار)

فئة :

قرئ:

١ - بالرفع ، وهي قراءة الجمهور ، على أنه مبتدأ محذوف الخبر ، أو على البدل من الضمير في « التقتا »

٢ - بالجر ، وهي قراءة مجاهد ، والحسن ، والزهري ، وحميد ، على البدل التفصيلي ، وهو بدل كل من كل .

٣ - بالنصب ، على المدح ، وهي قراءة ابن السميفع ، وابن أبي عبلة .

تقاتل :

قرئ:

١ - بالتاء ، على تأنيث الفئة ، وهي قراءة الجمهور .

٢ - بالياء ، على التذكير ، لأن معنى الفئة : القوم ، فرد إليه ، وهي قراءة مجاهد ، ومقاتل .

يرونهم:

قرئ:

١ - بالتاء ، مفتوحة على الخطاب ، وهي قراءة نافع ، ويعقوب ، وسهل .

٢ - بالياء ، مفتوحة ، وهي قراءة باقي السبعة .

٣ - بضم التاء ، على الخطاب ، وهي قراءة ابن عباس ، وطلحة .

٤ - بضم الياء ، على الغيبة ، وهي قراءة السلمي .

١٤ -(زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب)

زين :

قرئ :

١ - مبنيا للمفعول، والفاعل محذوف ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - مبنيا للفاعل ، وهى قراءة الحسن .

والتزيين يصح إسناده إلى الله تعالى بالإيجاد والتهيئة للانتفاع ، أو نسبته إلى الشيطان بالوسوسة .

١٥ -(قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد)

أؤنبئكم :

قرئ :

١ - بتحقيق الهمزتين ، من غير إدخال ألف بينهما .

٢ - بتحقيقهما وإدخال ألف بينهما .

٣ - بتسهيل الثانية من غير ألف بينهما .

٤ - بتسهيلهما وإدخال ألف بينهما .

٥ - نقل الحركة إلى اللام فى « مثل » ، وحذف الهمزة .

جنات :

قرئ :

١ - بالجر ، بدلا من « بخير » ، وهى قراءة يعقوب .

٢ - بالنصب ، بدلا من موضع « بخير » .

١٨ - (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم)

شهد :

وقرئ :

١ - بضم الشين مبنيا للمفعول ، فيكون « أنه » موضع البدل ، وهى قراءة أبى الشعثاء .

٢ ـ شهداء ، على وزن فعلاء ، جمعا منصوبا ، مضافا إلى اسم الله ، وهى قراءة أبى المهلب .

٣ ـ شهداء ، على وزن فعلاء ، جمعا مرفوعا ، مضافا إلى اسم الله ، أى هم شهداء ، عن أبى نهيك .

٤ ـ شهداء لله ، بالرفع والنصب ، وبلام جر داخلة على اسم الله .

٥ ـ شهد ، بضم الشين والهاء ، جمع شهيد ، كنذير ونذر ، وهو منصوب على الحال ، واسم الله منصوب ، ورويت عن أبى المهلب .

أنه لا إله إلا هو :

وقرئ :

بكسر الهمزة فى « أنه » ، على إجراء « شهد » مجرى « قال » ، وهى قراءة ابن عباس .

هو والملائكة :

وقرئ :

بإدغام واو « هو » فى واو « والملائكة » ، وهى قراءة أبى عمرو .

قائما بالقسط :

وقرئ :

القائم بالقسط ، بالرفع ، على تقدير : هو القائم بالقسط ، وهى قراءة عبد الله .

١٩ ـ (إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب)

إن الدين :

قرئ :

١ ـ إن ، بكسر الهمزة ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـ أن ، بفتح الهمزة ، وهى قراءة ابن عباس ، والكسائى ، ومحمد بن عيسى الأصبهانى .

٢١ ـ (إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم)

ويقتلون النبيين :

وقرئ :

١ ـ ويقتّلون بالتشديد ، وهى قراءة الحسن .

ويقتلون الذين يأمرون :

وقرئ :

١ ــ ويقاتلون ، وهى قراءة حمزة ، وجماعة من غير السبعة .

٢ ــ وقاتلوا ، وهى قراءة الأعمش ، وكذا هى فى مصحف عبد الله .

٣ ــ ويقتلون النبى بغير حق والذين يأمرون ، اكتفاء بذكر فعل واحد ، وهى قراءة أبى .

٢٣ ــ (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون)

ليحكم :

وقرئ :

مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الحسن ، وأبى جعفر ، وعاصم الجحدرى .

٢٨ ــ (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شىء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير)

لا يتخذ :

قرئ :

١ ــ لا يتخذ ، على النهى ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ــ لا يتخذ ، برفع الذال ، على النفى ، والمراد به النهى ، وهى قراءة الضبى .

تقاة :

وقرئ :

تقية ، على وزن مطية ، وهى قراءة ابن عباس ، ومجاهد ، وأبى رجاء ، وغيرهم .

٣٠ ــ (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد)

من سوء تود :

وقرئ :

من سوء ودت ، وهى قراءة عبد الله ، وابن أبى عبلة

٣١ – (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله غفور رحيم)

تحبون . . يحببكم

قرئا :

١ — بضم التاء والياء ، من « أحب » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بفتح التاء والياء ، من : « حب » ، وهى قراءة أبى رجاء العطاردى ، وهما لغتان .

٣ — بفتح الياء من « يحببكم » والإدغام ، رويت عن الزمخشرى .

فاتبعونى :

وقرىء :

بتشديد النون ، بإلحاق نون التوكيد لفعل الأمر ، وهى قراءة الزهرى .

ويغفر لكم :

وقرىء :

بإدغام راء « ويغفر » فى لام « لكم » ، وهى قراءة أبى عمرو ، ويعقوب .

٣٤ – (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم)

ذرية :

قرىء :

١ — بضم الذال ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بكسر الذال ، وهى قراءة زيد بن ثابت ، والضحاك .

٣٥ — (إذ قالت امرأة عمران رب إنى نذرت لك مافى بطنى محرراً
فتقبل منى إنك أنت السميع العليم)

امرأة عمران :

كتبوا « امرأة عمران » بالتاء لا بالهاء ، وكذلك « امرأة العزيز » ١٢ : ٣٠ ، ٥١ ، و « امرأة نوح » ١٠:٦٦ ، و « امرأة لوط » ١٠:٦٦ ، و « امرأة فرعون » ٢٨ : ٩ ؛ ١١:٦٦ فهذه سبعة مواضع ، فأهل المدينة يقفون بالتاء ، اتباعا لرسم المصحف ، وهى لغة لبعض العرب ، يقفون على طلحة : طلحت ، بالتاء .

ووقف أبو عمرو والكسائى بالهاء ، ولم يتبعوا رسم المصحف ، وهى لغة أكثر العرب .

٣٦ -(فلما وضعتها قالت رب إنى وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت
وليس الذكر كالأنثى وإنى سميتها مريم وإنى أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم)

بما وضعت :

قرىء :

١ - بضم التاء، على أن يكون ذلك وما بعده من كلام أم مريم ، وهى قراءة ابن عامر ، وأبى بكر ، ويعقوب .

٢ - بسكون التاء ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ - بكسر التاء ، وهى قراءة ابن عباس .

٣٧ -(فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتاً حسناً وكفلها زكريا كلما دخل
عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يامريم أنى لك هذا قالت هو
من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب)

فتقبلها ربها :

وقرىء :

بسكون اللام ، و « ربها » بالنصب ، على النداء، وهى قراءة مجاهد .

وأنبتها :

وقرىء :

بكسر الباء وسكون التاء ، وهى قراءة مجاهد .

وكفلها :

قرىء :

١ - بتشديد الفاء، وهى قراءة الكوفيين .

٢ - بتخفيف الفاء ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ - بكسر الفاء مشددة وسكون اللام ، على الدعاء ، من أم مريم لمريم ، وهى قراءة مجاهد .

٤ - وأكفلها ، وهى قراءة أبى .

٥ - بكسر الفاء مخففة ، وهى لغة ، وهى قراءة عبد الله المزنى .

زكريا :

قرىء :

١ - مقصوراً ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى .

٢ ـــ ممدودا ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣٩ ـ (فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب أن الله يبشرك
يحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ونبيا
من الصالحين)

إن الله:

قرىء :

١ ـــ بكسر الهمزة ، وهى قراءة ابن عامر ، وحمزة .

٢ ـــ بفتح الهمزة ، وهى قراءة الباقين .

٣ ـــ يازكريا إن الله ، وهى قراءة عبد الله ، ولا يجوز فتح همزة « أن » على هذه القراءة .

يبشرك :

وقرىء :

بضم أوله وسكون ثانيه ، من « أبشر » ، وهى قراءة عبد الله .

٤١ ـ (قال رب اجعل لى آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة
أيام إلا رمزاً واذكر ربك كثيراً وسبح بالعشى والإبكار)

ألا تكلم :

وقرىء :

برفع الميم ، على أن « أن » هى المخففة من الثقيلة؛ أى:أنه لا تكلم ، أو على إجراء « أن » مجرى « ما » المصدرية ، وانتصاب « ثلاثة أيام » على الظرف .

رمزاً :

وقرىء :

١ ـــ بضم الراء والميم ، على أنه جمع « رموز » ، كرسول ورسل ، وهى قراءة علقمة بن قيس ، ويحيى ابن وثاب .

٢ ـــ بفتح الراء والميم ، على أنه جمع « رامز » ، كخادم وخدم ، وهى قراءة الأعمش .

الإبكار :

وقرىء شاذاً :

بفتح الهمزة ، على أنه جمع « بكر » ، بفتح الباء والكاف ، ونظيره : سحر وأسحار .

٤٢ —(وإذ قالت الملائكة يامريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين)

وإذ قالت :

وقرىء :

وإذ قال ، وهى قراءة ابن مسعود ، وابن عمر .

٤٨ —(ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل)

ويعلمه :

قرىء :

١ — بالياء ، وهى قراءة نافع ، وعاصم ، ويعقوب ، وسهل .

٢ — بالنون ، وهى قراءة الباقين .

٤٩ —(ورسولا إلى بنى إسرائيل أنى قد جئتكم بآية من ربكم أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله وأبرىء الأكمه والأبرص وأحيى الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون فى بيوتكم إن فى ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين)

أنى قد جئتكم :

قرىء :

١ — بفتح همزة «أن»، وهى قراءة الجمهور ، على أن تكون معمولا لـ «رسول»، أى: ناطقاً بأنى قد جئتكم.

٢ — بكسرها ، على أن تكون معمولا لقول محذوف ، وهى قراءة شاذة .

بآية :

قرىء :

١ — بالإفراد ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالجمع ، وهى كذلك فى مصحف عبد الله .

كهيئة :

قرىء :

١ — كهيئة ، على وزن : جيئة ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — كهية ، بكسر الهاء وياء مشددة مفتوحة بعدها تاء التأنيث ، وهى قراءة الزهرى .

الطير :

١ — وهذه قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — الطائر ، وهى قراءة أبى جعفر بن القعقاع .

فأنفخ فيه :

وقرىء :

فأنفخها ، على إعادة الضمير على الهيئة المحذوفة ، إذ يكون التقدير : هيئته كهيئة الطير .

طيرا :

وقرىء :

طائرا ، وهى قراءة نافع ويعقوب .

تدخرون :

١ — هذه قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — تذخرون، بذال ساكنة وخاء مفتوحة، وهى قراءة مجاهد، والزهرى، وأيوب السختيانى، وأبى السمال .

٣ — تذدخرون ، بذال ساكنة ودال مفتوحة ، من غير إدغام ، وهى قراءة أبى شعيب السوسى .

٥٠ ، ٥١ — (ومصدقا لما بين يدى من التوراة ولأحل لكم بعض الذى حرم عليكم
وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون * إن الله ربى وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم)

قرىء :

إن الله :

١ — بكسر همزة « إن » ، على تقدير قول محذوف .

٢ — بفتحها ، على البدل من « آية » .

٥٢ -(فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصارى إلى الله قال الحواريون
نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون)

الحواريون :

قرئ :

١ - بتشديد الياء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بتخفيف الياء ، وهى قراءة إبراهيم النخعى ، وأبى بكر الثقفى .

٥٧ -(وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لايحب الظالمين)

فيوفيهم :

قرئ :

١ - فيوفيهم ، بالياء ، على سبيل الالتفات والخروج من ضمير التكلم إلى ضمير الغيبة ، للتنوع فى الفصاحة ، وهى قراءة حفص ، ورويس .

٢ - فنوفيهم ، بالنون ، وهى قراءة الجمهور .

٦١ - (فمن حاجك فيه من بعد ماجاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا
وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله
على الكاذبين)

تعالوا :

قرئ :

١ - بفتح اللام ، وهو الأصل والقياس ؛ وهى قراءة الجمهور .

٢ - بضم اللام ، وهى قراءة الحسن، وأبى واقد ، وأبى السمال، ووجهه أن أصله : تعالوا، كما تقول :تجادلوا ، نقلت الضمة من الياء إلى اللام ، بعد حذف فتحتها ، فبقيت ساكنة ، وواو الضمير ساكنة ، فحذفت الياء لالتقاء الساكنين ، وهو تعليل شاذ .

٦٤ - (قل يأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولانشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون)

سواء :

قرئ :

١ - بالجر ، على الصفة ، وهى قراءة الجمهور .

٢ – بالنصب ، على المصدرية ، وهى قراءة الحسن ؛ أى : استوت استواء .

٦٦ –(ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لاتعلمون)

ها أنتم :

قرئ :

١ – ها أنتم ، بألف بعد الهاء بعدها همزة « أنتم » محققة ، وهى قراءة الكوفيين ، وابن عامر ،والبزى .

٢ – هاأنتم ، بهاء بعدها ألف بعدها همزة مسهلة بين بين ، وهى قراءة نافع ، وأبى عمرو ، ويعقوب .

٧١ –(يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون)

تلبسون :

وقرئ :

١ – بفتح التاء، مضارع «لبس» ، وهى قراءة يحيى بن وثاب ، وجعل «الحق» كأنه ثوب لبسوه ، و «الباء» فى « بالباطل » للحال .

٢ – بضم التاء وكسر «الباء» المشددة، وهى قراءة أبى مجلز.

٣ – لم تلبسوا وتكتموا ، بحذف النون فيهما ، وهى قراءة عبيد بن عمير ، وهى شاذة .

٧٣ –(ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم)

أن يؤتى :

وقرئ :

١ – على الاستفهام ، الذى معناه الإنكار عليهم والتوبيخ ، وهى قراءة ابن كثير .

٢ – بكسر الهمزة ، بمعنى : لم يعط أحد مثل ما أعطيتم من الكرامة ، وهى قراءة الأعمش ، وشعيب بن أبى حمزة .

٣ – بكسر التاء من «يؤتى» ، على إسناد الفعل إلى أحد ، والمعنى : أن إنعام الله لا يشبهه إنعام أحد من خلقه ، وهى قراءة الحسن .

٧٥ —(ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن
تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا مادمت عليه قائماً ذلك بأنهم قالوا
ليس علينا فى الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون)

تأمنه :

قرىء :

١ — تئمنه ، وهى قراءة أبى بن كعب .

٢ — تيمنه ، بتاء مكسورة وياء ساكنة بعدها ، وهى قراءة ابن مسعود ، والأشهب العقيلى ، وابن وثاب ، وهى لغة تميم .

يؤده :

قرىء :

١ — بكسر الهاء ووصلها بياء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — باختلاس الحركة ، وهى قراءة قالون .

٣ — بالسكون ، وهى قراءة أبى عمرو ، وأبى بكر ، وحمزة ، والأعمش .

٤ — بضم الهاء ، ووصلها بواو ، وهى قراءة الزهرى .

٥ — بضمها دون وصل ، وهى قراءة سلام .

٧٨ —(وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب
وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله
ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون)

لتحسبوه :

وقرىء :

ليحسبوه ، بالياء ، وهو يعود على « الذين يلوون ألسنتهم » .

٧٩ —(ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس
كونوا عباداً لى من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم
تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون)

ثم يقول :

وقرىء :

١ – بالنصب ، عطفا على « أن يؤتيه » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ – بالرفع ، على القطع ، وهى قراءة شبل ، ومحبوب .

تعلمون :

قرئ :

١ – بالتخفيف ، مضارع « علم » ، وهى قراءة الحرميين ، وأبى عمرو .

٢ – بضم التاء وفتح العين وتشديد اللام المكسورة ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ – بفتح التاء والعين واللام المشددة ، مضارع حذفت منه التاء ؛ والتقدير : تتعلمون ، وهى قراءة مجاهد ، والحسن .

تدرسون :

قرئ :

١ – بكسر الراء ، وهى قراءة أبى حيوة .

٢ – بضم التاء وفتح الدال وكسر الراء المشددة ؛ أى : تدرسون غيركم العلم ، وقد رويت عن أبى حيوة .

٣ – بضم التاء وإسكان الدال وكسر الراء ، من « أدرس » .

٨٠ – (ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا . أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون)

ولا يأمركم :

وقرئ :

بنصب الراء ، وهى قراءة عاصم ، وابن عامر ، وحمزة ، على أن يكون المعنى : ولا أن يأمركم .

٨١ – (وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصرى قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين)

ميثاق النبيين :

وقرئ :

ميثاق الذين أوتوا الكتاب ، وهى قراءة أبى ، وعبد الله .

لما :

قرئ :

١ – بفتح اللام وتخفيف الميم ، على أن « ما » شرطية ، منصوبة على المفعول بالفعل بعدها ، واللام قبلها موطئة لمجىء ما بعدها جوابا للقسم ، وهى قراءة جمهور السبعة .

٢ - بكسر اللام ، على أن اللام للتعليل ، و « ما » موصولة ، وهى قراءة حمزة .

٣ - بتشديد الميم ، وهى قراءة سعيد بن جبير ، والحسن ؛ أى : لما آتاكم الكتاب والحكمة أخذ الميثاق .

آتيتكم:

قرىء:

١ - على الإفراد ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - آتيناكم ، على التعظيم ، وهى قراءة نافع .

٨٣ - (أفغير دين الله يبغون وله أسلم من فى السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون)

يبغون:

قرىء:

١ - بالياء ، على الغيبة ، وهى قراءة أبى عمرو ، وحفص ، وعياش ، ويعقوب ، وسهل .

٢ - بالتاء ، على الخطاب ، على الالتفات ، وهى قراءة الباقين .

يرجعون:

قرىء:

١ - بالياء ، على الغيبة ، وهى قراءة حفص ، وعياش ، ويعقوب ، وسهل .

٢ - بالتاء ، على الخطاب ، وهى قراءة الباقين .

٩٠ - (إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون)

تقبل:

وقرىء:

نقبل ، بالنون ، ونصب « توبتهم » ، وهى قراءة عكرمة .

٩١ - (إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم ومالهم من ناصرين)

يقبل:

قرىء:

١ — بالنون ، ونصب « ملء » ، وهى قراءة عكرمة .

٢ — بالياء ، مبنيا للفاعل ، ونصب « ملء » ؛ أى : فلن يقبل الله .

ملء الأرض :

وقرئ :

مل الأرض ، بدون همزة ، وهى قراءة أبى جعفر ، وأبى السمال .

ولو افتدى به :

قرئ :

١ — بالواو ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — لو افتدى ، بحذف الواو ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

٩٥ —(قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين)

قل صدق :

وقرئ :

بإدغام اللام فى الصاد ، وهى قراءة أبان بن تغلب .

٩٦ —(إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين)

وضع :

قرئ :

١ — على البناء للمفعول ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — على البناء للفاعل ، وهى قراءة ابن السميفع ، والضمير يعود على « إبراهيم » .

٩٧ —(فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا
ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا
ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين)

آيات بينات :

قرئ :

١ — على الجمع ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — على التوحيد « آية بينة » ، وهى قراءة أبى ، وعمر ، وابن عباس ، ومجاهد ، وأبى جعفر .

١٠١ —(وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم)

تتلى :

قرئ :

١ – بالتاء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ – بالياء ، وهى قراءة الحسن ، والأعمش .

١٠٤ — (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون)

ولتكن :

قرئ :

١ – بسكون اللام ، وهى قراءة الجمهور .

٢ – بكسرها ، وهى قراءة أبى عبد الرحمن ، والحسن ، والزهرى ، وعيسى بن عمر ، وأبى حيوة .

١٠٦ — (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون)

تبيض ... وتسود :

وقرئا :

١ – بكسر التاء فيهما ، وهى لغة تميم ، وبها قرأ يحيى بن وثاب ، وأبو رزين العقيلى ، وأبو نهيك .

٢ – تبياض ... وتسواد ، بزيادة ألف فيهما ، مع فتح التاء ، وهى قراءة أبى الجوزاء .

اسودت :

وقرئ :

اسوادت ، بزيادة ألف ، وهى قراءة أبى الجوزاء ، وابن يعمر .

١٠٧ —(وأما الذين ابيضت وجوههم ففى رحمة الله هم فيها خالدون)

ابيضت :

وقرئ :

ابياضت ، بزيادة ألف ، وهى قراءة أبى الجوزاء ، وابن يعمر .

١٠٨ — (تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين)

نتلوها :

قرئ :

١ — بالنون ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالياء ، وهى قراءة أبى نهيك .

١١٥ — (وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين)

وما يفعلوا :

قرئ :

١ — بالياء ، وهى قراءة ابن عباس ، وحمزة ، والكسائى ، وحفص ، وعبد الوارث .

٢ — بالتاء ، وهى قراءة نافع ، وابن عامر ، وابن كثير ، وأبى بكر .

١١٧ — (مثل ما ينفقون فى هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون)

ينفقون :

وقرئ :

بالتاء ، وهى قراءة ابن هرمز ، والأعرج .

ولكن :

وقرئ شاذا :

بالتشديد ، و «أنفسهم» اسمها ، والخبر «يظلمون» .

١١٨ — (يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفى صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون)

قد بدت :

وقرئ :

قد بدا ، لأن الفاعل مؤنث مجازا ، أو على معنى «البغض» ، وهى قراءة عبد الله .

١١٩ — (ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور)

ذات :

اختلفوا فى الوقف عليها :

١ ــ فقال الأخفش والفراء وابن كيسان ، بالتاء ، مراعاة لرسم المصحف .
٢ ــ وقال الكسائي والجرمي : بالهاء ، لأنها تاء التأنيث .

١٢٠ ــ (إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط)

إن تمسسكم:

قرئ :

١ ــ بالتاء ، وهي قراءة الجمهور .
٢ ــ بالياء ، لأن تأنيث « الحسنة » مجازي ، وهي قراءة السلمي .

لا يضركم :

قرئ :

١ ــ لا يضركم ، من ضار يضير ، وهي قراءة الحرميين ، وأبي عمرو ، وحمزة .
٢ ــ لا يضرُّكم ، بضم الضاد والراء المشددة ، من : ضر يضر ، وهي قراءة الكوفيين ، وابن عامر .
٣ ــ لا يضرَّكم ، بضم الضاد وفتح الراء المشددة ، وهي قراءة عاصم .
٤ ــ لا يضرِّكم ، بضم الضاد وكسر الراء المشددة ، على أصل التقاء الساكنين ، وهي قراءة الضحاك .
٥ ــ لا يضررْكم ، بفك الإدغام ، وهي قراءة أبي .

يعملون :

قرئ :

١ ــ بالياء ، على الوعيد ؛ أي : محيط جزاؤه .
٢ ــ بالتاء ، على الالتفات للكفار ، أو على إضمار : قل لهم يا محمد ، أو على أنه خطاب للمؤمنين ، وهي قراءة الحسن بن أبي الحسن .

١٢١ ــ (وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم)

تبوئ :

قرئ :

١ ــ تبوئ ، من : بوأ ، وهي قراءة الجمهور .
٢ ــ تبوئ ، من : أبوأ ، وهي قراءة عبد الله .

٣ — تبوى ، بوزن تحي ، عداه بالهمزة ثم سهل لام الفعل ، نحو : يقرى ، فى : يقرىء ، وهى قراءة يحيى ابن وثاب .

للمؤمنين :

وقرىء :

للمؤمنين ، بلام الجر ، على معنى : ترتب وتهيء ، وهى قراءة عبد الله .

مقاعد للقتال :

وقرىء :

مقاعد القتال ، على الإضافة ، وهى قراءة الأشهب .

١٢٢ — (إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون)

إذ همت طائفتان :

أدغم السبعة تاء التأنيث فى الطاء .

والله وليهما :

وقرىء :

والله وليهم ، بإعادة الضمير على المعنى ، وهى قراءة عبد الله .

١٢٤ — (إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين)

بثلاثة آلاف :

وقرىء :

بتسكين الهاء ، فى الوصل ، أجرى مجرى الوقف ، وهى قراءة شاذة .

منزلين :

قرىء :

١ — بالتخفيف ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالتشديد ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة ابن عامر .

٣ — بالتشديد ، مبنيا للفاعل ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

٤ — بالتخفيف ، مبنيا للفاعل ، وهى لبعض القراء .

١٢٥ —(بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين)

مسومين :

قرىء :

١ — بفتح الواو ، وهى قراءة الصاحبين ، والأخوين .

٢ — بكسرها ، وهى قراءة أبى عمرو ، وابن كثير ، وعاصم .

١٢٧ —(ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين)

يكبتهم :

وقرىء :

١ — تكبتهم ، بالتاء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — يكبدهم ، بالدال ؛ أى : يصيب الحزن كبدهم ، وهى قراءة لاحق

١٢٨ —(ليس لك من الأمر شىء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون)

أو يتوب عليهم أو يعذبهم :

وقرئا :

برفعهما ، على معنى : أو هو يتوب عليهم ، وهى قراءة أبى .

١٣٣ —(وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين)

وسارعوا :

وقرىء :

وسابقوا ، وهى قراءة أبى .

١٤٠ —(إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين)

إن يمسسكم :

وقرىء :

إن تمسسكم ، بالتاء ، وهى قراءة الأعمش

قرح :

قرىء :

١ — بضم القاف وتسكين الراء ، وهى قراءة الأخوين ، وأبى بكر ، والأعمش ، من طريقه .

٢ — بالفتح وتسكين الراء ، وهي قراءة باقي السبعة .

٣ — بفتح القاف والراء ، وهي قراءة أبي السمال ، وابن السميفع .

٤ — قروح ، بالجمع ، وهي قراءة الأعمش « إن تمسكم قروح » ، وجواب الشرط محذوف ، تقديره : فتأسوا فقد مس القوم قرح .

١٤٢ —(أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)

ولما يعلم :

قرىء :

١ - بكسر الميم ، لالتقاء الساكنين ، وهي قراءة الجمهور .

٢ - بفتحها ، على الإتباع لفتحة اللام ، وهي قراءة ابن وثاب ، والنخعي .

ويعلم :

قرىء :

١ - بفتح الميم ، وهي قراءة الجمهور ، وقيل : هو مجزوم ، وأتبع الميم اللام في الفتح ، وقيل هو منصوب بإضمار «أن» .

٢ - بكسر الميم ، عطفاً على « ولما يعلم » ، وهي قراءة الحسن ،وابن يعمر ، وأبي حيوة ، وعمرو بن عبيد .

٣ — برفع الميم ، وهي قراءة عبد الوارث عن أبي عمرو ، على أن الواو للحال .

١٤٣ —(ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون)

من قبل :

وقرىء :

بضم اللام مقطوعاً عن الإضافة ، ويكون موضع « أن تلقوه » نصباً على أنه بدل اشتمال من « الموت » .

تلقوه :

وقرىء :

تلاقوه ، وهي قراءة النخعي ، والزهري .

فقد :

وقرىء :

فلقد ، وهي قراءة طلحة بن مصرف .

١٤٤ - (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين)

الرسل :

قرىء :

١ - بالتعريف ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بالتنكير ، وهى فى مصحف عبد الله ، وبها قرأ ابن عباس ، وقحطان بن عبد الله .

على عقبيه :

قرىء :

١ - على عقبيه ، بالتثنية ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - على عقبه ، بالإفراد ، وهى قراءة ابن أبى إسحاق .

١٤٥ - وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزى الشاكرين

نؤته :

قرىء :

١ - بالنون ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بالياء ، وهى قراءة الأعمش .

سنجزى :

قرىء :

١ - بالنون ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بالياء ، وهى قراءة الأعمش .

١٤٦ - (وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين)

وكأين :

قرىء :

١ - كأين ، بالنون ، وهى قراءة الجمهور ، وكتبت بنون فى المصحف ، وقالوا : هى أصل الكلمة ، إذ هى «أى» دخل عليها كاف التشبيه ، ووقف الجمهور على النون إتباعاً للرسم .

٢ ـ كأى ، بياء دون نون ، وهى قراءة أبى عمرو ، وسورة بن المبارك .
٣ ـ كائن ، وهى قراءة ابن كثير .
٤ ـ كأين ، على مثال « كعين » ، وهى قراءة ابن محيصن ، والأشهب العقيلى .
٥ ـ كيئن ، على مقلوب قراءة ابن محيصن ، وهى قراءة شاذة .
٦ ـ كى ، بكاف بعدها ياء مكسورة منونة ، وهى قراءة الحسن .

قاتل :

قرىء :
١ ـ قتل ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الحرميين ، وأبى عمرو .
٢ ـ قتل ، مبنيا للمفعول ، مع تشديد التاء ، وهى قراءة قتادة .
٣ ـ قاتل ، فعلا ماضيا ، وهى قراءة باقى السبعة .

ربيون :

قرىء :
١ ـ بكسر الراء ، وهى قراءة الجمهور .
٢ ـ بضم الراء ، وهو من تغيير النسب ، وهى قراءة على ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وعكرمة ، والحسن ، وأبى رجاء ، وعمرو بن عبيد ، وعطاء بن السائب .
٣ ـ بفتح الراء ، وهى قراءة ابن عباس ، وهى لغة تميم .

وهنوا :

قرىء :
١ ـ بفتح الهاء ، وهى قراءة الجمهور .
٢ ـ بكسرها ، وهى قراءة الأعمش ، والحسن ، وأبى السمال .
٣ ـ بإسكانها ، وهى قراءة عكرمة .

ضعفوا :

قرىء :
١ ـ بضم العين ، وهى قراءة الجمهور .
٢ ـ بفتح العين ، حكاها الكسائى ، لغة .

١٤٧ ـ (وماكان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا فى أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين)

قولهم :

قرىء :

١ — بالنصب ، وهى قراءة الجمهور ، على أنه خبر « كان» .
٢ — بالرفع ، وهى قراءة طائفة ، منهم : حماد بن سلمة ، جعلوه اسم « كان » ، والخبر « أن قالوا » .

١٤٨ —(فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين)

فآتاهم :

وقرئ :

فأثابهم ، من الإثابة ، وهى قراءة الجحدرى .

١٥٠ —(بل الله مولاكم وهو خير الناصرين)

الله :

وقرئ :

بالنصب ، على معنى : بل أطيعوا الله ، لأن الشرط السابق يتضمن معنى النهى ؛ أى : لا تطيعوا الكفار فتكفروا بل أطيعوا الله مولاكم ، وهى قراءة الحسن .

١٥١ —(سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله مالم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين)

الرعب :

قرئ :

١ — بضم العين ، وهى قراءة ابن عامر ، والكسائى .
٢ — بسكونها ، وهى قراءة الباقين .

١٥٣ —(إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم فى أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على مافاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون)

تصعدون :

قرئ :

١ — مضارع « أصعد » ، وهى قراءة الجمهور .
٢ — مضارع « صعد » ، وهى قراءة أبى عبد الرحمن ، والحسن ، ومجاهد ، وقتادة ، واليزيدى .
٣ — مضارع « تصعد » ، وأصله : تتصعد ، وهى قراءة أبى حيوة .
٤ — يصعدون ، على الخروج من الخطاب إلى الغائب ، وهى قراءة ابن محيصن ، وابن كثير .

تلوون :

قرئ :

تلوون ، من ألوى ، وهى قراءة الأعمش ، وأبى بكر ، وهى لغة فى «لوى» .

أحد :

وقرىء :

بضم الهمزة والحاء ، وهو الجبل ، وهى قراءة حميد بن قيس .

والقراءة الشهيرة أقوى ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على الجبل إلا بعدما فر الناس عنه .

١٥٤ —(ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم
أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شىء
قل إن الأمر كله لله يخفون فى أنفسهم مالا يبدون لك يقولون لو كان لنا
من الأمر شىء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم فى بيوتكم لبرز الذين
كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلى الله ما فى صدوركم
وليمحص ما فى قلوبكم والله عليم بذات الصدور)

أمنة :

قرىء :

١ — بفتح الميم ، على أنه بمعنى الأمن ، أو جمع آمن ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بسكون الميم ، بمعنى الأمن ، وهى قراءة النخعى ، وابن محيصن .

كله :

قرىء :

١ — بالنصب ، تأكيدا للأمر ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالرفع ، على أنه مبتدأ ، أو توكيدا للأمر على الموضع ، وهى قراءة أبى عمرو .

لبرز :

قرىء :

١ — ثلاثيا مبنيا للفاعل ؛ أى : لصاروا فى البراز من الأرض ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — مشدد الراء ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة أبى حيوة .

كتب :

قرىء :

١ — مبنيا للمفعول ، ورفع « القتل » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — مبنيا للفاعل ، ونصب « القتل » .

القتل :

وقرىء :

القتال ، مرفوعا ، وهى قراءة الحسن ، والزهرى :

١٥٦ —(يأيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا فى الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة فى قلوبهم والله يحي ويميت والله بما تعملون بصير)

تعملون :

قرىء :

١ — بالياء ، على الغيبة ، وهى قراءة ابن كثير ، والأخوين .

٢ — بالتاء ، على الخطاب ، وهى قراءة الباقين .

١٥٧ —(ولئن قتلتم فى سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون)

متم :

قرىء :

١ — بالضم ، وهى قراءة الابنين ، والأبوين ، هنا وفى جميع القرآن ، وقراءة حفص هنا .

٢ — بالكسر ، وهى قراءة الباقين .

يجمعون :

قرىء :

١ — بالتاء ، على سياق الخطاب ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالياء ؛ أى : مما يجمعه الكفار والمنافقون وغيرهم ، وهى قراءة قوم ، منهم : حفص عن عاصم .

١٥٨ —(ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون)

متم :

قرىء :

١ — بالضم ، وهى قراءة الابنين والأبوين ، (انظر : الآية السابقة) ، وقراءة حفص هنا .

٢ — بالكسر ، وهى قراءة الباقين .

١٥٩ —(فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الأمر
فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين)

فى الأمر :

١ — وهى قراءة الجمهور ، وليس على العموم ، إذ لا يشاور فى التحليل والتحريم ، و « الأمر » اسم جنس يقع للكل والبعض .

وقرىء :

٢ — فى بعض الأمر ، وهى قراءة ابن عباس .

عزمت :

قرىء :

١ — بفتح التاء ، على الخطاب ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بضم التاء ، على أنها ضمير لله تعالى ، والمعنى : فإذا عزمت لك على شىء ؛ أى : أرشدتك إليه وجعلتك تقصده ، وهى قراءة عكرمة ، وجابر بن زيد ، وأبى نهيك ، وجعفر الصادق .

١٦٠ —(إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى
ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون)

يخذلكم :

قرىء :

١ — يخذلكم ، من خذل ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — يخذلكم ، من أخذل ، رباعيا ، والهمزة فيه للجعل ؛ أى : يجعلكم ، وهى قراءة عبيد بن عمير .

١٦١ —(وما كان لنبى أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون)

أن يغل :

قرىء :

١ — بفتح الياء ، من غل ، مبنيا للفاعل ، وهى قراءة ابن عباس ، وابن كثير ، وأبى عمرو ، وعاصم ؛ أى : لا يمكن أن يقع فى شىء منها لأنه معصوم ، فهو على النفى .

٢ — بضم الياء وفتح الغين ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة ابن مسعود ، وباقى السبعة ؛ أى : ليس لأحد أن يخونه فى الغنيمة ، فهو على النهى للناس عن الغلول فى المغانم .

١٦٤ —(لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين)

لقد من :

وقرئ شاذا :

لمن من ، بـ « من » الجارة ، و « من » مجرور بها ، وهو على أحد تقديرين ؛ أن يراد :

١ ـ لمن من الله على المؤمنين منه أو بعثه إذا بعث فيهم ، فحذف لقيام الدلالة .

٢ ـ أو يكون « إذ » فى محل الرفع ، والمعنى : لمن من الله على المؤمنين وقت بعثه .

من أنفسهم :

قرئ :

١ ـ بضم الفاء ، جمع نفس ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـ بفتح الفاء ، من النفاسة ، وهى قراءة فاطمة ، وعائشة ، والضحاك ، وأبى الجوزاء .

١٦٨ — (الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين)

ما قتلوا :

وقرئ :

بالتشديد ، وهى قراءة الحسن .

١٦٩ —(ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون)

ولا تحسبن :

قرئ :

١ ـ بالتاء ؛ أى : ولا تحسبن أيها السامع ، وهى قراءة الجمهور . وقيل : الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو لكل أحد .

٢ ـ بالياء ؛ أى : لا يحسبن حاسب ، وهى قراءة حميد بن قيس ، وهشام . بخلاف عنه .

قال ابن عطية : وأرى هذه القراءة بضم الياء .

قتلوا :

قرئ :

١ — بالتخفيف ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالتشديد ، وهى قراءة الحسن ، وابن عامر .

٣ — قاتلوا ، وقد رويت عن عاصم .

بل أحياء

قرئ :

١ — بالرفع ، على أنه خبر مبتدأ محذوف ، وتقديره : بل هم أحياء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالنصب ، على معنى : بل أحسبهم أحياء ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

١٧١ — (يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لايضيع أجر المؤمنين)

وأن الله :

قرئ :

١ — بكسر الهمزة ، على الاستئناف ، وهى قراءة الكسائى وجماعة ، ويؤيده قراءة عبدالله ومصحفه « والله لايضيع » .

٢ — بفتح الهمزة ، عطفا على متعلق الاستبشار ، فهو داخل فيه ، وهى قراءة باقى السبعة .

١٧٥ — (إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين)

يخوف أولياءه :

قرئ :

١ — يخوفكم أولياءه ، وهى قراءة ابن مسعود ، وابن عباس .

٢ — يخوفكم بأوليائه ، وهى قراءة أبى ، والنخعى .

١٧٦ — (ولا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر إنهم لن يضروا الله شيئاً يريد الله ألا يجعل لهم حظا فى الآخرة ولهم عذاب عظيم)

ولا يحزنك :

قرئ :

١ — بفتح الياء ، من « حزن » ، وهى قراءة الجماعة .

٢ — بضم الياء ، من « أحزن » ، وهى قراءة نافع .

١٧٨ -(ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين)

ولا يحسبن

وقرئ :

١ - بتاء الخطاب ، وهي قراءة حمزة ، ويكون على حذف مضاف من الأول ؛ أي :ولا تحسبن شأن الذين كفروا ؛ ومن الثاني ؛ أي : ولا تحسبن الذين كفروا أصحاب أن الإملاء خير لأنفسهم ، حتى يصح كون الثاني هو الأول .

٢ - بالياء ، وهي قراءة باقي السبعة والجمهور .

أنما نملي

وقرئ :

بالكسر ، وهي قراءة يحيى بن وثاب ،وتدقرأ «ولا يحسبن» بالياء ، فيكون المفعول الأول «الذين كفروا» ، و « أنما نملي » جملة في موضع المفعول الثاني .

١٨٠ -(ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير)

ولا يحسبن

قرئ :

١ - بالتاء ، وهي قراءة حمزة ، وهو على تقدير حذف مضاف ؛ أي : بخل الذين .

٢ - بالياء ، وهي قراءة باقي السبعة .

هو خيراً :

وقرئ :

بإسقاط « هو » ، و « خيراً » هو مفعول « تحسبن » ، وهي قراءة الأعمش .

تعملون

قرئ :

١ - بالياء ، على الغيبة ، وهي قراءة ابن كثير ، وأبي عمرو .

٢ - بالتاء ، على الالتفات ، وهي قراءة الباقين .

١٨١ -(لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق)

سنكتب ما قالوا وقتلهم :

قرئ :

١ - سنكتب ، بالنون ، و « قتلهم » بالنصب ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - سيكتب ، بالياء ، على النية ، مبنيا للفاعل ، وهى قراءة الحسن ، والأعرج .

٣ - سيكتب ، بالياء ، مبنيا للمفعول ، و « قتلهم » بالرفع ، عطفا على « ما » ، إذ هى مرفوعة بـ « سيكتب » .

٤ - سنكتب ما يقولون ، وهى قراءة طلحة بن مصرف .

٥ - ستكتب ما قالوا ، بتاء مضمومة ، على معنى « مقالتهم » ، حكاها الدانى عن طلحة بن مصرف .

ونقول :

قرئ :

١ - بالنون ، وهى قراءة الجمهور ، والضمير لله سبحانه وتعالى ، أو للملائكة .

٢ - ويقال ، وهى قراءة ابن مسعود .

٣ - ونقول لهم ، ورويت عن أبى معاذ النحوى ، فى حرف ابن مسعود .

١٨٣ -(الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلى بالبينات وبالذى قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين)

بقربان:

وقرىء :

بضم الراء ، وهى قراءة عيسى بن عمير.

١٨٤ - (فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير)

والزبر :

١- هذه قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ - وبالزبر ، وهى قراءة ابن عامر ، وكذا هى فى مصاحف أهل الشام .

والكتاب :

١ — هذه قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — وبالكتاب ، وهى قراءة هشام ، بخلاف عنه .

١٨٥ — (كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة
فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة
الدنيا إلا متاع الغرور)

ذائقـــة الموت :

وقرىء :

١ — بالتنوين ونصب « الموت » ، وهى قراءة اليزيدى .

٢ — بغير تنوين ونصب « الموت » ، وهى قراءة الأعمش ، وحذف التنوين لالتقاء الساكنين .

١٨٧ — (وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس
ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا
قليلا فبئس ما يشترون)

لتبيننه للناس ولاتكتمونه:

وقرىء :

١ — بالياء فيهما ، على الغيبة ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو ، وأبى بكر .

٢ — بالتاء فيهما ، وهى قراءة باقى السبعة .

١٨٨ — (لاتحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بمالم
يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم)

لاتحسبن . . . فلاتحسبنهم :

قرئا :

١ — بتاء الخطاب وفتح الباء فيها ، خطاب للرسول ، وهى قراءة حمزة،والكسائى، وعاصم، على أن المفعول الأول« الذين يفرحون »، والثانى محذوف ، لدلالة ما بعده عليه .

٢ — بتاء الخطاب وضم الباء فيها ، خطابا للمؤمنين ، وتخريجها كتخريج القراءة الأولى .

٣ — لا يحسبن . . فلا تحسبنهم ، بياء الغيبة وتاء الخطاب، وفتح الباء فيهما ، وهي قراءة نافع،وابن عامر، وخرجت على حذف مفعولى « يحسبن » ، لدلالة ما بعدهما عليهما .

أتوا :

قرىء :

١ — آتوا ، بمعنى : أعطوا ، وهي قراءة النخعي ، ومروان بن الحكم .

٢ — أوتوا ، مبنيا للمفعول ، وهي قراءة ابن جبير،والسلمي .

١٩٥ —(فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى
بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في
سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم
جنات تجري من تحتها الأنهار ثواباً من عند الله
والله عنده حسن الثواب)

أني :

قرىء :

١ — أني ، بالفتح،على إسقاط الباء ، وهي قراءة الجمهور .

٢ — بأني ، بالباء ، وهي قراءة أبي .

٣ — إني ، بكسر الهمزة ، فيكون على إضمار القول ، وهي قراءة عيسى بن عمر .

أضيع :

قرىء :

١ — أضيع ، من « أضاع » ، وهي قراءة الجمهور .

٢ — أضيع ، بالتشديد ، من ضيع ، وهي قراءة لبعضهم .

وقاتلوا وقتلوا :

١— هذه قراءة جمهور السبعة .

وقرىء :

٢ — وقتلوا وقاتلوا ، المبنى للمفعول ثم المبنى للفاعل ، وهي قراءة حمزة ،والكسائي ، على أن الواو لا تدل على الترتيب ، فيكون الثاني وقع أولا ، ويجوز أن يكون ذلك على التوزيع ، فالمعنى قتل بعضهم وقاتل باقيهم .

٢ — وقتلوا وقتلوا ، ببناء الأول للفاعل والثاني للمفعول ، وهي قراءة عمر بن عبد العزيز

٣ — وقتلوا — بفتح القاف — وقاتلوا ، وهي قراءة محارب .

٤ — وقتلوا — بضم القاف وتشديد التاء — وقاتلوا ، وهي قراءة طلحة بن مصرف .

٥ — وقاتلوا وقتلوا ، بتشديد التاء والبناء للمفعول ، وهي قراءة أبي رجاء ، والحسن .

— ٤ —

سورة النساء

١ —(يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منهما رجالا كثيراً ونساء واتقوا الله الذي
تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً)

واحدة :

قرىء :

١ — بالتاء ، على تأنيث لفظ النفس ، وهي قراءة الجمهور .

٢ — واحد ، على مراعاة المعنى ، إذ المراد به آدم ، أو على أن « النفس » تذكر وتؤنث ، وهي قراءة ابن أبي عبلة .

وخلق:

وقرىء :

وخالق ، على اسم الفاعل ، وهو خبر مبتدأ محذوف ، تقديره : وهو خالق .

وبث :

وقرىء :

وباث ، على اسم الفاعل .

تساءلون :

وقرىء :

١ — تسألون ، مضارع « سأل » الثلاثي ، وهي قراءة عبد الله .

٢ — تسلون ، بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى السين .

والأرحام :

قرىء :

١ — بنصب الميم ، عطفاً على لفظ الجلالة ، أو على موضع « به » ، وهي قراءة الجمهور .

٢ — بجرها ، عطفا على الضمير المجرور من غير إعادة الجار ، وهى قراءة النخعى ، وقتادة ، والأعمش .
٣ — بضمها ، على أنها مبتدأ والخبر محذوف ، وهى قراءة عبد الله بن يزيد .

٢ —(وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا)

حوبا :

قرىء :

١ — بضم الحاء ، وهى قراءة الجمهور .
٢ — بفتحها ، وهى قراءة الحسن ، وهى لغة بنى تميم وغيرهم .
٣ — حابا ، وهى قراءة لبعض القراء .
وكلها مصادر .

٣ —(وإن خفتم ألا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا)

طاب :

وقرىء :

بالإمالة ، وهى قراءة ابن أبى إسحاق ، والجحدرى ، والأعمش .
وفى مصحف أبى « طيب » بالياء ، وهو دليل الإمالة .

ورباع :

وقرىء :

وربع ، ساقطة الألف ، وهى قراءة النخعى ، وابن وثاب .

فواحدة :

وقرىء :

بالرفع ، وهى قراءة الحسن ، والجحدرى ، وأبى جعفر ، وابن هرمز .

أو ما ملكت :

وقرىء :

أو من ملكت ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

ألا تعولوا :

وقرىء :

ألا تعيلوا ، بفتح التاء ، وهى قراءة طلحة ؛ أى : لا تفتقروا ، من « العيلة » .

٤ —(وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شىء منه نفسا فكلوه هنيئاً مريئاً)

صدقاتهن :

قرىء :

١ — بالفتح والضم ، جمع صدقة ، على وزن « سمرة » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بضم الصاد وإسكان الدال ، وهى قراءة قتادة .

٣ — بضمهما ، وهى قراءة مجاهد ، وموسى بن الزبير ، وابن أبى عبلة ، وفياض بن غزوان .

٤ — صدقتهن ، بضمهما والإفراد ، وهى قراءة النخعى وابن وثاب .

هنيئاً مريئا :

وقرئا :

هنيا مريا ، دون همز ، وهى قراءة الحسن ، والزهرى .

٥ —(ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا)

التى :

١ - وهى قراءة الجمهور :

وقرىء :

١ — اللاتى ، وهى قراءة الحسن ، والنخعى .

٢ — اللواتى ، وهى قراءة شاذة .

قيما :

قرىء :

١ — قيما ، وهى قراءة نافع ، وابن عامر .

٢ — قياما ، وهى قراءة جمهور السبعة .

٣ — قواما ، بكسر القاف ، وهى قراءة عبد الله بن عمر .

٤ — قواما ، بفتح القاف ، وهي قراءة الحسن ، وعيسى بن عمر .

٥ — قوما ، وهي قراءة شاذة .

٦ —(وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا)

فإن آنستم :

وقرئ :

فإن أحستم ، يريد : فإن أحسستم ، لحذف عين الكلمة ، وهى قراءة ابن مسعود .

رشداً :

وقرئ :

١ — بفتحتين ، وهى قراءة ابن مسعود ، وأبى عبد الرحمن ، وأبى السمال ، وعيسى الثقفى .

٢ — بضمتين ، وهى قراءة شاذة .

٩ —(وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديداً)

وليخش :

قرىء :

١ — بكسر لام الأمر ، وهى قراءة الزهرى ، والحسن ، وأبى حيوة ، وعيسى بن عمر .

٢ — بالإسكان ، وهى قراءة الجمهور .

ضعافا :

قرئ :

١ — بإمالة فتحة العين ، وهى قراءة حمزة .

٢ — ضعفا ، بضمتين وتنوين الفاء ، وهى قراءة ابن محيصن .

٣ — ضعفاء ، بضم الضاد والمد ، وهى قراءة عائشة ، والسلمى ، والزهرى ، وأبى حيوة ، وابن محيصن .

٤ — ضعافى ، بضم أوله وفتحه وبالإمالة ، وهى قراءة لبعضهم .

فليقروا :

قرىء :

١ ـــ بكسر لام الأمر ، وهى قراءة الزهرى ، والحسن ، وأبى حيوة ، وعيسى بن عمر .

٢ ـــ بالإسكان ، وهى قراءة الجمهور .

وليقولوا :

قرىء :

١ ـــ بكسر لام الأمر ، وهى قراءة الزهرى ، والحسن ، وأبى حيوة ، وعيسى بن عمر .

٢ ـــ بالإسكان ، وهى قراءة الجمهور .

١٠ ـــ(إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون فى بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً)

وسيصلون :

قرىء :

١ ـــ بفتح الياء ، مبنيا للفاعل ، من الثلاثى ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـــ بضم الياء وفتح اللام ، مبنيا للمفعول ، من الثلاثى ، وهى قراءة ابن عامر ، وأبى بكر .

٣ ـــ بضم الياء وفتح الصاد واللام مشددة ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

١١ ـــ(يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما)

يوصيكم :

وقرىء :

بالتشديد ، من وصى ، وهى قراءة الحسن ، وابن أبى عبلة .

للذكر :

وقرىء :

أن للذكر ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

ثلثا .. ثلث .. الربع .. السدس :

قرئت :

١ — بضم الوسط ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بإسكان الوسط ، وهى قراءة الحسن ، ونعيم بن ميسرة ، والأعرج .

واحدة :

قرئت :

١ — بالنصب ، على أنه خبر « كان » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالرفع ، على أن « كان » تامة و « واحدة » فاعل ، وهى قراءة نافع .

النصف :

وقرى :

بضم النون ، وهى قراءة السلمى .

فلأمه :

وقرئ :

بكسر الهمزة ، لمناسبة الكسرة ، وهى قراءة الأخوين .

يوصى :

قرىء :

١ — مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الابنين ، وأبى بكر .

٢ — مبنيا للفاعل ، وهى قراءة الباقين .

١٢ -(ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء فى الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم)

يورث:

قرىء :

١ — بفتح الراء ، مبنيا للمفعول ، من « أورث » ، مبنياً للمفعول ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بكسر الراء ،مبنيا للفاعل ، من «أورث» ، وهى قراءة الحسن.

٣ — بكسر الراء وتشديدها ، من «ورث» ، وهى قراءة أبى رجاء ، والحسن ، والأعمش .

١٤ -(ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين)

يدخله:

قرىء :

١ — بالنون ، وهى قراءة نافع ، وابن عامر .

٢ — بالياء ، وهى قراءة الباقين .

١٦ -(واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما)

واللذان:

قرىء :

١ — بتخفيف النون ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بتشديد النون ، وهى قراءة ابن كثير .

٣ - بالهمز وتشديد النون ؛ وتوجيهها . أنه لما شدد النون التقى ساكنان ، ففر من التقائهما إلى إبدال الألف همزة ، تشبيها لها بألف فاعل ، المدغم عينه في لامه .

١٩ - (يأيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة
وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن
تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيرا)

كرهاً :

قرىء :

١ - بفتح الكاف ، وهى قراءة الحرميين ، وأبى عمرو ، وعاصم ، وابن عامر .

٢ - بضمها ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى .

لا يحل :

وقرىء :

لاتحل ، بالتاء ؛ على تقدير : لاتحل لكم الوراثة .

مبينة :

قرىء :

١ - بفتح الياء ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى بكر ؛ أى : يبينها من يدعيها ويوضحها .

٢ - بكسر الياء ، وهى قراءة الباقين ؛ أى : بينة فى نفسها ظاهرة .

٢٠ - (وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً
فلا تأخذوا منه شيئاً أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا)

إحداهن :

وقرىء :

١ - بوصل الألف ، وهى قراءة ابن محيصن .

شيئا :

وقرىء :

شيا ، بفتح الياء ، وتنوينها ، حذف الهمزة وألقى حركتها على الياء ، وهى قراءة أبى السمال ، وأبى جعفر .

٢٣- (حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتى فى حجوركم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفوراً رحيما)

اللاتى :

١ - هذه قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ - اللاى ، بالياء ، وهى قراءة عبد الله .

٣ - التى ، وهى قراءة ابن هرمز .

الرضاعة :

وقرىء :

الرضاعة ، بكسر الراء ، وهى قراءة أبى حيوة .

٢٤ - (والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما)

كتاب الله :

وقرىء :

كتب الله ، جمعا ورفعا ؛ أى : هذه كتب الله عليكم ؛ أى : فرائضه ولازماته ، عن ابن السميفع .

فما استمتعتم به منهن :

وقرىء :

فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى ، وهى قراءة أبى ، وابن عباس ، وابن جبير .

٢٧ - (والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما)

أن تميلوا :

قرىء :

١ — بتاء الخطاب ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالياء ، على الغيبة .

ميلا :

قرىء :

١ — بسكون الياء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بفتحها ، وهى قراءة الحسن .

٢٩ —(يأيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما)

تجارة :

قرىء :

١ — بالنصب، على أن تكون « كان » ناقصة ، على تقدير مضمر فيها يعود على « الأموال » ، أو تفسره « التجارة » ، وهى قراءة الكوفيين ، واختارها أبو عبيد .

٢ — بالرفع ، وهى قراءة باقى السبعة ، على أن « كان » تامة .

ولا تقتلوا :

وقرىء :

ولا تقتلوا ، بالتشديد ، وهى قراءة على ، والحسن .

٣٠ —(ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا)

نصليه :

قرىء :

١ — بضم النون ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بفتح النون ، وهى قراءة النخعى ، والأعمش .

٣ — بالنون مشددا .

٤ — يصليه ، بالياء .

٣١ —(إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما)

نكفر ... وندخلكم :

قرئا :

يكفر .. ويدخلكم ، بالياء فيهما ، على الغيبة، وهى قراءة المفضل ، عن عاصم .

سيئاتكم :

وقرىء :

من سيئاتكم ، وهى قراءة ابن عباس .

مدخلا :

قرىء :

١ — بفتح الميم ، وهى قراءة نافع

٢ — بضمها ، وهى قراءة باقى السبعة ، وانتصابه إما على المصدر ، وإما على أنه مكان الدخول .

٣٤ —(الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم
فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتى تخافون نشوزهن فعظوهن
واهجروهن فى المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا
إن الله كان عليا كبيرا)

بما حفظ الله:

قرىء :

١ — برفع اسم الجلالة ، وهى قراءة الجمهور ، و « ما » مصدرية ؛ والتقدير : بحفظ الله إياهن .

٢ — بنصب اسم الجلالة ، وهى قراءة أبى جعفر بن القعقاع . « ما » بمعنى الذى ، وفى « حفظ » ضمير يعود على « ما » مرفوع .

٣٦ —(واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحسانا وبذى القربى
واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله
لا يحب من كان مختالا فخورا)

وبالوالدين إحسانا :

قرىء :

وبالوالدين إحسان ، بالرفع ، مبتدأ وخبر ، فيه ما فى المنصوب من معنى الأمر ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

٤٠ —(إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما)

مثقال ذرة :

وقرىء :

مثقال نملة ، وهى قراءة ابن مسعود .

حسنة :

قرئت :

١ — بالنصب ، وهى قراءة الجمهور ، وتكون «كان» ناقصة .

٢ — بالرفع ، وهى قراءة الحرميين ، وتكون «كان» تامة .

يضاعفها :

وقرىء :

يضعفها ، بالتشديد ، وهى قراءة الابنين .

٤٢ —(يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثاً)

وعصوا الرسول:

قرىء :

١ — بضم الواو ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بكسر الواو ، على أصل التقاء الساكنين ، وهى قراءة أبى السمال .

تسوى :

قرىء :

١ — بضم التاء وتخفيف السين،مبنيا للمفعول،مضارع «سوى»،وهى قراءة ابن كثير،وأبى عمرو ،وعاصم.

٢ — بفتح التاء وتشديد السين ، وأصله : تتسوى،وهو مضارع: تسوى ، فأدغمت التاء فى السين،وهى قراءة نافع ، وابن عامر .

٣ — بفتح التاء وتخفيف السين ، على حذف التاء ، وأصله : تتسوى ، مضارع تسوى : وهى قراءة حمزة ، والكسائى .

٤٣ — (يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
ولا جنباً إلا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر
أو جاء أحد منكم من الغائط أو لا مستم النساء فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم
إن الله كان عفواً غفوراً)

لا مستم :

قرىء :

١ — لمستم ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى .

٢ — لا مستم ، وهى قراءة باقى السبعة .

٤٤ — (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة
ويريدون أن تضلوا السبيل)

ويريدون :

وقرىء :

بالتاء ، المثناة الفوقية ، وهى قراءة النخعى .

أن تضلوا :

وقرىء :

أن يضلوا ، بالياء وفتح الضاد وكسرها .

٤٦ — (من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا
واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا فى الدين ولو أنهم
قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيراً لهم وأقوم
ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا)

الكلم :

وقرىء :

١ — الكلم ، بكسر الكاف وسكون اللام ، جمع كلمة ، تخفيف « كلمة » .

٢ — الكلام ، وهى قراءة النخعى ، وأبى رجاء .

٤٧ - (يأيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقاً لما معكم
من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا
أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا)

تطمس:

قرئ:

١ - بكسر الميم، وهى قراءة الجمهور.

٢ - بضم الميم، وهى قراءة أبى رجاء.

٤٩ - (ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكى من يشاء ولا يظلمون فتيلا)

ألم تر:

قرئ:

١ - بفتح الراء، وهى قراءة الجمهور.

٢ - بسكونها، إجراء للوصل مجرى الوقف، وهى قراءة السلمى

ولا يظلمون

قرئ:

١ - بالياء، وهى قراءة الجمهور.

٢ - بتاء الخطاب، وهى قراءة طائفة.

٥٥ - (فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا)

صد

قرئ:

١ - برفع الصاد، مبنيا للمفعول، وهى قراءة ابن مسعود، وابن عباس، وابن جبير، وعكرمة، وابن يعمر، والجحدرى.

٢ - بكسر الصاد، مبنيا للمفعول، والمضاعف المدغم الثلاثى إذا بنى للمفعول يجوز فيه ما جاز فى «باع» إذا بنى للمفعول، وهى قراءة أبى، وأبى الجوزاء، وأبى رجاء، والحوفى.

٥٧ - (والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجرى من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا)

سندخلهم

قرئ:

سيدخلهم ، بالياء ، وهى قراءة النخعى ، وابن وثاب

ونحلهم

وقرئ :

ويدخلهم ، بالياء ، وهى قراءة النخعى ، وابن وثاب .

٥٨ —(إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعاً بصيراً)

نعما

قرىء :

١ — بكسر النون ، إتباعا لحركة العين ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بفتح النون على الأصل ، وهى قراءة بعض القراء .

٦٠ —(ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنو بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيداً)

بما أنزل إليك وما أنزل :

قرئا :

١ — مبنيين للمفعول ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — مبنيين للفاعل .

٦٢ —(وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا)

تعالوا :

وقرىء :

١ — بضم اللام ، وهى قراءة الحسن .

٦٥ — (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيا شجر بينهم ثم لايجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما)

فيا شجر :

وقرىء :

بسكون الجيم ، وهى قراءة أبى السمال .

٦٦ -(ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه
إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتاً)

أن :

قرىء :

١ — بكسر النون ، وهى قراءة أبي عمرو ، وحمزة ، وعاصم .

٢ — بضمها ، وهى قراءة باقى السبعة .

أو :

قرىء :

١ — بضمها ، وهى قراءة أبي عمرو ، مع كسر نون « أن اقتلوا » .

٢ — بكسرها ، وهى قراءة حمزة ، وعاصم ، مع كسر نون « أن اقتلوا » .

٣ — بضمها ، وهى قراءة باقى السبعة ، مع ضم نون « أن اقتلوا » .

إلا قليل :

قرىء :

إلا قليلا ، بالنصب ، وهى قراءة أبي ، وابن أبي إسحاق وابن عامر ، وعيسى بن عمر .

٦٨ —(ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا)

وحسن :

١ - بضم السين ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بسكون السين ، وهى لغة تميم ، وبها قرأ أبو السمال .

٧١ —(يأيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعاً)

فانفروا . . . أوانفروا:

قرىء :

١ - بالكسر ، فيهما ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بالضم ، فيهما ، وهى قراءة الأعمش .

٧٢ —(وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله على إذ لم أكن معهم شهيداً)

ليبطئن :

قرىء :

١ - بالتشديد ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بالتخفيف ، وهى قراءة مجاهد .

٧٣ —(ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة ياليتنى كنت معهم فأفوز فوزا عظيما)

ليقولن :

قرىء :

١ - بفتح اللام ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بضم اللام ، وهى قراءة الحسن .

تكن :

قرىء :

١ — بالتاء ، وهى قراءة ابن كثير ، وحفص .

٢ — بالياء ، وهى قراءة الباقين .

فأفوز :

قرىء :

١ — بنصب «الزاى» على جواب التمنى ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — برفع «الزاى» عطفا على «كنت» ، وهى قراءة الحسن ، ويزيد النحوى .

٧٤ —(فليقاتل فى سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيما)

فليقاتل :

قرىء :

١ — بسكون لام الأمر ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بكسرها، على الأصل، وهى قراءة فرقة .

فيقتل :

قرىء :

١ — مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — مبنيا للفاعل ، وهى قراءة محارب بن دثار .

يغلب فسوف

قرىء :

١ — بإدغام الباء فى الفاء ، وهى قراءة أبى عمرو ، والكسائى ، وهشام ، وخلاد .

٢ — بالإظهار ، وهى قراءة باقى السبعة .

نؤتيه :

قرىء :

١ — بالنون ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالياء ، وهى قراءة الأعمش ، وطلحة بن مصرف .

٧٥ — (ومالكم لاتقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا
من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيراً)

والمستضعفين :

وقرىء :

المستضعفين : بغير واو عطف ، إما على إضمار حرف العطف ، وإما على البدل من «سبيل الله» ؛ أى : فى سبيل الله سبيل المستضعفين ، وهى قراءة ابن شهاب .

٧٧ — (ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم
القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا
لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل
والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا)

ولا تظلمون :

قرىء :

١ — بالياء ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى ، وابن كثير .

٢ — بالتاء ، على الخطاب ، وهى قراءة باقى السبعة .

٧٩ — (ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك
وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا)

فمن نفسك :

وقرىء :

بفتح الميم ورفع السين ، على أن « من » استفهام ، معناه : الإنكار ؟ أى : فمن نفسك حتى ينسب إليها فعل ، وهى قراءة عائشة .

٨١ — (ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذى تقول
والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا)

بيت طائفة :

قرىء :

١ — بالإدغام ، وهى قراءة حمزة ، وأبى عمرو .

٢ — بالإظهار ، وهى قراءة الباقين .

تقول :

وقرىء :

بالياء ، وهى قراءة يحيى بن يعمر : ويكون الضمير للرسول ، أو يعود على « الطائفة » ، لأنها فى معنى القوم ، أو الفريق .

٨٢ — (أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا)

يتدبرون :

قرىء :

١ — بياء وتاء بعدها ، على الأصل ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بإدغام التاء فى الدال ، وهى قراءة ابن محيصن .

٨٣ — (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول
وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان إلا قليلا)

لعلمه :

وقرىء :

بسكون اللام ، وهى قراءة أبى السمال .

٨٤ —(فقاتل فى سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله
أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأساً وأشد تنكيلا)

لا تكلف :

وقرىء :

١ ـ لا نكلف ، بالنون وكسر اللام .

٢ ـ لا تكلف ، بالتاء وفتح اللام ، والجزم على جواب الأمر ، وهى قراءة عبد الله بن عمر .

٨٧ —(الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا)

صدق :

قرىء :

بإشمام الصاد زاياً ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى ، وكذا فيما كان مثله من صاد ساكنة بعدها دال

٨٨ —(فما لكم فى المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل
الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا)

أركسهم :

وقرىء :

١ ـ ركسهم ، ثلاثيا ، وهى قراءة عبد الله .

٢ ـ ركسوا ، بالتشديد .

٩٠ —(إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم
أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم
فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم
عليهم سبيلا)

حصرت :

١ — هذه قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — حصرة ، على وزن « تبعة » ، وهى قراءة الحسن ، وقتادة ، ويعقوب .

٣ — حصرات ، وحكيت عن الحسن .

٤ — حاصرات ، وهى قراءة .

٥ — حصرة ، بالرفع ، على أنه خبر مقدم ؛ أى : صدورهم حصرة .

فلقاتلوكم :

١ — فلقاتلوكم ، بألف المفاعلة ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — فلقتلوكم ، على وزن ضربوكم ، وهى قراءة مجاهد .

٣ — فلقتّلوكم ، بالتشديد ، وهى قراءة الحسن ، والجحدرى .

٩١ — (ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطاناً مبينا)

أركسوا :

وقرىء :

١ — ركسوا ، بضم الراء من غير ألف ، مخففا ، وهى قراءة عبد الله .

٢ — ركّسوا ، بتشديد الكاف ، عن ابن جنى عن عبد الله .

٩٢ — (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأً ومن قتل مؤمناً خطأً فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما)

خطأً :

وقرىء :

١ — خطاء ، على وزن سماء ممدودا ، وهى قراءة الحسن ، والأعمش .

٢ — خطا ، على وزن عصا ، مقصورا ، وهى قراءة الزهرى .

يصدقوا :

١ — أصله : يتصدقوا ، فأدغمت التاء فى الصاد ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — تصدقوا ، بالتاء وتشديد الصاد ، على المخاطبة ، وهى قراءة الحسن ، وأبى عبد الرحمن ، وعبد الوارث .

٣ — تصدقوا ، بالتاء وتخفيف الصاد .

٩٤ — (يأيها الذين آمنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيراً)

السلم :

وقرىء :

١ — السلام ، ويجوز أن يكون من التسليم ، ويجوز أن يكون بمعنى : الاستسلام ، وهى قراءة عاصم ، وأبى عمرو ، وابن كثير ، والكسائى ، وحفص .

٢ — السلام ، بفتح السين واللام من غير ألف ، وهو من الاستسلام ، وهى قراءة نافع ، وابن عامر ، وحمزة ، وابن كثير .

٣ — السلم ، بكسر السين وإسكان اللام ، وهو الانقياد والطاعة ، وهى قراءة أبان بن زيد عن عاصم .

٤ — السلم ، بفتح السين وسكون اللام ، وهى قراءة الجحدرى .

مؤمناً :

وقرىء :

مأمنا ، أى : لا نؤمنك فى نفسك ، وهى قراءة على ، وابن عباس ، وعكرمة ، وأبى العالية ، ويحيى بن يعمر .

إن :

قرىء :

١ — بكسر الهمزة ، على الاستئناف ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بفتحها ، على أن تكون معمولة لقوله « فتبينوا » .

٩٥ ـ (لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيما)

غير :

قرئ :

١ ـ برفع الراء ، على الصفة ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو ، وحمزة .
٢ ـ بنصبها ، على الاستثناء ، وهى قراءة نافع ، وابن عامر ، والكسائى .
٣ ـ بكسرها ، على الصفة لـ « المؤمنين » ، وهى قراءة الأعمش ، وأبى حيوة .

وكلا :

قرئ :

وكل ، بالرفع على الابتداء .

٩٧ ـ (إن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً)

توفاهم :

وقرئ :

١ ـ بضم التاء ، مضارع « وفيت » ، وهى قراءة إبراهيم .

١٠٠ ـ (ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما)

مراغماً :

وقرئ :

مرغما ، على وزن « مفعل » ، وهى قراءة الجراح ، ونبيح ، والحسن بن عمران

١٠١ — (وإذا ضربتم فى الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبيناً)

تقصروا :

قرىء :

١ - تقصروا ، من « أقصر » ، وهى قراءة ابن عباس .

٢ - تقصروا ، مشددا ، وهى قراءة الزهرى .

١٠٢ — (وإن كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا)

وامتعتكم :

وقرىء :

وأمتعاتكم ، وهو شاذ ، إذ هو جمع الجمع .

١٠٤ — (ولا تهنوا فى ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما)

ولا تهنوا :

وقرىء :

١ - تهنوا ، بفتح الهاء ، وهى لغة ، وهى قراءة الحسن .

٢ - تهانوا ، من الإهانة ، وهى قراءة عبيد بن عمير .

إن تكونوا :

وقرىء :

١ — بفتح الهمزة ، على المفعول لأجله ، وهى قراءة الأعرج .

تألمون :

وقرىء :

تئلمون ، بكسر التاء ، وهى قراءة ابن السميفع .

يألمون :

وقرىء :

يئلمون ، بكسر الياء ، وهى قراءة ابن وثاب ، ومنصور بن المعتمر .

١١٤ — (لا خير فى كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما)

نؤتيه :

قرىء :

١ — يؤتيه ، بالياء ، وهى قراءة أبى عمرو ، وحمزة .

٢ — نؤتيه ، بالنون ، وهى قراءة الباقين .

١١٧ — (إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا)

إن يدعون :

وقرىء :

تدعون ، بالتاء ، على الخطاب ، وهى قراءة أبى رجاء .

إلا أناثا :

وقرىء :

١ — إلا أوثانا ، جمع وثن ، وهى قراءة أبى السوار ، والهنائى .

٢ — إلا أنثى ، على التوحيد ، وهى قراءة الحسن .

٣ — أنثا ، وهى قراءة ابن عباس ، وأبى حيوة ، والحسن ، وعطاء ، وأبى العالية ، وأبى نهيك ، ومعاذ القارىء .

٤ — إلا وثنا ، بفتح الواو والثاء من غير همز ، وهى قراءة سعد بن أبى وقاص ، وعبد الله بن عمر ، وأبى المتوكل ، وأبى الجوزاء .

٥ — إلا أثنا ، وهى قراءة ابن المسيب ، ومسلم بن جندب .

٦ — إلا وثنا ، بضم الواو والثاء من غير همز ، وهى قراءة أيوب السختيانى .

٧ — إلا أثنا ، بسكون الثاء ، وهى قراءة فرقة .

١٢٠ —(يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا)

يعدهم :

وقرىء :

بسكون الدال ، وهى قراءة الأعمش .

١٢٤ —(ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا)

يدخلون :

قرىء :

١ — يدخلون ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو ، وأبى بكر .

٢ — يدخلون ، مبنيا للفاعل ، وهى قراءة الباقين .

١٢٨ —(وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا)

الشح :

وقرىء :

الشح ، بكسر الشين ، وهى لغة ، وهى قراءة العدوى .

١٢٩ —(ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما)

فتذروها كالمعلقة :

وقرىء :

١ — فتذروها كالمسجونة ، وهى قراءة أبى .

٢ — فتذروها كأنها معلقة ، وهى قراءة عبد الله .

١٣٥ ـ(يأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين
والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى
أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا)

وإن تلووا :

قرئ :

وإن تلوا ، بضم اللام بواو واحدة ، وهي قراءة جماعة في الشاذ ، وابن عامر ، وحمزة .

١٣٧ ـ(يأيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب
الذى أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
فقد ضل ضلالا بعيدا)

نزل .. أنزل :

قرئ :

١ ـ بالبناء للمفعول ، وهي قراءة العربيين ، وابن كثير .

٢ ـ بالبناء للفاعل ، وهي قراءة الباقين .

١٤٠ ـ(وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها
فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع
المنافقين والكافرين في جهنم جميعا)

نزل :

قرئ :

١ ـ مشددا مبنيا للمفعول ، وهي قراءة الجمهور .

٢ ـ مشددا مبنيا للفاعل ، وهي قراءة عاصم .

٣ ـ مخففا مبنيا للفاعل ، وهي قراءة أبي حيوة .

٤ ـ أنزل ، بالهمزة ، مبنيا للمفعول ، وهي قراءة النخعي .

١٤١ ـ(الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان
للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم
يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا)

ونمنعكم :

وقرئ :

١ — بنصب العين ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

٢ — ومنمنا كم ، وهى قراءة أبى .

١٤٢ —(إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا)

خادعهم :

وقرئ :

بإسكان العين ، على التخفيف واستثقال الخروج من كسر إلى ضم ، وهى قراءة مسلمة ابن عبدالله النحوى .

كسالى :

قرئ :

١ — بضم الكاف ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بفتح الكاف ، وهى لغة تميم وأسد ، وهى قراءة الأعرج .

٣ — كسلى ، على وزن فعلى ، وهى قراءة ابن السميفع .

يراءون :

وقرئ :

بهمزة مضمومة مشددة ، بين الراء والواو .

١٤٣ —(مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا)

مذبذبين :

وقرئ :

١ — بكسر الذال الثانية ، اسم فاعل ، وهى قراءة ابن عباس ، وعمرو بن فائد .

٢ — بفتح الميم والذالين ، وهى قراءة الحسن .

٣ — متذبذبين ، اسم فاعل من تذبذب ، وهى قراءة أبى .

١٤٥ —(إن المنافقين فى الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا)

الدرك :

قرئ :

١ — بفتح الراء ، وهى قراءة الحرميين ، والعربيين :

٢ — بسكون الراء ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى، والأعمش ، ويحيى بن وثاب .

١٤٦ — (إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما)

يؤت :

وقف يعقوب عليها بالياء ، وروى هذا عن حمزة ، والكسائى ، ونافع .

ووقف السبعة بغير ياء ، اتباعا لرسم المصحف .

١٤٨ — (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما)

ظلم :

قرىء :

١ — مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — مبنيا للفاعل ، وهى قراءة ابن عباس ، وابن عمر ، وابن جبير ، وعطاء بن السائب ، والضحاك ، وزيد بن أسلم ، وابن أبى اسحاق ، ومسلم بن يسار ، والحسن بن المسيب ، وقتادة ، وأبى رجاء .

١٥٢ — (والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما)

يؤتيهم :

قرىء :

١ — بالياء ، ليعود على اسم الله قبله ، وهى قراءة حفص .

٢ — بالنون ، وهى قراءة الباقين .

١٥٣ — (يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا)

أكبر :

قرىء :

١ — بالباء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — أكثر ، بالثاء المثلثة بدل « الباء » ، وهى قراءة الحسن .

الصاعقة :

١ — وهذهقراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — الصعقة ، وهى قراءة السلمى ، والنخعى .

١٥٤ —(ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا فى السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا)

لا تعدوا :

قرىء :

١ — بفتح العين وتشديد الدال ، على أن الأصل « لا تعتدوا » ، فألقيت حركة التاء على العين، وادغمت التاء فى الدال ، وهى قراءة ورش .

٢ — بإخفاء حركة العين وتشديد الدال ، وأصله أيضا : لا تعتدوا ، وهى قراءة قالون .

٣ — بإسكان العين وتخفيف الدال ، من عدا يعدو ، وهى قراءة الباقين .

١٥٥ — (فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا)

بل طبع :

قرىء :

١ — بإدغام لام « بل » فى طاء « طبع » ، وهى قراءة الكسائى ، وحمزة .

٢ — بالإظهار ، وهى قراءة باقى السبعة .

١٥٩ —(وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا)

ليؤمنن :

قرىء :

بضم النون،على معنى : وإن منهم أحد إلا سيؤمنون به قبل موتهم ، لأن « أحدا » يصلح للجميع،وهى قراءة أبى.

١٦٢ — (لكن الراسخون فى العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنين بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما)

والمقيمين :

قرىء :

١ — بالرفع، نسقا على الأول، وهى قراءة ابن جبير،وعمرو بن عبيد، والجحدرى، وعيسى بن عمر،ومالك ابن دينار ، وعصمة عن الأعمش ، ويونس ، وهارون عن أبى عمرو ، وكذا هو فى مصحف ابن مسعود .

سنؤتيهم :

قرىء :

١ - بالياء ، عودا على «والمؤمنون بالله»، وهى قراءة حمزة .

٢ - بالنون ، على الالتفات ، وهى قراءة باقى السبعة .

١٦٣ - (إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا)

يونس :

قرىء :

١ - بكسر النون ، وهى لغة لبعض العرب ، وهى قراءة نافع .

٢ - بفتح النون ، وهى لغة لبعض بنى عقيل ، وهى قراءة النخعى ، وابن وثاب .

٣ - بضم النون ، وهى لغة الحجاز ، وهى قراءة الجمهور .

زبورا :

وقرىء :

بضم الزاى ، وهى قراءة حمزه .

١٦٤ - (ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما)

ورسلا .. ورسلا :

قرئا :

بالرفع : على الابتداء ، وجاز الابتداء بالنكرة هنا لأنه موضع تفصيل ، وهى قراءة أبى .

الله

قرىء :

بالنصب ، على أن « موسى » هو المكلم ، وهى قراءة إبراهيم ، وابن وثاب .

١٦٦ - (لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا)

لكن الله :

قرىء :

بالتشديد ونصب لفظ الجلالة : وهى قراءة السلمى ، والجراح ، والحكمى .

أنزل إليك :

وقرىء :

مبنيا للمفعول ،وهى قراءة الحسن.

أنزله :

وقرىء :

نزله ، مشددا ، وهى قراءة السلمى .

١٧١ — (يأهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق
إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه
فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد
سبحانه أن يكون له ولد له ما فى السموات وما فى الأرض
وكفى بالله وكيلا)

المسيح :

وقرىء :

على وزن السكيت ، وهى قراءة جعفر بن محمد .

أن يكون :

وقرىء :

بكسر الهمزة وضم النون من « يكون » ، على أن « أن » نافية ؛ أى:ما يكون له ولد ، وهى قراءة الحسن.

١٧٢ — (لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا)

عبد الله :

وقرىء :

عبيدا لله ، على التصغير .

فسيحشرهم:

وقرىء :

فسنحشرهم ، بالنون ، وهى قراءة الحسن .

١٧٦ — (يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت
فلها نصف ماترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مماترك
وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله
لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم)

أن تضلوا :

وقرىء :

لأن لا تضلوا ، وهى قراءة الكوفى ، والفراء ، والكسائى ، وتبعهم الزجاج .

— ٥ —

سورة المائدة

١ — (يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم
غير محلى الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد)

غير :

وقرىء :

بالرفع ، على أن يكون صفة لقوله « بهيمة الأنعام » ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

٢ — (يأيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد
ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا
ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان
واتقوا الله إن الله شديد العقاب)

آمين :

وقرىء :

آمى ، بحذف النون للإضافة ، وهى قراءة عبد الله ، وأصحابه .

يبتغون :

قرىء :

١ — بالياء ، وهى قراءة الجمهور ، فيكون صفة لـ « آمين » .

٢ — بالتاء ، خطابا للمؤمنين ، وهى قراءة حميد بن قيس ، والأعرج .

ورضوانا:

وقرىء :

١ - بضم الراء ، وهى قراءة الأعمش . (وانظر ٣ : ١٥) .

حللتم :

وقرئ :

أحللتم ، وهى لغة ، يقال: حل من إحرامه ،وأحل .

فاصطادوا :

وقرىء :

بكسر الفاء ، على البدل من كسر الهمزة عند الابتداء ، وهى قراءة أبى واقد ، والجراح ، وتبيح ، والحسن بن عمران .

يجرمنكم :

وقرىء :

بسكون النون ، على أنها نون التوكيد الخفيفة ، وهى قراءة الحسن ، وإبراهيم وابن وثاب ، والوليد ، عن يعقوب .

شنآن:

قرئ:

١ - بفتح النون ، وهى قراءة النحويين ، وابن كثير ، وحمزة ، وحفص ، ونافع .

٢ - بسكون النون ، وهى قراءة ابن عامر ، وأبى بكر .

أن صدوكم :

وقرىء :

بكسر الهمزة على أنها شرطية ، وهى قراءة أبى عمرو ، وابن كثير .

٣ - (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم)

والنطيحة :

وقرىء :

والمنطوحة ، وهى قراءة عبد الله ، وأبى ميسرة .

وما أكل السبع :

وقرىء :

١ ـــ وأكيلة السبع ، وهى قراءة عبد الله .

٢ ـــ وأكيل السبع ، وهى قراءة ابن عباس .

النصب :

قرىء :

١ ـــ بضمتين ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـــ بضم النون وإسكان الصاد ، وهى قراءة طلحة بن مصرف .

٣ ـــ بفتحتين ، وهى قراءة عيسى بن عمر .

٤ ـــ بفتح النون وإسكان الصاد ، وهى قراءة الحسن .

اضطر :

وقرىء :

أطر ، بإدغام الضاد فى الطاء .

متجانف :

١ ـــ بالألف ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ ـــ متجنف ، دون ألف ، وهى قراءة أبى عبد الرحمن، والنخعى، وابن وثاب .

١٢ ـــ (ولقد أخذ الله ميثاق بنى إسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا وقال الله
إنى معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلى وعزرتموهم وأقرضتم
الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجرى
من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل)

برسلى :

وقرىء :

بسكون السين ، وهى قراءة الحسن ، وكذا فى جميع القرآن .

عزرتموهم :

وقرىء :

١ — خفيفة الزاى ، وهى قراءة عاصم ، والجحدرى .

١٣ —(فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين)

قاسية :

١ — اسم فاعل ، من قسا يقسو ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — قسية ، بغير ألف وتشديد الياء ، وهى قراءة عبد الله ، وحمزة ، والكسائى .

٣ — قسية ، بضم القاف وتشديد الياء ، وهى قراءة الهيصم بن الشداخ .

٤ — بكسر القاف وتشديد الياء .

الكلم :

قرىء :

١ — بفتح الكاف وكسر اللام ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — الكلام ، بالألف ، وهى قراءة أبى عبد الرحمن ، والنخعى .

٣ — الكلم ، بكسر الكاف وسكون اللام ، وهى قراءة أبى رجاء .

١٦ — (يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم)

به :

وقرىء :

بضم الهاء ، وهى قراءة عبيد بن عمير ، والزهرى ، وسلام ، وحميد ، ومسلم بن جندب .

سبل :

وقرىء :

بسكون الباء ، وهى قراءة الحسن ، وابن شهاب .

٢٠ -(وإذ قال موسى لقومه ياقوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم مالم يؤت أحداً من العالمين)

ياقوم :

وقرئ :

بضم الميم ، وهى قراءة ابن محيصن .

٢٣ -(قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين)

يخافون :

وقرئ :

بضم الياء ، وهى قراءة ابن عباس ، وابن جبير ، ومجاهد ، ويحتمل أن يكون الرجلان هما يوشع وكالب ، والتقدير : يهابان ويوقران لتقواهما وفضلهما .

٢٥ -(قال رب إنى لا أملك إلا نفسى وأخى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين)

فافرق :

وقرئ :

١ - فافرِق ، بكسر الراء ، وهى قراءة عبيد بن عمير ، ويوسف بن داود .

٢ - ففرق ، وهى قراءة ابن السميفع .

٢٧ -(واتل عليهم نبأ ابنى آدم بالحق إذ قربا قرباناً فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين)

لأقتلنك :

وقرئ :

لأقتلنْك ، بالنون الخفيفة ، وهى قراءة زيد بن على .

٣٠ -(فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين)

فطوعت له نفسه :

وقرئ :

فطاوعته ، وهى قراءة الحسن ، وزيد بن على ، والجراح ، والحسن بن عمران ، وأبى واقد .

٣١ —(فبعث الله غرابا يبحث فى الأرض ليريه كيف يوارى سوءة أخيه قال
يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأوارى سوءة أخى
فأصبح من النادمين)

يا ويلتا :

١ — بألف بعد التاء ، وهى بدل من ياء المتكلم ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بإمالة الألف ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى ، وأبى عمرو .

أعجزت :

١ — بفتح الجيم ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بكسر الجيم ، وهى قراءة ابن مسعود ، والحسن ، وفياض ، وطلحة ، وسليمان ، وهى لغة شاذة .

فأوارى :

١ — بنصب الياء ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بسكون الياء ، وهى قراءة طلحة بن مصرف ، والفياض بن غزوان .

سوءة أخى :

وقرىء :

١ — سوة أخى ، بحذف الهمزة ، ونقل حركتها إلى الواو .

٢ — سوة أخى ، بقلب الهمزة واوا وإدغامها فى الواو ، وهى قراءة أبى حفص .

٣٢ —(من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو
فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا
الناس جميعاً ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيراً منهم
بعد ذلك فى الأرض لمسرفون)

من أجل :

وقرىء :

١ — بفتح الهمزة وكسرها .

٢ — بكسرها وحذفها ونقل حركتها إلى الساكن قبلها ، وهى قراءة ابن القعقاع .

٣ — بحذفها وفتحها ونقل الحركة إلى النون ، وهى قراءة ورش .

٣٣ ـ(إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا
أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم
خزى فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم)

أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع :

قرئت :

١ ــ بالتشديد ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ــ بالتخفيف، وهى قراءة الحسن ، ومجاهد، وابن محيصن .

٣٦ ـ(إن الذين كفروا لو أن لهم ما فى الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب
يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم)

ما تقبل :

قرىء :

١ ــ بالبناء للمجهول ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ــ بالبناء للفاعل ؛ أى : ما تقبل الله منهم، وهى قراءة يزيد بن قطيب .

٣٧ ـ(يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم)

أن يخرجوا :

قرىء :

١ ــ مبنيا للفاعل ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ــ مبنيا للمفعول ، وهى قراءة النخعى ، وابن وثاب .

٣٨ ـ (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله
والله عزيز حكيم)

السارق والسارقة :

قرئا :

١ ــ بالرفع ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ــ بالنصب ، على الاشتغال ، وهى قراءة عيسى بن عمر ، وابن أبى عبلة .

٣ ــ والسارقون والسارقات ، وهى قراءة عبد الله .

٤١ — (يأيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم
ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين
لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا
فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك
له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم
لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الآخرة عذاب عظيم)

يسارعون :

وقرىء :

يسرعون ، من أسرع ، وهى قراءة السلمى .

للكذب :

وقرىء :

١ — بكسر الكاف وسكون الذال ، وهى قراءة الحسن ، وعيسى بن عمر .

الكلم :

وقرىء :

بكسر الكاف وسكون اللام .

٤٢ — (سماعون للكذب أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن
تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين)

سماعون :

وقرىء :

سماعين ، وهى قراءة الضحاك ، وانتصابه على الذم .

السحت :

قرىء :

١ — بضمتين ، وهى قراءة النحويين ، وابن كثير .

٢ — بضم السين وإسكان الحاء ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — بفتح السين وإسكان الحاء ، وهى قراءة زيد بن على ، وخارجة بن مصعب عن نافع .

٤ — بفتحتين .

٥ — بكسر السين وإسكان الحاء ، وهي قراءة عبيد بن عمير .

٤٥ —(وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن
والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما
أنزل الله فأولئك هم الظالمون)

والعين (وما بعدها من المعاطيف) :

قرئت :

١ — بالنصب ، على التشريك في عمل « إن » ، وهي قراءة نافع ، وحمزة ، وعاصم .

٢ — بالرفع ، من قبيل عطف جملة على جملة ، وهي قراءة الكسائي .

٣ — بنصب «العين» و«الأنف» و«الأذن» و«السن»،ورفع «والجروح» ،وهي قراءة العربيين،وابن كثير.

٤ — بنصب « النفس » والأربعة بعدها ، وهي قراءة أبي .

والأذن:

قرئ:

١ — بإسكان الذال ، وهي قراءة نافع .

٢ — بالضم ، وهي قراءة الباقين .

٤٦ —(وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه من التوراة وآتيناه
الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقاً لما بين يديه من التوراة وهدى
وموعظة للمتقين)

وهدى وموعظة :

قرئا :

١ — بالرفع ، وهي قراءة الضحاك .

٢ — بالنصب ، وهي قراءة الجمهور .

٤٨ —(وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون)

ومهيمنا :

وقرئ :

١ — بفتح الميم الثانية ، على أنه اسم مفعول ، وهى قراءة مجاهد ، وابن محيصن ، والضمير عائد على « الكتاب » الأول .

٢ — بكسر الميم الثانية ، على أنه اسم فاعل ، وهى قراءة الباقين ، والضمير عائد على « الكتاب » الثانى .

٤٩ —(وإن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفاسقون)

وأن احكم:

وقرئ :

١ — بضم النون ، اتباعا لحركة الكاف .

٢ — بكسرها ، على أصل التقاء الساكنين .

٥٠ —(أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون)

أفحكم :

وقرئ :

١ — بنصب الميم ، مفعول « يبغون » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — برفع الميم ، على الابتداء ، وهى قراءة السلمى ، وابن وثاب ، وأبى رجاء ، والأعرج .

٣ — بفتح الحاء والكاف والميم ، وهى قراءة قتادة ، والأعمش .

يبغون :

وقرئ :

١ — بالياء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالتاء ، على الخطاب ، وهى قراءة ابن عامر .

٥٢ — (فترى الذين فى قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا
دائرة فعسى الله أن يأتى بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا
فى أنفسهم نادمين)

فترى :

وقرئ :

فيرى ، بالياء ، المثناة التحتية ، والفاعل ضمير يعود على « الله » ، أو « الرأى » ، وهى قراءة إبراهيم ، وابن وثاب .

يسارعون :

وقرئ :

يسرعون ، من أسرع ، وهى قراءة قتادة ، والأعمش .

٥٣ — (ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت
أعمالهم فأصبحوا خاسرين)

ويقول :

وقرئ :

١ — بغير واو ، وهى قراءة الابنين، ونافع ، كأنه جواب قائل : ما يقول المؤمنون حينئذ ؟ وكذا هى فى مصاحف أهل مكة والمدينة .

٢ — بالواو ، وهى قراءة الباقين .

٣ — بنصب اللام ، وهى قراءة أبى عمرو .

٤ — برفعها ، وهى قراءة الكوفيين .

٥٤ — (يأيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه
أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة
لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم)

يرتد :

قرئ :

١ — بدالين مفكوكا ، وهى لغة الحجاز ، وهى قراءة نافع ، وابن عامر .

٢ — بدال واحدة مشددة ، وهى لغة تميم ، وهى قراءة الباقين .

٥٧ —(يأيها الذين آمنوا لاتتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين)

والكفار:

قرىء :

١ — بالخفض ، وهى قراءة النحويين .

٢ — ومن الكفار ، بزيادة « من » ، وهى قراءة أبى .

٣ — بالنصب ، وهى قراءة الباقين .

٥٩ —(قل يأهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون)

تنقمون:

قرىء :

١ — بكسر القاف ، وللماضى بفتحها ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بفتح القاف ، وهى قراءة أبى حيوة ، والنخعى ، وابن أبى عبلة ، وأبى البرهسم ، وللماضى: نقم ، بكسر القاف.

أنزل . . أنزل :

قرئا :

١ — مبنيين للمفعول ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — مبنيين للفاعل ، وهى قراءة أبى نهيك .

وأن أكثركم:

قرىء :

١ — بفتح الهمزة ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بكسرها ، وهى قراءة نعيم بن ميسرة .

٦٠ —(قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل)

أنبئكم:

قرىء :

١ — أنبئكم ، من أنبأ ، وهى قراءة النخعى ، وابن وثاب .

٢ — أنبئكم ، من نبأ ، وهى قراءة الجمهور .

وعبد الطاغوت :

١ — وعبد ، وهى قراءة السبعة .

٢ — وعبدوا ، وهى قراءة أبى .

٣ — وعبد ، بإسكان الباء ، وهى قراءة الحسن .

٤ — وعبد ، بضم الباء ، وهى قراءة ابن مسعود .

٥ — وعبد ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة النخعى ، وابن القعقاع ، والأعمش فى رواية .

٦ — وعبدت ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة عبد الله .

٧ — وعباد ، جمع ، عابد ، وهى قراءة أبى واقد الأعرابى .

٨ — وعبد ، جمع عبد ، كرهن ورهن ، أو جمع عابد ، كشارف وشرف ، وهى قراءة ابن عباس ـ فى رواية ـ ومجاهد ، وابن وثاب .

٩ — وعبد ، جمع عابد ، كضارب وضرب ، وهى قراءة الأعمش .

١٠ — وعباد ، جمع عابد ، كقائم وقيام ، وهى قراءة بعض البصريين .

١١ — وعبيد ، جمع عبد ، نحو كلب وكليب ، وهى قراءة ابن عباس ، فى رواية .

١٢ — وأعبد ، جمع عبد ، كفلس وأفلس ، وهى قراءة عبيد بن عمير .

١٣ — وعبد ، اسم جامع ، كخادم وخدم ، وهى قراءة ابن عباس ، وابن أبى عبلة .

١٤ — وعابدى ، وهى قراءة .

١٥ — وعابدو : ورويت عن ابن عباس .

١٦ — وعُبد ، على وزن حطم ، للمبالغة ، ورويت عن عبد الله .

٦٣ —(لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون)

الربانيون :

وقرىء :

الربيون ، وهى قراءة الجراح ، وأبى واقد .

لبئس :

وقرىء :

بئس ، وهى قراءة ابن عباس .

٦٤ —(وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا
وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما
أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله ويسعون فى
الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين)

لعنـوا :

قرئ :

بسكون العين ، وهى قراءة أبى السمال .

٦٧ —(يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس إن الله لايهدى القوم الكافرين)

رسالتـه :

قرئ :

١ — على الجمع ، وهى قراءة نافع ، وابن عامر ، وأبى بكر .

٢ — على التوحيد ، وهى قراءة باقى السبعة .

٦٩ —(إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم
الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون)

الصابئون :

وقرئ :

١ — والصابئين ، وهى قراءة ابن كثير .

٢ — والصابيون ، بكسر الباء وضم الياء ، وهو من تخفيف الهمز ، وهى قراءة الحسن ، والزهرى .

٣ — والصابئون ، وهى قراءة القراء السبعة .

٧١ — (وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا
كثير منهم والله بصير بما يعملون)

تـكون :

قرئ :

١ — بنصب نونه ، بـ «أن» الناصبة المضارع ، وهو على الأصل ، وهى قراءة الحرميين ، وعاصم، وابن عامر .

٢ — برفعها ، على أن تكون « أن » مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن محذوف ، وهى قراءة النحويين ، وحمزة .

فعموا :

وقرىء :

بضم العين والصاد وتخفيف الميم ، وهى قراءة النخعى ، وابن وثاب .

كثير :

وقرىء :

كثيراً ، بالنصب ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

٧٥ — (ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون)

الرسل :

وقرىء :

رسل ، بالتنكير ، وهى قراءة حطان .

٨٩ — (لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون)

عقدتم :

قرىء :

١ — بتشديد القاف ، وهى قراءة الحرميين .

٢ — بتخفيفها ، وهى قراءة الأخوين ، وأبى بكر .

٣ — عاقدتم ، بألف بين العين والقاف ، وهى قراءة ابن ذكوان .

٤ — عقدت الأيمان ، على جعل الفعل للأيمان ، وهى قراءة الأعمش .

أهليكم :

١ — هذه قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — أهاليكم ، جمع تكسير ، وبسكون الياء ، وهى قراءة أبى جعفر الصادق .

كسوتهم :

وقرىء :

١ — بضم الكاف ، وهى قراءة النخعى ، وابن المسيب ، وابن عبد الرحمن .

٢ — كإسوتهم ، وبكاف الجر على « إسوة » ، وهى قراءة ابن جبير ، وابن السميفع .

٩٤ —(يأيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشىء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم)

تناله :

وقرىء :

يناله ، بالياء ، وهى قراءة النخعى ، وابن وثاب .

٩٥ —(يأيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام)

فجزاء مثل :

قرىء :

١ — بالتنوين ورفع « مثل » ، على الوصفية ، وهى قراءة الكوفيين .

٢ — فجزاؤه ، ورفع « مثل » ، على الابتداء والخبر ، وهى قراءة عبد الله .

٣ — بالرفع والإضافة إلى « مثل » ، وهى قراءة باقى السبعة .

٤ — بالرفع والتنوين ، ونصب « مثل » ، وهى قراءة السلمى .

٥ — بنصب « جزاء » و « مثل » ، وهى قراءة محمد بن مقاتل .

النعم :

وقرىء :

بسكون العين ، تخفيف . وهى قراءة الحسن .

أو كفارة طعام :

قرىء :

١ — بالإضافة ، وهى قراءة الصاحبين .

٢ — بالتنوين ورفع « طعام » ، وهى قراءة باقى السبعة ، والأعرج ، وعيسى بن عمر .

مساكين :

وقرىء :

مسكين ، بالإفراد ، على أنه اسم جنس ، وهى قراءة الأعرج ، وعيسى بن عمر ، وقد مرت قراءتهما فى « أو كفارة طعام » .

٩٦ —(أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذين إليه تحشرون)

وحرم :

وقرىء :

١ — وحرم ، مبنيا للفاعل ، ونصب « صيد » ، وهى قراءة ابن عباس .

مادمتم :

وقرىء :

ما دمتم ، بكسر الدال ، وهى لغة ، وهى قراءة يحيى .

حرماً :

وقرىء :

بفتح الحاء والراء ، وهى قراءة ابن عباس .

٩٧ — (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما فى السموات وما فى الأرض وأن الله بكل شىء عليم)

قياماً :

وقرىء :

قيما ، بفتح القاف وتشديد الياء المكسورة ، مثل « سيد » ، وهى قراءة الجحدرى .

١٠١ —(يأيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدلكم عفا الله عنها والله غفور حليم)

إن تبدلكم :

قرىء :

١ — بالتاء ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بالتاء ، مبنيا للفاعل ، وهى قراءة ابن عباس ، ومجاهد .

٣ - بالياء ، مفتوحة وضم الدال ، وهى قراءة الشعبى .

١٠٢ - (قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين)

سألها :

وقرىء :

بكسر السين من غير همز ، يعنى بالكسر والإمالة ، وهى قراءة النخعى .

١٠٥ - (يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون)

أنفسكم :

قرىء :

بالرفع ، على الابتداء ، والخبر « عليكم » ، وهى قراءة شاذة .

لا يضركم :

قرىء :

١ - بضم الضاد والراء وتشديدها ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بضم الضاد وسكون الراء ، من ضار يضور ، وهى قراءة الحسن .

٣ - بكسر الضاد وسكون الراء ، من ضار يضير ، وهى قراءة النخعى .

١٠٦ - (يأيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم فى الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين)

شهادة :

قرىء :

١ - بالرفع ، لإضافته إلى « بينكم » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بالرفع والتنوين ، وهى قراءة الشعبى ، والحسن ، والأعرج .

٣ - بالنصب والتنوين ، وهى قراءة السلمى .

ولا نسكتم:

وقرىء:

بجزم الميم، نهيا، وهى قراءة الحسن، والشعبى.

شهادة الله:

قرئا:

١ - بنصبهما وتنوين «شهادة»، والتقدير: ولا نسكتم الله شهادة، وهى قراءة على، ونعيم بن ميسرة، والشعبى، بخلاف عنه.

٢ - بتنوين «شهادة»، و«الله» بمد همزة الاستفهام، التى هى عوض من حرف القسم، دخلت تقريرا وتوقيفا لنفوس المقسمين، أو لمن خاطبوه. وقد رويت عن على، والسلمى، والحسن البصرى.

٣ - الوقوف على «شهادة» بالهاء الساكنة، و«الله» بقطع الف الوصل دون مد الاستفهام، وقد رويت عن الشعبى.

١٠٧ - (فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا اذا لمن الظالمين)

استحق:

قرىء:

١ - مبنيا للمفعول، وهى قراءة حمزة، وأبى بكر.

٢ - مبنيا للفاعل، وهى قراءة الحسن.

١٠٩ - (يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب)

أجبتم:

وقرىء:

مبنيا للفاعل، وهى قراءة ابن عباس، وأبى حيوة.

علام:

وقرىء:

بكسر العين، وهى قراءة حمزة، وأبى بكر.

الغيوب:

وقرئ :

بكسر الغين ، وهي قراءة حمزة ، وأبي بكر .

١١٠ —(إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين)

أيدتك :

قرئ :

١ — بتشديد الياء ، وهي قراءة الجمهور .

٢ — آيدتك ، على أفعلتك ، أو فاعلتك ، وهي قراءة مجاهد ، وابن محيصن .

فتكون :

وقرئ :

١ — بالتاء ، وهي قراءة الجمهور .

٢ — بالياء ، وهي قراءة عيسى بن عمير .

سحر :

قرئ :

١ — ساحر ، بالألف ، وهي قراءة حمزة ، والكسائي .

٢ — سحر ، وهي قراءة باقي السبعة .

١١٢ —(إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين)

يستطيع :

قرئ :

١ — بالياء وضم الباء من « ربك » ، وهي قراءة الجمهور .

٢ — بالتاء ، ونصب الباء من « ربك » ؛ أى : هل تستطيع سؤال ربك ، وهى قراءة على ، ومعاذ، وابن عباس،وعائشة ، وابن جبير .

١١٣ —(قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين)

ونعلم :

وقرئ :

١ — ونعلم ، بضم النون مبنيا للمفعول ، وهى قراءة ابن جبير .

٢ — ويعلم ، بالياء المضمومة ، والضمير عائد على « القلوب » ، وهى قراءة سعيد بن جبير .

٣ — وتعلم بالتاء ؛ أى : وتعلمه قلوبنا ، وهى قراءة الأعمش .

وتكون :

قرئ :

١ — بالنون ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالتاء ، وهى قراءة عثمان ، وعيسى .

١١٤ —(قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين)

تكون :

قرئ :

١ — تكون ، على ان الجملة صفة لـ «مائدة » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — يكن ، بالجزم ، على جواب الأمر ، والمعنى : يكن نزولها عيداً ، وهى قراءة عبد الله ، والأعمش .

لأولنا وآخرنا :

وقرئا :

لأولانا وأخرانا ، أنثا على معنى الأمة والجماعة ، وهى قراءة زيد بن ثابت ، وابن محيصن ، والجحدرى .

وآية :

وقرئ :

وآنه ، والضمير إما للعيد ، أو للإنزال ، وهى قراءة اليمانى .

١١٥ —(قال الله إنى منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإنى أعذبه عذاباً
لا أعذبه أحداً من العالمين)

منزلها :

قرىء :

١ — بالتشديد ، وهى قراءة نافع ، وابن عامر ، وعاصم .

٢ — مخففا ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — سأنزلها ، وهى قراءة الأعمش ، وطلحة بن مصرف .

١١٨ —(إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم)

العزيز الحكيم :

وقرىء :

الغفور الرحيم ، وهى قراءة جماعة .

١١٩ —(قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجرى من تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم)

يوم :

قرىء :

١ — بالرفع ، خبر لمبتدأ مقدر ، تقديره : هذا ، وهى قراءة الجمهور.

٢ — بالفتح ، وخرجه الكوفيون على أنه مبنى خبر لـ « هذا » ، وبنى لإضافته إلى الجملة الفعلية ، وهى قراءة نافع .

٣ — يوما ، بالتنوين ، وهى قراءة الأعمش .

٤ — يوم ، بالرفع والتنوين ، وهى قراءة الحسن بن عياش الشامى .

صدقهم :

قرىء :

١ — بالرفع ، فاعل « ينفع » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالنصب ، على أنه مفعول له ؛ أى : لصدقهم ، أو على إسقاط حرف الجر .

- ٦ -

سورة الأنعام

٩ —(ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون)

وللبسنا :

وقرىء :

١ — ولبسنا ، بلام واحدة ، وهى قراءة ابن محيصن .

٢ — وللبّسنا ، بتشديد الباء ، وهى قراءة الزهرى .

١٤ —(قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولايطعم قل إنى أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين)

فاطر :

قرىء :

١ — بالكسر ، نعتا ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالرفع ، على إضمار « هو » ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

٣ — بالنصب ، على المدح ، وهى قراءة شاذة .

٤ — فطر ، فعل ماض ، وهى قراءة الزهرى .

ولا يطعم :

قرىء :

١ — بفتح الياء ، وهى قراءة الأعمش ، وأبى حيوة ، وعمرو بن عبيد ، وأبى عمرو ، فى رواية عنه .

٢ — بضم الياء وكسر العين . ويكون الضمير عائدا على « الولى » ، وهى قراءة اليمانى ، وابن أبى عبلة .

٣ — ببنائه للفاعل مع بناء الأول للمفعول ، والضمير لغير الله ، وقد رويت عن ابن المأمون ، عن يعقوب .

١٦ —(من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين)

يصرف :

قرىء :

١ — مبنيا للفاعل ، وهى قراءة حمزة ، وأبى بكر ، والكسائى .

٢ — مبنيا للمفعول ، وهى قراءة باقى السبعة .

١٩ -(قل أى شىء أكبر شهادة قل الله شهيد بينى وبينكم وأوحى إلى هذا القرآن
لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد
قل إنما هو إله واحد وإننى برىء مما تشركون)

وأوحى :

وقرئ :

١ - مبنيا للمفعول، و«القرآن» مرفوع به ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - مبنيا للفاعل ، و«القرآن» منصوب به، وهى قراءة عكرمة ، وأبى نهيك، وابن السميفع، والجحدرى .

٢٢ -(ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون)

نحشرهم . . . نقول .

١ - بالنون ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ - بالياء ، وهى قراءة حميد ، ويعقوب .

٢٣ -(ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين)

تكن:

١ - بالتاء ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ - بالياء ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى .

٣ - وما كان ، وهى قراءة أبى، وابن مسعود، والأعمش .

٤ - ثم ما كان ، وهى قراءة طلحة، وابن مصرف .

فتنتهم :

قرئ :

١ - بالرفع ، وهى قراءة الابنين،وحفص .

٢ - بالرفع ، مع قراءة « لم يكن »، بالياء ، وهى قراءة فرقة.

٣ - بالنصب ، مع قراءة « لم يكن » بالياء .

ربنا :

قرئ :

١ — بنصب الباء ، على النداء ، وهى قراءة الأخوين .

٢ — بالخفض ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — والله ربنا ، برفعهما ، وهى قراءة عكرمة ، وسلام بن مسكين .

٢٥ — (ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفى آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين)

وقرا :

وقرىء :

بكسر الواو ، وهى قراءة طلحة بن مصرف ، كأن آذانهم وقرت بالصمم ، كما توقر الدابة من الحمل .

٢٧ — (ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا ياليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين)

وقفوا :

قرىء :

١ — مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — مبنيا للفاعل ، وهى قراءة ابن السميفع ، وزيد بن على .

ولا نكذب ... ونكون :

وقرئا :

١ — بالنصب فيهما ، وهى قراءة ابن عامر ، وحمزة ، وحفص .

٢ — برفع الأول ونصب الثانى ، وهى قراءة ابن عامر .

٣ — بنصب الأول ورفع الثانى ، فالنصب عطف على مصدر متوهم ، والرفع عطف على « نرد » ، أو على الاستئناف .

٢٨ — (بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون)

ردوا :

وقرىء :

بكسر الراء، على نقل حركة الدال من «ردوا» إلى الراء، وهى قراءة إبراهيم، ويحيى بن وثاب، والأعمش.

٣٢ — (وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون)

تعقلون :

قرىء :

١ — بالتاء، وهى قراءة نافع، وابن عامر، وحفص.

٢ — بالياء، وهى قراءة الباقين.

٣٣ — (قد نعلم إنه ليحزنك الذى يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون)

يكذبونك :

قرىء :

١ — بالتخفيف، وهى قراءة على، ونافع، والكسائى.

٢ — بالتشديد، وهى قراءة باقى السبعة، وابن عباس.

٣٦ — (إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون)

يرجعون :

وقرىء :

بفتح الياء، من «رجع» اللازم.

٣٨ — (وما من دابة فى الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا فى الكتاب من شىء ثم إلى ربهم يحشرون)

ولا طائر :

وقرىء :

بالرفع، عطفاً على موضع «دابة»، وهى قراءة ابن أبى عبلة.

ما فرطنا :

قرىء :

بتخفيف الراء، وهى قراءة الأعرج، وعلقمة.

٤٠ —(قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين)

أرأيتكم :

قرئ :

١ — بتحقيق الهمزة ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بتسهيل بين بين ، وهى قراءة نافع .

٣ — بإبدالها ألفاً محضة ، وبطول مدها لسكونها وسكون ما بعدها ، وقد رويت عن نافع .

٤ — بحذفها ، وهى قراءة الكسائى .

٤٤ —(فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شىء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون)

فتحنا :

وقرىء :

بتشديد التاء ، وهى قراءة ابن عامر .

٤٥ —(فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين)

فقطع دابر :

وقرىء :

بفتح القاف والطاء ، والراء من « دابر » ؛ أى : فقطع الله ، وهى قراءة عكرمة .

٥٢ —(ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شىء وما من حسابك عليهم من شىء فتطردهم فتكون من الظالمين)

بالغداة :

وقرىء :

١ — بالغدوة ، وهى ر . . ابن عامر ، وأبى عبد الرحمن ، ومالك بن دينار ، والحسن ، ونصر بن عاصم ، وأبى رجاء العطاردى .

٢ — بالغدو ، بغير هاء ، وقد رويت عن أبى عبد الرحمن .

٣ — بالغدوات ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

بالعشى:

وقرىء:

والعشيات ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

٥٤- (وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم)

أنه . . أنه :

قرئا :

١ - بفتح الهمزتين ، والأولى بدل من الرحمة ، والثانية خبر مبتدأ محذوف ، وهى قراءة عاصم ، وابن عامر .

٢ - بكسرهما ، الأولى على جهة التفسير للرحمة ، والثانية فى موضع الخبر ، أو الجواب ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو ، والأخوين .

٣ - بفتح الأولى وكسر الثانية ، وهى قراءة نافع .

٤ - بكسر الأولى وفتح الثانية ، وهى قراءة فرقة .

٥٥ - (وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين)

ولتستبين :

قرىء :

١ - بالتاء ، ورفع « سبيل » وهى قراءة ابن كثير ، وحفص .

٢ - بالياء ، ورفع « سبيل » ، وهى قراءة الأخوين ، وأبى بكر .

٣ - بالتاء ونصب « سبيل » ، وهى قراءة نافع .

٥٧ - (قل إنى على بينة من ربى وكذبتم به ما عندى ما تستعجلون
به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين)

يقص الحق

قرىء :

١ - يقضى الحق ، وهى قراءة العربيين ، والأخويين .

٢ - يقضى بالحق ، وهى قراءة عبد الله،وأبى،وابن وثاب،والنخعى ،وطلحة، والأعمش، ومجاهد،وابن جبير.

٣ - يقضى الحق ؛ أى : القضاء الحق فى كل مايقضى .

٤ - يقص الحق ، وهى قراءة ابن عباس، والحرميين .

فلقت :

قرئ :

بكسر اللام ، وهى قراءة السلمى ، وابن وثاب ، وطلحة .

٧٤ -(وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إنى أراك وقومك فى ضلال مبين)

آزر :

قرئ :

١ - بفتح الراء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بضم الراء ، وهى قراءة أبى ، وابن عباس ، والحسن ، ومجاهد .

٣ - أأزرا ، بهمزة استفهام ، وفتح الهمزة بعدها وسكون الزاى ونصب الراء منونة وحذف همزة الاستفهام من « أتتخذ » ، وهى قراءة ابن عباس أيضا .

٤ - أإزرا ، بكسر الهمزة بعدها همزة الاستفهام ، وبها قرأ ابن عباس أيضا ، وأبو إسماعيل الشامى .

٥ - إزرا ، بكسر الهمزة وسكون الزاى ونصب الراء وتنوينها ، وبغير همزة استفهام فى « أتتخذ » ، وهى قراءة الأعمش .

٧٥ -(وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين)

نرى :

وقرئ :

بالتاء ، المثناة الفوقية .

ملكوت :

وقرئ :

١ - بسكون اللام ، وهى قراءة أبى السمال .

٢ - ملكوث ، بالثاء المثلثة ، وهى قراءة عكرمة

٨٠ -(وحاجه قومه قال أتحاجونى فى الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربى شيئا وسع ربى كل شىء علما أفلا تتذكرون)

أتحاجونى :

قرىء :

١ - بتخفيف النون ، وهى قراءة نافع ، وابن عامر ، بخلاف عن هشام .

٢ - بتشديد النون ، وهى قراءة باقى السبعة .

٨١ -(وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله مالم ينزل به عليكم سلطانا فأى الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون)

سلطانا :

وقرىء :

بضم اللام .

وثمة خلاف : هل ذلك لغة فيثبت به بناء « فعلان » بضم الفاء والعين ، أو هو إتباع فلا يثبت .

٨٢ -(الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون)

بظلم :

وقرىء :

بشرك ، وهى قراءة مجاهد .

قيل : وأمل ذلك تفسير معنى ، إذ هى قراءة تخالف السواد .

٨٥ -(وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين)

إلياس :

وقرىء :

بتسهيل الهمزة ، وهى قراءة ابن عباس باختلاف عنه ، والحسن ، وقتادة .

٨٦ -(وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين)

اليسع :

قرىء :

١ - واليسع ، كأن « أل » دخلت على مضارع « وسع » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - والليسع ، على وزن « فيعل » نحو الضيغم ، وهى قراءة الآخرين .

٩٠ - (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين)

اقتده:

قرئ:

١ - بالهاء، ساكنة وصلا ووقفا، وهى هاء السكت أجريت وصلا مجراها وقفا، وهى قراءة الحرميين، وأبى عمرو.

٢ - بحذفها وصلا وإثباتها وقفا، وهى قراءة الأخوين.

٣ - باختلاس الكسرة وصلا وسكونها وقفا، وهى قراءة هشام.

٤ - بكسرها ووصلها بياء وصلا وسكونها وقفا، وهى قراءة ابن ذكوان.

٩١ - (وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شىء قل من أنزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون)

قدروا:

وقرئ:

بالتشديد، وهى قراءة الحسن، وعيسى الثقفى.

تجعلونه... وتبدونها وتخفون:

قرئت:

١ - بالتاء، وهى قراءة الجمهور.

٢ - بالياء، وهى قراءة ابن كثير، وأبى عمرو.

٩٢ - (وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذى بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون)

ولتنذر:

١ - بالتاء، خطابا للرسول، وهى قراءة الجمهور.

وقرئ:

٢ - بالياء، أى القرآن بمواعظه وأوامره، وهى قراءة أبى بكر.

صلاتهم:

١ - بالتوحيد ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ - صلواتهم ، بالجمع ، وقد رويت عن أبى بكر .

٩٣ -(ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحى إلى ولم يوح إليه
شىء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون فى غمرات
الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب
الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن
آياته تستكبرون)

ما أنزل :

وقرئ :

ما نزل ، بالتشديد ، وهى قراءة أبى حيوة .

الهون :

وقرئ :

الهوان ، بالألف وفتح الهاء ، وهى قراءة عبدالله ، وعكرمة .

٩٤ -(ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء
ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع
بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون)

فرادى :

قرئ :

١ - فرادى ، غير مصروف .

٢ - فرادا ، بالتنوين ، وهى قراءة عيسى بن عمر ، وأبى حيوة .

بينكم :

قرئ :

١ - بالرفع ، على الاتساع فى الظرف ، وهى قراءة جمهور السبعة .

٢ - بفتح النون ، وهى قراءة نافع ، والكسائى ، وحفص .

٩٥ - (إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى ذلكم الله فأنى تؤفكون)

فالق :

وقرىء :

فلق . على أنه فعل ماض ، وهى قراءة عبد الله .

٩٦ - (فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم)

فالق :

وقرىء :

فلق ، على أنه فعل ماض ، وهى قراءة النخعى ، وابن وثاب ، وأبى حيوة .

جعل :

١ - على أنه فعل ماض ، وهى قراءة الكوفيين .

وقرىء :

٢ - جاعل ، اسم فاعل ، وهى قراءة باقى السبعة .

سكناً :

وقرىء :

ساكنا ، وهى قراءة يعقوب .

قال الدانى : ولا يصح عنه .

الشمس والقمر :

قرئا :

١ - بالنصب ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بالجر ، وهى قراءة أبى حيوة .

٩٨ - (وهو الذى أنشأ كم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون)

فمستقر :

قرىء :

١ - بكسر القاف ، اسم فاعل ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو .

٢ — بفتح القاف ، اسم مفعول ، وهى قراءة الجمهور .

٩٩ — (وهو الذى أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شىء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن فى ذلكم لآيات لقوم يؤمنون)

نخرج منه حبا :

وقرىء :

يخرج منه حب ، وهى قراءة الأعمش ، وابن محيصن .

قنوان :

قرىء :

١ — بكسر القاف ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بضمها ، وهى قراءة الأعمش ، والخفاف — عن أبى عمرو — والأعرج ، فى رواية .

٣ — بفتح القاف ، وهى قراءة الأعرج ، فى رواية ، وهارون عن أبى عمرو .

وجنات:

قرىء :

١ — بكسر التاء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالرفع ، وهى قراءة محمد بن أبى ليلى ، والأعمش ، وأبى بكر .

ثمره :

قرىء:

١ — بضم الثاء وإسكان الميم ، وهى قراءة فرقة .

٢ — بفتح الثاء والميم ، وهى قراءة باقى السبعة .

وينعه :

وقرىء :

١ — بفتح الياء وسكون النون ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بضم الياء وسكون النون ، وهى قراءة قتادة ، والضحاك ، وابن محيصن .

٣ — ويانعه « اسم فاعل » ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

١٠٠ -(وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون)

الجن :

وقرىء :

بخفض النون ، على الإضافة ، وهى قراءة شعيب بن أبى حمزة .

وخلقهم :

وقرئ :

بإسكان اللام ، وهى قراءة يحيى بن يعمر .

وخرقوا :

قرىء :

١ - بتشديد الراء ، وهى قراءة نافع .

٢ - بتخفيفها ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ - بالحاء المهملة والفاء وتخفيف الراء ، وهى قراءة ابن عباس .

٤ - بالحاء المهملة والفاء وتشديد الراء ، وهى قراءة ابن عمر .

١٠١ -(بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شىء وهو بكل شىء عليم)

بديع :

وقرىء :

١ - بالجر ، ردا على قوله « وجعلوا لله » ، وهى قراءة المنصور .

٢ - بالنصب ، على المدح ، وهى قراءة صالح الشامى .

١٠٥ -(وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون)

وليقولوا :

قرئ :

١ - بسكون اللام .

٢ - بكسرها ، وهى قراءة الجمهور .

درست :

قرىء :

١ - دارست ؛ أى : دارست يا محمد غيرك ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو .

٢ ـ درست ، مبنيا للفاعل مضمرا فيه ، وهى قراءة ابن عامر ، وجماعة من غير السبعة .

٣ ـ درست ، وهى قراءة باقى السبعة ، أى درست يا محمد .

٤ ـ درست ، بالتشديد ، والخطاب ؛ أى : درست الكتب القديمة .

٥ ـ درست ، مشددا ، مبنيا للمفعول المخاطب .

٦ ـ درست ، بالتخفيف ، مبنيا للمفعول .

٧ ـ دارست ؛ أى : دارستك الجماعة الذين تعلم منهم .

٨ ـ درست ، بضم الراء ، مسندا إلى غائب .

٩ ـ درستْ ، مبنيا للمفعول.

١٠ ـ درس ؛ أى : محمد ، أو الكتاب ، وهى قراءة أبى .

١١ ـ دُرست ، بتشديد الراء .

١٢ ـ درسن ، مسندا إلى النون مبنيا للفاعل ، ورويت عن الحسن .

١٣ ـ دارسات ، أى قديمات .

١٠٨ ـ (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون)

عدوا :

وقرئ :

١ ـ بضم العين والدال وتشديد الواو ، وهى قراءة الحسن، وأبى رجاء ، وقتادة، ويعقوب ،وسلام، وعبدالله بن يزيد .

١٠٩ ـ (وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون)

ليؤمنن :

وقرئ :

مبنيا للمفعول ، وبالنون الخفيفة ، وهى قراءة طلحة بن مصرف .

يشعركم :

وقرئ :

١ ـ بسكون الراء .

٢ - باختلاسها .

أنها :

قرئ :

١ - بكسر الهمزة ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو .

٢ - بفتحها ، وهى قراءة باقى السبعة .

لا يؤمنون :

وقرئ :

١ - لا تؤمنون ، بتاء الخطاب ، وهى قراءة ابن عامر ، وحمزة .

٢ - لا يؤمنون ، بياء الغيبة : وهى قراءة باقى السبعة .

١١٠ - (ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم فى طغيانهم يعمهون)

ونقلب ... ونذرهم :

وقرئا :

١ - بالياء فيهما ، والفاعل ضمير الله ، وهى قراءة النخعى .

٢ - وتقلب ، على البناء للمجهول ، و « ويذرهم » ، بالياء وسكون الراء ، رواها المغيرة عن النخعى .

١١١ - (ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شىء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون)

قبلا :

قرئ :

١ - بكسر القاف وفتح الباء ؛ أى : مقابلة وعيانا ، وهى قراءة نافع ، وابن عامر .

٢ - بضم القاف والباء ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ - بضم القاف وسكون الباء ، على جهة التخفيف من الضم ، وهى قراءة الحسن ، وأبى رجاء ، وأبى حيوة .

٤ - قبيلا ، بفتح القاف وكسر الباء وياء بعدها ، وانتصب على الحال ، وهى قراءة أبى ، والأعمش .

٥ - قبلا ، بفتح القاف وسكون الباء ، وهى قراءة ابن مصرف .

١١٣ - (ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون)

ولتصغى :

وقرىء :

بضم أوله ، من « أصغى » ، وهى قراءة النخعى ، والجراح بن عبد الله .

ولتصغى . . وليرضوه وليقترفوا :

قرئت :

بسكون اللام فيها ، وهى قراءة الحسن .

١١٤ —(أفغير الله أبتغى حكما وهو الذى أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين)

منزل :

قرىء :

١ — بالتشديد ، وهى قراءة ابن عباس ، وحفص .

٢ — بالتخفيف ، وهى قراءة الباقين .

١١٥ —(وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لامبدل لكلماته وهو السميع العليم)

كلمة :

قرئت :

١ — بالإفراد ، وهى قراءة الكوفيين .

٢ — كلمات ، بالجمع ، وهى قراءة نافع .

١١٧ —(إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين)

يضل :

وقرئ :

بضم الياء ، والفاعل ضمير « من » ، ومفعوله محذوف ، وهى قراءة الحسن ، وأحمد بن أبى شريح .

١٢٣ —(وكذلك جعلنا فى كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون)

أكابر :

وقرىء :

أكبر ، وهى قراءة ابن مسلم .

١٢٥ —(فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فى السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لايؤمنون)

ضيقا :

وقرئ :

ضيقا ، بالتخفيف ، وهى قراءة ابن كثير .

حرجا :

قرئ :

١ — بفتح الراء ، وهى قراءة نافع ، وأبى بكر .

٢ — حرجا ، بكسر الراء ، ورويت عن عمر .

يصعد :

قرئ :

١ — يصعد ، مضارع صعد ، وهى قراءة ابن كثير .

٢ — يصاعد ، أصله : يتصاعد ، وهى قراءة أبى بكر .

٣ — يصعد ، بتشديد الصاد والعين ، أصله : يتصعد ، وهى قراءة عبد الله ، وابن مصرف ، والأعمش

١٢٨ —(ويوم يحشرهم جميعا يامعشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذى أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم)

يحشرهم :

قرئ :

١ — بالياء ، وهى قراءة حفص .

٢ — بالنون ، وهى قراءة باقى السبعة .

أجلنا :

وقرئ :

آجالنا ، على الجمع .

١٣٠ —(يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتى وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين)

يأتكم :

وقرئ :

تأتكم ، بالتاء ، على تأنيث لفظ « الرسل » ، وهى قراءة الأعرج .

١٣٢ -(ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون)

يعملون :

وقرئ :

تعملون ، بالتاء على الخطاب ، وهى قراءة ابن عامر .

١٣٥ -(قل ياقوم اعملوا على مكانتكم إنى عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون)

تكون:

وقرئ :

يكون ، بالياء ، على التذكير ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى .

١٣٦ -(وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون)

بزعمهم :

قرئ :

١ - بضم الزاى ، وهى لغة بنى أسد ، وهى قراءة الكسائى .

٢ - بفتح الزاى ، وهى لغة الحجاز ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ - بفتح الزاى والعين ، لغة لبعض قيس وتميم ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

١٣٧ -(وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون)

زين :

قرئ :

١ - مبنيا للفاعل ،وهى قراءة الجمهور .

٢ - مبنيا للمفعول ، وهى قراءة نفر ، منهم : السلمى ، والحسن ، وأبو عبد الملك .

٣ - بكسر الزاى وسكون الياء ، وهى قراءة بعض أهل الشام .

شركاؤهم :

وقرئ :

١ - بالجر ، مع جر « أولادهم » ، ويكون الشركاء هم الموءودون .

٢ — بالجر ، مع نصب « أولادهم » ، فصل بين المصدر المضاف إلى الفاعل بالمفعول ، وهى قراءة ابن عامر .

١٣٨ —(وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لايطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لايذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون)

أنعام :

وقرئ :

نعم ، على الإفراد ، وهى قراءة أبان بن عثمان .

حجر :

وقرئ :

١ — بضم الحاء وسكون الجيم ، وهى قراءة الحسن ،وقتادة .

٢ — بفتح الحاء وسكون الجيم ، ورويت أيضا عن الحسن ، وقتادة .

٣ — بضم الحاء والجيم ، وهى قراءة أبان بن عثمان .

٤ — بكسر الحاء وسكون الجيم ، وهى قراءة باقى السبعة .

٥ — حرج ، بكسر الحاء وتقديم الراء على الجيم وسكونها ، وهى قراءة أبى ، وعبد الله ، وابن عباس ، وابن الزبير ، وعكرمة ، وعمرو بن دينار ، والأعمش .

١٣٩ —(وقالوا ما فى بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم)

خالصة:

قرئ :

١ — خالص ، بالرفع بغير تاء ، وهى قراءة عبد الله ، وابن جبير ، وأبى العالية ، والضحاك ، وابن أبى عبلة .

٢ — خالصا ، بالنصب بغير تاء ، وانتصب على الحال من الضمير الذى تضمنته الصلة ، وهى قراءة ابن جبير .

٣ — خالصة ، بالنصب ، وهى قراءة ابن عباس ، والأعرج ، وقتادة ، وابن جبير .

٤ — خالصة ، على الإضافة ، وهى قراءة ابن عباس أيضا ، وأبى رزين ، وعكرمة ، وابن يعمر ، وأبى حيوة ، والزهرى .

٥ — خالصة ، بالرفع ، وهى قراءة الجمهور .

يكن :

قرىء :

١ — تكن ، بتاء التأنيث ، و « ميتة » بالنصب ، وهى قراءة أبى بكر .

٢ — تكن ، بتاء التأنيث ، و « ميتة » بالرفع ، وهى قراءة ابن عامر .

٣ — يكن ، بالتذكير ، « وميتة » بالرفع ، على أن « كان » تامة ، وهى قراءة ابن كثير .

٤ — يكن ، بالتذكير ، و « ميتة » بالنصب ، وهى قراءة باقى السبعة .

ميتة :

وقرىء :

بالتشديد ، وهى قراءة يزيد .

شركاء :

وقرىء :

سواء ، وهى قراءة عبد الله .

١٤٠ — (قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله
قد ضلوا وما كانوا مهتدين)

قتلوا :

وقرىء :

قتلوا ، بالتشديد ، وهى قراءة الحسن ، والسلمى ، وأهل مكة والشام ا ومنهم : ابن كثير ، وابن عامر .

سفها :

وقرىء :

سفهاء ، على الجمع ، وهى قراءة اليمانى .

١٤١ — (وهو الذى أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا
أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر
وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين)

أكله :

وقرىء :

أكله ، بالضم والسكون .

حصاده :

قرىء :

١ — بفتح الحاء ، وهى قراءة العربيين .

٢ — بكسرها ، وهى قراءة باقى السبعة .

١٤٣ —(ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئونى بعلم إن كنتم صادقين)

الضأن :

وقرىء :

الضأن ، بفتح الهمزة ، وهى قراءة عيسى بن عمر .

اثنين :

وقرىء :

اثنان ، بالرفع ، على الابتداء ، والخبر المقدم ، وهى قراءة أبان بن عثمان .

المعز :

وقرىء :

١ — المعز ، بفتح العين ، وهى قراءة الابنين ، وأبى عمرو .

٢ — للعزى ، وهى قراءة أبى .

١٤٥ — (قل لا أجد فيما أوحى إلى محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم)

أوحى :

وقرىء :

أوحى ، بفتح الهمزة والحاء ، على أنه فعل ماض مبنى للفاعل ، ورويت عن ابن عامر .

يطعمه :

وقرىء :

يطعمه ، بتشديد الطاء وكسر العين ، والأصل : يطتعمه ، وهى قراءة الباقر .

يكون ميتة :

قرئ :

١ — بالتاء ، ونصب «ميتة» ، وهى قراءة الابنين ، وابن كثير ، وحمزة .
٢ — بالياء ، ورفع «ميتة» ، على أن «يكون» تامة ، وهى قراءة ابن عامر .
٣ — بالياء ونصب «ميتة» ، وهى قراءة الباقين .

١٤٦ — (وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون)

ظفر :

وقرئ :

١ — ظفر ، بسكون الفاء ، وهى قراءة أبى ، والحسن ، والأعرج .
٢ — بسكونها وكسر الظاء ، وهى قراءة أبى السمال ، وقعنب .

١٤٨ — (سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شىء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون)

تتبعون :

وقرئ :

يتبعون ، بالياء ، وهى قراءة النخعى ، وابن وثاب .

وقيل : هى قراءة شاذة يضعفها قوله : «وإن أنتم» .

١٥٢ —(ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتى هى أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا
الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا
ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به
لعلكم تذكرون)

تذكرون :

قرئ :

١ — بتخفيف الذال ، وهى قراءة حفص ، والأخوين .

٢ — بتشديدها ، وهى قراءة باقى السبعة .

١٥٣ —(وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن
سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون)

وأن :

قرئ :

١ — بكسر الهمزة وتشديد النون ، وهى قراءة الأخوين .

٢ — بفتحها وتخفيف النون ، وهى قراءة ابن عامر .

٣ — بفتحها وتشديد النون ، وهى قراءة الباقين .

فتفرق :

وقرئ :

فتفرق ، بإدغام التاء وتشديدها .

١٥٤ —(ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى أحسن وتفصيلا لكل شىء وهدى
ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون)

أحسن :

وقرئ :

برفع النون ، على أنه خبر مبتدأ محذوف ، وهى قراءة يحيى بن يعمر ، وابن أبى إسحاق .

١٥٧ — (أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم
وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزى الذين
يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون)

تقولوا :

وقرئ :

يقولوا ، بياء الغيبة ؛ أى : كفار قريش ، وهى قراءة ابن محيصن .

١٥٨ — (هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتى ربك أو يأتى بعض آيات ربك يوم
يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
أو كسبت فى إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون)

تأتيهم :

وقرئ :

يأتيهم ، بالياء ، وهى قراءة الأخوين .

أو يأتى بعض آيات ربك :

قرئ :

أو تأتى بعض ، بالتاء ، وهى قراءة أبى عمرو ، وابن سيرين ، وأبى العالية .

لا ينفع :

وقرئ :

لا تنفع ، بالتاء ، يكون الإيمان مضافا إلى ضمير المؤنث ، وهى قراءة ابن سيرين .

١٥٩ — (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شىء إنما أمرهم إلى الله ثم
ينبئهم بما كانوا يفعلون)

فرقوا :

وقرئ :

١ — فارقوا ، وهى قراءة على ، والأخوين .

٢ — فرقوا بتخفيف الراء ، وهى قراءة إبراهيم ، والأعمش ، وأبى صالح .

١٦٠ – (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون)

عشر :

وقرئ :

عشر ، بالتنوين ، و «أمثالها» بالرفع ، على الصفة لعشر ، وهى قراءة الحسن ، وابن جبير ، وعيسى بن عمر ، والأعمش ، ويعقوب ، والقزاز عن عبد الوارث .

١٦١ – (قل إننى هدانى ربى إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين)

قيما :

قرىء :

١ – بالتخفيف ، وهى قراءة الكوفيين ، وابن عامر .

٢ – كسيد ، وهى قراءة باقى السبعة .

١٦٢ – (قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين)

صلاتى :

وقرىء :

صلاتى ، بفتح الياء ، وهى قراءة عيسى بن عمر .

ونسكى :

وقرىء :

١ – نسكى ، بإسكان السين ، وهى قراءة الحسن ، وأبى حيوة .

٢ – بفتح الياء ، وهى قراءة عيسى بن عمر .

محياى :

وقرىء :

١ – بكسر الياء ، وهى قراءة أبى خالد عن نافع .

٢ – بفتح الياء ، وهى قراءة عيسى بن عمر .

٣ – محي ، على لغة هذيل ، وهى قراءة ابن أبى إسحاق ، وعيسى ، والجحدرى .

— ٧ —

سورة الأعراف

٣ ـ (اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون)

اتبعوا :

وقرىء :

ابتغوا ، من الابتغاء ، وهى قراءة الجحدرى .

ولا تتبعوا :

وقرىء :

ولا تبتغوا ، من الابتغاء ، وهى قراءة مجاهد ، ومالك بن دينار .

تذكرون :

قرىء :

١ ـ بتاء واحدة وتخفيف الذال ، وهى قراءة حفص ، والأخوين .

٢ ـ يتذكرون ، بالياء والتاء وتخفيف الذال ، وهى قراءة ابن عامر .

٣ ـ بتاء الخطاب وتشديد الذال ، وهى قراءة باقى السبعة .

٤ ـ بتاءين ، وهى قراءة أبى الدرداء ، وابن عامر .

٥ ـ يذكرون ، بياء وتشديد الذال ، وهى قراءة مجاهد .

٤ ـ (وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون)

أهلكناها :

وقرىء :

أهلكناهم ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

١٠ ـ (ولقد مكناكم فى الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون)

معايش

١ ـ بالياء ، وهو القياس ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ ـ معائش ، بالهمز ، وليس بالقياس ، وهى قراءة الأعرج ، وزيد بن على ، والأعمش ، وخارجة ، وابن عامر .

١٨ - (قال اخرج منها مذءوما مدحوراً لمن تبعك منهم لأملأن جنهم منكم أجمعين)

مذءوما

وقرئ :

مذوما ، بضم الذال من غير همز ، وهى قراءة الزهرى ، وأبى جعفر ، والأعمش .

لمن :

وقرئ :

١ - بفتح اللام ، على أنها اللام الموطئة للقسم ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بكسر اللام ، على معنى : لأجل من تبعك ، وهى قراءة الجحدرى .

٢٠ - (فوسوس لهما الشيطان ليبدى لهما ما وورى عنهما من سوءاتهما وقال مانهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين)

وورى :

١ - هذه قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ - أورى ، بأبدال الواو همزة ، وهو بدل جائز ، وهى قراءة عبد الله .

٣ - ورى ، بواو مضمومة من غير واو بعدها ، وهى قراءة ابن وثاب .

سوءاتهما :

وقرىء :

١ - سوتهما ، بالإفراد وتسهيل الهمزة وإبدالها واواً وإدغام الواو فيها ، وهى قراءة مجاهد، والحسن .

٢ - سواتهما ، بتسهيل الهمز وتشديد الواو ، وهى قراءة الحسن أيضا ، وأبى جعفر بن القعقاع ، وشيبة بن نصاح .

٣ - سواتهما ، بواو واحدة وحذف الهمزة .

ملكين :

وقرئ :

بكسر اللام ، وهى قراءة ابن عباس ، والحسن بن على ، والضحاك ، ويحيى كثير ، والزهرى

٢٢ —(فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة
وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين)

وطفقا :

وقرئ :

بفتح الفاء ، وهى قراءة أبى السمال

يخصفان :

قرئ :

١ — يخصفان ، من أخصف ، وهى قراءة الزهرى .

٢ — يخصفان، بفتح الياء وكسر الخاء والصاد وشدها ، وهى قراءة الحسن، والأعرج ، ومجاهد ، وابن وثاب.

٣ — يخصفان ، بفتح الياء والخاء وتشديد الصاد المكسورة ، رواها محبوب عن الحسن .

٤ — يخصفان ، بالتشديد ، من خصف على « فعّل » ، وهى قراءة عبد الله .

٢٥ —(قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون)

تخرجون :

قرئ :

١ ـ تخرجون ، مبنيا للفاعل ، وهى قراءة الأخوين ، وابن ذكوان .

٢ ـ تخرجون ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة باقى السبعة .

٢٦ـ(يابنى آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يوارى سوءاتكم وريشا ولباس
التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون)

ولباس:

قرئ :

١ ـ بالنصب ، وهى قراءة الصاحبين ، والكسائى .

٢ — بالرفع ، وهى قراءة باقى السبعة .

ذلك خير :

وقرئ :

ولباس التقوى خير ، بإسقاط « ذلك » ؛ وهى قراءة عبد الله ، وأبى .

٢٧ —(يا بنى آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث لاترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لايؤمنون)

لايفتننكم :

وقرئ :

١ — بضم الياء ، من « أفتن » ، وهى قراءة يحيى ، وإبراهيم .

٢ — لايفتنكم ، بغير نون ، وهى قراءة زيد بن على .

وقبيله :

وقرئ :

بالنصب ، عطفاً على اسم « إن » ، وهى قراءة اليزيدى .

لا ترونهم :

وقرئ :

لا ترونه ، بإفراد الضمير ، وقد يكون عائداً على الشيطان ، وهى قراءة شاذة .

٣٠ —(فريقا هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون)

فريقا :

وقرئ :

فريقين فريقا ، وهى قراءة أبى .

إنهم اتخذوا :

وقرئ :

بفتح الهمزة ، وهى قراءة العباس بن الفضل ، وسهل بن شعيب ، وعيسى بن عمر .

٣٢ —(قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هى للذين آمنوا فى الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة)

خالصة :

وقرئ :

١ — بالرفع ، وهى قراءة نافع .

٢ ــ بالنصب ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣٤ ــ(ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لايستأخرون ساعة ولا يستقدمون)

أجلهم :

وقرئ :

آجالهم ، بالجمع ، وهى قراءة الحسن ، وابن سيرين .

٣٨ ــ(قال ادخلوا فى أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس فى النار
كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم
لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل
ضعف ولكن لاتعلمون)

اداركوا :

وقرئ :

١ ــ بقطع ألف الوصل ، وهى قراءة أبى عمرو

٢ ــ ادّركوا ، بشد الدال المفتوحة وفتح الراء ، بمعنى : أدرك بعضهم بعضا ، وهى قراءة مجاهد .

٣ ــ أُدركوا ، بضم الهمزة وكسر الراء ، وهى قراءة حميد .

٤ ــ تداركوا ، وهى قراءة ابن مسعود ، والأعمش .

لاتعلمون :

قرئ :

١ ــ بالتاء ، على الخطاب للسائلين ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ــ بالياء ، على الإخبار عن الأمة ، وهى قراءة أبى بكر ، والمفضل .

٤٠ ــ(إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لاتفتح لهم أبواب السماء
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط وكذلك نجزى المجرمين)

لاتفتح :

قرئ :

١ ــ لا تفتح ، بتاء التأنيث ، وهى قراءة أبى عمرو .

٢ ــ بالياء والتخفيف ، وهى قراءة الأخوين .

٣ — بالتاء والتشديد ، وهى قراءة باقى السبعة .

٤ — بالتاء مفتوحة والتشديد ، وهى قراءة أبى حيوة ، وأبى .

الجمل :

قرىء :

١ — بضم الجيم وفتح الميم مشددة ، وهى قراءة ابن عباس .

٢ — بضم الجيم وفتح الميم مخففة ، وهى قراءة ابن عباس أيضاً .

٣ — بضم الجيم وسكون الميم ، وهى قراءة عكرمة ، وابن جبير .

٤ — بفتح الجيم وسكون الميم ، وهى قراءة المتوكل ، وأبى الجوزاء .

ومعناه فى هذه كلها : حبل السفينة .

٥ — بفتح الجيم والميم ، وهى قراءة الجمهور .

سم :

قرىء :

١ — بضم السين ، وهى قراءة عبد الله ، وقتادة ، وأبى رزين ، وابن مصرف ، وطلحة .

٢ — بكسر السين ، وهى قراءة أبى عمران الحوفى ، وأبى نهيك ، والأصمعى عن نافع .

٣ — المخيط ، بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الياء ، وهى قراءة عبد الله ، وأبى مجلز .

٤ — المخيط ، بفتح الميم ، وهى قراءة طلحة .

٤١ — (لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزى الظالمين)

غواش :

وقرىء :

بالرفع ، كقراءة عبد الله « وله الجوار المنشآت » .

٤٣ — (ونزعنا ما فى صدورهم من غل تجرى من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودى أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون)

وما كنا :

قرىء :

ما كنا ، بغير واو ، وكذا هى فى مصاحف أهل الشام ، وهى قراءة ابن عامر .

٤٤ —(ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين)

أن لعنة الله:

قرىء :

١ — بتثقيل « أن » ونصب « لعنة » ، وهى قراءة الأخوين ، وابن عامر .

٢ — بكسر الهمزة والتثقيل ونصب « لعنة » ، وهى قراءة عصمة عن الأعمش .

٣ — بفتح الهمزة وتخفيف النون ، ورفع « لعنة » ، وهى قراءة باقى السبعة .

٤٦ —(وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون)

وهم يطمعون:

وقرىء :

١ — وهم طامعون ، وهى قراءة النحوى .

٢ — وهم ساخطون ، وهى قراءة إياد بن لقيط .

٤٧ —(وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين)

وإذا صرفت :

وقرئت :

وإذا قلبت ، وهى قراءة الأعمش .

٤٩ —(أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون)

ادخلوا :

وقرىء :

١ — أدخلوا ، من « أدخل » ؛ أى : أدخلوا أنفسكم ، وهى قراءة الحسن ، وابن هرمز .

٢ — دخلوا ، إخبار بفعل ماض ، وهى قراءة عكرمة .

٣ — أدخلوا ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة طلحة ، وابن وثاب ، والنخعى .

٥٢ - (ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون)

فصلناه :

وقرئ :

فضلناه ، بالضاد المنقوطة ، وهى قراءة ابن محيصن ، والجحدرى .

هدى ورحمة :

قرئا :

١ - بالرفع ؛ أى : هو هدى ورحمة .

٢ - بالخفض ، على البدل من «كتاب» أو النعت ، وهى قراءة زيد بن على .

٥٣ - (هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتى تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون)

أو نرد فنعمل :

قرئا :

١ - برفع الدال ونصب اللام ، وهى قراءة الجمهور

٢ - بنصب الدال ورفع اللام ، وهى قراءة الحسن ، فيما نقل الزمخشرى .

٣ - برفعهما ، وهى قراءة الحسن ، فيما نقل ابن عطية .

٤ - بنصبهما ، وهى قراءة ابن أبى إسحاق ، وأبى حيوة .

٥٤ - (إن ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين)

يغشى :

قرئ :

١ - بالتضعيف ، وهى قراءة الأخوين ، وأبى بكر .

٢ - بإسكان الغين ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين ورفع « الليل » ، وهي قراءة حميد بن قيس .

والشمس والقمر والنجوم مسخرات :

وقرئت :

١ — بالرفع ، على الابتداء والخبر ، وهي قراءة ابن عامر .

٢ — برفع « والنجوم مسخرات » فقط على الابتداء والخبر ، وهي قراءة أبان بن تغلب .

٥٥ -(ادعوا ربكم تضرعاً وخفية إنه لا يحب المعتدين)

وخفية :

وقرىء:

١ — بكسر الخاء ، لغة ، وهى قراءة أبى بكر .

٢ — وخيفة ، من الخوف ، وهى قراءة الأعمش .

إنه :

وقرىء:

إن الله ، بجعل الظاهر مكان المضمر ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

٥٧ -(وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته حتى إذا أقلت سحاباً
ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات
كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون)

الرياح :

وقرىء :

مفرداً ، وهيقراءة ابن كثير ، وقرأ معها : « نشرا » ، بضم النون والشين . (ظ : نشراً) .

بشرا :

وقرىء .

١ — نشرا ، بضم النون والشين ، جمع ناشر ، على النسب ، أو جمع نشور ، كصبور وصبر ، وهى قراءة الحسن، والسلمى، وأبى رجاء ، وغيرهم .

٢ — نشراً بضم النون وإسكان الشين ، وهى قراءة عبد الله ، وابن عباس ، وزر ، وابن وثاب ، والنخعى، وغيرهم .

٣ — بفتح النون والشين ، على أنها اسم جمع ، وهى قراءة مسروق .

٤ — بفتح النون وسكون الشين ، على أنها مصدر ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى .

٥ — بشراً، بضم الباء والشين ، وهى قراءة ابن عباس ، والسلمى ، وابن أبى عبلة . (وقرءوا : الرياح) .

٦ — بشراً ، بضم الباء وإسكان الشين ، وهى قراءة عاصم . (وقرأ : الرياح) .

٧ — بشراً ، بفتح الباء وسكون الشين ، على أنه مصدراً ، وهى قراءة السلمى .

٨ — بشرى، بألف مقصورة ، كرجعى ، وهى قراءة ابن السميفع ، وابن قسطياً .

٥٨ —(والبلد الطيب يخرج نباتة بإذن ربه والذى خبث لا يخرج إلا نكداً كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون)

يخرج:

وقرئ:

يخرج ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة ابن أبى عبلة ، وأبى حيوة ، وعيسى بن عمر .

نكداً :

وقرئ:

١ — بفتح الكاف ، وهى قراءة ابن القعقاع .

٢ — بسكونها ، وهى قراءة ابن مصرف .

نصرف :

قرئ:

يصرف ، بالياء ، مراعاة للغيبة .

٥٩ —(لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره إنى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم)

غيره :

قرئ:

١ — بالجر ، على البدل من لفظ « إله » ، أو على النعت ، وهى قراءة ابن وثاب ، والأعمش ، وأبى جعفر ، والكسائى .

٢ — بالرفع ، عطفاً على موضع « من إله » ، لأن « من » زائدة ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ - بالنصب ، على الاستثناء ، وهى قراءة عيسى بن عمر .

٦٠ —(قال الملأ من قومه إنا لنراك فى ضلال مبين)

الملأ :

وقرىء :

الملو ، بالواو ، وكذلك هى فى مصاحف أهل الشام ، وهى قراءة ابن عامر .

وقيل : إن هذا ليس مشهوراً عن ابن عامر ، وقراءته كقراءة باقى السبعة بهمزة .

٦٢ —(أبلغكم رسالات ربى وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون)

ابلغكم :

وقرىء :

١ - بالتخفيف ، وهى قراءة أبى عمرو .

٢ - بالتشديد ، وهى قراءة باقى السبعة .

٧٣ —(وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل فى أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم)

ثمود :

قرىء :

بكسر الدال والتنوين ، مصروفا ، وهى قراءة ابن وثاب ، والأعمش .

٧٤ —(واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم فى الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتاً فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا فى الأرض مفسدين)

وتنحتون :

وقرىء :

١ - وتنحتون ، بفتح الحاء ، وهى قراءة الحسن .

٢ - وتنحاتون ، بإشباع الفتحة ، عزاها الزمخشرى إلى الحسن .

٣ - وينحتون ، بالياء وكسر الحاء ، وهى قراءة ابن مصرف .

٤ - وينحتون ، بالياء وفتح الحاء ، وهى قراءة أبى مالك .

تعثوا :

وقرىء :

تعثوا ، بكسر الثاء ، لغة ، وهى قراءة الأعمش .

٧٥ — (قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون)

قال الملأ :

١ — بغير واو ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

١ — وقال الملأ ، بواو عطف ، وهى قراءة ابن عامر .

٧٧ — (فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا ياصالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين).

ائتنا :

قرىء :

١ — بإبدال همزة فاء « ائتنا » واوا ، لضمة « صالح » ، وهى قراءة ورش ، والأعمش .

٢ — بإسكانها ، وهى قراءة باقى السبعة .

٩٣ — (فتولى عنهم وقال ياقوم لقد أبلغتكم رسالات ربى ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين)

آسى :

وقرىء :

إيسى ، بكسر الهمزة ، لغة ، وهى قراءة ابن وثاب ، وابن مصرف ، والأعمش .

٩٦ — (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون)

لفتحنا :

وقرىء :

لفتحنا ، بتشديد التاء ، وهى قراءة ابن عامر ، وعيسى الثقفى ، وأبى عبد الرحمن .

٩٨ -(أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون)

أو أمن :

وقرىء :

أو أمن ، بسكون الواو ، وجعل « أو » عاطفة ، وهى قراءة نافع ، والابنين .

١٠٥ -(حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معى بنى إسرائيل)

على :

قرئ :

١ - على ، بتشديد الياء ، وهى قراءة نافع .

٢ - على ، بتخفيفها ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ - بإسقاطها « حقيق أن لا أقول » ، وهى قراءة عبد الله ، والأعمش .

١١٠ -(يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون)

تأمرون :

قرئ :

١ - بفتح النون ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بكسرها ، وهى قراءة نافع .

١١١ -(قالوا أرجه وأخاه وأرسل فى المدائن حاشرين)

أرجه :

قرئ :

١ - أرجئهو ، بالهمز وضم الهاء ووصلها بواو ، وهى قراءة ابن كثير ، وهشام .

٢ - أرجئه ، بالهمز وضم الهاء ، وهى قراءة أبى عمرو .

٣ - أرجهى ، بغير همز ، وبكسر الهاء ووصلها بياء ، وهى قراءة ورش ، والكسائى .

٤ - أرجه ، بغير همز وإسكان الهاء ، وهى قراءة عاصم ، وحمزة .

٥ - أرجه ، بغير همز واختلاس كسرة الهاء .

١١٢ -(يأتوك بكل ساحر عليم)

سحار :

قرىء :

ساحر ، وهى قراءة الأخوين .

١١٣ ــ(وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين)

إن لنا لأجرا :

قرىء :

١ ـ إن ، على الخبر ، وهى قراءة الحرميين ، وحفص .

٢ ـ إن ، على الاستفهام ، حذفت منه الهمزة .

٣ ـ أن ، بإثبات همزة الاستفهام محققة أو مسهلة ،وهى قراءة الأخوين، وابن عامر،وأبى بكر ،وأبى عمرو .

١١٧ ــ(وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هى تلقف ما يأفكون)

تلقف :

قرىء :

١ ـ تلقف ، بسكون اللام ، من لقف ، وهى قراءة حفص .

٢ ـ تلقف ، مضارع تلقف ، حذفت إحدى التاءين ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ ـ بإدغام تاء المضارعة فى التاء الأصلية ، وهى قراءة البزى .

٤ ـ تلقم ، بالميم ، وهى قراءة ابن جبير .

١٢٣ ــ(قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه فى المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون)

آمنتم :

قرىء :

١ ـــ آمنتم ، على الخبر ، وهى قراءة حفص .

٢ ـــ بهمزة استفهام ومدة بعدها مطولة فى تقدير ألفين ، وهى قراءة العربيين ، ونافع ،والبزى

٣ ـــ بهمزة استفهام ومدة مسهلة ، وهى قراءة ورش .

٤ ـــ بهمزة استفهام محققة وبعدها ألف ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى .

٥ ـــ بإبدال همزة الاستفهام واوا ، لضمة نون « فرعون » ، وهى قراءة قنبل .

١٢٦ ــ(وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين)

تنقم :

قرىء :

١ - بفتح القاف ، مضارع « تقم » بكسرها ، وهى قراءة الحسن، وأبى حيوة ، وأبى اليسر هاشم ، وابن أبى عبلة .

٢ - بكسرها ، وهى قراءة الجمهور ، وهى الأفصح .

١٢٧ - (وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا فى الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحى نساءهم وإنا فوقهم قاهرون)

ويذرك :

قرئ :

١ - بالياء وفتح الراء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بالياء والجزم ، عطفا على التوهم ، وهى قراءة الأشهب العقيلى ، والحسن .

٣ - بالنون ورفع الراء ، وهى قراءة أنس بن مالك .

وآلهتك :

١ - بالجمع ، وهى قراءة الجمهور

وقرئ :

٢ - وإلهتك ، على المصدرية ، وهى قراءة ابن مسعود ، وعلى ، وابن عباس ، وأنس .

١٢٨ - (قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين)

يورثها :

وقرئ :

١ - يورثها ، بفتح الراء .

٢ - يورثها ، بتشديد الراء ، وهى قراءة الحسن .

العاقبة :

وقرىء :

بالنصب ، عطفا على « إن الأرض » ، وهى قراءة ابن مسعود ، وأبى .

١٣١ - (فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون)

يطيروا

وقرئ :

تطيروا ، بالتاء وتخفيف الطاء ، فعلا ماضيا ، وهى قراءة عيسى بن عمر ، وطلحة بن مصرف .

طائرهم :

وقرىء :

طيرهم ، وهى قراءة الحسن .

١٣٧ ـ (وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التى باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بنى إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وماكانوا يعرشون)

كلمة :

وقرىء :

كلمات ، على الجمع ، وهى قراءة الحسن .

يعرشون :

قرىء :

١ ـ بضم الراء ، وهى قراءة ابن عامر .

٢ ـ بكسر الراء ، وهى لغة الحجاز ، وهى قراءة باقى السبعة ، والحسن ومجاهد ، وأبى رجاء .

٣ ـ يعرشون ، بضم الياء وفتح العين وتشديد الراء ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

١٣٨ ـ (وجاوزنا ببنى إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا ياموسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون)

وجاوزنا:

قرىء :

وجوزنا ، وهو مما جاء فيه «فعل» للضعف ، بمعنى «فعل» المجرد ، وهى قراءة الحسن ، وإبراهيم ، وأبى رجاء ، ويعقوب .

يعكفون:

قرىء :

١ ـ بكسر الكاف ، وهى قراءة الأخوين ، وأبى عمرو .

٢ ـ بضمها ، وهى قراءة باقى السبعة .

وهما لغتان فصيحتان .

١٤١ — وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم

أنجيناكم:

١ - هذه قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ - أنجاكم ، وهى قراءة ابن عامر .

٣ - نجيناكم ، مشددا .

يقتلون :

١ - بالتشديد ، من قتل ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ - بالتخفيف ، من قتل ، وهى قراءة نافع .

١٤٣ —(ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرنى أنظر إليك قال لن ترانى ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين)

دكا :

وقرىء :

دكاء ، على وزن حمراء ، وهى الناقة التى لا سنام لها ، شبه الأرض بها ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى .

١٤٤ —(قال ياموسى إنى اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامى فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين)

برسالاتى :

وقرىء :

١ - برسالتى ، على الإفراد ، وهى قراءة الحرميين .

٢ - برسالاتى ، على الجمع ، وهى قراءة باقى السبعة .

وبكلامى :

وقرئ :

١ - وبكلمى ، وهى قراءة أبى رجاء .

٢ - وتكلمى ، وهى قراءة الأعمش .

١٤٥ - (وكتبنا له فى الألواح من كل شىء موعظة وتفصيلا لكل شىء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم دار الفاسقين)

سأوريكم :

١ - بواو ساكنة بعد الهمزة ، على ما يقتضيه رسم المصحف ، وهى قراءة الحسن ، وهى لغة فاشية بالحجاز .

وقرئ :

٢ - سأريكم ، من رؤية العين .

٣ - سأورثكم ، وهى قراءة ابن عباس ، وقسامة بن زهير .

١٤٦ - (سأصرف عن آياتى الذين يتكبرون فى الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين)

الرشد :

قرئ :

١ - الرشد ، بفتحتين ، وهى قراءة الأخوين .

٢ - الرشد ، بالضم ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ - الرشد ، بضمتين ، وهى قراءة ابن عامر ، فى رواية .

٤ - الرشاد ، وهى قراءة أبى عبد الرحمن .

لا يتخذوه :

وقرئ :

لا يتخذوها ، على تأنيث السبيل ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

١٤٨ - (واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين)

حليهم :

وقرئ :

١ - بكسر الحاء ، إتباعاً لحركة اللام ، وهى قراءة الأخوين .

٢ - بضم الحاء ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ - بفتح الحاء وسكون اللام ، مفرد يراد به الجنس ، وهى قراءة يعقوب

خوار :

وقرئ :

جؤار ، بالجيم والهمز ، وهى قراءة على ، وأبى السمال .

١٤٩ - (ولما سقط فى أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر
لنا لنكونن من الخاسرين)

سقط :

قرئ :

١ - سقط ، مبنيا للفاعل ، وهى قراءة ابن السميفع ، وغيره .

٢ - أسقط ، رباعى مبنى للمفعول ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

يرحمنا :

وقرئ :

١ - ترحمنا ، بالخطاب ، وهى قراءة الأخوين ، والشعبى ، وابن وثاب ، والجحدرى ، وابن مصرف ، والأعمش ، وأيوب .

٢ - يرحمنا ، بالياء ، وهى قراءة باقى السبعة ، ومجاهد ، والحسن ، والأعرج ، وأبى جعفر ، وشيبة بن نصاح .

١٥٠ - (ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتمونى من بعدى
أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن
أم إن القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى فلا تشمت بى الأعداء
ولا تجعلنى مع القوم الظالمين)

ابن أم :

قرئ :

١ - بفتح الميم ، وهى قراءة أبى عمرو ، وحفص .

٢ ــ بكسر الميم ، وهى قراءة باقى السبعة .

تشمت:

قرئ :

١ ــ بفتح التاء وكسر الميم ، ونصب « الأعداء » ، وهى قراءة ابن محيصن .

٢ ــ بفتح التاء وفتح الميم ، ونصب « الأعداء » ، وهى قراءة مجاهد ، و« شمت » متعدية .

١٥٤ ــ(ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفى نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون)

سكت :

وقرئ :

أسكت،رباعيا مبنيا للمفعول ، وكذا هو فى مصحف حفصة .

١٥٦ ــ(واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابى أصيب به من أشاء ورحمتى وسعت كل شىء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون)

هدنا :

وقرئ :

بكسر الهاء ، من هاد يهيد ، إذا حرك ، وهى قراءة زيد ، بن على ، وأبى وجزة .

أشاء :

وقرئ :

أساء ، من الإساءة ، وهى قراءة زيد بن على ، والحسن ، وطاووس ، وعمرو بن فائد .

١٥٧ ــ(الذين يتبعون الرسول النبى الأمى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التى كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى أنزل معه أولئك هم المفلحون)

إصرهم :

وقرئ :

١ ــ آصارهم ، جمع إصر ، وهى قراءة ابن عامر .

٢ — أصرم ، بفتح الهمزة وضمها .

عزروه :

وقرىء :

١ — بالتخفيف ، وهى قراءة الجحدرى، وقتادة، وسليمان التيمى ، وعيسى.

٢ — وعززوه ، بزايين ، وهى قراءة جعفر بن محمد .

١٦٠ —(وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات مارزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)

وقطعناهم :

وقرىء :

وقطعناهم ، بالتخفيف ، قرأ بها أبان بن تغلب ، عن عاصم.

عشرة :

قرئت :

١ — عشرة ، بكسر الشين ، وهى قراءة ابن وثاب ، والأعمش ، وطلحة بن سليمان ، وهى لغة تميم .

٢ — عشرة ، بإسكان الشين ، وهى قراءة الجمهور ، وهى لغة الحجاز .

١٦١ —(وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين)

نغفر لكم خطيئاتكم :

قرئت :

١ — نغفر ، بالنون ، و « خطيئاتكم » جمع سلامة ، وهى قراءة الكوفيين ، وابن كثير ، والأعمش .

٢ — نغفر بالنون ، وتخفيف همزة « خطيئاتكم » ، وإدغام الياء فى الياء ، وهى قراءة الحسن.

٣ — نغفر لكم خطاياكم ، وهى قراءة أبى عمرو .

٤ — تغفر ، بالتاء مبنيا للمفعول ، و « خطيئاتكم » ، جمع سلامة ، وهى قراءة نافع ، ومحبوب .

٥ — تغفر ، بتاء مضمومة مبنيا للمفعول ، وخطيئتكم ، على التوحيد وهى قراءة ابن عامر.

٦ — تغفر ، بتاء مفتوحة ، على أن « الحطة » تغفر ، إذ هى سبب الغفران ، وهى قراءة ابن هرمز .

١٦٣ — (واسألهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر إذ يعدون فى السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون)

يعدون:

وقرىء:

١ — يعدون ، من الإعداد ، وإن كانوا يعدون آلات الصيد يوم السبت .

٢ — يعدون ، بفتح العين وتشديد الدال ، وأصله : يعتدون ، وهى قراءة شهر بن حوشب ، وأبى نهيك .

سبتهم:

قرىء :

يوم أسباتهم ، وهى قراءة عمر بن عبد العزيز .

لا يسبتون:

وقرىء :

١ — بكسر الباء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بضمها ، وهى قراءة عيسى بن عمر

٣ — بضم ياء المضارعة على البناء للفاعل ، من « أسبت » ، وهى قراءة على ، وعاصم .

٤ — بضم ياء المضارعة ، على البناء للمفعول ، من « أسبت » ، وهى قراءة الحسن .

١٦٤ — (وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون)

معذرة :

قرىء :

١ — بالرفع ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالنصب ، وهى قراءة زيد بن على ، وعيسى بن عمر ، وطلحة بن مصرف ، وعاصم ، فى بعض ماروى عنه .

١٦٥ — (فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون)

بئيس:

وقرىء :

١ — بيس ، على وزن جيد ، وهى قراءة نافع ، وأبى جعفر ، وشيبة .

٢ — بئس ، كبئر ، بالهمز ، وهى قراءة ابن عامر .

٣ — بئس ، كشهد ، حكاها يعقوب القارئ ، وعزاها أبو الفضل الرازى إلى عيسى بن عمر ، وزيد بن على

٤ — بأس ، على وزن «ضرب » فعلا ماضياً ، وهى قراءة نصر بن عاصم .

٣ — باس ، بفتح الباء وسكون الألف .

٦ — بيس ، على وزن «كيل» ، وهى قراءة خارجة ، عن نافع .

٧ — بئس ، على وزن «كبد» ، وهى قراءة أبى عبد الرحمن بن مصرف .

٨ — بيأس ، على وزن «ضيغم» ، وهى قراءة ابن عباس ، وأبى بكر بن عاصم .

٩ — بئيس ، على وزن «رئيس» ، وهى قراءة باقى السبعة .

١٦٩— (فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون)

ورثوا :

وقرئ :

بضم الواو وتشديد الراء ، وهى قراءة الحسن .

أن لا يقولوا :

وقرى :

أن لا تقولوا ، بالتاء ، وهى قراءة الجحدرى .

ودرسوا :

وقرئ :

وادارسوا ، وهى قراءة على ، والسلمى

تعقلون :

١ — بالتاء على الخطاب ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

١ — بالياء ، جريا على الغيبة فى الضمائر السابقة ، وهى قراءة أبى عمرو ، وأهل مكة .

١٧٠ — (والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين)

يمسكون :

قرئ :

١ - يمسكون ، من أمسك ، وهى قراءة عمر ، وأبى العالية ، وأبى بكر عن عاصم .

٢ - يمسكون ، بالتشديد ، من مسك ، وهى قراءة الجمهور .

٣ - استمسكوا ، وهى قراءة عبد الله ، والأعمش .

٤ - تمسكوا ، فى حرف أبى .

١٧١ — (وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون)

واذكروا :

وقرئ :

١ - واذكروا ، بالتشديد ، من الاذكار .

٢ - تذكروا ، وهى قراءة ابن مسعود .

١٧٢ — (وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين)

ذريتهم :

قرئ :

١ - ذرياتهم ، بالجمع ، وهى قراءة العربيين ، ونافع .

٢ - ذريتهم ، بالإفراد ، وهى قراءة باقى السبعة .

أن تقولوا :

قرئ :

١ - بالياء ، على الغيبة ، وهى قراءة أبى عمرو .

٢ - بالتاء ، على الخطاب ، وهى قراءة باقى السبعة .

١٧٤ — (وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون)

نفصل :

وقرئ :

يفصل ، بالياء ، أى يفصل هو ، أى الله تعالى .

١٧٥ — (واتل عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين)

فأتبعه :

١ — من « أتبع » ، رباعيا ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — فاتبعه ، مشددا ، بمعنى : تبعه ، وهى قراءة طلحة ، والحسن .

١٧٧ — (ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون)

ساء مثلا :

وقرىء :

ساء مثل ، بالرفع ، و « القوم » بالخفض ، وهى قراءة الحسن ، وعيسى بن عمر ، والأعمش .

١٨٠ — (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون فى أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون)

يلحدون :

قرىء :

١ — بفتح الياء والحاء ، وهى قراءة ابن وثاب ، والأعمش ، وطلحة ، وعيسى .

٢ — بضم الياء وكسر الحاء ، وهى قراءة باقى السبعة .

١٨٢ — (والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون)

سنستدرجهم :

وقرىء :

سيستدرجهم ، بالياء ، على الالتفات ، أو على أن يكون الفاعل ضمير التكذيب المفهوم من « كذبوا » ؛ أى : سيستدرجهم هو ، أى التكذيب ، وهى قراءة النخعى ، وابن وثاب .

١٨٣ — (وأملى لهم إن كيدى متين)

إن :

١ — بكسر الهمزة ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — أن ، بفتح الهمزة ، وهى قراءة عبد الحميد ، عن ابن عامر .

١٨٦ —(من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم فى طغيانهم يعمهون)

ويذرهم :

وقرئ :

١ ـ ونذرهم ، بالنون ، ورفع الراء، وهى قراءة الحسن، وقتادة، وأبى عبد الرحمن ، وأبى جعفر، والأعرج، وشيبة،والحرميين،وابن عامر.

٢ ـ بالياء ورفع الراء ، وهى قراءة أبى عمرو ، وعاصم .

٣ ـ بالياء وجزم الراء ، وهى قراءة ابن مصرف ، والأعمش، والأخوين .

٤ ـ بالنون والجزم ، وهى رواية خارجة عن نافع .

١٨٩ —(هو الذى خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين)

حملا :

وقرئ:

حملا ، بالكسر ، وهى قراءة حماد بن سلمة ، عن ابن كثير .

فمرت :

١ ـ بتشديد الراء ، وهى قراءة الجمهور ؛ أى : استمرت به .

وقرئ:

٢ ـ بتخفيف الراء ، من المرية ؛ أى : فشكت فيما أصابها أهو حمل أو مرض ، وهى قراءة ابن عباس وأبى العالية،ويحيى بن يعمر .

٣ ـ فمارت به ، بألف وتخفيف الراء ؛ أى:جاءت وذهبت، وهى قراءة عبدالله بن عمرو بن العاص،والجحدرى.

٤ ـ فاستمرت بحملها ، وهى قراءة عبد الله .

٥ ـ فاستمرت به ، وهى قراءة سعيد بن أبى وقاص ، والضحاك .

٦ ـ فاستمارت به ، وهى قراءة أبى بن كعب ، والجرى .

أثقلت :

وقرئ :

أُثقلت، على البناء للمفعول .

١٩٠ -(فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون)

شركاء :

قرئ :

١ - شركا ، على المصدر ، وهو على حذف مضاف ، أى: ذا شرك ، وهى قراءة ابن عباس، وأبى جعفر، وشيبة، وعكرمة ، ومجاهد ، وأبان بن تغلب ، ونافع ، وأبى بكر عن عاصم .

٢ - شركاء ، على الجمع ، وهي قراءة الأخوين ، وابن كثير ، وأبى عمرو .

يشركون :

وقرئ :

تشركون ، بالتاء على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، وهى قراءة السلمى

١٩١ -(أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون)

أيشركون :

وقرئ :

أتشركون ، بالتاء ، وهى قراءة السلمى .

١٩٣ -(وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون)

لا يتبعوكم :

وقرئ :

لا يتبعوكم ، مخففا ، وهى قراءة نافع .

١٩٤ -(إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين)

إن :

وقرئ :

بالتخفيف ، ونصب «عبادا» و «أمثالكم» ، وتكون «إن» نافية أعملت عمل «ما» الحجازية ، وهى قراءة ابن جبير .

١٩٦ —(إن ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين)

ولي :

١ — بياء مشددة ، وهي ياء «فعيل» ، أدغمت في لام الكلمة ، وياء التكلم مفتوحة ، وهي قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بياء واحدة مشددة مفتوحة ، وهي قراءة أبي عمرو .

١٩٩ —(خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين)

بالعرف :

وقرئ :

بضم الراء ، وهي قراءة عيسى بن عمر .

٢٠١ —(إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون)

طائف :

قرئ :

١ — طيف ، وهي قراءة النحويين ، وابن كثير .

٢ — طائف ، وهي قراءة باقي السبعة .

٢٠٢ —(وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون)

يمدونهم :

قرئ :

١ — يمدونهم ، من «أمد» ، وهي قراءة نافع .

٢ — يمدونهم ، من «مد» ، وهي قراءة باقي السبعة .

٣ — يمادونهم ، من «ماد» ، وهي قراءة الجحدري .

لا يقصرون :

قرئ

١ — لا يقصرون ، من «أقصر» ، وهي قراءة الجمهور .

٢ — لا يقصرون ، من «قصر» ، وهي قراءة ابن أبي عبلة ، وعيسى بن عمر .

٢٠٥ — (واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين)

وخيفة :

وقرئ :

وخية .

والآصال :

وقرئ

والإيصال ، مصدر « آصل » ، أى : دخل فى وقت الأصيل ، وهى قراءة أبى مجاز لا حق بن حميد السدوسى

— ٨ —

سورة الأنفال

١ — (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين)

عن الأنفال :

وقرئ :

علنفال ، بنقل حركة الهمزة إلى لام التعريف ، وحذف الهمزة والاعتداد بالحركة والإدغام ، وهى قراءة ابن محيصن .

٢ — (إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون)

وجلت:

وقرئ :

بفتح الجيم ، وهى لغة .

٦ — (يجادلونك فى الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون)

ما تبين :

وقرئ :

ما بين ، بضم الياء من غير تاء ، وهى قراءة عبد الله .

٧ ـ (وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير
ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع
دابر الكافرين)

يعدكم :

وقرئ :

يعدكم ، بسكون الدال لتوالي الحركات ، وهي قراءة مسلمة بن محارب

إحدى :

وقرئ :

أحد ، على التذكير ، إذ تأنيث «الطائفة» مجاز ، وهي قراءة ابن محيصن .

بكلماته :

وقرئ :

بكلمته ، على التوحيد ، وهي قراءة مسلم بن محارب .

٩ ـ (إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من
الملائكة مردفين)

أني :

١ ـ بالفتح ، وهي قراءة الجمهور ؛ أي : بأني .

وقرئ :

٢ ـ بالكسر ، على إضمار القول ، وهي قراءة عيسى بن عمر .

بألف :

١ ـ على التوحيد ، وهي قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ ـ بآلف ، على وزن «أفلس» ، وهي قراءة الجحدري .

مردفين :

قرئ :

١ ـ مردفين ، بفتح الدال ، وهي قراءة نافع ، وجماعة من أهل المدينة .

٢ – مردفين ، بكسر الدال ، وهى قراءة باقى السبعة ، والحسن ، ومجاهد

٣ – مرِدِّفين ، بفتح الراء وكسر الدال مشددة ، وهى قراءة بعض المكيين .

١١ –(إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام)

يغشيكم :

قرئ :

١ – يغشاكم ، مضارع «غشى» ، وهى قراءة مجاهد ، وابن محيصن ، وأبى عمرو ، وابن كثير .

٢ – يغشيكم ، مضارع « أغشى » ، وهى قراءة الأعرج ، وابن نصاح ، وأبى حفص ، ونافع .

٣ – يغشّيكم ، مضارع «غشى» ، وهى قراءة عروة بن الزبير ، ومجاهد ، والحسن ، وعكرمة ، وأبى رجاء ، وابن عامر ، والكوفيين .

ماء :

١ – بالمد ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ – ما ، بغير همز ، وهى قراءة الشعبي ، على أن تكون « ما » موصولة ، وصلتها حرف الجر بما جره ، فكأنه قال : ما للطهور ، وقيل : هى ماء ، وحذفت همزته .

ليطهركم :

وقرئ :

ليطهْركم ، بسكون الطاء ، وهى قراءة ابن المسيب .

ويذهب:

قرئ :

ويذهبْ : بجزم الباء ، وهى قراءة عيسى بن عمر .

رجز:

وقرئ :

١ – رُجز ، بضم الراء ، وهى قراءة ابن محيصن .

٢ – رجس ، بالسين ، وهى قراءة أبى العالية .

١٢ —(إذ يوحى ربك إلى الملائكة أنى معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقى فى قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان)

أنى معكم :

وقرئ :

إنى معكم ، بكسر الهمزة ، على إضمار القول ، وهى قراءة عيسى بن عمر .

الرعب :

وقرئ :

الرعب ، بضم العين ، وهى قراءة ابن عامر ، والكسائى ، والأعرج .

١٣ —(ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب)

يشاقق :

الإجماع على الفك ، إتباعا لخط المصحف ، وهى لغة الحجاز . والإدغام لغة تميم .

١٤ —(ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار)

وأن :

وقرئ :

وإن ، بكسر الهمزة ، على استئناف الإخبار ، وهى قراءة الحسن ، وزيد بن على ، وسليمان التيمى .

١٦ —(ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير)

دبره :

وقرئ :

دبره ، بسكون الباء ، وهى قراءة الحسن

١٨ —(ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين)

موهن :

قرئ :

١ — موهّن ، من «وهّن» بالتشديد ، وهى قراءة الحرميين ، وأبى عمرو .

٢ — موهن ، من « أوهن » ، وهى قراءة باقى السبعة ، وأبى رجاء ، والأعمش ، وابن محيصن .

١٩ — (إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغنى عنكم فئتكم شيئاً ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين)

وأن الله:

قرئ:

١ — بفتح الهمزة، وهى قراءة الصاحبين، وحفص.

٢ — بكسر الهمزة، وهى قراءة باقى السبعة.

٣ — والله، وهى قراءة ابن مسعود.

٢٤ — (يأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون)

المرء:

وقرئ:

١ — المرء، بكسر الميم، إتباعا لحركة الإعراب، وهى قراءة ابن أبى إسحاق.

٢ — المر، بتشديد الراء من غير همز، وهى قراءة الحسن.

٢٥ — (واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب)

لاتصيبن:

وقرئ:

لتصيبن، وهى قراءة ابن مسعود، وعلى، وزيد بن ثابت، والباقر، والربيع بن أنس، وأبى العالية.

٢٧ — (يأيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون)

أماناتكم:

وقرئ:

أمانتكم، على التوحيد، وهى قراءة مجاهد.

٣٢ — (وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم)

هو الحق:

قرئ:

١ - بالنصب ، و « هو » ضمير فصل ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بالرفع ، وهى قراءة الأعمش ، وزيد بن على .

٣٥ -(وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون)

صلاتهم:

وقرئ:

صلاتهم ، بالنصب ، ورفع « مكاء » و « تصدية » ، وهى قراءة أبان بن تغلب ، والأعمش ، بخلاف عنها .

مكاء :

وقرئ :

مكا ، بالقصر ، منونا ، وهى قراءة أبى عمرو .

٣٨ -(قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن
يعودوا فقد مضت سنة الأولين)

إن ينتهوا نغفر لهم :

وقرئا :

١ - إن تنتهوا نغفر لكم ، وهى قراءة ابن مسعود .

٢ - إن تنتهوا يغفر ، مبنيا للفاعل ، والضمير لله تعالى .

٤١ -(واعلموا أنما غنمتم من شىء فأن لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان
يوم التقى الجمعان والله على كل شىء قدير)

فأن لله :

قرئ :

فإن لله ، بكسر الهمزة ، وهى قراءة الجعفى ، عن هارون عن أبى .

خمسه :

وقرئ :

١ - خمسه ، بسكون الميم ، وهى قراءة الحسن ، وعبد الوارث عن أبى عمرو .

٢ - خمسه ، بكسر الخاء ، على الإتباع ، وهى قراءة النخعى .

٤٢ -(إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم فى الميعاد ولكن ليقضى الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة وإن الله لسميع عليم)

أسفل :

وقرىء :

أسفل ، بالرفع ، وهى قراءة زيد بن على .

ليهلك :

وقرىء :

بفتح اللام ، وهى قراءة الأعمش ، وعصمة .

حى :

قرىء :

١ - حيى ، بالفك ، وهى قراءة نافع ، والبزى ، وأبى بكر .

٢ - حى ، بالإدغام ، وهى قراءة باقى السبعة .

٤٦-(وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين)

وتذهب :

وقرىء :

١ - ويذهب ، بالياء ، وجزم الباء ، وهى قراءة عيسى بن عمر .

٢ - ويذهب ، بالياء ، ونصب الباء ، وهى قراءة أبى حيوة ، وأبان ، وعصمة .

فتفشلوا :

وقرىء :

فتفشلوا ، بكسر الشين ، وهى قراءة الحسن ، وإبراهيم .

٥٠ -(ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق)

يتوفى :

وقرىء :

تتوفى ، بالتاء ، وهى قراءة ابن عامر ، والأعرج .

٥٧ -(فإما تثقفنهم فى الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون)

فشرد :

وقرئ :

فشرذ ، بالذال ؛ أى : فرق ، وهى قراءة الأعمش ، وكذا فى مصحف عبد الله .

من خلفهم :

وقرئ :

منخلفهم ، جارا ومجرورا ، ومفعول «فشرد» محذوف؛أى:ناسا من خلفهم،وهى قراءة أبى حيوة،والأعمش .

٥٨ -(وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين)

سواء :

وقرئ :

سواء ، بكسر السين ، وهى قراءة زيد بن على .

٥٩ -(ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لايعجزون)

ولايحسبن:

١ - بالياء ، وهى قراءة ابن عامر ، وحمزة ، وحفص .

وقرئ :

٢ - بالتاء ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ - ولايحسب ، بفتح السين والباء وحذف النون ، وهى قراءة الأعمش .

لايعجزون:

وقرئ :

١ - لايعجزونى ، بكسر النون وياء بعدها ، وهى قراءة ابن محيصن .

٤ - لا يعجزون ، بكسر النون من غير تشديد ولاياء ، وهى قراءة طلحة .

٦٠ -(وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله

وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شىء

فى سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون)

رباط :

وقرئ :

١ — ربط ، بضم الراء والباء ، وهى قراءة الحسن ، وأبى حيوة ، وعمرو بن دينار .

٢ — ربط ، بضم الراء وسكون الباء ، ورويت أيضاً عن الحسن ، وأبى حيوة .

ترهبون :

وقرئ :

ترهبون ، مشدداً ، وهى قراءة الحسن ، ويعقوب ، وابن عقيل .

٦٥ — (يأيها النبى حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون)

حرض :

وقرئ :

حرص ، بالصاد المهملة ، وهو من الحرص ، وهى قراءة الأعمش .

إن يكن . . وإن يكن :

قرئا :

١ — على التذكير فيهما ، وهى قراءة الكوفيين .

٢ — على التأنيث ، وهى قراءة الحرميين ، وابن عامر .

٣ — على التذكير ، فى الأولى ، لقوله تعالى «ويغلب» ، وعلى التأنيث فى الثانية لقوله تعالى «صابرة» .

٦٦ — (الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين)

علم :

وقرئ :

علم ، مبنياً للمفعول ، وهى قراءة المفضل ، عن عاصم .

ضعفا :

وقرئ :

١ — ضعفا ، بالضم ، وهى قراءة عيسى بن عمر .

٢ — ضعفاء ، جمع ضعيف ، وهى قراءة ابن القعقاع .

٦٧ -(ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم)

أن يكون :

١ - على التذكير ، على المعنى ، وهي قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ - أن تكون ، بالتاء ، على تأنيث لفظ الجمع ، وهي قراءة أبي عمرو .

أسرى :

١ - أسرى ، على وزن «فعلى» ، وهي قراءة الجمهور والسبعة .

وقرئ :

٢ - أسارى ، وهي قراءة يزيد بن القعقاع .

يثخن :

١ - بالتخفيف ، من «أثخن» ، وهي قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ - يثخن ، مشددا ، وهي قراءة أبي جعفر ، ويحيى بن يعمر ، ويحيى بن وثاب .

تريدون :

وقرئ :

يريدون ، بالياء .

الآخرة :

قرئت :

١ - بالنصب ، وهي قراءة الجمهور .

٢ - بالجر ، وهي قراءة سليمان بن جماز المدني ، على تقدير مضاف محذوف ؛ والتقدير : عرض الآخرة

٧٠ -(يأيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم)

الأسرى :

١ - بالتعريف ، وهي قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ ـــ أسرى ، بالتنكير ، وهى قراءة ابن محيصن .

٣ ـــ الأسارى،وهى قراءة قتادة ،وأبى جعفر، وابن أبى إسحاق،ونصر بن عاصم،وأبى عمرو، من السبعة .

يؤتكم :

وقرئ :

يثبكم ، من الثواب ، وهى قراءة الأعمش.

أخذ :

وقرئ :

أخذ ، مبنيا للفاعل، وهى قراءة الحسن ، وأبى حيوة ، وشيبة،وحميد .

٧٢ ـــ(إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم فى الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير)

ولايتهم :

قرئ :

١ ـ بالكسر ، وهى قراءة الأعمش،وابن وثاب،وحمزة .

٢ ـ بالفتح ، وهى قراءة باقى السبعة ، والجمهور .

تعلمون :

قرئ :

يعملون، بالياء ، على الغيبة ،وهى قراءة السلمى، والأعرج .

٧٣ ـــ(والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة فى الأرض وفساد كبير)

أولياء بعض :

وقرئ :

أولى ببعض .

كبير :

وقرئ :

كثير ، بالثاء المثلثة ، وهى قراءة أبى موسى الحجازى ، عن الكسائى .

- ٩ -

سورة التوبة .

١ -(براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين)

براءة :

وقرئ:

بالنصب، وهى قراءة عيسى بن عمر .

٣ -(وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله برىء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فأعلموا أنكم غير معجزى الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم)

وأذان :

وقرئ :

وإذن ، بكسر الهمزة وسكون الذال ، وهى قراءة الضحاك ، وعكرمة ، وأبى المتوكل .

أن الله:

وقرئ :

إن الله ، بكسر الهمزة ، وهى قراءة الحسن ، والأعرج .

ورسوله :

قرئ :

١ -بالنصب ، عطفاً على لفظ اسم « إن » ، وهى قراءة ابن أبى إسحاق ، وعيسى بن عمر ، وزيد بن على

٢ - بالرفع ،على الابتداء ، وهى قراءة الجمهور .

٣ - بالجر ، على العطف على الجوار ، وهى قراءة شاذة ، رويت عن الحسن .

٤ -(إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً ولم يظاهروا عليكم أحداً فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين)

ينقصوكم :

وقرئ :

ينقضوكم ، بالضاد معجمة ، وهى قراءة عطاء بن السائب الكوفى ، وعكرمة ، وأبى زيد ، وابن السميفع

٨ —(كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم
وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون)

وإن يظهروا :

وقرئ :

وإن يُظهروا ، مبنياً للمفعول ، وهى قراءة زيد بن على .

إلا :

وقرئ :

إيلا ، بكسر الهمزة وياء بعدها ، وهى قراءة عكرمة ؛ وإيل : اسم الله تعالى .

١٢ —(وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم فقاتلوا أئمة الكفر
إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون)

أئمة :

قرئ :

١ - بإبدال الهمزة الثانية ياء ، وهى قراءة الحرميين،وأبى عمرو .

٢ - بمد الهمزة ، ورويت عن نافع .

٣ - بهمزتين ، وهى قراءة باقى السبعة .

٤ - بهمزتين ، بينهما ألف ، وهى قراءة ابن أبى أويس عن نافع .

أيمان :

١ - بفتح الهمزة ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ - بكسرها ، أى لا إسلام لهم ولا تصديق ، وهى قراءة الحسن ، وعطاء ، وزيد بن على ، وابن عامر .

١٣ —(ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول
مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين)

بدءوكم :

وقرئ :

بدوكم ، بغير همز ، وهى قراءة زيد بن على .

١٤ - (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين)

ويشف :

وقرئ :

ونشف ، بالنون ، على الالتفات ، وهى قراءة زيد بن على .

١٥ - (ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم)

ويذهب :

وقرئ :

ويَذهب ، فعل لازم ، و « غيظ » فاعل ، وهى قراءة فرقة .

ويتوب :

قرئ :

١ - بالرفع ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بالنصب ، وهى قراءة زيد بن على ، والأعرج ، وابن أبى إسحاق ، وغيرهم .

١٦ - (أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون)

تعملون :

١ - بالتاء على الخطاب ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ - بالياء ، على الغيبة ، وهى قراءة الحسن ، ويعقوب .

١٧ - (ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفى النار هم خالدون)

يعمروا :

وقرئ :

يعمروا ، بضم الياء وكسر الميم ؛ أى : يعينوا على عمارتها ، وهى قراءة ابن السميفع .

مساجد :

قرئ :

١ - مسجد ، بالإفراد ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو ، والجحدرى .

٢ — مساجد ، بالجمع ، وهى قراءة باقى السبعة .

شاهدين :

وقرئ :

شاهدون ، على إضمار « هم » ، وهى قراءة زيد بن على .

أنفسهم :

وقرئ :

أنفسهم ، بفتح الفاء ؛ أى : أشرفهم وأجلهم قدرا .

خالدون :

وقرئ :

خالدين ، بالياء ، نصبا على الحال ، و « فى النار » الخبر ، وهى قراءة زيد بن على

١٨ —(إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين)

مساجد :

وقرئ :

١ — مسجد ، بالتوحيد ، وهى قراءة الجحدرى ، وحماد بن أبى سلمة عن ابن كثير .

٢ — مساجد ، بالجمع ، وهى قراءة باقى السبعة .

١٩ —(أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد فى سبيل الله لايستوون عند الله والله لايهدى القوم الظالمين)

سقاية . . . وعمارة :

١ — سقاية . . وعمارة ، مصدران ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئا :

٢ — سقاة . . . وعمرة ، جمع « ساق » ، وجمع « عامر » ، مثل : رام ورماة ، وصانع وصنعة ، وهى قراءة ابن الزبير ، والباقر ، وأبى حيوة .

٢١ —(يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم)

يبشرهم :

قرئ :

١ - يبشرهم ، بفتح الياء وضم الشين خفيفة ، وهى قراءة الأعمش ، وطلحة بن مصرف ، وحميد ابن هلال .

ورضوان :

وقرئ :

١ - بضم الراء ، وهى قراءة عاصم .

٢ - بضم الراء والضاد معا، وهى قراءة الأعمش.

٢٣ —(يأيها الذين آمنوا لاتتخذوا ٠٠ م وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون)

إن استحبوا:

قرئ :

١ - بفتح همزة « إن » على التعليل ، وهى قراءة عيسى بن عمر .

٢ - بكسرها ، على الشرط ، وهى قراءة الباقين .

٢٤ —(قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب إليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بأمره والله لايهدى القوم الفاسقين)

وعشيرتكم :

١ — بغير ألف ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — وعشيراتكم، بألف على الجمع ، وهى قراءة أبى رجاء ، وأبى عبد الرحمن، وأبى بكر عن عاصم .

٢٥ —(لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين)

رحبت :

وقرئ :

رحبت ، بسكون الحاء ، وهى لغة تميم ، وهى قراءة زيد بن على .

٢٦ -(ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنوداً لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين)

سكينة :

وقرئ :

سكّينة ، بكسر السين وتشديد الكاف ، وهى قراءة زيد بن على .

٢٨ -(يأيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا . وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم)

نجس :

١ - بفتح النون والجيم ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ - بكسر النون وسكون الجيم ، وهى قراءة أبى حيوة ، على حذف موصوف .

٣ - أنجاس ، وهى قراءة ابن السميفع .

عيلة :

وقرئ :

عائلة ، وهو مصدر كالعاقبة ، ونعت لموصوف محذوف ؛ أى : حالا عائلة ، وهى قراءة ابن مسعود ، وعلقمة

٣٠ -(وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون)

عزير :

قرئ :

١ - منونا ، على أنه عربى ، وهى قراءة عاصم ، والكسائى .

٢ - غير منون ، على المنع من الصرف للعلمية والعجمى ، وهى قراءة باقى السبعة .

يضاهئون :

قرئ :

١ - بالهمز ، وهى قراءة عاصم ، وابن مصرف .

٢ - بغير همز ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣٤ - (يأيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم)

والذين .

١ - بالواو ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ - بغير واو ، وهى قراءة ابن مصرف .

٣٥ - (يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون)

يحمى :

١ - بالياء ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ - بالتاء ، وهى قراءة الحسن ، وابن عامر .

تكنزون :

قرئ :

تكنزون ، بضم النون .

٣٦ - (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين)

اثنا عشر :

وقرئ :

١ - بإسكان العين مع إثبات الألف ، وهو جمع بين ساكنين على غير حده ، وهى قراءة ابن القعقاع ، وهبيرة عن حفص .

٢ - بإسكان الشين ، وهى قراءة طلحة .

٣٧—(إنما النسيء زيادة في الكفر يضل بها الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه
عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم
والله لا يهدي القوم الكافرين)

النسيء :

وقرئ :

١ — مهموزا ، وهي قراءة الجمهور .

٢ — بتشديد الياء من غير همز ، وهي قراءة الزهري ، وحميد ، وأبي جعفر .

٣ — النسء ، بإسكان السين ، وهي قراءة السلمي ، وطلحة ، والأشهب .

٤ — النسوء ، على وزن « فعول » بفتح الفاء ، وهي قراءة مجاهد .

يضل :

قرئ :

١ — مبنيا للمفعول ، وهي قراءة ابن مسعود ، والأخوين ، وحفص .

٢ — مبنيا للفاعل ، وهي قراءة باقي السبعة .

٣ — بفتحتين ، من « ضللت » ، بكسر اللام ، وهي قراءة أبي رجاء .

٤ — نضل ، بالنون المضمومة ، وكسر الضاد ، وهي قراءة النخعي ، ومحبوب عن الحسن .

ليواطئوا :

قرئ :

ليواطيوا ، بالياء المضمومة ، وهي قراءة الأعمش ، وأبي جعفر .

زين :

١ — مبنيا للمفعول ، وهي قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — مبنيا للفاعل ، ونصب « سوء » ؛ والتقدير : زين لهم ذلك الفعل سوء أعمالهم ، وهي قراءة زيد بن علي .

٣٨ —(يأيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم
بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل)

اثاقلتم :

وقرئ :

تثاقلتم ، وهي قراءة الأعمش .

٤٠ —(إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين إذ هما فى الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم)

كلمة الله :

قرئ :

١ — بالرفع ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالنصب ؛ أى : وجعل كلمة الله .

٤٢ —(لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون)

لو استطعنا :

وقرئ :

١ — بضم الواو ، فرارا من ثقل الكسرة ، وهى قراءة الأعمش ، وزيد بن على .

٢ — بفتحها ، وهى قراءة الحسن

٤٦ —(ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين)

عـــدة :

وقرئ :

١ — بضم العين من غير تاء ، وهى قراءة محمد بن عبد الملك بن مروان ، وابنه .
والفراء يقول : تسقط التاء للإضافة ، وجعل من ذلك : وإقام الصلاة ؛ أى : وإقامة الصلاة .

٢ — بكسر العين وهاء إضمار ، وهى قراءة زر بن حبيش ، وأبان عن عاصم .

٣ — عدة ، بكسر العين وبالتاء ، دون إضافة .

٤٧ —(لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين)

مازادوكم :

وقرئ :

ما زادكم ؛ أى: ما زادكم خروجهم ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

ولأوضعوا :

وقرئ

١ — ولأوفضوا ؛ أى : أسرعوا ، وهى قراءة مجاهد ، ومحمد بن زيد .

٢ — ولا رفضوا ، بالراء ، من : رفض ، إذا أسرع ، وهى قراءة ابن الزبير .

٤٩ —(ومنهم من يقول ائذن لى ولا تفتنى ألا فى الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين)

لا تفتنى :

وقرىء :

١ — لاتفتنى بضم أوله ، من « أفتن » ، وهى قراءة عيسى بن عمر ، وهى لغة تميم .

٥١ —(قل ان يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون)

ان يصيبنا :

وقرىء :

١ — هل يصيبنا ، وهى قراءة ابن مسعود ، وابن مصرف .

٢ — هل يصيبنا ، بالتشديد ، وهى قراءة ابن مصرف أيضا ، وأعين ، قاضى الرى .

٥٢ — (قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون)

إلا إحدى :

وقرىء :

إلاحدى ، بإسقاط الهمزة ، وهى قراءة ابن محيصن .

٥٣ —(قل انفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين)

كرها :

وقرىء :

كرها ، بضم الكاف ، وهى قراءة الأعمش ، وابن وثاب .

٥٤ —(وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون)

تقبل :

قرىء :

١ — يقبل ، بالياء ، وهى قراءة الأخوين ، وزيد بن على .

٢ — تقبل ، بالتاء ، وهى قراءة باقى السبعة .

نفقاتهم :

قرئ :

١ — بالإفراد ، وهى قراءة زيد بن على .

٢ — بالجمع ، وهى قراءة باقى السبعة .

٥٧ —(لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون)

مغارات :

وقرىء :

بالضم ، وهى قراءة سعد بن عبد الرحمن بن عوف .

مدخلا :

وقرىء :

١ — بفتح الميم ، من «دخل» ، وهى قراءة الحسن ، وابن أبى إسحاق ، ومسلمة بن محارب ، وابن محيصن ، ويعقوب ، وابن كثير .

٢ — بضم الميم ، من «أدخل» ، وهى قراءة محبوب عن الحسن .

٣ — بتشديد الدال والخاء معا ، أصله « متدخل » ، فأدغمت التاء فى الدال ، وهى قراءة قتادة ، وعيسى بن عمر ، والأعمش .

٤ — مندخلا ، بالنون ، وهى قراءة أبى .

وقيل : إن قراءة أبى : متدخلا ، بالتاء .

٥٨ — (ومنهم من يلمزك فى الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون)

يلمزك :

١ — بكسر الميم ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بضمها ، وهى قراءة يعقوب ، وحماد بن سلمة ، والحسن ، وأبى رجاء .

٦٠ —(إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم)

فريضة :

وقرىء :

فريضة ، بالرفع ، على : تلك فريضة .

٦١ - (ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن
خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا
منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم)

قل أذن :

وقرىء :

أذن ، بالتنوين ، و « خير » بالرفع ، وهى قراءة الحسن ، ومجاهد ، وزيد بن على ، وأبى بكر عن عاصم .

ورحمة :

قرىء :

ورحمة ، بالجر ، عطفا على « خير » ، وهى قراءة أبى ، وعبد الله ، والأعمش ، وحمزة .

٦٣ - (ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالداً فيها
ذلك الخزى العظيم)

ألم يعلموا :

وقرىء :

ألم تعلموا ، بالتاء ، على الخطاب ، وهى قراءة الحسن ، والأعرج .

فأن له .

١ - بالفتح ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ - بالكسر ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

٦٦ - (لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة
منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين)

إن نعف .. نعذب :

١ - بالنون فيهما ، وهى قراءة زيد بن ثابت ، وأبى عبد الرحمن ، وزيد بن على ، وعاصم ، من السبعة.

وقرئا :

٢ - تعف .. تعذب ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ - يعف .. يعذب ، مبنيا للفاعل فيهما ، وهى قراءة الجحدرى .

٤ - تعف ، بالتاء مبنيا للمفعول ، يعذب ، بالياء مبنيا للمفعول ، وهى قراءة مجاهد .

٧٢ -(وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها
الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة فى جنات عدن
ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم)

ورضوان:

وقرئ:

بضمتين ، وهى قراءة الأعمش .

٧٥ -(ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن
ولنكونن من الصالحين)

لنصدقن ولنكونن :

وقرئا :

بالنون الخفيفة ، وهى قراءة الأعمش .

٧٧ -(فأعقبهم نفاقاً فى قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله
ما وعدوه وبما كانوا يكذبون)

يكذبون .

وقرئ :

يكذبون ، بالتشديد ، وهى قراءة أبى رجاء .

٧٨ -(ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب)

ألم يعلموا :

قرئ :

ألم تعلمو ، بالتاء ، وهى قراءة على ، وأبى عبد الرحمن ، والحسن .

٧٩ -(الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقات والذين لا يجدون إلا
جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم)

جهدهم:

قرئ :

بالفتح ، وهى قراءة ابن هرمز

٨١ -(فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله وقالوا لا تنفروا فى الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون)

خلاف :

قرىء :

١ - خلف ، بالفتح ، وهى قراءة ابن عباس : وأبى حيوة ، وعمرو بن عمرو .

٢ - خلف ، بالضم .

٨٣ -(فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معى أبداً ولن تقاتلوا معى عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين)

الخالفين :

وقرىء :

الخلفين ، وهى قراءة مالك بن دينار ، وعكرمة .

٩٠ -(وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم)

المعذرون :

قرىء :

١ - بفتح العين وتشديد الذال ، وهى قراءة الجمهور .

كذبوا :

١ - بالتخفيف ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ - بتشديد ، وهى قراءة أبى ، والحسن .

٩١ -(ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم)

إذا نصحوا لله :

وقرىء :

إذا نصحوا الله ، وهى قراءة أبى حيوة .

٩٨ —(ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم
دائرة السوء والله سميع عليم)

السوء :

قرئ :

١ — بالضم ، وهي قراءة ابن كثير ، وأبي عمرو .

٢ — بالفتح ، وهي قراءة باقي السبعة .

١٠٠ —(والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار
خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم)

والأنصار :

وقرئ :

برفع الراء ، عطفا على « والسابقون » ، وهي قراءة عمر بن الخطاب ، والحسن ، وقتادة ، وعيسى الكوفي ، وسعيد بن أبي سعيد ، وطلحة ، ويعقوب .

تحتها :

قرئ :

١ — من تحتها ، بإثبات « من » الجارة ، وهي ثابتة في مصاحف مكة ، وهي قراءة ابن كثير .

٢ — بإسقاطها ، وهي قراءة باقي السبعة .

١٠٣ —(خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم
والله سميع عليم)

تطهرهم :

وقرئ :

تطهرهم ، من « أطهر » ، وهي قراءة الحسن .

صلاتك :

قرئ :

١ — بالتوحيد ، وهي قراءة الأخوين ، وحفص .

٢ — بالجمع ، وهي قراءة باقي السبعة .

١٠٤ — (ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات
وأن الله هو التواب الرحيم)

ألم يعلموا :

وقرئ :

ألم تعلموا ، بالتاء على الخطاب ، وهى قراءة الحسن ، وكذا هى فى مصحف أبى .

١٠٦ — (وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم
والله عليم حكيم)

مرجون :

قرئ :

١ — بغير همز ، وهى قراءة الحسن ، وطلحة ، وأبى جعفر ، وابن نصاح ، والأعرج ، ونافع ، وحمزة ، والكسائى ، وحفص .

٢ — بالهمز ، وهى قراءة باقى السبعة .

١٠٧ — (والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن
حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد
إنهم لكاذبون)

والذين :

١ — بواو ، وهى قراءة جمهور القراء .

وقرئ :

٢ — الذين ، بغير واو ، وهى قراءة نافع ، وأبى جعفر ، وشيبة ، وابن عامر .

١٠٨ — (لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه
فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين)

فيه فيه :

وقرئا :

بكسر الهاء فى الأولى وضمها فى الثانية ، وهى قراءة عبد الله بن يزيد .

يتطهروا :

وقرئ :

يطهروا ، بالإدغام ، وهى قراءة ابن مصرف ، والأعمش

للتطهرين :

وقرئ :

للطهرين ، وهى قراءة ابن أبى طالب .

١٠٩ —(أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه
على شفا جرف هار فانهار به فى نار جهنم والله لا يهدى القوم الظالمين)

أسس . . أسس :

قرئا :

١ — بالبناء للمفعول ، وهى قراءة نافع ، وابن عامر .

٢ — بالبناء للفاعل ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — الأولى على البناء للمفعول ، والثانية على البناء للفاعل ، وهى قراءة عمارة بن عائذ .

٤ — أسس ، وهى قراءة نصر بن على .

٥ — أساس ، جمع أس ، ورويت عن نصر بن على أيضا ، وأبى حيوة ، ونصر بن عاصم .

٦ — أسس ، بهمزة مفتوحة وسين مضمومة ، ورويت عن نصر بن عاصم أيضاً .

٧ — إساس ، بالكسر .

٨ — أساس ، بالفتح .

٩ — أس ، بضم الهمزة وتشديد السين .

جرف :

قرئ :

١ — بإسكان الراء ، وهى قراءة جماعة ، منهم : حمزة ، وابن عامر ، وأبو بكر .

٢ — بضمها ، وهى قراءة باقى السبعة .

١١٠ —(لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله
عليم حكيم)

تقطع :

قرئ :

١ — بفتح التاء ، وهى قراءة ابن عامر ، وحمزة ، وحفص .

٢ — بضمها ، مضارع «قطع» ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — يقطع ، بالتخفيف .

٤ — يقطع ، وهى قراءة الحسن ، ومجاهد ، وقتادة ، ويعقوب .

٥ — نقطع ، بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء المشددة ، ونصب « قلوبهم » ، وهى قراءة أبى حيوة .

٦ — قطعت ، وهى قراءة طلحة ، والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم ، ولكل مخاطب .

١١١ —(إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل
والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم
به وذلك هو الفوز العظيم)

فيقتلون ويقتلون :

قرئا :

١ — الأول على البناء للفاعل، والثانى على البناء للمفعول، وهى قراءة الحسن ، وقتادة،وأبى رجاء،والعربيين، والحرميين، وعاصم .

٢ — الأول على البناء للمفعول والثانى على البناء للفاعل ، وهى قراءة النخعى ، وابن وثاب ، وطلحة ، والأعمش ، والأخوين .

١١٧ —(لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم
رؤوف رحيم)

يزيغ :

قرئ :

١ — بالياء المفتوحة ، وهى قراءة حمزة ، وحفص .

٢ — بالتاء المفتوحة ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — بالتاء المضمومة ، وهى قراءة الأعمش ، والجحدرى .

١١٨ —(وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت
وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ لهم من الله إلا إليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم)

خلفوا :

١ — بتشديد اللام ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — بتخفيف اللام ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة أبى مالك .

٣ — بتخفيف اللام ، مبنيا للفاعل ، وهى قراءة زر بن حبيش ، وعمرو بن عبيد ، ومعاذ القارىء ، وحميد .

٤ — بتشديد اللام ، مبنيا للفاعل ، وهى قراءة أبى العالية ، وأبى الجوزاء .

٥ — خالفوا ، بألف ؛ أى : لم يوافقوا ، وهى قراءة أبى زيد ، وأبى مجلز ، والشعبى ، وابن يعمر ، وعلى بن الحسين ، وابناه زيد ومحمد الباقر ، وابنه جعفر الصادق .

١١٩ —(يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين)

الصادقين:

وقرىء :

بفتح القاف وكسر النون ، على التثنية ؛ أى : الله ورسوله ، وهى قراءة زيد بن على ، وابن السميفع ، وأبى المتوكل .

١٢٣ —(يأيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم
غلظة واعلموا أن الله مع المتقين)

غلظة :

١ — بكسر الغين ، وهى لغة أسد ، وبها قرأ الجمهور .

وقرىء :

٢ — بفتحها ، وهى لغة الحجاز ، وبها قرأ الأعمش ، وأبان بن تغلب ، والمفضل ، كلاهما عن عاصم .

٣ — بضمها ، وهى لغة تميم ، وبها قرأ أبو حيوة ، والسلمى ، وابن أبى عبلة .

١٢٤ —(وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون)

أيكم :

١ — بالرفع ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بالنصب ، وهى قراءة زيد بن على ، وعبيد بن عمير .

١٢٦ —(أولا يرون أنهم يفتنون فى كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون)

يرون :

١ — بالياء ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بالتاء ، على الخطاب ، وهى قراءة حمزة .

٣ — أولا ترى ؟ أى : أنت يا محمد ، وهى قراءة أبى ، وابن مسعود ، والأعمش .

٤ — أولم تروا ، وقد رويت عن الأعمش أيضاً .

١٢٨ —(لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم)

أنفسكم :

وقرئ :

بفتح الفاء ؛ أى : من أشرفكم وأعزكم ، وهى قراءة أبى العالية ، والضحاك ، وابن محيصن .

— ١٠ —

سورة يونس

٢ —(أكان للناس عجباً أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين)

عجبا :

وقرئ :

عجب ، على أنه اسم « كان » ، و « أن أوحينا » الخبر ، وهى قراءة عبد الله .

رجل :

وقرىء :

بسكون الجيم ، وهى لغة تميم ، وبها قرأ رؤبة .

لساحر :

وقرىء :

١ - لسحر ، إشارة إلى الوحى ، وهى قراءة الجمهور ، والعربيين .

٢ - لساحر ، وهى قراءة باقى السبعة ، وابن مسعود ، وأبى رزين ، وابن جبير ، ومجاهد ، وابن وثاب ، وطلحة ، والأعمش ، وابن محيصن ، وابن كثير ، وعيسى بن عمر .

٤ -(إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون)

حقا :

وقرىء :

حق ، بالرفع ، خبر ، والمبتدأ ، « أنه » ، وهى قراءة ابن أبى عبلة

يبدأ :

وقرىء :

يبدىء ، من «أبدأ» ، وهى قراءة طلحة .

٥ -(هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون)

ضياء :

وقرىء :

ضئاء ، بهمزة قبل الألف بدل الياء ، وهى قراءة قنبل .

الحساب :

وقرىء :

بفتح الحاء ، وهى قراءة ابن مصرف .

يفصل :

قرىء :

١ — بالياء ، جريا على لفظه ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو ، وحفص .

٢ — بالنون ، على سبيل الالتفات ، وهى قراءة باقى السبعة .

١٠ —(دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

أن الحمد :

وقرىء :

أن ، بالتشديد ، ونصب «الحمد» ، وهى قراءة عكرمة ، ومجاهد ،وقتادة ، وابن يعمر ، وبلال بن أبى بردة ، وأبى مجلز ، وأبى حيوة ، وابن محيصن ، ويعقوب

١١ —(ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا فى طغيانهم يعمهون)

لقضى :

قرىء :

١ — لقضى ، مبنيا للفاعل ، و « أجلهم » بالنصب ، وهى قراءة ابن عامر .

٢ — لقضينا ، وهى قراءة الأعمش .

٣ — لقضى ، مبنيا للمفعول ، و « أجلهم » بالرفع ، وهى قراءة باقى السبعة .

١٦ —(قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون)

ولا أدراكم :

وقرىء :

١ — ولأدراكم ، بلام دخلت على فعل مثبت ، معطوف على منفى ، والمعنى : ولأعلمكم به من غير طريق وعلى لسان غيرى ، وهى قراءة قنبل ، و البزى .

٢ — ولا أدرأتكم ، بهمزة ساكنة،على أن أصله « أدريتكم » ، ثم قلبت الياء همزة ، كما تقول فى « لبيت بالحج » : لبأت ؛ أو على أن أصله من « الدرء» وهو الدفع ، وهى قراءة ابن عباس،وابن سيرين، والحسن، وأبى رجاء .

٣ ـــ ولا أنذرتكم ، بالنون والذال ، من الإنذار ، وهى قراءة شهر بن حوشب ، والأعمش .

لبثت :

قرىء :

١ ـ بإدغام التاء ، وهى قراءة أبى عمرو .

٢ ـ بإظهارها ، وهى قراءة باقى السبعة .

عمرا :

وقرىء :

بإسكان الميم ، وهى قراءة الأعمش .

١٨ ــ(ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم فى السموات ولا فى الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون)

أتنبئون :

وقرىء :

أتنبئون ، بالتخفيف ، من « أنبأ » .

يشركون :

١ ـ بالياء ، على الغيبة ، وهى قراءة العربيين ، والحرميين ، وعاصم .

وقرىء :

٢ ـ بالتاء ، على الخطاب ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى .

٢١ ــ (وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر فى آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون)

رسلنا :

وقرىء :

بالتخفيف ، وهى قراءة الحسن ، وابن أبى إسحاق ، وأبى عمرو .

تمكرون :

١ ــ بالتاء ، على الخطاب ، وهى قراءة السبعة .

وقرىء :

٢ ــ بالياء ، على الغيبة ، جريا على ما سبق ، وهى قراءة الحسن ، وقتادة ، ومجاهد ، والأعرج .

٢٢ —(هو الذى يسيركم فى البر والبحر حتى إذا كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين) .

يسيركم :

قرىء :

١ — ينشركم ، من « النشر » ، وهى قراءة زيد بن ثابت ، والحسن ، وأبى العالية ، وزيد بن على ، وأبى جعفر ، وعبد الله بن جبير ، وأبى عبد الرحمن ، وشيبة ، وابن عامر .

٢ — ينشركم ، من الإنشار ، وهو الإحياء ، وهى قراءة الحسن .

٣ — ينشركم ، بالتشديد للتكثير ، وهى قراءة بعض الشاميين .

٤ — يسيركم ، وهى قراءة باقى السبعة ، والجمهور .

٢٣ —(فلما أنجاهم إذا هم يبغون فى الأرض بغير الحق يأيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون)

متاع الحياة الدنيا :

وقرىء :

متاعا الحياة الدنيا ، بنصب « متاع » وتنوينه ونصب « الحياة » ، وهى قراءة ابن أبى إسحاق .

٢٤ —(إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون)

وازينت :

١ — هذه قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — وتزينت ، وهى قراءة أبى عبد الله ، وزيد بن على ، والأعمش .

٣ — وأزينت ، على وزن « أفعلت » ، كأحصد الزرع ، أى حضرت زينتها ، وهى قراءة سعد بن أبى وقاص ، وأبى عبد الرحمن ، وابن يعمر ، والحسن ، والشعبى ، وأبى العالية ، وقتادة ، ونصر بن عاصم ، وابن هرمز ، وعيسى الثقفى .

٤ - وازيأنت ، بهمزة مفتوحة ، بوزن «اضألت» ، هى قراءة أبى عثمان النهدى .

٥ - وازيانت ، بألف ساكنة ونون مشددة ، وهى قراءة أشياخ عوف بن أبى جميلة .

٦ - وازايلت ، وهى قراءة فرقة .

لم تغن :

وقرئ :

لم يغن : بالياء ، وهى قراءة الحسن ، وقتادة .

٢٦ - (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون)

قتر :

وقرئ :

بسكون التاء ، وهى لغة ، وبها قرأ الحسن ، وأبو رجاء ، وعيسى بن عمر ، والأعمش .

٢٧ - (والذين كسبوا السيآت جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة مالهم
من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

قطعا :

وقرئ :

بسكون الطاء ، اسم للشيء المقطوع ، وهى قراءة ابن كثير ، والكسائى .

٣٠ - (هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق
وضل عنهم ما كانوا يفترون)

تبلو :

قرئ :

١ - تتلو ، بتاءين ؛ أى : تتبع وتطلب بما أسلفت من أعمالها ، وهى قراءة الأخوين ، وزيد ابن على .

٢ - تبلو ، بالتاء والباء ؛ أى : تختبر ما أسلفت من العمل تعرف كيف هو ؟ وهى قراءة باقى السبعة .

٣ - نبلو ، بنون وباء ؛ أى : نختبر ، وهى قراءة عاصم .

وردوا

وقرئت :

بكسر الراء ، لما سكن للإدغام ، بنقل حركة الدال إلى حركة الراء بعد حذف حركتها ،وهى قراءة يحيى بن وثاب .

الحق :

وقرىء :

بالنصب ، على المدح

٣٣ —(كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لايؤمنون)

كلمة :

وقرىء :

١ — كلمات ، على الجمع ، وهى قراءة أبى جعفر ،وشيبة، والصاحبين .

٢ — كلمة ، بالإفراد ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣٥ —(قل هل من شركائكم من يهدى إلى الحق قل الله يهدى للحق أفمن يهدى إلى الحق أحق أن يتبع أمن لايهدى إلا أن يهدى فمالكم كيف تحكمون)

أمن لايهدى :

وقرىء :

١ — بفتح الياء وسكون الهاء وتشديد الدال ، جمعا بين ساكنين ، وهى قراءة أهل المدينة ، إلا «ورشا» .

٢ — بفتح الياء وسكون الهاء وتشديد الدال ، جمعا بين ساكنين ، مع اختلاس الحركة ، وهى قراءة أبى عمرو ، وقالون .

٣ — بفتح الياء والهاء ، وأصله : يهتدى ، فنقلت حركة التاء إلى الهاء ،وأدغمت التاء فى الدال ، وهى قراءة ابن عامر ، وابن كثير ، وورش ، وابن محيصن .

٤ — بفتح الياء وكسر الهاء ، وهى لغة سفلى مضر ، وبها قرأ حفص ،ويعقوب ، والأعمش .

٥ — بكسر الياء ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى ، وخلف ، ويحيى بن وثاب .

٣٧ —(وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل الكتاب لاريب فيه من رب العالمين)

تصديق . . وتفصيل :

قرئا :

١ - بالنصب ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بالرفع ، وهى قراءة عيسى بن عمر

٤٦ -(وإما نرينك بعض الذى نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على مايفعلون)

ثم :

وقرىء :

بفتح الثاء ؛ أى : هنالك ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

٥١ -(أثم إذا ما وقع آمنتم به الآن وقد كنتم به تستعجلون)

أثم :

وقرىء :

بفتح الثاء ، وهى قراءة طلحة بن مصرف .

الآن :

١ - على الاستفهام بالمد ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ - بهمزة الاستفهام بغير مد ، وهى قراءة طلحة ، والأعرج .

٥٣ -(ويستنبئونك أحق هو قل إى وربى إنه لحق وما أنتم بمعجزين)

لحق :

وقرىء :

الحق ، وهى قراءة الأعمش .

٥٦ -(هو يحي ويميت وإليه ترجعون)

ترجعون :

١ - بالتاء ، على الخطاب ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ - يرجعون ، بالياء ، على الغيبة ، وهى قراءة عيسى بن عمر ، والحسن بخلاف عنه .

٥٨ -(قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون)

فليفرحوا :

١ - بالياء ، على أمر الغائب ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — فلتفرحوا ، بالتاء على الخطاب ، وهى قراءة عثمان بن عفان ، وأبى ، وأنس ، والحسن ، وأبى رجاء ، وابن هرمز ، وابن سيرين ، وأبى جعفر المدنى ، وغيرهم .

٣ — فليفرحوا ، بالياء وكسر اللام ، وهى قراءة أبى .

يجمعون :

قرىء :

تجمعون ، بالتاء ، على الخطاب ، وهى قراءة ابن عامر .

٦١ —(وما تكون فى شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة فى الأرض ولا فى السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا فى كتاب مبين)

يعزب :

وقرىء :

بكسر الزاى ، وهى قراءة ابن وثاب ، والأعمش ، وابن مصرف ، والكسائى .

ولا أصغر . . ولا أكبر :

١ — بفتح الراء فيهما ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئا .

٢ — بالرفع فيهما ، وهى قراءة حمزة .

٧١ —(واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لايكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلى ولا تنظرون)

فأجمعوا :

١ — فأجمعوا ، من أجمع ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — فاجمعوا ، بوصل الألف وفتح الميم ، من جمع ، وهى قراءة الزهرى ، والأعمش ، والجحدرى ، وأبى رجاء ، والأعرج ، والأصمعى عن نافع ، ويعقوب .

ثم اقضوا :

قرىء :

ثم أفضوا ، بالفاء وقطع الألف ، من : أفضى بكذا : انتهى إليه ، وهى قراءة السرى بن ينعم .

٧٤ —(ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين)

نطبع :

١ — بالنون ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — بالياء ، وهى قراءة العباس بن الفضل .

٧٦ —(فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين)

لسحر :

وقرىء :

لساحر ، وهى قراءة مجاهد ، وابن جبير ، والأعمش .

٧٨ —(قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء فى الأرض وما نحن لكما بمؤمنين)

وتكون :

١ — بالتاء ، لمجاز تأنيث « الكبرياء » ، وهى قراءة ابن مسعود ، والحسن — فيما زعم خارجة — وأبى عمرو ، وعاصم ، بخلاف عنهما .

وقرىء :

٢ — بالياء ، لرعاية اللفظ والمعنى ، وهى قراءة الجمهور .

٧٩ —(وقال فرعون ائتونى بكل ساحر عليم)

ساحر :

قرىء :

سحار ، وهى قراءة ابن مصرف ، وابن وثاب ، وعيسى ، وحمزة ، والكسائى .

٨١ —(فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله
لا يصلح عمل المفسدين)

السحر :

قرئ :

١ — آلسحر ، بهمزة ممدودة ، وهى قراءة أبى عمرو ، ومجاهد ، وابن القعقاع .

٢ — السحر ، بهمزة الوصل ، وهى قراءة باقى السبعة ، والجمهور .

٨٣ —(فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئهم أن يفتنهم
وإن فرعون لعال فى الأرض وإنه لمن المسرفين)

يفتنهم :

وقرئ :

بضم الياء ، من « أفتن » ، وهى قراءة الحسن ، ونبيح .

٨٨ —(وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا فى الحياة الدنيا
ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا
يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم)

ليضلوا :

قرئ :

١ — بضم الياء ، وهى قراءة الكوفيين ، وقتادة ، والأعمش ، وعيسى ، والحسن ، والأعرج ، بخلاف عنهما.

٢ — بفتحها ، وهى قراءة الحرميين ، والعربيين ، ومجاهد ، وأبى رجاء ، وشيبة ، وأبى جعفر ، وأهل مكة .

٣ — بكسرها ، على الموالاة بين الكسرات ، وهى قراءة الشعبى .

اطمس :

وقرئ :

بضم الميم ، وهى لغة مشهورة ، وبها قرأ الشعبى .

٨٩ —(قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون)

قد أجيبت دعوتكما :

قرئت :

١ — قد أجيبت دعواتكما ، على الجمع ، وهى قراءة السلمى ، والضحاك .

٢ ـ قد أجبت دعوتكما ، خبراً عن الله تعالى ، وهى قراءة ابن السميفع .

تتبعان :

قرىء :

١ ـ بتشديد التاء والنون ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـ بتخفيف التاء وتشديد النون ، وهى قراءة ابن عباس ، وابن ذكوان .

٣ ـ بتشديد التاء وتخفيف النون ، ورويت عن ابن ذكوان أيضاً .

٤ ـ بتخفيف التاء وسكون النون ، وهى قراءة فرقة .

٩٠ ـ (وجاوزنا ببنى إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذى آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين)

وجاوزنا :

١ ـ هذه هى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ ـ وجوزنا ، بتشديد الواو ، وهى قراءة الحسن .

أنه :

١ ـ بفتح الهمزة ، على حذف الباء ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ ـ بكسرها ، على الاستئناف ، وهى قراءة الكسائى ، وحمزة .

٩٢ ـ (فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون)

ننجيك :

وقرىء :

١ ـ ننجيك ، مخففاً ، مضارع « أنجى » .

٢ ـ ننحيك ، بالحاء ، من التنحية ، وهى قراءة أبى ، وابن السميفع ، ويزيد البربرى .

ببدنك :

وقرىء :

١ ـ بأبدانك ؛ أى : بدروعك ، وهى قراءة أبى حنيفة .

٢ — بندائك ، أى بدعائك ، وهى قراءة ابن مسعود، وابن السميفع .

خلفك :

وقرئ :

١ — خلَفك ، بفتح اللام .

٢ — خلَقك ، من الخلق .

٩٤ —(فإن كنت فى شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين)

الكتاب :

وقرئ :

الكتب ، على الجمع ، وهى قراءة يحيى ، وإبراهيم .

٩٨ —(فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى فى الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين)

فلولا :

وقرئ :

فهلا ، وهى قراءة أبى ، وعبد الله ، وكذا هى فى مصحفيهما .

١٠٠ —(وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لايعقلون)

ويجعل :

وقرئ :

١ — ونجعل ، بالنون ، وهى قراءة أبى بكر ، وزيد بن على .

الرجس :

وقرئ :

الرجز ، وهى قراءة الأعمش .

١٠١ —(قل انظروا ماذا فى السموات والأرض وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لايؤمنون)

قل انظروا:

وقرئ :

بضم اللام ، وهى قراءة الحرميين ، والعربيين ، والكسائى .

وماتفنى

١ - بالتاء . وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ - بالياء .

١٠٣ -(ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين)

ننجي:

وقرىء :

ننجى ، مضارع ، «أنجى» ، وهى قراءة الكسائى ، وحفص

- ١١ -

سورة هود

١ -(آلر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير)

فصلت:

قرئ :

فَصَلت ، بفتحتين ، خفيفة ، على لزوم الفعل للآيات ،وهى قراءة عكرمة ، والضحاك ، والجحدرى ، وزيد بن على ، وابن كثير .

٣ -(وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعاً حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذى فضل فضله وإن تولوا فإنى أخاف عليكم عذاب يوم كبير)

يمتعكم :

قرىء :

يمتعكم ، بالتخفيف ، من «أمتع» ، وهى قراءة الحسن ، وابن هرمز ، وزيد بن على ، وابن محيصن

تولوا :

قرىء :

١ - بضم التاء واللام وفتح الواو ، مضارع « ولى » ، وهى قراءة اليمانى ، وعيسى بن عمر .

٢ - بضم التاء واللام وسكون الواو ، مضارع « أولى » ، وهى قراءة الأعرج .

٥ —(ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور)

يثنون :

١ — بفتح الياء ، مضارع « ثنى » ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بضمها ، مضارع « أثنى » ، و « صدورهم » بالرفع ، وهى قراءة سعيد بن جبير .

٣ — تثنونى ، مضارع « اثنونى » ، و « صدورهم » بالرفع ، وهى قراءة ابن عباس ، وعلى بن الحسين ، وابناه : زيد ومحمد ، وابنه جعفر ، ومجاهد ، وابن يعمر ، ونصر بن عاصم ، وعبد الرحمن بن أبزى ، والجحدرى ، وابن أبى إسحاق ، وأبى الأسود الدؤلى ، وأبى رزين ، والضحاك .

٤ — يثنونى ، بالياء ، و « صدورهم » بالرفع ، وهى قراءة ابن عباس أيضاً ، ومجاهد ، وابن يعمر ، وابن أبى إسحاق .

ألا حين يستغشون :

وقرىء :

على حين يستغشون ، وهى قراءة ابن عباس .

٧ —(وهو الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم
أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين
كفروا إن هذا إلا سحر مبين)

إنكم :

وقرىء :

أنكم ، بفتح الهمزة .

سحر :

وقرئ :

ساحر ، وهى قراءة فرقة .

١٠ —(ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيآت عنى إنه لفرح فخور)

لفرح :

١ — بكسر الراء ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بضم الراء ، وهى قراءة فرقة .

١٤ — (فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون)

أنزل :

وقرىء :

نزل ، بفتح النون والزاى وتشديدها ، وهى قراءة زيد بن على

١٥ — (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون)

نوف :

١ — بالنون ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — بالياء ، على الغيبة ، وهى قراءة طلحة بن ميمون .

٣ — يوف ، مضارع « أوفى » ، وهى قراءة زيد بن على .

٤ — نوفى ، بالتخفيف وإثبات الياء ، وهى قراءة الحسن .

١٦ — (أولئك الذين ليس لهم فى الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون)

وباطل :

وقرىء :

١ — وبطل ، على أنه فعل ماض ، وهى قراءة زيد بن على .

٢ — وباطلا ، بالنصب ، على أنه خبر « كان » مقدم ، وهى قراءة أبى ، وابن مسعود .

١٧ — (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلاتك فى مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون)

كتاب موسى :

وقرىء :

بالنصب ، وهى قراءة محمد بن السائب الكلبى .

٢٥ -(ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إنى لكم نذير مبين)

إنى :

قرىء :

١ - بفتح الهمزة ، أى : بأنى ، وهى قراءة النحويين ، وابن كثير .

٢ - بكسرها ، على إضمار القول ، وهى قراءة ابن كثير .

٢٧ -(فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا وما نراك اتبعك
إلا الذين هم أراذلنا بادى الرأى وما نرى لكم علينا من فضل
بل نظنكم كاذبين)

بادى الرأى :

قرىء :

١ - بادىء الرأى ، من « بدأ » ؛ أى : أول الرأى ، وهى قراءة أبى عمرو ، وعيسى الثقفى .

٢ - بادى الرأى ، بالياء ، ومعناه : ظاهر الرأى ، وهى قراءة باقى السبعة .

٢٨ -(قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربى وآتانى رحمة من عنده
فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون)

فعميت:

قرىء :

١ - فعميت ، بضم العين وتشديد الميم ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الأخوين ، وحفص .

٢ - فعميت ، بفتح العين وتخفيف الميم ، مبنيا للفاعل ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ - فعماها ، وهى قراءة أبى ، وعلى ، والسلمى ، والحسن ، والأعمش .

٤ - وعميت ، بالواو ، خفيفة ، وهى قراءة ابن وثاب .

٣٢ -(قالوا يانوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت
من الصادقين)

فأكثرت جدالنا :

وقرىء :

فأكثرت جدلنا ، وهى قراءة ابن عباس .

٣٤ -(ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد
أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون)

نصحي:

قرئ:

١ — بفتح النون ، مصدر ، وهى قراءة عيسى بن عمر الثقفى .

٢ — بضم النون ، مصدر ، أو اسم ، وهى قراءة الجماعة .

٣٦ —(وأوحى إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس
بما كانوا يعملون)

وأوحى إلى نوح أنه :

قرئ :

١ — أوحى ، مبنيا للمفعول ، و « أنه » بفتح الهمزة ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — أوحى ، مبنياً للفاعل ، و « إنه » بكسر الهمزة ، على إضمار القول ، وهى قراءة أبو البرهسم

٤١ —(وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها إن ربي لغفور رحيم)

مجراها :

قرئ :

١ — بضم الميم ، وهى قراءة مجاهد ، والحسن ، وأبى رجاء ، والأعرج ، وشيبة ، والجمهور من السبعة ، والحرميين ، والعربيين ، وأبى بكر .

٢ — بفتحها ، وهى قراءة الأخوين ، وحفص ، وابن مسعود ، وعيسى الثقفى ، وزيد بن على ، والأعمش .

٣ — مُجريها ، اسم فاعل ، من «أجرى» ، وهى قراءة الضحاك ، والنخعى ، وابن وثاب ، وأبى رجاء ، ومجاهد ، وابن جندب ، والكلبى ، والجحدرى .

مرساها :

قرئ :

١ — بفتح الميم ، مع فتح ميم « مجراها » وهى قراءة ابن مسعود ، وعيسى الثقفى ، وزيد بن على ، والأعمش .

٢ — بضمها ، اسم فاعل من « أجرى » ، وهى قراءة الضحاك ، والنخعى ، وابن وثاب ، وأبى رجاء ، ومجاهد وابن جندب ، والكلبى ، والجحدرى .

٤٢ -(وهى تجرى بهم فى موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان فى معزل يا بنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين)

نوح :

وقرىء :

١ - بكسر التنوين ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بضمه ، على إتباع حركته حركة الإعراب فى الحاء ، وهى قراءة وكيع بن الجراح .

ابنه وكان :

قرىء :

١ - بوصل الهاء بالواو ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بسكون الهاء ، وهى قراءة ابن عباس .

٣ - ابناه ، بألف وهاء السكت ، وهى قراءة السدى .

٤ - ابنها ، بفتح الهاء وألف ، أى ابن امرأته ، وهى قراءة على ، وعروة .

٤٤ -(وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى وغيض الماء وقضى الأمر واستوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظالمين)

الجودى :

وقرىء :

بسكون الياء ، مخففة ، وهى قراءة الأعمش ، وابن أبى عبلة .

٤٦ -(قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إنى أعظك أن تكون من الجاهلين)

عمل غير صالح :

وقرىء :

على أنه فعل ، نصب « غير صالح » ، وهى قراءة على ، وأنس ، وابن عباس ، وعائشة .

فلا تسألن:

قرىء :

١ - تسألن ، بتشديد النون مكسورة ، وهى قراءة الصاحبين .

٢ - تسألنى ، بتشديد النون مكسورة ، وإثبات الياء ، وهى قراءة أبى جعفر ، وشيبة ، وزيد بن على .

٣ ــ تسألن ، بتشديد النون مفتوحة ، وهى قراءة ابن عباس .

٤ ــ تسالنى ، من غير همز ، من سال يسال ، وهى قراءة الحسن ،وابن أبى مليكة .

٥ ــ تسألن ، بالهمز وإسكان اللام وكسر النون وتخفيفها ، وأثبت الياء فى الوصل ورش وأبو عمرو ، وحذفها الباقون ، وهى قراءة باقى السبعة .

٥٠ ــ(وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون)

غيره :

وقرئ :

بالخفض ، وهى قراءة الكسائى .

ياقوم :

وقرئ :

بضم الميم ، وهى قراءة ابن محيصن .

٥٧ ــ(فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربى على كل شىء حفيظ)

فإن تولوا :

١ ـ تولوا ، أى تتولوا ، مضارع تولى ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ ـ تولوا ، بضم التاء واللام ، مضارع « ولى » ، وهى قراءة الأعرج ، وعيسى الثقفى .

ويستخلف :

١ ـ بضم الفاء ، على معنى الخبر المستأنف ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ ـ بجزمها ، عطفا على موضع الجزاء ، وهى قراءة حفص .

ولا تضرونه :

١ ـ بالرفع ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ ـ ولا تضروه ، بالجزم ، وهى قراءة عبد الله .

٦١ —(وإلى ثمود أخاهم صالحا قال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره
هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه
إن ربى قريب مجيب)

ثمود:

١ — على منع الصرف، وهى قراءة الجمهور.

وقرئ:

٢ — بالصرف، على إرادة الحى، وهى قراءة ابن وثاب، والأعمش.

٦٦ —(فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزى
يومئذ إن ربك هو القوى العزيز)

ومن خزى يومئذ

١ — بالإضافة، وهى قراءة الجمهور.

وقرئ:

٢ — من خزى، بالتنوين، ونصب «يومئذ» على الظرف، معمولا لـ «خزى»، وهى قراءة طلحة، وأبان بن تغلب.

يومئذ:

وقرئ:

١ — بفتح الميم، وهى فتحة بناء، لإضافته إلى «إذ»، وهو غير متمكن، وهى قراءة نافع، والكسائى.

٢ — بكسر الميم، وهى حركة إعراب، وهى قراءة باقى السبعة

٦٩ —(ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث
أن جاء بعجل حنيذ)

سلام:

وقرئ:

سلم، وهى قراءة الأخوين. والسلم: السلام، كحرم وحرام.

٧١ - (وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب)

يعقوب.

قرئ:

١ - بالرفع، على الابتداء، وهى قراءة الحرميين، والنحويين، وأبى بكر.

٢ - بالنصب، وهى قراءة ابن عامر، وحمزة، وحفص، وزيد بن على.

٧٦ - (ياإبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود)

آتيهم :

وقرئ:

آتاهم، بلفظ الماضى، وهى قراءة عمرو بن هرم.

٧٨ - (وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتى هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيفى أليس منكم رجل رشيد)

يهرعون :

١ - يهرعون، مبنيا للمفعول، من «أهرع»؛ أى: يهرعهم الطمع، وهى قراءة الجمهور.

وقرئ:

٢ - يهرعون، بفتح الياء، من «هرع»، وهى قراءة فرقة.

أطهر :

١ - بالرفع، وهى قراءة الجمهور.

وقرئ:

٢ - بالنصب، وهى قراءة الحسن، وزيد بن على، وعيسى بن عمر، وسعيد بن جبير، ومحمد بن مروان السدى

وقال سيبويه: هو لحن.

٨٠ - (قال لو أن لى بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد)

أو آوى :

وقرئ:

بنصب الياء على إضمار «أن» بعد «أو»، وهى قراءة شيبة، وأبى جعفر.

٨١ —(قالوا يالوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع
من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم
إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب)

فأسر :

وقرئ :

١ — بوصل الألف ، من سرى ، وهى قراءة الحرميين .

٢ — بقطعها ، وهى قراءة باقى السبعة .

إلا امرأتك :

قرئ :

١ — بالرفع ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو.

٢ — بالنصب ، وهى قراءة باقى السبعة .

الصبح :

وقرئ :

بضم الباء ، وهى لغة ، وبها قرأ عيسى بن عمر .

٨٦ —(بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ)

بقية :

وقرئ :

١ — بتخفيف الياء ، وهى قراءة ز بن جعفر .

٢ — تقية ، بالتاء ، وهى قراءة الحسن .

٨٧ —(قالوا ياشعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا
أو أن نفعل فى أموالنا ما نشاء إنك لأنت
الحليم الرشيد)

أصلواتك :

وقرئ :

١ — على التوحيد ، وهى قراءة ابن وثاب ، والأخوين .

وأن نفعل . . . ما نشاء :

١ — بالنون فيهما ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئا :

٢ — بالتاء فيهما ، على الخطاب ، وهى قراءة الضحاك بن قيس ، وابن أبى عبلة ، وزيد بن على .

٣ — بالنون فى الأول والتاء فى الثانى ، وهى قراءة أبى عبد الرحمن ، وطلحة .

٨٩ —(ويا قوم لا يجرمنكم شقاقى أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد)

لا يجرمنكم :

وقرئ :

بضم الياء ، من « أجرم » ، وهى قراءة ابن وثاب ، والأعمش .

مثل :

وقرئ :

بفتح اللام ، على أن تكون الفتحة فتحة بناء ، أو تكون فتحة إعراب ، أو انتصب على أنه نعت لمصدر محذوف ، وهى قراءة مجاهد ، والجحدرى ، وابن أبى إسحاق .

٩٥ —(كأن لم يغنوا فيها إلا بعدا لمدين كما بعدت ثمود)

بعدت :

قرئ :

١ - بعُدت ، بضم العين ، من « البعد » الذى هو ضد القرب ، وهى قراءة السلمى ، وأبى حيوة .

٢ - بعدت ، بكسرها ، وهى قراءة الجمهور .

١٠٢ —(وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة إن أخذه أليم شديد)

وكذلك أخذ ربكم إذا أخذ :

وقرئ :

إذ أخذ ، وهى قراءة أبى رجاء ، والجحدرى .

وكذلك أخذ ربك إذ أخذ ، على أن « أخذ ربك » ، فعل وفاعل ، و « إذ » ظرف لما مضى ، وهى قراءة أبى رجاء ، والجحدرى .

١٠٤ — (وما نؤخره إلا لأجل معدود)

وما نؤخره:

وقرئ:

وما يؤخره، بالياء، وهى قراءة الأعمش.

١٠٥ — (يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقى وسعيد)

يأت:

قرئ:

١ — بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفاً، وهى قراءة النحويين، ونافع.

٢ — بإثباتها وصلا ووقفاً، وهى قراءة ابن كثير.

٣ — بحذفها وصلا ووقفا، وهى قراءة باقى السبعة.

١٠٦ — (فأما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق)

شقوا:

وقرئ:

١ — بضم الشين، وهى قراءة الحسن.

٢ — بفتح الشين، وهى قراءة الجمهور.

١٠٨ — (وأما الذين سعدوا ففى الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ)

سعدوا:

وقرئ:

١ — بضم السين، وهى قراءة ابن مسعود، وطلحة بن مصرف، وابن وثاب، والأعمش، وحمزة، والكسائى، وحفص.

٢ — بفتحها، وهى قراءة باقى السبعة.

١١١ — (وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير)

إن:

قرئ:

١ — بتخفيف النون ساكنة، وهى قراءة الحرميين، وأبى بكر

٢ — بتشديدها، وهى قراءة ابن عامر، وحمزة، وحفص.

لما :

قرئ :

١ - بتشديدها ، وهى قراءة ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة .

٢ - بتخفيفها ، وهى قراءة الحرميين .

٣ - لما ، بتشديد الميم وتنوينها ، وهى قراءة الزهرى ، وسليمان بن أرقم .

١١٢ -(فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير)

تعملون :

وقرئ :

يعملون ، بالياء ، على الغيبة ، وهى قراءة الحسن ، والأعمش .

١١٣ -(ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار ومالكم من دون الله من أولياء ثم لاتنصرون)

تركنوا :

قرئ :

١ - بفتح الكاف ، والماضى :ركن ، بكسرها ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بضم الكاف ، ماضى :ركن ،بفتحها ، وهى لغة قيس ، وتميم ، وبها قرأ قتادة ، وطلحة، والأشهب .

٣ - تركنوا ، مبنيا للمفعول ، من : أركنه ، إذا أماله ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

٤ - تركنوا ، بكسر التاء ، على لغة تميم ، وهى قراءة أبى عمرو .

فتمسكم :

وقرئ :

بكسر التاء ، على لغة تميم ، وهى قراءة ابن وثاب ، وعلقمة ، والأعمش ، وابن مصرف ، وحمزة .

ثم لاتنصرون :

وقرئ :

ثم لا تنصروا ، بحذف النون ، والفعل منصوب ، عطفاً على قوله « فتمسكم » ، وهى قراءة زيد بن على

١١٤ -(وأقم الصلاة طرفى النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين)

زلفا :

١ - بفتح اللام ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — زلفى ، على وزن فعلى ، وهى قراءة ابن محيصن ، ومجاهد .

٣ — زلفا ، بضم اللام ، كأنه اسم مفرد ، وهى قراءة طلحة ، وعيسى ، وابن أبى إسحاق ، وأبى جعفر .

٤ — زلفا ، بإسكان اللام ، وهى قراءة ابن محيصن ، ومجاهد أيضا .

١١٦ — (فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقيــة ينهون عن الفساد فى الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين)

بقية :

وقرئ :

١ — بقية ، بتخفيف الياء ، اسم فاعل من « بقى » ، نحو : شجى ، فهى شجية ، وهى قراءة فرقة .

٢ — بقية ، بضم الباء وسكون القاف ، وهى قراءة أبى جعفر ، وشيبة .

٣ — بقية ، بفتح الباء ، على وزن « فعلة » للمرة .

إلا قليلا :

وقرئ :

إلا قليل ، بالرفع ، وهى قراءة زيد بن على .

١٢٣ — (ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون)

تعملون :

قرئ :

١ — بتاء الخطاب ، وهى قراءة الصاحبين ، وحفص ، وقتادة ، والأعرج ، وشيبة ، وأبى جعفر ، والجحدرى .

٢ — بالياء ، على الغيبة ، وهى قراءة باقى السبعة .

— ١٢ —

سورة يوسف

٤ —(إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إنى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين)

يوسف :

قرئ :

يؤسف ، بالهمز وفتح السين ، وهى قراءة طلحة بن مصرف .

يا أبت :

قرئ :

١ — يا أبت، بفتح التاء، وهى قراءة ابن عامر، وأبى جعفر، والأعرج.

٢ — يا أبت ، بكسر التاء ، وهى قراءة باقى السبعة، والجمهور .

٣ — يا أبه ، بالوقف عليها بالهاء ، وهى قراءة الابنين .

أحد عشر :

وقرئ :

١ — بسكون العين ، لتوالى الحركات ، وهى قراءة الحسن ، وأبى جعفر ، وطلحة بن سليمان

٥ —(قال يا بنى لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين)

يا بنى :

قرئ :

١ — يا بنى ، بفتح الياء ، وهى قراءة حفص .

٢ — يا بنى ، بالكسر ، وهى قراءة باقى السبعة .

لا تقصص :

١ — لا تقصص ، بالفك ، وهى لغة الحجاز ، وبها قرأ الجمهور .

وقرئ :

٢ — لا تقص ، مدغما ، وهى لغة تميم ، وبها قرأ زيد بن على .

رؤياك :

قرئ :

١ — بالهمز من غير إمالة ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـــ بالإمالة وبغير الهمز ، وهى لغة أهل الحجاز ، وهى قراءة الكسائى .

٧ ـــ (لقد كان فى يوسف وإخوته آيات للسائلين)

آيات :

١ ـــ آيات ، على الجمع ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ ـــ آية ، على الإفراد ، وهى قراءة مجاهد ، وشبل ، وأهل مكة ، وابن كثير .

٣ ـــ عبرة ، وكذا هى فى مصحف أبى .

١٠ ـــ (قال قائل منهم لاتقتلوا يوسف وألقوه فى غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين)

غيابة :

وقرئ :

١ ـــ غيابات ، بالتشديد والجمع ، وهى قراءة ابن هرمز .

٢ ـــ غيبة ، وهى قراءة الحسن .

يلتقطه :

وقرئ :

تلتقطه ، بتاء التأنيث ، أنث على المعنى ، وهى قراءة الحسن ، ومجاهد ، وقتادة ، وأبى رجاء .

١١ ـــ (قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون)

لاتأمنا :

وقرئ :

١ ـــ بإدغام نون «تأمن» فى نون الضمير ، من غير إشمام ، وهى قراءة زيد بن على ، وأبى جعفر ، والزهرى ، وعمرو بن عبيد .

٢ ـــ بالإدغام والإشمام للضم ، وهى قراءة الجمهور .

٣ ـــ بضم الميم ، فتكون الضمة منقولة إلى الميم من النون الأولى ، بعد سلب الميم حركتها وإدغام النون فى النون ، وهى قراءة ابن هرمز .

٤ ـــ لاتأمننا ، بالإظهار وضم النون على الأصل ، وخط المصحف بنون واحد ، وهى قراءة أبى ، والحسن وطلحة بن مصرف ، والأعمش

٥ — لاتيمنا ، على لغة تميم ، وهى قراءة ابن وثاب ، وأبى رزين .

١٢ —(أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون)

يرتع ويلعب :

١ — بالياء والجزم ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئا :

٢ — بالنون والجزم ، وهى قراءة الابنين ، وأبى عمرو .

٣ — يرتع ، بكسر العين ، وهى قراءة الحرميين .

٤ — ويلعب ، بضم الياء ؛ أى : وهو يلعب .

٥ — نُرتع ، بنون مضمومة ، من «أرتعنا» ، وهى قراءة قتادة،وابن محيصن .

٦ — نَرتع ويلعب ، بإسناد اللعب إلى يوسف وحده ، وهى قراءة النخعى .

٧ — يرتع ويلعب ، بضم الياءين ؛ مبنيا للمفعول ، وهى قراءة زيد بن على .

١٣ —(قال إنى ليحزننى أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون)

ليحزنى :

١ — بالفك ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بتشديد النون ، وهى قراءة زيد بن على ، وابن هرمز ، وابن محيصن .

تذهبوا :

وقرئ :

١ — تذهبوا ، من « أذهب » ، وهى قراءة زيد بن على .

الذئب :

١ — بالهمزة ، وهى لغة الحجاز ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بغير همز ، فى الوقف ، وهى قراءة الكسائى ، وورش ، وحمزة .

١٥ —(فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه فى غيابة الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لايشعرون)

لتنبئنهم :

١ — بتاء الخطاب ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بياء الغيبة ، وهى قراءة ابن عمر ، وكذا هى فى بعض مصاحف البصرة .

٣ — بالنون ، وهى قراءة سلام .

١٨ — (وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ماتصفون)

كذب :

١ — بالجر ، على أنه وصف لـ « دم » ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — كذبا ، بالنصب ، ويحتمل أن يكون مصدرا فى موضع الحال ، ومفعولا من أجله ، وهى قراءة زيد بن على .

٣ — كدب ، بالدال غير معجمة ؛ أى : الكدر ، أو الطرى ، وهى قراءة عائشة ، والحسن .

فصبر جميل :

وقرئا :

فصبرا جميلا ، بالنصب ، وهى قراءة أبى ، والأشهب ، وعيسى بن عمر ، وكذا هى فى مصحف أبى ، ومصحف أنس بن مالك .

١٩ — (وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يابشرى هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون)

يابشرى :

وقرئ :

١ — يابشرى ، بغير إضافة ، وهى قراءة الكوفيين .

٢ — يابشراى ، بسكون ياء الإضافة ، وهى قراءة ورش عن نافع .

٣ — يابشرى ، بقلب الألف ياء وإدغامها فى ياء الإضافة ، وهى لغة لهذيل ؛ وهى قراءة أبى الطفيل ؛ والحسن ، وابن أبى إسحاق ، والجحدرى .

٢٣ ـ (وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون)

هيت :

قرئ :

١ ـ بكسر الهاء ، بعدها ياء ساكنة وفتح التاء ، وهي قراءة نافع ، وابن ذكوان ، والأعرج ، وشيبة ، وأبي جعفر .

٢ ـ بالهمز ، مع هذه القراءة السابقة ، وهي قراءة الحلواني عن هشام .

٣ ـ بهذه القراءة الثانية مع ضم التاء ، وهي قراءة علي ، وأبي وائل ، وأبي رجاء ، ويحيى ، وعكرمة ، ومجاهد ، وقتادة ، وطلحة

٤ ـ بهذه القراءة الثالثة مع تسهيل الهمزة ، وهي قراءة زيد بن علي ، وابن أبي إسحاق .

٥ ـ بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة وكسر التاء ، عن النحاس .

٦ ـ بفتح الهاء وسكون الياء وضم التاء ، وهي قراءة ابن كثير ، وأهل مكة .

٧ ـ بهذه القراءة السادسة مع فتح التاء ، وهي قراءة باقي السبعة ، وأبي عمرو ، والكوفيين ، وابن مس[illegible] ، والحسن ، والبصريين .

٨ ـ هييت مثل : حييت ، عن ابن عباس .

مثواي :

وقرئ :

مثوي ، وهي قراءة أبي الطفيل .

٢٤ ـ (ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين)

لنصرف :

وقرئ :

ليصرف ، بياء الغيبة ، عائداً على « ربه » ، وهي قراءة الأعمش .

المخلصين :

قرئ :

١ ـ بكسر اللام ، وهي قراءة العربيين ، وابن كثير .

٣ ـــ بفتحها ، وهى قراءة باقى السبعة

٢٥ ـــ(واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم)

أو عذاب أليم :

وقرئ :

أو عذاباً أليماً ؛ أى : أو يعذب عذاباً أليماً ، وهى قراءة زيد بن على .

٢٦ ، ٢٧ ـ (قال هى راودتنى عن نفسى وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين * وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين)

قبل ـ دبر :

قرئا :

١ ـــ بضم الباء فيهما والتنوين ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـــ بتسكينها وبالتنوين ، وهى لغة الحجاز وأسد ، وبها قرأ الحسن ، وأبى عمرو ، فى رواية

٣ ـــ بثلاث ضمات ، وهى قراءة ابن يعمر ، وابن أبى إسحاق ، والعطاردى ، وأبو الزناد ، ونوح القارئ ، والجارود بن أبى سبرة ، بخلاف عنه .

٤ ـــ بإسكان الباء مع بنائهما على الضم ، وهى قراءة ابن يعمر ، وابن أبى إسحاق ، والجارود أيضاً ، فى رواية عنهم .

٣٠ ـــ(وقال نسوة فى المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها فى ضلال مبين)

قد شغفها :

وقرئ :

بإدغام الدال فى الشين ، وهى قراءة النحويين ، وحمزة ، وهشام ، وابن محيصن .

شغفها :

قرئ :

١ ـــ شغفها ، بكسر الغين المعجمة ، وهى قراءة ثابت البنانى.

٢ — شغفها ، بفتحها ، وهى قراءة الجمهور .

٣ — شعفها ، بفتح العين المهملة، وهى قراءة على بن أبى طالب، وعلى بن الحسين ، وابنه محمد بن على ، وابنه جعفر بن محمد، والشعبى، وعوف الأعرابى ، وكذلك قتادة ، وابن هرمز ، ومجاهد، وحميد، والزهرى، بخلاف عنهم .

٤ — شعفها ، بكسر العين المهملة ، وهى قراءة ثابت البنانى ، وأبى رجاء .

٣١ — (فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكيناً وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم)

متكأ :

قرئ :

١ — متكى ، من غير همز ، بوزن متقى ، وهى قراءة الزهرى ، وأبى جعفر .

٢ — متكأ ، مفعلا ، من : تكأ يتكأ ، إذا اتكأ ، وهى قراءة الأعرج .

٣ — متكاء ، بالمد والهمزة ، وهو «مفتعال» من «الاتكاء» ، فأشبعت الفتحة ، فتولدت منها الألف ، وهى قراءة الأعرج أيضاً .

٤ — متكا ، بضم الميم وسكون التاء وتنوين الكاف ، وهى قراءة ابن عباس ، وابن عمر ، ومجاهد ، والضحاك ، والجحدرى ، والكلبى ، وأبان بن تغلب ، وابن هرمز .

٥ — متكا ، بفتح الميم وسكون التاء وتنوين الكاف ، وهى قراءة عبد الله ، ومعاذ .

حاش لله :

قرئ :

١ — حاش لله ، بغير ألف بعد الشين ، و «لله» بلام الجر ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — حاشا لله ، بألف ولام الجر ، وهى قراءة أبى عمرو .

٣ — حشى لله ، على وزن «رمى» ، وبلام الجر ، وهى قراءة فرقة ، منهم الأعمش .

٤ — حاش لله ، بسكون الشين وصلا ووقفا ، وبلام الجر ، وهى قراءة الحسن .

٥ — حاشى الله ، بالإضافة ، وهى قراءة أبى ، وعبد الله .

٦ — حاش الإله ، وهى قراءة الحسن .

٧ — حاشا لله ، بالتنوين ، وهى قراءة أبى السمال .

بشرا :

قرئ :

١ — بشر ، بالرفع ، وهى لغة تميم ، والنصب لغة الحجاز ، وهى قراءة ابن مسعود .

٢ — بشرى ؟ أى : بشرى ، أى : ما يباع ويشترى ، وهى قراءة الحسن ، وأبى الحويرث .

٣٢ —(قالت فذلكن الذى لمتننى فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين)

وليكونا :

وقرئ :

وليكونن ، بالنون المشددة ، وهى قراءة فرقة .

٣٣ —(قال رب السجن أحب إلى مما يدعوننى إليه وإلا تصرف عنى كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين)

السجن :

وقرئ :

السجن ، بفتح السين ، وهو مصدر سجن ، وهى قراءة عثمان ، ومولاه طارق ، وزيد بن على ، والزهرى ، وابن أبى إسحاق ، وابن هرمز ، ويعقوب .

أصب :

قرئ :

١ — أصب ، من : صببت صبابة ، وهى قراءة فرقة .

٢ — أصب ، من : صبا يصبو صبوا ، وهى قراءة الجمهور .

٣٥ — (ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين)

ليسجننه :

وقرئ :

لتسجننه ، بالتاء ، على خطاب للعزيز ، وهى قراءة الحسن

حتى :

قرئ :

عتى ، بإبدال الحاء عينا ، وهى لغة هذيل ، وبها قرأ ابن مسعود .

٤١ — (يا صاحبى السجن أما أحدكما فيسقى ربه خمراً وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضى الأمر الذى فيه تستفتيان)

فيسقى :

١ — فيَسقى ، من « سقى » ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — فيُسقى ، من « أسقى » ، وهى قراءة فرقة .

٣ — فيُسقى ، بضم الياء وفتح القاف ، على البناء للمفعول ، وهى قراءة عكرمة ، والجحدرى .

٤٥ —(وقال الذى نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون)

ادكر :

١ — بدال مشددة ، وأصله ، ادتكر ، أبدلت التاء دالا وأدغمت الدال فيها فصار : ادكر ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — اذكر ، بذال مشددة ، بإبدال التاء ذالا وإدغام الذال فيها ، وهى قراءة الحسن .

أمة :

وقرئ :

١ — إمة ، بكسر الهمزة ؛ أى : بعد نعمة ؛ أى بعد أن أنعم عليه بالنجاة من القتل ، وهى قراءة الأشهب العقيلى .

٢ — أمه ، بفتح الهمزة والميم مخففة وهاء ، وهى قراءة ابن عباس ، وزيد بن على ، والضحاك ، وقتادة ، وأبى رجاء ، وشبيل بن عزرة الضبعى ، وربيعة بن عمرو .

٣ — أمه ، بفتح الهمزة وسكون الميم وهاء ، مصدر « أمه » على غير قياس ، وهى قراءة عكرمة ، ومجاهد .

أنبئكم :

وقرىء :

آتيكم ، من « الإتيان » ، وهى قراءة الحسن .

٤٧ —(قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه فى سنبله إلا قليلا مما تأكلون)

دأبا

قرىء :

١ — بفتح الهمزة ، وهى قراءة حفص .

٢ — بإسكانها ، وهى قراءة الجمهور .

٤٩ -(ثم يأتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون)

يعصرون :

١ - يعصرون ، بالياء ، على الغيبة ، وهى قراءة الجمهور

وقرىء :

٢ - تعصرون ، بالتاء ، على الخطاب ، وهى قراءة الأخوين .

٣ - يعصرون ، بضم الياء وفتح الصاد ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة جعفر بن محمد ، والأعرج ، وعيسى .

٤ - تعصرون ، بالتاء مضمومة على الخطاب ، مبنيا للمفعول ، ورويت عن عيسى أيضا .

٥ - يعصرون ، بالياء مضمومة وكسر الصاد مشددة ، حكيت عن النقاش .

٦ - تعصرون ، بكسر التاء والعين والصاد وشدها ، وهى قراءة زيد بن على .

٥٠ —(وقال الملك ائتونى به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله مابال النسوة اللاتى قطعن أيديهن إن ربى بكيدهن عليم)

النسوة :

وقرىء :

بضم النون ، وهى قراءة أبى حيوة ، وأبى بكر عن عاصم .

اللاتى :

وقرئ :

اللائى ، وهى قراءة فرقة ، كلاهما جمع « التى » .

٥١ —(قال ماخطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين)

حصحص :

وقرىء :

حُصحص ، على البناء للمفعول .

٥٦ ــ (وكذلك مكنا ليوسف فى الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين)

حيث يشاء :

١ ــ يشاء ، بالياء ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ ــ نشاء ، بالنون ، وهى قراءة الحسن ، وابن كثير ، وشيبة ، ونافع .

٥٩ ــ (ولما جهزهم بجهازهم قال ائتونى بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أنى أوفى الكيل وأنا خير المنزلين)

بجهازهم :

وقرىء :

بكسر الجيم .

٦٢ ــ (وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون)

لفتيانه :

١ ــ هى قراءة الأخوين، وحفص .

وقرىء :

٢ ــ لفتيته ، وهى قراءة باقى السبعة .

٦٣ ــ (فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون)

نكتل :

وقرىء :

١ ــ بالياء ، وهى قراءة الأخوين .

٢ ــ بالنون ، وهى قراءة باقى السبعة .

٦٤ ــ (قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين)

خير حافظا :

وقرىء :

١ ـ خير حفظا .

٢ ـ خير حافظ ، على الإضافة ، وهى قراءة الأعمش .

٣ ـ خير الحافظين ، وهى قراءة أبى هريرة .

٦٥ ـ (ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغى هـذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير)

ما نبغى:

وقرئ :

ما تبغى ، بالتاء ، على خطاب « يعقوب » ، وهى قراءة عبد الله ، وأبى حيوة

ونمير :

وقرئ :

بضم النون ، وهى قراءة أبى عبد الرحمن السلمى .

٧٠ ـ (فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية فى رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون)

جعل :

وقرئ :

وجعل ، وهى قراءة عبد الله .

٧١ ـ (قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون)

تفقدون :

وقرئ :

بضم التاء ، من « أفقدته » ، إذا وجدته فقيدا ، وهى قراءة السلمى

٧٢ ـ (قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم)

صواع :

١ ـ بضم الصاد بعدها واو مفتوحة ، بعدهما ألف وعين مهملة ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — على القراءة السابقة مع كسر الصاد ، وهى قراءة أبى حيوة، والحسن بن جبير .

٣ — صاع ، وهى قراءة أبى هريرة ، ومجاهد

٤ — صوع ، على وزن « قوس » ، وهى قراءة أبى رجاء .

٥ — صوع ، بضم الصاد ، وهى قراءة عبدالله بن عون بن أبى أرطبان .

٦ — صواغ ، على وزن «غراب» ، بالغين المعجمة ، وهى قراءة الحسن، وابن جبير.

٧ — صوغ ، بالضم وإسكان الواو وغين معجمة ، وهى قراءة يحيى بن يعمر .

٨ — صوغ ، بالفتح والغين المعجمة ، مصدر «صاغ» ، وهى قراءة زيد بن على .

٧٦ — (فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه فى دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذى علم عليم)

وعاء :

وقرىء :

إعاء ، بإبدال الواو المكسورة همزة ، وهى قراءة ابن جبير .

نرفع درجات من نشاء :

١ — نرفع ، بالنون ، و « درجات » ، منونا ، و « نشاء » ، بالنون ، وهى قراءة الجمهور ، والكوفيين .

وقرئت :

٢ — نرفع بالنون ، و « درجات » مضاف ، « نشاء » ، بالنون ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — يرفع ، بالياء ، و « درجات » منونا ، و « يشاء » ، بالياء ، وهى قراءة يعقوب .

٤ — ترفع ، بالنون ، و« درجات » منونا ، و « يشاء » ، بالياء ، وهى قراءة عيسى البصرى .

قال صاحب اللوامح : وهى قراءة مرغوب عنها تلاوة وجملة ، وإن لم يمكن إنكارها .

٧٧ — (قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف فى نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون)

فأسرها :

وقرىء :

فأسره ، بضمير تذكير ، وهى قراءة عبدالله ، وابن أبى عبلة .

٨١ — (ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين)

سرق :

١ — ثلاثيا مبنيا للفاعل ، إخبار بظاهر الحال ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — بتشديد الراء ، مبنيا للمفعول ؛ أى: نسب إلى السرقة ، وهى قراءة ابن عباس ، وأبى رزين ، والكسائى .

٣ — سارق ، اسم فاعل ، وهى قراءة الضحاك .

٨٤ — (وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم)

الحزن :

وقرىء :

١ — الحزن ، بفتح الحاء والزاى ، وهى قراءة ابن عباس ، ومجاهد .

٢ — بضمهما ، وهى قراءة قتادة .

٣ — الحزن ، بضم الحاء وإسكان الزاى ، وهى قراءة الجمهور .

٨٦ — (قال إنما أشكو بثى وحزنى إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون)

حزنى :

وقرىء :

١ — حزنى ، بفتحتين ، وهى قراءة الحسن ، وعيسى .

٢ — حزنى ، بضمتين ، وهى قراءة قتادة .

٨٧ — (يا بنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون)

تيأسوا :

١ — وهى قراءة فرقة من الجمهور .

وقرىء :

٢ — تأيسوا ، وهى قراءة فرقة أخرى من الجمهور .

٣ — تئسوا ، بكسر التاء ، هى قراءة الأعرج .

روح :

وقرىء :

روح ، بضم الراء ، وهى قراءة عمر بن عبد العزيز ، والحسن ، وقتادة .

٩٠ —(قالوا أئنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخى قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين)

أئنك :

١ - على الاستفهام ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ - إنك ، بغير همزة استفهام ، وهى قراءة قتادة ، وابن محيصن .

١٠١ —(رب قد آتيتنى من الملك وعلمتنى من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليي فى الدنيا والآخرة توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين)

آتيتنى ... وعلمتنى :

قرئا :

آتيتن ... وعلمتن ، بحذف الياء منهما ، اكتفاء بالكسرة ، وهى قراءة عبد الله ، وعمرو بن ذر .

١٠٤ —(وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين)

تسألهم :

وقرىء :

نسألهم ، بالنون ، وهى قراءة بشر بن عبيد .

١٠٥ —(وكأين من آية فى السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون)

وكأين :

وقرئ :

وكى ، بياء مكسورة من غير همز ولا ألف ولا تشديد ، وهى لغة ، وبها قرأ الحسن .

والأرض :

وقرىء :

١ - بالرفع ، على الابتداء ، وهى قراءة عكرمة ، وعمرو بن فائد .

٢ - بالنصب ، على الاشتغال ، وهى قراءة السدى .

١٠٨ —(قل هذه سبيلى أدعو إلى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى
وسبحان الله وما أنا من المشركين)

هذه سبيلى:

وقرىء :

هذا سبيلى ، على التذكير ، و « السبيل » يذكر ويؤنث ، وهى قراءة عبد الله .

١٠٩ —(وما ارسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم من أهل القرى أفلم
يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة
خير للذين اتقوا أفلا تعقلون)

نوحى :

قرىء :

١ — بالنون وكسر الحاء ، وهى قراءة أبى عبد الرحمن ، وطلحة، وحفص .

٢ — بالياء وفتح الحاء ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الجمهور .

تعقلون :

قرىء :

١ — بالتاء ، على الخطاب ، وهى قراءة الحسن ، وعلقمة ، والأعرج ، وعاصم ، وابن عامر ، ونافع .

٢ — بالياء ، وهى قراءة الجمهور .

١١٠ —(حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجى
من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين)

كذبوا :

قرىء :

١ — بتخفيف الذال ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة أبى ، وعلى ، وابن مسعود ، وابن عباس ، ومجاهد ، وطلحة ، والأعمش .

٢ — بتشديد الذال، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة باقى السبعة، والحسن ، وقتادة ، ومحمد بن كعب ، وأبى رجاء، وابن أبى مليكة ، والأعرج ، وعائشة ، بخلاف عنها .

٣ — بتخفيف الذال ، مبنيا للفاعل ؛ أى: ظن المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم ، وهى قراءة ابن عباس ، ومجاهد ، والضحاك .

فنجى :

قرىء :

١ — بنون واحدة وشد الجيم وفتح الياء ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة عاصم ، وابن عامر .

٢ — على القراءة السابقة مع إسكان الياء ، وهى قراءة مجاهد، والحسن، والجحدرى ، وطلحة ، وابن هرمز.

٣ — بنونين ، مضارع ، « أنجى » ، وهى قراءة باقى السبعة .

٤ — على القراءة السابقة ، مع فتح الياء ، وهى قراءة فرقة .

بأسنا :

وقرىء :

بأسه ، بضمير الغائب ، وهى قراءة الحسن .

١١١ — (لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل شىء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون)

قصصهم :

وقرىء :

بكسر القاف ، وهو قراءة أحمد بن جبير الأنطاكى .

تصديق . . وتفصيل . . وهدى ورحمة :

قرئت :

١ — برفعها ، وهى قراءة حمران بن أعين ، وعيسى الكوفى .

٢ — بنصبها ، وهى قراءة الجمهور .

- ١٣ -

سورة الرعد

٢ — (الله الذى رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون)

عمد :

١ — بفتحتين ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — بضمتين ، وهى قراءة أبى حيوة ، ويحيى بن وثاب .

يدبر ... يفصل :

قرئا :

١ — بالنون فيهما ، وهى قراءة النخعى ، وأبى رزين ، وأبان بن تغلب .

٢ — بالنون فى « نفصل » فقط ، ورويت عن الحسن ، والأعمش .

٤ —(وفى الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان
وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض فى الأكل إن
فى ذلك لآيات لقوم يعقلون)

وجنات :

١ — بالرفع ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ — بالنصب ، وبإضمار فعل ، وهى قراءة الحسن .

وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان :

قرئت :

١ — برفعها هى الأربعة ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو ، وحفص .

٢ — بخفضها هى الأربعة ، وهى قراءة باقى السبعة .

صنوان :

قرىء :

١ — بكسر الصاد ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بضمها ، وهى قراءة ابن مصرف ، والسلمى ، وزيد بن على .

٣ — بفتحها ، وهى قراءة الحسن .

يسقى :

قرىء :

١ — بالياء ، وهى قراءة عاصم ، وابن عامر ، وزيد بن على .

٢ — بالتاء ، وهى قراءة باقى السبعة .

ونفضل :

وقرىء :

يفضل ، بالياء وفتح الضاد ، ورفع « بعضها » ، وهى قراءة يحيى بن يعمر ، وأبى حيوة ، والحلبى عن عبد الوارث .

٥ — (وإن تعجب فعجب قولهم أئذا كنا تراباً أئنا لفى خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال فى أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

أئذا ... أئنا :

قرئا :

١ — بجعل الأول استفهاما والثانى خبراً ، وهى قراءة نافع ، والكسائى .

٢ — بجعل الأول خبراً والثانى استفهاما ، وهى قراءة ابن عامر .

٤ — بجعلهما استفهامين ، وهى قراءة باقى السبعة .

٦ — (ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب)

المثلات :

قرىء :

١ — بفتح الميم وضم الثاء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بفتحهما ، وهى قراءة مجاهد ، والأعمش .

٣ — بضمهما ، وهى قراءة عيسى بن عمير .

٤ — بضم الميم وسكون الثاء ، وهى قراءة ابن وثاب .

٥ — بفتح الميم وسكون الثاء ، وهى قراءة ابن مصرف .

٧ — (ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد)

هـاد :

وقرىء :

١ — بالوقف عليه بالياء ، وهى قراءة ابن كثير .

٢ — بحذفها ، وهى قراءة باقى السبعة .

٩ —(عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال)

عالم الغيب :

قرئ :

بالنصب ، وهى قراءة زيد بن على .

المتعال :

وقرئ :

١ — بإثبات الياء وقفا ووصلا ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو ، فى رواية .

٢ — بحذفها ، ووصلا ووقفاً ، وهى قراءة الباقين .

١١ —(له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال)

وال :

قرئ :

١ — بالياء .

٢ — بحذف الياء .

١٣ —(ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون فى الله وهو شديد المحال)

المحال :

قرئ :

١ — بكسر الميم ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بفتح الميم ، وهى قراءة الضحاك ، والأعرج .

١٤ —(له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشئ إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا فى ضلال)

كباسط كفيه :

وقرئ :

بتنوين « باسط » .

١٦ —(قل من رب السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضرا قل هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار)

يستوى :

قرئ :

— بالياء ، وهى قراءة الأخوين ، وأبى بكر .

٢ — بالتاء ، وهى قراءة الجمهور .

١٧ — (أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون
عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل
فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك
يضرب الله الأمثال)

بقدرها :

قرىء :

١ ـ بفتح الدال ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـ بسكونها ، وهى قراءة الأشهب العقيلى ، وزيد بن على ، وأبى عمرو .

يوقدون :

١ ـ بالياء ، على الغيبة ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى ، وحفص ، وابن محيصن ، ومجاهد ، وطلحة ، ويحيى .

وقرىء :

٢ ـ بالتاء ، على الخطاب ، هى قراءة باقى السبعة ، والحسن ، وأبى جعفر ، والأعرج .

١٩ — (أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو اعمى إنما يتذكر اولوا الألباب)

أفمن :

وقرىء :

أو من ، بالواو بدل الفاء ، وهى قراءة زيد بن على .

٢٣ — (جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب)

جنات :

١ ـ بالجمع ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ ـ بالإفراد ، وهى قراءة النخعى .

يدخلونها :

وقرىء :

يدخلونها ، مبنيا للمفعول ، رويت عن ابن كثير ، وأبى عمرو .

صلح :

قرئ :

١ - بضم اللام ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

٢ - بفتحها ، وهى قراءة الجمهور ، وهى أفصح .

ذرياتهم :

قرىء :

١ - وذريتهم ، بالتوحيد ، وهى قراءة عيسى الثقفى .

٢ - بالجمع « وذرياتهم » وهى قراءة الجمهور .

٢٤ -(سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار)

فنعم :

قرىء :

١ - بفتح النون وكسر العين ، وهى قراءة ابن يعمر .

٢ - بفتح النون وسكون العين ، وهى قراءة ابن وثاب .

٣ - بكسر النون وسكون العين ، وهى قراءة الجمهور .

٢٩ -(الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب)

طوبى :

وقرئ :

طيبى ، بكسر الطاء ، وهى قراءة بكرة الأعرابى .

وحسن مآب :

قرئ :

بالنصب ، وهى قراءة عيسى الثقفى .

٣١ -(ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر
جميعا أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين
كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتى
وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد)

أو تحل :

قرئ :

١ — بالتاء، على الخطاب، هي قراءة ابن عباس، وقتادة .

٢ — بالياء، على الغيبة، وهي قراءة مجاهد، وابن جبير .

دارهم :

وقرئ :

ديارهم، بالجمع .

٣٣ —(أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد)

تنبئونه :

وقرئ :

تنبئونه، من «أنبأ»، وهي قراءة الحسن .

زين :

قرئ :

١ — على البناء للفاعل، و «مكرهم» بالنصب، وهي قراءة مجاهد .

٢ — على البناء للمفعول، وهي قراءة الجمهور .

وصدوا :

قرئ :

١ — بضم الصاد، مبنيا للمفعول، وهي قراءة الكوفيين .

٢ — بفتحها، وهي قراءة باقي السبعة .

٣ — بكسر الصاد، وهي قراءة ابن وثاب .

٤ — وصد، بالتنوين، عطفا على «مكرهم»، وهي قراءة ابن أبي إسحاق .

٣٦ —(والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه مآب)

ولا أشرك

وقرئ :

١ — بالرفع ، على القطع ، وهى قراءة أبى خليد ، عن نافع .

٣٩ — (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب)

ويثبت :

١ - يثبت ، من « أثبت » ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو ، وعاصم .

وقرىء :

٢ - بالتشديد ، وهى قراءة باقى السبعة .

٤٢ — (وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار)

الكفار :

قرىء :

١ — الكافر ، على الإفراد ، وهى قراءة الحرميين ، وأبى عمرو .

٢ — الكفار ، جمع تكسير ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — الكافرين ، جمع سلامة ، وهى قراءة ابن مسعود .

٤٣ — (ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب)

ومن :

قرىء :

١ — فى موضع خفض ، عطفا على لفظ « الله » ، وهى قراءة الجمهور .

وقيل : فى موضع رفع بالابتداء ، والخبر محذوف .

٢ — وبمن ، بدخول الباء ، عطفا على « بالله » .

٣ — حرف جر ، وجر ما بعده ، وارتفاع « علم » بالابتداء ، وهى قراءة على ، وأبى ، وابن عباس ، وعكرمة ، وابن جبير ، وعبد الرحمن بن أبى بكر ، والضحاك ، وسالم بن عبدالله بن عمر ، وابن أبى إسحاق ، ومجاهد ، والحكم ، والأعمش .

٤ — على القراءة السابقة ، وجعل « علم » فعلا مبنيا للمفعول ، و « الكتاب » مرفوع به ، وهى قراءة على أيضا ، وابن السميفع ، والحسن .

— ١٤ —

سورة إبراهيم

٢ —(الله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض وويل للكافرين من عذاب شديد)

الله :

قرىء :

١ — بالرفع ، والمبتدأ محذوف ؛ أى : هو الله ، وهى قراءة نافع ، وابن عامر .

٢ — بالجر ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ —(الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك فى ضلال بعيد)

ويصدون :

وقرىء :

ويُصدون ، مضارع « أصد » ، وهى قراءة الحسن .

٤ —(وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وهو العزيز الحكيم)

بلسان :

قرىء :

١ — بلسن ، بإسكان السين ، كالريش والرياش ، وهى قراءة أبى عمران الجونى .

٢ — بلسن ، بضم اللام والسين ، كعماد وعمد ، وهى قراءة أبى رجاء ، وأبى المتوكل ، والجحدرى .

٣ — بلسن ، بضم اللام وسكون السين ، مخفف ، كرسل ورسل .

٩ —(ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينت فردوا أيديهم فى أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفى شك مما تدعوننا إليه مريب)

تدعونا :

وقرىء :

تدعونا ، بإدغام نون الرفع فى الضمير ، وهى قراءة طلحة .

١٠ - (قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم و يؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباءنا فأتونا بسلطان مبين)

فاطر :

وقرئ :

بالنصب ، على المدح ، وهي قراءة زيد بن علي .

١١ - (قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون)

فليتوكل :

وقرئ :

بكسر اللام ، وهي قراءة الحسن .

١٣ - (وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين)

لنهلكن :

وقرئ :

ليهلكن ، بياء ، وهي قراءة أبي حيوة .

١٤ - (ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد)

ولنسكننكم :

وقرئ :

وليسكننكم ، بياء الغيبة ، وهي قراءة أبي حيوة .

١٥ - (واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد)

واستفتحوا :

وقرئ :

بكسر التاء ، أمر للرسل ، وهي قراءة ابن عباس ، ومجاهد ، وابن محيصن .

١٨ — (مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف لايقدرون مما كسبوا على شىء ذلك هو الضلال البعيد)

الريح :

١ — بالإفراد ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — الرياح ، بالجمع ، وهى قراءة نافع ، وأبى جعفر .

فى يوم عاصف :

وقرئ :

فى يوم عاصف ، على الإضافة ، وهى قراءة ابن أبى إسحاق ، وإبراهيم بن أبى بكر عن الحسن .

١٩ — (ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد)

تر :

وقرئ :

بسكون الراء ، على إجراء الوصل مجرى الوقف ، وهى قراءة السلمى .

خلق :

قرئ :

١ — خالق ، اسم فاعل ، وجر « الأرض » ، وهى قراءة الأخوين .

٢ — خلق ، فعلا ماضيا ، و « الأرض » بالفتح ، وهى قراءة باقى السبعة .

٢١ — (وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شىء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا مالنا من محيص)

وبرزوا :

وقرئ :

مبنيا للمفعول ، وبتشديد الراء ، وهى قراءة زيد بن على .

٢٣ —(وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام)

وأدخل :

قرىء :

١ — بهمزة المتكلم ، مضارع «أدخل» ، وهى قراءة الحسن ، وعمرو بن عبيد .

٢ — ماضيا مبنيا للمجهول ، وهى قراءة الجمهور

٣٠ —(وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار)

ليضلوا:

قرىء :

١ — بفتح الياء ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو .

٢ — بضمها ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣٤ — (وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار)

من كل:

وقرىء :

بالتنوين ؛ أى : من كل ما سألتموه ، و « ما » موصولة ، مفعول ثان ، وهى قراءة ابن عباس ، والضحاك ، والحسن ، ومحمد بن على ، وجعفر بن محمد ، وعمرو بن فائد ، وقتادة ، وسلام ، ويعقوب ، ونافع فى روايه .

٣٥ —(وإذ قال إبراهيم رب اجعل هــذا البلد آمنا واجنبنى وبنى أن نعبد الأصنام)

واجنبنى:

وقرىء :

وأجنبنى ، من «أجنب» ، وهى قراءة الجحدرى ، وعيسى الثقفى .

٣٧ —(ربنا إنى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون)

أفئدة :

وقرئ :

١ — بتسهيل الهمزة ، وهى قراءة هشام .

٢ — آفدة ، على وزن فاعلة .

٣ — أفدة ، على وزن فعلة .

٤ — أفودة ، بالواو المكسورة ، بدل الهمزة ، وهى قراءة ابن الهيثم .

تهوى :

وقرئ :

١ — بضم التاء ، مبنيا للمفعول ، من «أهوى» ، بهمزة التعدية ، وهى قراءة مسلمة بن عبد الله .

٢ — بفتح التاء ، من «هوى» بمعنى مال ، وهى قراءة الجمهور .

٣ — بفتح التاء ، مضارع«هوى»بمعنى: أحب ، وهى قراءة على بن أبى طالب،وزيد بن على، ومحمد بن على ، وجعفر بن محمد ، ومجاهد .

٤٠ —(رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء)

دعاء :

وقرئ :

١ — بغير ياء ، وهى قراءة طلحة ، والأعمش .

٢ — بياء ساكنة فى الوصل ، وهى قراءة ابن كثير .

٣ — بياء ساكنة فى الوقف ، وهى قراءة لبعضهم .

٤٢ —(ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار)

يؤخرهم:

قرئ :

١ — بالنون ، وهى قراءة السلمى ، والحسن ، والأعرج ، والمفضل عن عاصم ، وعباس بن الفضل ، وهارون العتكى ، ويونس بن حبيب عن أبى عمرو .

٢ — بالياء ، وهى قراءة الجمهور .

٤٦ —(وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال)

وإن كان . . . لتزول :

١ — هذه قراءة الجمهور

وقرئ :

٢ — وإن كاد ، بدال مكان « النون » ، وفتح اللام الأولى من « لتزول » ورفع الثانية ، وهى قراءة عمر ، وعلى ، وعبد الله ، وأبى ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وأبى إسحاق السبيعى ، وزيد بن على .

٣ — وإن كان لتزول ، بالنون ، وعلى القراءة السابقة فى « لتزول » ، وهى قراءة ابن عباس ، ومجاهد ، ن وثاب ، والكسائى .

٤ — وإن كان لتزول ، بالنون ، وكسر اللام الأولى من « لتزول » ، وفتح الثانية .

٥ — وإن كان لتزول ، بالنون ، وفتح اللامين ، على لغة من فتح « لام كى » .

٤٧ —(فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام)

مخلف وعده رسله :

قرئ :

١ — بإضافة « مخلف » إلى « وعده » ، ونصب « رسله » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بنصب « وعده » وإضافة « مخلف » إلى « رسله » ، على الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول .

٤٨ —(يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار)

تبدل :

وقرئ :

نبدل ، بالنون ، ونصب « الأرض » .

وبرزوا :

وقرئ :

بضم الباء وكسر الراء مشددة ، على البناء للمفعول ، وهى قراءة زيد بن على .

٥٠ —(سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار)

قطران :

وقرئ :

١ — بفتح القاف وكسر الطاء وتنوين الراء ، و « آن » : اسم فاعل ، من « أنى » ، صفة لـ « قطر » ، وهى قراءة

على ، وأبى هريرة وابن عباس وعكرمة ، وابن جبير ، وابن سيرين والحسن ، وسنان بن سلمة بن المحنق ، وزيد ابن على ، وقتادة ، وأبى صالح ، والكلبى ، وعيسى الهمدانى ، وعمرو بن فائد ، وعمرو بن عبيد .

٢ — بفتح القاف وإسكان الطاء ، وهى قراءة عمر بن الخطاب ، وعلى بن أبى طالب .

وجوههم :

قرئ :

١ — بالنصب ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بالرفع ، على التجوز .

٥٢ — (هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب)

ولينذروا :

وقرئ :

١ — بتاء مضمومة وكسر الذال ، وهى قراءة مجاهد ، وحميد .

٢ — بفتح الياء والذال ، مضارع : نذر بالشىء ، إذا علم به ، وهى قراءة يحيى بن عمارة ، وأحمد بن يزيد بن أسيد السلمى .

— ١٥ —

سورة الحجر

٢ — (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين)

ربما :

قرئ :

١ — بتخفيف الباء ، وهى قراءة عاصم ، ونافع .

٢ — بتشديدها ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — ربتما ، بزيادة تاء ، وهى قراءة طلحة بن مصرف ، وزيد بن على .

٦ — (وقالوا يأيها الذى نزل عليه الذكر إنك لمجنون)

نزل :

وقرئ :

ماضيا مخففا ، مبنيا للفاعل ، وهى قراءة زيد بن على .

٨ —(ما تنزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين)

ماتنزل :

وقرئ :

١ — ماتنزل ، مضارع «تنزل» ؛ أى: ما تنزل، و « الملائكة » بالرفع ، وهى قراءة الحرميين ، والعربيين .

٢ — ماتنزل ،بضم التاء وفتح النون والزاى ، و « الملائكة » بالرفع ، وهى قراءة أبى بكر،ويحيى بن وثاب .

٣ — ماننزل ، بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الزاى ، و « الملائكة » بالنصب ، وهى قراءة الأخوين ، وحفص ، وابن مصرف .

٤ — ماتنزل ، ماضيا ، مخففا مبنيا للفاعل ، « الملائكة » بالرفع ، وهى قراءة زيد بن على .

١٤ —(ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون)

يعرجون :

وقرئ :

يعرجون ، بكسر الراء ، وهى لغة هذيل ، وبها قرأ الأعمش ، وأبى حيوة .

١٥ — (لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون)

سكرت:

قرئ :

١ — بتخفيف الكاف ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الحسن ، ومجاهد ، وابن كثير .

٢ — بتشديدها مبنيا للمفعول ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣— بفتح السين وكسر الكاف مخففة ، مبنيا للفاعل ، وهى قراءة الزهرى .

٢٠ — (وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين)

معايش :

وقرئ :

معائش ، بالهمز ، وهى قراءة الأعرج ، وخارجة عن نافع .

٢٧ — (والجان خلقناه من قبل من نار السموم)

والجان :

قرئ :

والجأن ، بالهمز ، وهى قراءة الحسن ، وعمرو بن عبيد .

٤٠ — (إلا عبادك منهم المخلصين)

المخلصين :

قرئ :

١ — بفتح اللام ، وهى قراءة الكوفيين ، ونافع ، والحسن ، والأعرج ؛ أى : من أخلصته للطاعة أنت فلا يؤثر فيه تزيينى .

٢ — بكسر اللام ، وهى قراءة باقى السبعة ؛ أى : إلا من أخلص العمل لله ولم يشرك فيه غيره .

٤١ — (قال هذا صراط على مستقيم)

على :

قرئ :

علىٌّ ، أى عال ، وهى قراءة الضحاك ، وإبراهيم ، وأبى رجاء ، وابن سيرين ، ومجاهد ، وقتادة ، وقيس بن عباد ، وحميد ، وعمرو بن ميمون ، وعمارة بن أبى حفصة ، ويعقوب .

٤٤ — (لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم)

جزء :

وقرئ :

جزّ ، بتشديد الزاى من غير همز ، ووجهه : أنه حذف الهمزة وألقى حركتها على الزاى ووقف بالتشديد ، وهى قراءة ابن القعقاع .

٤٥ — (إن المتقين فى جنات وعيون)

وعيون :

قرئ :

١ — بضم العين ، وهى قراءة نافع ، وأبى عمرو ، وحفص ، وهشام

٢ — بكسرها ، وهى قراءة باقى السبعة .

٤٦ — (ادخلوها بسلام آمنين)

ادخلوها :

وقرئ :

١ — أدخلوها ، ماضيا مبنيا للمفعول ، من « الإدخال » ، وهى قراءة الحسن .

٢ — ادخلوها ، أمر من « الدخول » ، وهى قراءة الجمهور .

٥٣ — (قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم)

لا توجل :

قرئ :

١ — مبنيا للفاعل ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بضم التاء مبنيا للمفعول ، من «الإيجال» ، وهى قراءة الحسن .

٣ — لا تاجل ، بإبدال الواو ألفاً .

٤ — لا تواجل ، من واجله .

٥٤ — (قال أبشرتمونى على أن مسنى الكبر فبم تبشرون)

أبشرتمونى :

وقرئ :

بشرتمونى ، بغير همزة استفهام ، وهى قراءة الأعرج .

الكبر :

وقرئ :

١ — بضم الكاف وسكون الباء ، وهى قراءة ابن محيصن .

تبشرون :

وقرئ :

١ — تبشرونى ، بنون مشددة وياء المتكلم ، أدغم نون الرفع فى نون الوقاية ، وهى قراءة الحسن .

٢ — تبشرون ، بتشديد النون مكسورة دون ياء ، وهى قراءة ابن كثير .

٣ — تبشرون ، بكسرها مخففة ، وهى قراءة نافع .

٥٥ — (قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين)

القانطين :

وقرئ :

١ — القنطين ، من : قنط يقنط ، وهى قراءة ابن وثاب ، وطلحة ، والأعمش .

٥٦ — (قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون)

يقنط :

قرئ :

١ — بكسر النون ، وهى قراءة النحويين ، والأعمش .

٢ — بفتحها ، وهى قراءة باقى السبعة .
٣ — بضمها ، وهى قراءة زيد بن على ، والأشهب .

٥٩ — (إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين)

لمنجوهم :
قرئ :
١ — بالتخفيف ، وهى قراءة الأخوين .
٢ — بالتشديد ، وهى قراءة باقى السبعة .

٦٠ — (إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين)

قدرنا :
قرئ :
١ — بالتخفيف ، وهى قراءة أبى بكر .
٢ — بالتشديد ، وهى قراءة باقى السبعة .

٧٢ — (لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون)

أنهم :
وقرئ :
أنهم بفتح الهمزة ، وهى قراءة أبى عمرو ، فى رواية الجهضمى .

سكرتهم :
وقرئ :
١ — سكرتهم ، بضم السين ، وهى قراءة الأشهب .
٢ — سكراتهم ، بالجمع ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .
٣ — سكرهم ، بغير تاء ، وهى قراءة الأعمش .

٨٢ — (وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً آمنين)

ينحتون :
١ — بكسر الحاء ، وهى قراءة الجمهور .
وقرئ :
٢ — بفتحها ، وهى قراءة الحسن ، وأبى حيوة .

٨٦ - (إن ربك هو الخلاق العليم)

الخلاق :

وقرئ :

الخالق ، وهي قراءة زيد بن علي ، والجحدري ، والأعمش ، ومالك بن دينار .

٨٧ - (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم)

والقرآن :

قرئ :

١ - بالنصب ، وهي قراءة الجمهور .

٢ - بالخفض ، عطفا على المثاني ، وهي قراءة فرقة .

- ١٦ -

سورة النحل

١ - (أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون)

تستعجلوه :

قرئ :

١ - بالتاء ، على الخطاب ، وهي قراءة الجمهور .

٢ - بالياء ، نهيا للكفار ، وهي قراءة ابن جبير .

يشركون :

قرئ :

١ - بتاء الخطاب ، وهي قراءة حمزة ، والكسائي

٢ - بالياء ، وهي قراءة باقي السبعة .

٢ - (ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون)

ينزل :

قرئ :

١ - مخففا ، وهي قراءة ابن كثير ، وأبي عمرو .

٢ - بالتشديد ، وهي قراءة باقي السبعة ، وزيد بن علي ، والأعمش .

٣ - تنزل ، مشددا مبنيا للمفعول ، و « الملائكة » بالرفع ، وهى قراءة أبى بكر .

٤ - تنزل ، بالتخفيف ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الجحدرى .

٥ - تنزل ، بالنون والتشديد ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

٦ - تنزل ، بالنون والتخفيف ، وهى قراءة قتادة .

قال ابن عطية ، وفى هاتين الأخيرتين شذوذ كثير .

٥ -(والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون)

دفء :

وقرئ :

١ - بضم الفاء وشدها وتنوينها ، وهذا بنقل الحركة من الهمزة إلى الفاء وحذفها ثم تشديد الفاء ، إجراء للوصل مجرى الوقف ، وهى قراءة الزهرى ، وأبى جعفر .

٢ - بنقل الحركة وحذف الهمزة دون تشديد الفاء ، وهى قراءة زيد بن على .

٧ -(وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم)

بشق :

قرئ :

١ - بكسر الشين ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بفتحها ، وهى قراءة مجاهد ، والأعرج ، وأبى جعفر ، وعمرو بن ميمون .

٩ -(وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين)

ومنها جائر :

وقرئ :

١ - ومنكم جائر ، وهى قراءة عبد الله .

٢ - فمنكم جائر ، وهى قراءة على .

١١ -(ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن فى ذلك لآية لقوم يتفكرون)

ينبت :

وقرئ :

١ - نبت ، بالنون ، وهى قراءة أبى بكر .

١٢ -(وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن فى ذلك لآيات لقوم يعقلون)

والشمس :

وقرئ :

بالرفع ، هو وما بعده ، على الابتداء ، وهى قراءة ابن عامر .

١٦ -(وعلامات وبالنجم هم يهتدون)

وبالنجم :

وقرئ :

١ - بضم النون والجيم ، وهى قراءة ابن وثاب .

وقيل : هذه قراءة الحسن .

وقرأها ابن وثاب بضمة واحدة .

١٩ ، ٢٠ -(والله يعلم ما تسرون وما تعلنون * والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون)

تسرون وما تعلنون * والذين يدعون :

قرئت :

١ - بالتاء، فى جميعها، وهى قراءة الجمهور، ومجاهد، والأعرج، وشيبة، وأبى جعفر، وهبيرة عن عاصم .

٢ - بالتاء فى الأولين ، وبالياء فى «يدعون» ، وهى قراءة عاصم ، فى مشهوره .

٢١ -(أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون)

أيان :

وقرئ :

إيان ، بكسر الهمزة ، وهى قراءة أبى عبد الرحمن .

٢٤ -(وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين)

أساطير :

قرئ :

١ - بالنصب ، وهى قراءة شاذة .

٢ - بالرفع ، وهى قراءة الجمهور .

٢٦ - (قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون)

بنيانهم :

١ - هذه قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ - بنيتهم ، وهى قراءة فرقة .

٣ - بيتهم ، وهى قراءة جعفر .

٤ - بيوتهم ، وهى قراءة الضحاك .

السقف :

١ - وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

١ - السقف بضمتين ، وهى قراءة الأعرج .

٢ - السقف ، بضم السين فقط ، وهى قراءة مجاهد .

٣ - السقف ، بفتح السين وضم القاف ، وهى لغة .

٢٧ - (ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائى الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزى اليوم والسوء على الكافرين)

شركائى :

قرئ :

١ - ممدودا مهموزا مفتوح الياء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - على هذه القراءة ، ولكن بإسكان الياء ، وهى قراءة فرقة .

تشاقون :

قرئ :

١ - بفتح النون ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بكسرها ، وهى قراءة نافع .

٣ - بتشديدها ، بإدغام نون الرفع فى نون الوقاية .

٣٠ —(وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً للذين أحسنوا فى هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين)

ولنعم دار المتقين :

قرئ :

ولنعمة دار المتقين ، بتاء مضمومة ، و « دار » مخفوضة بالإضافة ، فيكون « نعمة » مبتدأ ، و « جنات » الخبر ، وهى قراءة زيد بن على .

٣١ —(جنات عدن يدخلونها تجرى من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزى الله المتقين)

جنات عدن :

قرئ :

بالنصب ، على الاشتغال ؛ أى : يدخلون جنات عدن ، وهى قراءة زيد بن ثابت ، وأبى عبد الرحمن .

يدخلونها :

وقرئ :

١ — تدخلونها ، بتاء الخطاب ، وهى قراءة السلمى .

٢ — يدخلونها ، بالياء ، والفعل مبنى للمفعول ، وهى قراءة إسماعيل بن جعفر عن نافع .

٣٣ —(هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتى أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)

تأتيهم :

قرئ :

١ — بالياء ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى .

٢ — بالتاء ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣٧ —(إن تحرص على هداهم فإن الله لايهدى من يضل ومالهم من ناصرين)

إن :

وقرئ :

وإن ، بزيادة واو ، وهى قراءة النخعى .

تحرص :

١ — بكسر الراء ، وهى لغة الحجاز ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بفتح الراء ، وهى قراءة النخعى ، والحسن ، وأبى حيوة .

لا يهدى :

وقرئ :

١ — لا يهدى ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الحرميين ، والعربيين ، والحسن ، والأعرج ، ومجاهد ، وشيبة ، وشبل ، ومزاحم الخراسانى ، والعطاردى ، وابن سيرين .

٢ — لا يهدى ، مبنيا للفاعل ، وهى قراءة الكوفيين ، وابن مسعود ، ابن المسيب .

٣ — لا يهدى ، بفتح الياء وكسر الهاء والدال المشددة ، وهى قراءة فرقة ، منهم : عبد الله .

٤ — لا يهدى ، بضم الياء ، وكسر الدال .

قال ابن عطية : وهى ضعيفة .

٤١ —(والذين هاجروا فى الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم فى الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون)

لنبوئنهم :

١ — هذه قراءة الجمهور.

وقرئ :

٢ — لنثوينهم ، بالثاء الثالثة ، مضارع « أثوى » ، وهى قراءة على ، وعبد الله ، ونعيم ، وابن ميسرة ، والربيع بن خثيم .

٤٣ —(وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

نوحى :

١ — بالنون وكسر الحاء ، وهى قراءة عبد الله ، والسلمى ، وطلحة ، وحفص .

وقرئ :

٢ — بالياء وفتح الحاء ، وهى قراءة الجمهور .

٣ — بالياء وكسر الحاء ، وهى قراءة فرقة .

٤٨ — (أو لم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجداً لله وهم داخرون)

أو لم يروا

قرئ :

١ ـ بتاء الخطاب ، وهى قراءة السلمى والأعرج ، والأخوين .

٢ ـ بالياء ، على الغيبة ، وهى قراءة باقى السبعة .

يتفيأ :

قرىء :

١ ـ بالتاء ، على التأنيث ، وهى قراءة أبى عمرو ، وعيسى ، ويعقوب .

٢ ـ بالياء ، وهى قراءة باقى السبعة .

ظلاله

١ ـ هذه قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ ـ ظلله ، جمع ظله ، كحلة وحلل ، وهى قراءة عيسى .

٥٣ ـ (وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون)

تجأرون

وقرئ :

تجرون ، بحذف الهمزة ، وإلقاء حركتها على الجيم .

٥٤ ـ (ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون)

كشف

وقرئ :

كاشف ، و «فاعل» هنا بمعنى «فعل» ، وهى قراءة قتادة .

٥٩ ـ (يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه فى التراب ألا ساء ما يحكمون)

أيمسكه

وقرئ :

أيمسكها ، وهى قراءة الجحدرى .

هون

وقرئ :

١ - هوان ، على وزن « فعال » ، وهى قراءة الجحدرى .

٢ - هون ، بالفتح ، وهى قراءة فرقة .

٦٢ -(ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى

لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون)

ألسنتهم

وقرئ :

بإسكان التاء ، وهى لغة تميم ، وبها قرأ الحسن ، ومجاهد ، باختلاف .

الكذب

وقرئ :

بضم الكاف والذال والباء ، صفة للألسن ، وهى قراءة معاذ بن جبل ، وبعض أهل الشام .

أن لهم

وقرئ :

بكسر الهمزة ، وهى قراءة الحسن ، وعيسى بن عمر ، على أن « أن » جواب قسم ، أغنت عنه « لا جرم » .

مفرطون

وقرئ :

١ - بكسر الراء ، من «أفرط» ؛ أى : يتجاوزون الحد ، وهى قراءة ابن عباس، وابن مسعود ، وأبى رجاء ، وشيبة ، ونافع ، وأكثر أهل المدينة .

٢ - بفتح الراء «من» أفرطته إلى كذا ، إذا قدمته ، وهى قراءة باقى السبعة ، والحسن ، والأعرج ، وأصحاب ابن عباس ، ونافع ، فى رواية.

٣ - بتشديد الراء ، وكسرها من « فرط » ، وهى قراءة أبى جعفر .

٤ - بتشديد الراء وفتحها ؛ أى : مقدمون ، ورويت عن أبى جعفر أيضا .

٦٦ —(وإن لكم فى الأنعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين)

نسقيكم :

قرئ :

١ — بفتح النون ، وهى قراءة ابن مسعود ، بخلاف ، والحسن ، وزيد بن على ، وابن عامر ، وأبى بكر ، ونافع ، وأهل المدينة .

٢ — بضمها ، مضارع « أسقى » ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — بالياء مضمومة ، وهى قراءة أبى رجاء .

٤ — بالتاء مفتوحة ، وهى قراءة أبى جعفر .

سائغا :

وقرئ :

سيغا ، بتشديد الياء ، وهى قراءة فرقة .

سيغا ، مخففا ، وهى قراءة عيسى بن عمر .

٦٨ — (وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون)

النحل :

وقرئ :

بفتح الحاء ، وهى قراءة ابن وثاب .

يعرشون :

قرئ :

١ — بضم الراء ، وهى قراءة السلمى ، وعبيد بن نضلة ، وابن عامر ، وأبى بكر عن عاصم .

٢ — بكسرها ، وهى قراءة باقى السبعة .

٧١ —(والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون)

يجحدون :

وقرئ :

تجحدون ، بالتاء على الخطاب ، وهى قراءة أبى بكر عن عاصم ، وأبى عبد الرحمن ، والأعرج ، بخلاف عنه .

٧٦ —(وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوى هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم)

يوجهه :

١ ـ هذه قراءة الجمهور.

وقرئ :

٢ ـ يوجه ، بهاء واحدة ساكنة مبنيا للفاعل ، وفاعله ضمير يعود على « مولاه » ، وضمير المفعول محذوف لدلالة المعنى عليه .

٣ ـ يوجه ، بهاء واحدة ساكنة ، والفعل مبنى للمفعول ، ورويت عن علقمة ، وابن وثاب .

٤ ـ توجهه ، بهاءين وتاء الخطاب ، وهى قراءة عبد الله .

٧٨ —(والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون)

أمهاتكم :

وقرئ :

١ ـ بكسر الهمزة والميم ، وهى قراءة حمزة .

٢ ـ بحذف الهمزة وكسر الميم ، وهى قراءة الأعمش

٣ ـ بحذفها وفتح الميم ، وهى قراءة ابن أبى ليلى .

٧٩ —(ألم يروا إلى الطير مسخرات فى جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون)

ألم يروا :

قرئ :

١ ـ بتاء الخطاب ، وهى قراءة ابن عامر ، وحمزة ، وطلحة ، والأعمش ، وابن هرمز

٢ ـ بالياء ، وهى قراءة باقى السبعة .

٨٠ —(والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين)

ظعنكم :

وقرئ :

١ ـ بفتح العين ، وهى قراءة الحرميين ، وأبى عمرو .

٢ - بسكونها ، وهى قراءة باقى السبعة .

٨١ - (والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون)

يتم :

وقرئ :

تتم ، بتاء مفتوحة ، و « نعمة » بالرفع ، وهى قراءة ابن عباس .

تسلمون :

وقرئ :

تسلمون ، بفتح التاء واللام ، من السلامة ، وهى قراءة ابن عباس .

٩٦ - (ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون)

ولنجزين :

١ - هذه قراءة عاصم ، وابن كثير .

وقرئ :

٢ - بالياء ، وهى قراءة باقى السبعة .

١٠٣ - (ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذى يلحدون إليه أعجمى وهذا لسان عربى مبين)

لسان الذى :

وقرئ :

اللسان الذى ، بتعريف « لسان » بأل ، و « الذى » صفته ، وهى قراءة الحسن .

يلحدون :

قرئ :

١ - بفتح الياء ، من « لحد » ثلاثيا ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى ، وعبد الله بن طلحة ، والسلمى ، والأعمش ، ومجاهد .

٢ - بضم الياء ، من « ألحد » ، وألحد ولحد ، بمعنى ، وهى قراءة باقى السبعة ، وابن القعقاع .

١١٠ —(ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا
وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم)

فتنوا :

١ - مبنيا للمفعول ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ - مبنيا للفاعل ، وهى قراءة ابن عامر .

١١٢ —(وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا
من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف
بما كانوا يصنعون)

والخوف :

١ - بالجر ، عطفا على « الجوع » ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ - بالنصب ، عطفا على « لباس » ، رواها العباس عن أبى عمرو .

١١٦ —(ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام
لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون)

الكذب:

وقرئ :

١ - بالجر ، على أن يكون بدلا من « ما » ، وهى قراءة الحسن ، وابن يعمر ، وطلحة ، والأعرج ،
وابن أبى إسحاق ، وابن عبيد ، ونعيم بن ميسرة .

٢ - بضم الثلاثة ، صفة للألسنة ، جمع كذوب ، وهى قراءة معاذ ، وابن أبى عبلة ، وبعض أهل الشام .

١٢٤ —(إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم
بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون)

جعل :

وقرئ :

بفتح الجيم والعين ، مبنيا للفاعل ، وهى قراءة أبى حيوة .

١٢٧ —(واصبر وما صبرك إلا بالله ولاتحزن عليهم ولاتك فى ضيق مما يمكرون)

ضيق :

١ ـ بفتح الضاد ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ ـ بكسرها ، وهى قراءة ابن كثير .

— ١٧ —

سورة الإسراء

١ـ(سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى
باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير)

لنريه :

١ ـ هذه قراءة الجمهور ، وفيها التفات من ضمير الغائب إلى ضمير المتكلم .

وقرئ :

٢ ـ ليريه ، بالياء ، وهى قراءة الحسن .

٢ —(وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبنى إسرائيل
الا تتخذوا من دونى وكيلا)

الا تتخذوا:

قرئ :

١ ـ بالياء ، على الغيبة ، وهى قراءة ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة ، وعيسى ، وأبى رجاء ، وأبى عمرو .

٢ ـ بالتاء ، على الخطاب ، وهى قراءة باقى السبعة .

٤ —(وقضينا إلى بنى إسرائيل فى الكتاب لتفسدن فى الأرض مرتين
ولتعلن علوا كبيرا)

فى الكتاب:

١ ـ على الإفراد ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ ـ فى الكتب ، على الجمع ، وهى قراءة أبى العالية ، وابن جبير .

لتفسدن :

وقرىء :

١ - بضم التاء وفتح السين ، مبنيا للمفعول ؛ أى : يفسدكم غيركم ، وهى قراءة ابن عباس ، ونصر بن على ، وجابر بن زيد .

٢ - بفتح التاء وضم السين : أى: فسدتم ، وهى قراءة عيسى.

علوا :

١ - هذه قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ - عليا ، بكسر اللام والياء المشددة ، وهى قراءة زيد بن على.

٥ - (فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا)

عبادا :

١ - هذه قراءة الجمهور.

وقرىء :

٢ - عبيدا ، وهى قراءة الحسن ، وزيد بن على .

فجاسوا:

١ - هذه قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ - فحاسوا ، بالحاء المهملة ، وهى قراءة أبى السمال .

٣ - فتجوسوا ، على وزن « تكسروا » ، بالجيم .

٧ - (إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا)

ليسوءوا :

١ - هذه قراءة الجمهور ، بلام « كى » ، وياء الغيبة ، وضمير الجمع الغائب العائد على المبعوثين .

وقرىء :

٢ — ليسوء، بالياء وهمزة ومفتوحة على الإفراد، والفاعل المضمر عائد على الله تعالى، أو على الوعد، أو على البعث، الدال عليه جملة الجزاء المحذوفة، وهى قراءة ابن عامر، وحمزة، وأبى بكر.

٣ — لنسوء، بالنون، وهى قراءة على بن أبى طالب، وزيد بن على، والكسائى.

٤ — لنسوءن، بلام الأمر والنون، ونون التوكيد الخفيفة آخرا، وهى قراءة أبى.

٩ — (إن هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً)

ويبشر :

١ — بالتشديد، مضارع « بشر » المشدد، وهى قراءة الجمهور

وقرئ :

٢ — يبشر، مضارع « بشر » المخفف، وهى قراءة عبد الله، وطلحة، وابن وثاب، والأخوين.

١٢ — (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شىء فصلناه تفصيلا)

مبصرة :

وقرئ :

مبصرة، بفتح الميم والصاد، وهو مصدر، أقيم مقام الاسم، وهى قراءة قتادة، وعلى بن الحسن.

١٣ — (وكل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً)

طائر :

وقرئ :

طيره، وهى قراءة مجاهد، والحسن، وأبى رجاء.

فى عنقه :

وقرئ :

فى عنقه : بإسكان النون.

ونخرج :

١ — بنون، وهى قراءة الجمهور، مضارع « أخرج »، و« كتابا » بالنصب.

وقرئ :

١ ـــ يخرج ، بالياء ، مبنيا للمفعول ، و « كتابا » بالنصب ؛ أى : ويخرج الطائر كتابا،وهى قراءة أبى جعفر.
٢ ـــ على القراءة السابقة ، و « كتاب » بالرفع ، على أنه مفعول ما لم يسم فاعله ، ورويت عن أبى جعفر أيضا .
٣ ـــ ويخرج ، بفتح الياء وضم الراء ، و « كتابا » بالنصب ؛ أى : طائره كتابا ، وهى قراءة ابن محيصن ، ومجاهد .
٤ ـــ على القراءة السابقة ، « كتاب » بالرفع ، على أنه فاعل ، وهى قراءة الحسن .

يلقاه :

١ ـ بفتح الياء وسكون اللام ، وهى قراءة الجمهور.

وقرئ :

٢ ـ يلقاه ، بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف ، وهى قراءة ابن عامر ، والجحدرى ، والحسن بخلاف عنه ،

١٦ ـــ(وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً)

أمرنا :

١ ـ هذه قراءة الجمهور ، وفيها قولان :

(أ) أحدهما ، من الأمر الذى هو ضد النهى .

(ب) والثانى : بمعنى : كثرنا

وقرئ :

٢ ـ أمرنا ، بكسر الميم ؛ أى كثرنا ، لغة فى المفتوح الميم ، وهى قراءة الحسن ، ويحيى بن يعمر ، وعكرمة .
٣ ـ آمرنا ، بالمد : كثرنا ، وهى قراءة على بن أبى طالب ، وابن أبى إسحاق ، وأبى رجاء ، وعيسى بن عمر ، وسلام ، وعبد الله بن أبى يزيد ، والكلبى .
٤ ـ أمّرنا ، بتشديد الميم ؛ أى : كثرنا ، وهى قراءة ابن عباس ، وأبى عثمان النهدى ، والسدى ، وزيد بن على ، وأبى العالية .

١٨ ـــ(من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها مانشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموماً مدحوراً)

مانشاء :

١ـ بالنون ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ ـــ مايشاء ، بالياء ، وهى قراءة نافع .

٢١ —(انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا).

أكبر :

وقرئ :

أكثر ، بالثاء المثلثة .

٢٣ —(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن
عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولاتنهرهما
وقل لهما قولا كريما)

وقضى :

١ — فعلا ماضيا ، من القضاء ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — وقضاء ، مصدر «قضى» ، مرفوع على الابتداء ، وهى قراءة بعض ولد معاذ بن جبل .

أف :

قرئ :

١ — بالكسر والتشديد مع التنوين،وهى قراءة الحسن، والأعرج، وأبى جعفر،وشيبة،وعيسى ،ونافع، وحفص.

٢ — بالكسر والتشديد من غير تنوين ، وهى قراءة أبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وأبى بكر .

٣ — بالفتح مشددة من غير تنوين ، وهى قراءة ابن كثير ، وابن عامر .

٤ — بضم الفاء من غير تنوين ، وهى قراءة أبى السمال .

٥ — بالنصب والتشديد مع التنوين ، وهى قراءة زيد بن على

٦ — خفيفة ، وهى قراءة ابن عباس .

٧ — بالرفع والتنوين ، حكاها هارون .

٢٤ —(واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا)

الذل :

١ — بضم الذال ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ .

٢ — الذل ، بكسر الذال ، وذلك على الاستعارة فى الناس ؛ لأن ذلك يستعمل فى الدواب ، وهى قراءة ابن عباس، وعروة بن الزبير ، والجحدرى ، وابن وثاب .

٣١ — (ولاتقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا)

خشيـــة :

وقرئ :

خشية ، بكسر الخاء .

خطئا :

١ — بكسر الخاء وسكون الطاء ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

١ — خطاء ، بكسر الخاء وفتح الطاء والمد ، على أنها مصدر خاطأ ، وهى قراءة ابن كثير .

٢ — خطأ ، على وزن «نبأ» ، وهى قراءة ابن ذكوان .

٣ — خطاء ، بفتح الخاء والطاء والمد ، اسم مصدر، من «أخطأ» ، كالعطاء من «أعطى» ، وهى قراءة الحسن .

٣٣ — (ولاتقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل إنه كان منصورا)

فلا يسرف :

١ — بياء الغيبة ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بتاء الخطاب ، على خطاب « الولى » ، فالضمير له ، وهى قراءة الأخوين ، وزيد بن على ، وحذيفة ، وابن وثاب ، والأعمش ، ومجاهد ، بخلاف .

٣ — بضم الفاء ، على الخبر ، ومعناه النهى .

٣٦ — (ولاتقف ماليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا)

ولا تقف :

١ — بحذف الواو للجزم ، مضارع « قفا » ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — ولا تقفو ، بإثبات الواو ، وهى قراءة زيد بن على .

٣ — ولا تقف ، مثل : ولا تقل ، من : قاف يقوف ، وهى قراءة معاذ القارئ .

والفؤاد :

وقرئ :

الفواد ، بفتح الفاء والواو ، قلبت الهمزة واوا ، بعد الضمة ، ثم استصحب القلب مع الفتح ، وهى لغة فى الفؤاد ، وبها قرأ الجراح العقيلى .

٣٧ — (ولا تمش فى الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا)

مرحا :

وقرئ :

بكسر الراء ، وهى قراءة فرقة

تخرق :

وقرئ :

تخرق ، بضم الراء ، وهى قراءة الجراح الأعرابى .

وقال أبو حاتم : لا تعرف هذه اللغة .

٣٨ — (كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها)

سيئه :

قرئ :

١ — سيئة ، بالنصب والتأنيث ، وهى قراءة الحرميين ، وأبى عمرو ، وأبى جعفر ، والأعرج .

٢ — سيئه ، بضم الهمزة ، مضافا لهاء المذكر الغائب ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — سيئاته ، بالجمع مضافا للهاء ، وهى قراءة عبد الله .

٤ — سيئات ، بالجمع بغير هاء ، وهى قراءة لعبد الله أيضاً .

٥ — خبيثه ، وهى قراءة لعبد الله أيضاً .

٤١ — (ولقد صرفنا فى هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا)

صرفنا :

١ — بتشديد الراء ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بتخفيف الراء ، وهى قراءة الحسن .

ليذكروا :

١ — أى ليتذكروا ، من التذكير ، أدغمت التاء فى الذال ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — ليذكروا ، بسكون الذال وضم الكاف ، من « الذكر » ، وهى قراءة الأخوين ، وطلحة ، وابن وثاب ، والأعمش .

٤٣ — (سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا)

يقولون :

قرئ :

١ — بالتاء، وهى قراءة الأخوين .

٢ — بالياء، وهى قراءة باقى السبعة .

٤٤ —(تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لاتفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا)

تسبح :

١ — بالتاء، وهى قراءة النحويين، وحمزة، وحفص .

وقرئ :

٢ — بالياء، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — سبحت، وهى قراءة عبدالله، والأعمش، وطلحة بن مصرف

٥٧ —(أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا)

يدعون :

١ — بياء الغيبة مبنيا للفاعل، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بتاء الخطاب، وهى قراءة ابن مسعود، وقتادة .

٣ — بياء الغيبة، مبنيا للمفعول؛ أى : يدعونهم آلهتهم، أو يدعونهم لكشف ما حل بهم من الضر . وهى قراءة زيد بن على .

٦٠ —(وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة فى القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا)

والشجرة :

١ — بالنصب، عطفا على «الرؤيا»، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بالرفع، على الابتداء، والخبر محذوف، تقديره : كذلك، أى فتنة، وهى قراءة زيد بن على .

ونخوفهم :

١ — بالنون، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ ـــ ويخوفهم ، بياء الغيبة ، وهى قراءة الأعمش .

٦٤ ـــ (واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً)

ورجلك:

١ ـــ بفتح الراء وسكون الجيم ، اسم جمع ، واحده : راجل ، مثل ركب وراكب ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ ـــ بفتح الراء وكسر الجيم ، بمعنى : رجال ، وقيل : صفة ، أى : غير الراكب ، وهى قراءة الحسن ، وأبى عمرو - فى رواية - وحفص .

٣ ـــ ورجالك ، وهى قراءة قتادة ، وعكرمة .

٦٨ ـــ (أفأمنتم ان يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصباً ثم لاتجدوا لكم وكيلا)

يخسف . . . يرسل :

قرئا :

١ ـــ بالنون ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو .

٢ ـــ بياء الغيبة ، وهى قراءة باقى القراء .

٦٩ ـــ (أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا)

يعيدكم :

قرئ :

١ ـــ بالنون ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو .

٢ ـــ بياء الغيبة ، وهى قراءة باقى القراء

فيرسل :

قرئ :

١ ـــ بالنون ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو .

٢ ـــ بياء الغيبة ، وهى قراءة باقى القراء .

فيغرقكم :

قرئ :

١ – بالنون ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو .

٢ – بياء الغيبة ، وهى قراءة باقى القراء .

٣ – بتاء الخطاب ، مسندا إلى « الريح » ، وهى قراءة مجاهد ، وأبى جعفر .

٤ – بياء الغيبة ، وفتح الغين وشد الراء ، معدى بالتضعيف ، وهى قراءة الحسن ، وأبى رجاء .

٥ – بتاء الخطاب وفتح الغين وشد الراء ، ورويت عن أبى جعفر .

٦ – بالنون وإسكان الغين وإدغام القاف فى الكاف ، وهى قراءة حميد ، ورويت عن أبى عمرو ، وابن محيصن

الريح:

١ – بالإفراد ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ – الرياح ، بالجمع ، وهى قراءة أبى جعفر .

٧١ –(يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا)

ندعو :

١ – بالنون ، وهى قراءة الجمهور

وقرئ :

٢ – يدعو ، بياء الغيبة ؛ أى: يدعو الله ، وهى قراءة مجاهد.

٣ – يدعى ، مبنيا للمفعول ، و « كل » مرفوع به ، وهى قراءة الحسن ، فيما ذكر أبو عمرو الدانى .

٧٦ –(وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا)

وإذا لا يلبثون :

وقرئ:

١ – وإذا لا يلبثوا ، بحذف النون ، أعملت « إذا » فنصب بها ، وهى قراءة أبى ، وكذا هى فى مصحف عبد الله .

٢ — وإذا لا يلبثون ، بضم الياء وفتح اللام والباء مشددة ، وهى قراءة عطاء .

٣ — وإذا لا يلبثون ، بضم الياء وفتح اللام وكسر الباء مشددة ، وهى قراءة يعقوب .

خـلافك :

١ — هذه قراءة الأخوين ، وابن عامر ، وحفص .

وقرىء :

٢ — خلفك ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — بعدك ، وهى قراءة عطاء بن أبى رباح

قال أبو حيان : والأحسن أن يجعل تفسيرا لا قراءة ، لأنها تخالف سواد المصحف .

٨٢ —(وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا)

وننزل:

١ ـ بالنون ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ ـ بالياء ، خفيفة ، وهى قراءة مجاهد .

شفاء ورحمة :

وقرئا :

بالنصب على الحال ، وهى قراءة زيد بن على .

٨٣ —(وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤوسا)

ونأى :

١ ـ من : النأى ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

٢ ـ وناء ، وهى قراءة ابن عامر ، وقيل : هو مقلوب « نأى » بمعنى : بعد ؛ وقيل : معناه : نهض بجانبه .

٨٩ —(ولقد صرفنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا)

صرفنا:

قرىء :

١ — بتشديد الراء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بتخفيفها ، وهى قراءة الحسن .

٩٠ —(وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا)

تفجر :

قرئ :

١ - تفجر ، من «فجر» مخففا ، وهى قراءة الكوفيين .

٢ - تفجر ، من «فجر» ، مشدداً ، والتضعيف للمبالغة لا التعدية ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ - تفجر ، من « أفجر » ، وهى قراءة الأعمش ، وعبد الله بن مسلم بن يسار .

٩٢ —(أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتى بالله والملائكة قبيلا)

قبيلا :

وقرئ :

قبلا ، وهى قراءة الأعرج .

١٠٢ — (قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر وإنى لأظنك يا فرعون مثبورا)

علمت :

قرئ :

١ - بفتح التاء ، على خطاب موسى لفرعون ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بضم التاء ، على إخبار موسى عن نفسه ، وهى قراءة على بن أبى طالب ، وزيد بن على ، والكسائى .

١٠٦ —(وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا)

فرقناه :

قرئ :

١ - بتخفيف الراء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بتشديد الراء ، وهى قراءة أبى عبد الله ، وعلى ، وابن عباس ، وأبى رجاء ، وقتادة ، والشعبى ، وحميد ، وعمرو بن فائد ، وزيد بن على ، وعمرو بن ذر ، وعكرمة ، والحسن ، بخلاف عنه .

١١٠ —(قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعو فله الأسماء الحسنى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا)

أيا ما تدعو :

قرىء :

أيا من تدعو ، وهى قراءة طلحة بن مصرف .

— ١٨ —

سورة الكهف

٢ —(قيما لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً)

لدنه :

وقرىء :

بسكون الدال وإشمامها الضم وكسر النون ، وهى قراءة أبى بكر .

ويبشر :

١ — بالنصب ، وهى قراءة الجمهور .

وقرىء :

بالرفع .

٥ —(ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم
إن يقولون إلا كذباً)

كبرت :

وقرئت :

بسكون الباء ، وهى فى لغة تميم .

كلمة :

قرئت :

١ ـ بالنصب ، على التمييز ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـ بالرفع ، على الفاعلية ، وهى قراءة الحسن ، وابن يعمر ، وابن محيصن ، والقواس ، عن ابن كثير .

٦ —(فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا)

باخع :

قرىء :

١ ـ بالتنوين ، و « نفسك » بالنصب ، وهى قراءة الجمهور .

٢ ـ بالإضافة ، على الأصل .

إن لم يؤمنوا :

قرىء :

١ - بكسر همزة « إن » للاستقبال .

٢ - بفتحها ، للمضى ، يعنى : لأن لم يؤمنوا .

١٠ - (إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا)

وهيئ :

وقرئ :

وهيى ، بياءين من غير همز ، وهى قراءة أبى جعفر ، وشيبة ، والزهرى .

رشدا :

قرىء :

١ - بضم الراء وإسكان الشين ، وهى قراءة أبى رجاء .

٢ - بفتحهما ، وهى قراءة الجمهور .

١٢ - (ثم بعثناهم لنعلم أى الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا)

لنعلم :

قرىء :

١ - بالنون ، وهى قراءة الجمهور .
٢ - بالياء ، وهى قراءة الزهرى .

١٦ - (وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا)

مرفقا :

وقرىء :

١ - بفتح الميم وكسر الفاء ، وهى قراءة أبى جعفر ، والأعرج ، وشيبة ، وحميد ، وابن سعدان ، ونافع ، وابن عامر ، وغيرهم .

٢ - بكسر الميم وفتح الفاء ، وهى قراءة ابن أبى إسحاق ، وطلحة ، والأعمش ، وباقى السبعة .

١٧ - (وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم فى فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا)

تزاور :

قرىء :

١ - تزاور ، بإدغام تاء « تتزاور » فى الزاى ، وهى قراءة الحرميين ، وأبى عمرو .

٢ — بتخفيف الزاي ، إذ حذفوا التاء ، وهي قراءة الكوفيين ، والأعمش ، وطلحة، وابن أبي ليلى ، وابن مناذر ، وخلف ، وأبي عبيد ، وابن سعدان ، ومحمد بن عيسى الأصبهاني ، وأحمد بن جبير الأنطاكي .

٣ — تزور ، على وزن «تحمر» ، وهي قراءة ابن أبي إسحاق ، وابن عامر ، وقتادة ، وحميد ، ويعقوب ، عن العمري .

٤ — تزوار ، على وزن «تحمار» ، وهي قراءة الجحدري ، وأيوب السختياني ، وابن أبي عبلة ، وجابر .

٥ — تزوئر ، بهمزة قبل الراء ، وهي قراءة ابن مسعود ، وأبي التوكل .

تقرضهم :

١ — بالتاء ، وهي قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بالياء ؛ أي : يقرضهم الكهف ، وهي قراءة فرقة .

١٨ — (وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً ولملئت منهم رعبا)

ونقلبهم :

١ — بالنون ، وهي قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بالياء ، مشدداً ؛ أي يقلبهم الله ، حكاها الزمخشري .

٣ — ياء مفتوحة ساكنة القاف مخففة اللام ، وهي قراءة الحسن .

٤ — تقلبهم ، مصدر « تقلب » على النصب بفعل مقدر ، والتقدير : وترى ، أو تشاهد ، تقلبهم ، حكاها ابن جني ، عن الحسن .

٥ — تقلبهم ، مصدر « تقلب » ، على الرفع بالابتداء ، وحكيت أيضاً عن الحسن .

وكلبهم :

وقرئ :

وكالبهم ؛ أي : صاحب كلبهم ، وهي قراءة أبي جعفر الصادق .

لو اطلعت :

قرئ :

١ — بضم الواو وصلا ، وهي قراءة ابن وثاب ، والأعمش .

٢ — بكسرها ، وهي قراءة الجمهور .

للئت :

قرئ :

١ — بتشديد اللام والهمزة ، وهى قراءة ابن عباس ، والحرميين ، وأبى حيوة ، وابن أبى عبلة .

٢ — بتخفيف اللام والهمزة ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — بتشديد اللام وإبدال الياء من الهمزة ، وهى قراءة أبى جعفر .

٤ — بتخفيف اللام والإبدال ، وهى قراءة الزهرى .

رعبا :

قرئ :

بضم العين ، وهى قراءة أبى جعفر ، وعيسى . (وانظر : الآية ١٥١ ، من سورة آل عمران)

١٩ —(وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاماً فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحداً)

بورقكم :

قرئ :

١ — بإسكان الراء ، وهى قراءة أبى عمرو ، وحمزة ، وأبى بكر ، والحسن ، والأعمش ، واليزيدى ، ويعقوب من رواية خلف ، وأبى عبيد ، وابن سعدان .

٢ — بكسرها ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — بكسر الواو وإسكان الراء وإدغام القاف فى الكاف ، وهى قراءة أبى رجاء .

٤ — بكسر الواو والراء وإدغام القاف فى الكاف ، وهى قراءة ابن محيصن .

٥ — بكسر الواو وسكون الراء ، دون إدغام ، وحكيت عن الزجاج .

٦ — بوارقكم ، اسم جمع ، مثل « باقر » ، وهى قراءة على بن أبى طالب .

وليتلطف :

وقرئ :

١ — بكسر لام الأمر ، وهى قراءة الحسن .

٢ — بضم الياء ، مبنيا للمفعول ، ورويت عن قتيبة .

ولا يشعرن :

وقرئ :

بيناء الفعل للفاعل ، ورفع « أحد » ، وهى قراءة أبى صالح ، ويزيد بن القعقاع .

٢٠ —(إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم فى ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا)

يظهروا :

وقرئ :

بضم الياء ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة زيد بن على .

٢١ —(وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها
إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنياناً ربهم أعلم بهم
قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجداً)

غلبوا :

وقرئ :

بضم الغين وكسر اللام ، وهى قراءة الحسن ، وعيسى الثقفى .

٢٢ —(سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم
رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربى أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل
فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهراً ولا تستفت فيهم منهم أحداً)

ثلاثة :

وقرئ :

بإدغام الثاء فى التاء ، وهى قراءة ابن محيصن .

خمسة :

وقرئ :

١ — بفتح الخاء والميم ، وهى لغة ، وبها قرأ شبل بن عباد ، عن ابن كثير .

٢ — بكسر الخاء والميم وبإدغام التاء فى السين ، وهى قراءة ابن محيصن .

٢٥ —(ولبثوا فى كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا)

مائة :

قرئ :

١ — بغير تنوين مضافاً إلى « سنين » ، وهى قراءة حمزة ، والكسائى ، وطلحة ، ويحيى ، والأعمش ، والحسن ، وابن أبى ليلى ، وخلف ، وابن سعدان ، وابن عيسى الأصبهانى ، وابن جبير الأنطاكى .

٢ - بالتنوين ، وهى قراءة الجمهور .

سنين :

وقرىء :

١ - سنة ، وهى قراءة أبى ، وكذا هى فى مصحف عبد الله .

٢ - سنون ، بالواو ، على إضمار : هى سنون ، وهى قراءة الضحاك .

تسعا :

وقرىء :

بفتح التاء ، وهى قراءة الحسن ، وأبى عمرو ، فى رواية اللؤلئى .

٢٦ - (قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولى ولا يشرك فى حكمه أحدا)

أبصر..وأسمع:

قرئا :

على الخبر ، فعلين ماضيين ، لا على التعجب ، وهى قراءة عيسى .

يشرك :

قرىء :

١ - بالياء على النفى ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بالياء والجزم ، وهى قراءة مجاهد .

قال يعقوب : لا أعرف وجهه .

٣ - بالتاء والجزم ، على النهى ، وهى قراءة ابن عامر ، والحسن ، وأبى رجاء ، وقتادة ، والجحدرى ، وأبى حيوة ، وزيد ، وحميد بن وزير ، عن يعقوب ، والجعفى ، واللؤلئى ، عن بكر .

٢٨ - (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا)

ولا تعد :

قرىء :

ولا تعد ، من أعدى ، وهى قراءة الأعمش .

أغفلنا :

وقرىء :

بفتح اللام ، و « قلبه » بضم الباء ، على إسناد الفعل إلى « القلب » ، وهى قراءة عمرو بن فائد ، وموسى الأسوارى ، وعمرو بن عبيد .

٢٩ — (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
إنا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا
بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا)

وقل الحق :

وقرىء :

١ — بفتح اللام ، و « الحق » بالنصب ، وهى قراءة أبى السمال قعنب .

٣٠ — (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا)

لانضيع :

قرىء :

١ — بضم النون وكسر الضاد ، من « أضاع » ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بضم النون والتشديد ، من « ضيع » ، عداه بالتضعيف ، وهى قراءة عيسى الثقفى .

٣١ — (أولئك لهم جنات عدن تجرى من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب
ويلبسون ثياباً خضراً من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك
نعم الثواب وحسنت مرتفقا)

أساور :

وقرىء :

أسورة ، من غير ألف وبزيادة هاء ، وهى قراءة أبان ، عن عاصم .

ويلبسون :

وقرىء :

بكسر الباء ، وهى قراءة أبان عن عاصم ، وابن أبى حماد عن أبى بكر .

وإستبرق :

وقرىء :

بوصل الألف وفتح القاف ، على أنه فعل ماض ، « استفعل » من « البريق » ، وهى قراءة ابن محيصن .

على الأرائك :

وقرىء :

بنقل الهمزة إلى لام التعريف وإدغام لام « على » فيها ، فحذف لام « على » لتوهم سكون لام التعريف ، والنطق به : علارائك ، وهى قراءة ابن محيصن .

٣٣ —(كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا)

فجرنا :

قرىء :

١ — بتشديد الجيم ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بتخفيف الجيم ، وهى قراءة الأعمش ، وسلام ، ويعقوب ، وعيسى بن عمر .

نهـرا :

قرىء :

١ — بفتح الهاء ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بسكون الهاء ، وهى قراءة أبى السمال ، وفياض بن غزوان ، وطلحة بن سليمان .

٣٤ —(وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا)

ثمـــر :

وقرىء :

١ — بضم الثاء والميم ، جمع ثمار ، وهى قراءة ابن عباس ، ومجاهد ، وابن عامر ، وحمـزة ، والكسائى ، وابن كثير ، ونافع ، وجماعة قراء المدينة .

٢ — بفتح الثاء وإسكان الميم ، تخفيفاً وهى قراءة أبى رجاء ، والأعمش ، وأبى عمرو .

٣ — بفتح الثاء والميم ، وهى قراءة أبى جعفر ، والحسن ، وجابر بن زيد ، والحجاج ، وعاصم ، وأبى حاتم ، ويعقوب عن ورش .

٣٦ —(وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربى لأجدن خيراً منها منقلبا)

منهـا :

١ — على التوحيد ، وعود الضمير على « الجنة » ، وهى قراءة الكوفيين ، وأبى عمرو ، وكذا فى مصاحف الكوفة والبصرة .

وقرئ :

٢ - منهما ، على التثنية وعود الضمير على « الجنتين » ، وهى قراءة ابن الزبير ، وزيد بن على ، وأبى بحرية ، وأبى جعفر ، وسيبه ، وابن محيصن ، وحميد ، وابن مناذر ، ونافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وكذا فى مصاحف مكة والمدينة والشام .

٣٨ —(لكنا هو الله ربى ولا أشرك بربى أحداً)

لكنا :

وقرئ :

١ - بتشديد النون ، بغير ألف فى الوصل وبألف فى الوقف ، وأصله : لكن أنا ، نقلت حركة الهمزة الى نون «لكن» ، وحذفت الهمزة ، فالتقى مثلان، فأدغم أحدهما فى الآخر، وهى قراءة الكوفيين ،وأبى عمرو ، وابن كثير ، ونافع ، فى رواية ورش وقالون .

٢ - بإثبات الألف وقفاً ووصلا ، وهى قراءة ابن عامر ، ونافع فى رواية المسيلى، وزيد بن على، والحسن ، والزهرى ، وأبى بحرية ، ويعقوب فى رواية ، وأبى عمرو .

٣ - لكن هو ، بغير « أنا » ، وهى قراءة عيسى الثقفى .

٣٩ — (ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله
إن ترن أنا أقل منك مالا وولداً)

أقل :

١ - بالنصب ، مفعولا ثانياً لـ « ترنى » ، وهى قراءة الجمهور.

وقرئ :

٢ - بالرفع ، خبر « أنا » مبتدأ ، وهى قراءة عيسى بن عمر .

٤١ —(أو يصبح ماؤها غوراً فلن تستطيع له طلباً)

غورا :

قرئ :

١ - بفتح الغين ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بضم الغين ، وهى قراءة البرجمى .

٣ - « غؤورا » ، بضم الغين وهمز الواو، وبواو بعد الهمزة ، وهى قراءة فرقة .

٤٣ -(ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصراً)

تكن :

قرئ :

١ - بالياء ، لأن تأنيث «الفئة» مجاز، وهي قراءة الأخوين، ومجاهد ، وابن وثاب ، والأعمش، وطلحة، وأيوب ، وخلف ، وأبي عبيد ، وابن سعدان ، وابن عيسى الأصبهاني ، وابن جرير .

٢ - بالتاء ، وهي قراءة باقي السبعة ، والحسن ، وأبي جعفر ، وشيبة .

٤٤ -(هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا)

الولاية :

قرئ :

١ - بكسر الواو ، بمعنى : الرياسة والرعاية ، وهي قراءة الأخوين ، والأعمش ، وابن وثاب ، وشيبة ، وابن غزوان عن طلحة ، وخلف ، وابن سعدان ، وابن عيسى الأصبهاني ، وابن جرير .

٢ - بفتحها ، بمعنى : الموالاة والصلة ، وهي قراءة باقي السبعة .

الحق :

وقرئ :

١ - بالرفع ، صفة لـ «الولاية» ، وهي قراءة النحويين ، وحميد ، والأعمش ، وابن أبي ليلى، وابن مناذر ، واليزيدي ، وابن عيسى الأصبهاني .

٢ - بالخفض ، وصفاً لله تعالى ، وهي قراءة باقي السبعة .

٣ - بالنصب ، على التأكيد ، وهي قراءة أبي حيوة ، وزيد بن علي ، وعمرو بن عبيد ، وابن أبي عبلة ، وأبي السمال، ويعقوب، عن عصمة عن أبي عمرو .

عقبا :

وقرئ :

١ - بسكون القاف والتنوين ، وهي قراءة الحسن، والأعمش ، وعاصم ، وحمزة .

٢ - بضم القاف والتنوين ، وهي قراءة الجمهور .

٣ - بألف التأنيث المقصورة ، ورويت عن عاصم .

٤٥ -(واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا)

تذروه :

١ - هذه قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — تذريه ، رباعيا ، من « أذرى » ، وهى قراءة ابن مسعود .

الرياح :

١ — بالجمع ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — الريح ، بالإفراد ، وهى قراءة زيد بن على ، والحسن ، والنخعى ، والأعمش ، وطلحة ، وابن أبى ليلى ، وابن محيصن ، وخلف ، وابن عيسى ، وابن جرير .

٤٧ —(ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً)

نسير :

١ — بالنون ، و «الجبال» بالنصب ، وهى قراءة نافع ، وحمزة ، والكسائى ، والأعرج ، وشيبة ، وعاصم ، وابن مشرف ، وأبى عبد الرحمن .

وقرئ :

٢ — تسير ، بضم التاء وفتح الياء المشددة للبنية للمفعول ، و «الجبال» بالرفع ، وهى قراءة ابن عامر ، وابن كثير ، وأبى عمرو ، والحسن ، وشبل ، وقتادة ، وعيسى ، والزهرى ، وحميد ، وطلحة ، واليزيدى ، والزبيرى ، عن رجاله عن يعقوب .

٣ — يسير ، بضم الياء الأولى وفتح الثانية المشددة ، مبنيا للمفعول ، و « الجبال » بالرفع ، وهى قراءة الحسن .

٤ — تسير ، من «سار» ، وهى قراءة ابن محيصن ، ومحبوب عن أبى عمرو .

٥ — سيرت ، وهى قراءة أبى .

وترى :

وقرئ :

مبنيا للمفعول ، وهى قراءة عيسى .

نغادر :

١ — بالنون ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بالتاء ، بالإسناد إلى القدرة ، أو الأرض ، وهى قراءة قتادة .

٣ — بالتاء ، مبنيا للمفعول و « أحد » بالرفع ، وهى قراءة أبان بن يزيد عن عاصم .

٤ — نُعدر ، بضم النون وإسكان العين وكسر الدال ، وهى قراءة الضحاك .

٥١ —(ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضداً)

وما كنت :

وقرئ :

بفتح التاء ، خطابا للرسول صلى الله عليه وسلم ، وهى قراءة أبى جعفر ، والجحدرى ، والحسن ، وشيبة .

متخذ المضلين :

وقرئ :

متخذاً المضلين ، بإعمال اسم الفاعل ، وهى قراءة على بن أبى طالب .

عضداً :

وقرئ :

١ — بفتح العين وسكون الضاد ، وهى قراءة عيسى .

٢ — بضمتين ، وهى قراءة شيبة ، وأبى عمرو .

٣ — بكسر العين وفتح الضاد ، وهى قراءة الضحاك .

٥٢ —(ويوم يقول نادوا شركائى الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا)

يقول :

١ — بالياء ، أى الله ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بالنون ، وهى قراءة الأعمش ، وطلحة ، ويحيى ، وابن أبى ليلى ، وحمزة ، وابن مقسم .

شركائى :

١ — بالمد ، مضافا إلى الياء ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — مقصوراً ، مضافا إلى الياء ، وهى قراءة أهل مكة .

٥٣ —(ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا)

مواقعوها :

وقرئ :

١ ـ ملافوها ، وهى قراءة الأعمش ، وابن غزوان عن طلحة ، وهى كذلك فى مصحف عبد الله .
قال أبو حيان . والأولى جعله تفسيرا ، لمخالفته سواد المصحف .

٢ ـ ملافوها ، بالفاء مشددة ، من « لفف » ، وقد رويت عن عاقمة .

مصرفا :

وقرئ :

بفتح الراء ، وهى قراءة زيد بن على .

٥٥ ـ (وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا
أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا)

قبلا :

قرئ :

١ ـ بضم القاف والباء ، وهى قراءة الحسن ، والأعرج ، والأعمش ، وابن أبى ليلى ، وخلف ، وأيوب ، وابن سعدان ، وابن عيسى الأصبهانى ، وابن جرير ، والكوفيين .

٢ ـ بكسر القاف وفتح الباء ؛ أى : عيانا ، وهى قراءة باقى السبعة ، ومجاهد ، وعيسى بن عمر .

٣ ـ بضم القاف وسكون الباء ، على التخفيف ، وهى لغة تميم ، وبها قرأ أبو رجاء .

٤ ـ بفتحتين ؛ أى : مستقبلا ، حكاها ابن قتيبة عن الحسن ، وحكاها الزمخشرى .

٥ ـ قبيلا ، بفتح القاف وباء مكسورة بعدها ياء ، وهى قراءة أبى بن كعب ، وابن غزوان عن طلحة

٥٨ ـ (وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل
لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا)

موئلا :

١ ـ بسكون الواو وهمزة بعدها مكسورة ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ ـ مولا ، بتشديد الواو من غير همز ولا ياء ، وهى قراءة الزهرى .

٣ ـ مولا ، بكسر الواو خفيفة من غير همز ولا ياء ، وهى قراءة أبى جعفر .

٥٩ ـ (وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا)

لمهلكهم:

قرىء :

١ - بضم الميم وفتح اللام ، وهى قراءة الجمهور .

٢ - بفتحها ، وهو زمان الهلاك ، وهى قراءة حفص، وهارون ، عن أبى بكر .

٣ - بفتح الميم وكسر اللام ، مصدرا ، وهى قراءة حفص أيضاً .

٦٠ -(وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضى حقبا)

مجمع :

١ - بفتح الميم ، وهى قراءة الجمهور ، وسى القياس .

وقرئ :

٢ - بكسر الميم الثانية ، وهى قراءة الضحاك ، وعبد الله بن مسلم بن يسار .

حقباً :

١ - بضمها ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ - بإسكان القاف ، وهى قراءة الضحاك .

٦٣ -(قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله فى البحر عجباً)

وما أنسانيه:

وقرئ :

بإمالة السين ، عن الكسائى .

أن أذكره:

وقرئ :

أن أذكركه ، وهى قراءة عبد الله ، وكذا هى فى مصحفه .

واتخذ:

قرئ :

واتخاذ ، على المصدر ، وهى قراءة أبى حيوة .

٦٤ -(قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا)

نبغ :

قرئ :

١ – بغير ياء في الوصل ، وإثباتها أحسن ، وهى قراءة أبي عمرو ، والكسائى ، ونافع .

٢ – أما الوقف فالأكثر فيه طرح الياء ، اتباعاً لرسم المصحف .

٣ – وأثبتها في الحالين ابن كثير .

٦٥ –(فوجدا عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما)

لدنا :

وقرىء :

بتخفيف النون ، وهى لغة ، وبها قرأ أبو زيد ، عن أبي عمرو .

٦٦ –(قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشداً)

رشداً :

قرىء :

١ – بفتحتين ، وهى قراءة الحسن ، والزهرى ، وأبي بحرية ، وابن محيصن ، وابن مناذر ، ويعقوب ، وأبي عبيد ، واليزيدى ، وكذا هى قراءة أبي عمرو ، من السبعة .

٢ – بضم الراء وإسكان الشين ، وهى قراءة باقى السبعة .

٦٨ –(وكيف تصبر على مالم تحط به خبراً)

خبراً :

وقرىء :

بضم الباء ، وهى قراءة الحسن ، وابن هرمز .

٧٠ –(قال فإن اتبعتنى فلا تسألنى عن شىء حتى أحدث لك منه ذكراً)

فلا تسألنى :

قرىء :

١ – بالهمزة وسكون اللام وتشديد النون ، وهى قراءة نافع ، وابن عامر .

٢ – بفتح السين واللام ، من غير همز ، مشددة النون ، ورويت عن أبي جعفر .

٣ – بالهمز وسكون اللام وتخفيف النون ، وهى قراءة باقى السبعة .

٧١ –(فانطلقا حتى إذا ركبا فى السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمراً)

لتغرق :

قرىء :

١ – بالياء والراء وسكون الغين ، و « أهلها » بالرفع ، وهى قراءة زيد بن على ، والأعمش ، وطلحة ، وابن أبى ليلى ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف ، وأبى عبيد ، وابن سعدان ، وابن عيسى الأصبهانى .

٢ – بالتاء المضمومة وإسكان الغين وكسر الراء ، و « أهلها » بالنصب ، وهى قراءة باقى السبعة .

٣ – بالتاء المضمومة وفتح الغين وشد الراء ، وهى قراءة الحسن ، وأبى رجاء .

٧٤ –(فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا)

زكية :

وقرئ :

١ – بغير ألف وبتشديد الياء ، وهى قراءة زيد بن على ، والحسن ، والجحدرى ، وابن عامر ، والكوفيين .

٢ – زاكية ، بالألف ، وهى قراءة ابن عباس ، والأعرج ، وأبى جعفر ، وشيبة ، وابن محيصن ، وحميد ، والزهرى ، ونافع ، واليزيدى ، وابن مسلم ، وزيد بن بكر عن يعقوب ، والتمار عن رويس عنه ، وأبى عبيد ، وابن جبير الأنطاكى ، وابن كثير ، وأبى عمرو .

نكرا :

١ – بإسكان الكاف ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ – بضمها ، حيث كان منصوبا ، وهى قراءة نافع ، وأبى بكر ، وابن ذكوان ، وأبى جعفر ، وشيبة ، وطلحة ، ويعقوب ، وأبى حاتم

٧٦ –(قال إن سألتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا)

فلا تصاحبنى :

١ – من المصاحبة ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ – فلا تصحبنى ، مضارع « صحب » ، وهى قراءة عيسى ، ويعقوب .

٣ – فلا تصحبنى ، بضم التاء ، وكسر الحاء ، مضارع « أصحب » ، ورويت عن عيسى أيضا .

٤ – فلا تصحبنى ، بفتح التاء والباء وشد النون ، وهى قراءة الأعرج .

لدنى :

١ – بإدغام نون « لدن » فى نون الوقاية ، التى اتصلت بياء المتكلم ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ:

٢ — بتخفيف النون ، وهى نون « لدن » اتصلت بياء المتكلم ، وهو القياس ، وهى قراءة نافع ، وعاصم .

عذرا :

قرئ :

١ — بضم الذال ، وهى قراءة عيسى .

٢ — عذرى ، بكسر الراء مضافا إلى ياء المتكلم ، ورويت عن أبى عمرو ، وعن أبى .

٧٧ — (فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا)

يضيفوهما :

١ — بالتشديد ، من « ضيف » ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بكسر الضاد وإسكان الياء ، من «أضاف» ، وهى قراءة ابن الزبير ، والحسن ، وأبى رجاء ، وأبى زيد ، وابن محيصن ، وعاصم فى رواية المفضل ، وأبان .

ينقض :

وقرئ :

١ — بضم الياء وفتح القاف والضاد ، مبنيا للمفعول ، وهى قراءة أبى .

٢ — ينقاص ، بالصاد غير معجمة مع الألف ، «ينفعل» اللازم ، من : قاص يقيص ، أى كسر ، تقول : قصته ، فانقاص ، وهى قراءة على ، وعكرمة ، وأبى شيخ خيوان بن خالد الهنائى ، وخليد بن سعد ، ويحيى بن يعمر .

٣ — ينقاض ، بألف وضاد معجمة ، تقول : نقضته فانقاض ؛ أى : هدمته فانهدم ، وهى قراءة الزهرى .

لاتخذت :

وقرئ :

بتاء مفتوحة وخاء مكسورة ، وهى قراءة عبد الله ، والحسن ، وقتادة ، وابن بحرية .

٧٨ — (قال هذا فراق بينى وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا)

فراق بينى :

قرئ :

١ — بالتنوين ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

٢ — بالإضافة ، وهى قراءة الجمهور .

٧٩ —(أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا)

مساكين :

قرئ :

١ — بتخفيف السين ، جمع مسكين ، وهى قراءة الجمهور .

٢ — بتشديد السين ، جمع مساك ، جمع تصحيح ، وهى قراءة على .

٨٠ —(وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا)

وكان أبواه مؤمنين :

قرئ :

وكان أبواه مؤمنان ، على أن فى «كان» ضمير الشأن ، والجملة فى موضع خبر لـ «كان» ، وهى قراءة أبى سعيد الخدرى ، والجحدرى .

٨١ —(فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما)

يبدلهما :

قرئ :

١ — بالتشديد ، وهى قراءة نافع ، وأبى عمرو ، وأبى جعفر ، وشيبة ، وحميد ، والأعمش ، وابن جرير .

٢ — بالتخفيف ، وهى قراءة باقى السبعة .

رحما :

وقرئ :

١ — بضم الراء والحاء ، وهى قراءة ابن عامر ، وأبى جعفر .

٢ — بفتح الراء وكسر الحاء ، وهى قراءة ابن عباس .

٨٥ —(فأتبع سببا)

فأتبع :

قرئ :

١ — بالتخفيف ، وهى قراءة زيد بن على ، والزهرى ، والأعمش ، وطلحة ، وابن أبى ليلى ، والكوفيين ، وابن عامر .

٢ — بالتشديد ، وهى قراءة باقى السبعة .

٨٦ —(حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب فى عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا ياذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا)

حمئة :

قرئ :

١ — حامية ، بالياء ، وهى قراءة عبد الله ، وطلحة بن عبد الله ، وعمرو بن العاصى ، وابن عمر ، وعبد الله ابن عمرو ، ومعاوية ، والحسن ، وزيد بن على ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائى .

٢ — حمئة ، بهمزة مفتوحة ؛ وهى قراءة ابن عباس ، وباقى السبعة ، وعيينة ، وحميد ، وابن أبى ليلى ، ويعقوب ، وأبى حاتم ، وابن جبير الأنطاكى .

٣ — بتليين الهمزة ، وهى قراءة الزهرى .

٨٨ —(وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا)

جزاء :

قرئ :

١ — بالنصب والتنوين ، وهى قراءة حمزة، والكسائى ، وحفص ، وأبى بحرية ، والأعمش ، وطلحة ، وابن مناذر ، ويعقوب ، وأبى عبيد ، وابن سعدان ، وابن عيسى الأصبهانى ، وابن جبير الانطاكى ، ومحمد بن جرير .

٢ — بالرفع والإضافة ؛ وهى قراءة باقى السبعة .

٣ — بالرفع ، على أنه مبتدأ ، و « له » الخبر ، و « الحسنى » بدل ، من « جزاء » ، وهى قراءة عبد الله ابن أبى إسحاق .

٤ — بالنصب من غير تنوين والإضافة ، وهى قراءة ابن عباس ، ومسروق .

يسرا :

وقرئ :

بضم السين ، وهى قراءة أبى جعفر .

٨٩ —(ثم أتبع سبباً)

أتبع :

انظر(الآية : ٨٥ ، من هذه السورة ص:٦٤٥) .

٩٠ —(حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا)

مطلع :

قرئ :

١ — بفتح اللام ، وهى قراءة الحسن ، وعيسى ، وابن محيصن ، ورويت عن ابن كثير ، وأهل مكة ، وهو القياس .

٢ — بكسرها ، وهو سماع فى أحرف معدودة ، وهى قراءة الجمهور .

٩٢ — (ثم أتبع سببا)

أتبع :

انظر (الآية : ٨٥ من هذه السورة ص : ٦٤٥) .

٩٣ — (حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا)

السدين :

قرئ :

١ — بفتح السين ، وهى قراءة مجاهد ، وعكرمة ، والنخعى ، وحفص ، وابن كثير ، وأبى عمرو .

٢ — بضمها ، وهى قراءة باقى السبعة .

قال الكسائى : هما لغتان بمعنى واحد .

يفقهون :

وقرئ :

بضم الياء وكسر القاف ؛ أى : يفقهون السامع كلامهم ، وهى قراءة الأعمش ، وابن أبى ليلى ، وخلف ، وابن عيسى الأصبهانى ، وحمزة ، والكسائى .

٩٤ — (قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون فى الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا)

يأجوج ومأجوج :

قرئا :

١ — بالهمز ، وهى لغة بنى أسد ، وبها قرأ عاصم ، والأعمش ، ويعقوب فى رواية .

٢ — بألف غير مهموزة ، وهى لغة كل العرب غير بنى أسد ، وبها قرأ باقى السبعة .

خرجا :

وقرئ :

١ — خراجا بالألف ، وهى قراءة الحسن ، والأعمش ، وطلحة ، وخلف ، وابن سعدان ، وابن عيسى الأصبهانى ، وابن جبير الأنطاكى ؛ ومن السبعة : حمزة ، والكسائى .

٢ ـ خرجا ، بسكون الراء ، وهى قراءة باقى السبعة .

سدا :

قرئ :

١ ـ بضم السين ، وهى قراءة نافع ، وابن عامر ، وأبى بكر .

٢ ـ بفتحها ، وهى قراءة ابن محيصن ، وحميد ، والزهرى ، والأعمش ، وطلحة ، ويعقوب فى رواية ، وابن عيسى الأصبهانى ، وابن جرير .

٩٥ ـ (قال ما مكنى فيه ربى خير فأعينونى بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما)

ما مكنى :

١ ـ بنونين متحركتين ، وهى قراءة ابن كثير ، وحميد .

وقرئ :

٢ ـ بإدغام نون « مكن » ونون الوقاية ، وهى قراءة باقى السبعة .

٩٦ ـ (آتونى زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتونى أفرغ عليه قطرا)

زبر :

١ ـ بفتح الباء ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ ـ بضمها ، وهى قراءة الحسن .

الصدفين :

قرئ :

١ ـ بضم الصاد والدال ، وهى قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو ، وابن عامر ، والزهرى ، ومجاهد ، والحسن .

٢ ـ بضم الصاد وإسكان الدال ، وهى قراءة أبى بكر ، وابن محيصن ، وأبى رجاء ، وأبى عبد الرحمن .

٣ ـ بفتحهما ، وهى قراءة باقى السبعة ، وأبى جعفر ، وشيبة ، وحميد ، وطلحة ، وابن أبى ليلى ، وجماعة عن يعقوب ، وخلف فى اختياره ، وأبى عبيد ، وابن سعدان .

٤ ـ بالفتح وإسكان الدال ، وهى قراءة ابن جندب ، ورويت عن قتادة .

٥ ـ بالفتح وضم الدال ، وهى قراءة الماجشون .

٦ ـ بضم الصاد وفتح الدال ، وهى قراءة قتادة ، وأبان عن عاصم .

آتونى:

١ — آتونى ؛ أى : أعطونى ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — ائتونى ؛ أى : جيئونى ، وهى قراءة الأعمش ، وطلحة ، وأبى بكر ، بخلاف عنه .

٩٧ —(فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا)

فما اسطاعوا :

١ — بحذف التاء تخفيفا ، لقربها من الطاء ، وهى قراءة الجمهور .

وقرئ :

٢ — بإدغامها فى الطاء ، وهو إدغام على غير حده ، وهى قراءة حمزة ، وطلحة .

وقال أبو على : هى غير جائزة

٣ — فما اصطاعوا ، بالإبدال من السين صادا ، لأجل الطاء ، وهى قراءة الأعمش ، عن أبى بكر .

٤ — فما استطاعوا ، بالتاء من غير حذف ، وهى قراءة الأعمش .

٩٨ —(قال هذا رحمة من ربى فإذا جاء وعد ربى جعله دكا وكان وعد ربى حقا)

هذا رحمة :

وقرئ :

هذه رحمة ، بتأنيث اسم الإشارة ، وهى قراءة ابن أبى عبلة .

دكا :

قرئ :

١ — بالمد ، ممنوع الصرف ، وهى قراءة الكوفيين .

٢ — دكا ، منونا ، مصدر : دككته ، وهى قراءة باقى السبعة .

١٠٢ —(أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادى من دونى أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا)

أفحسب :

وقرئ :

١ — بإسكان السين وضم الباء ، مضافا إلى « الذين » ، وهى قراءة على بن أبى طالب ، وزيد بن على ابن الحسين ، ويحيى بن يعمر ، ومجاهد ، وعكرمة ، وقتادة ، ونعيم بن ميسرة ، والضحاك ، وابن أبى ليلى ، وابن كثير ، ويعقوب ، بخلاف عنهما ، وابن محيصن ، وأبى حيوة ، والشافعى ، ومسعود بن صالح .

١ ـ أنظن ، وهى قراءة عبد الله .

١٠٥ ـ (أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا)

حبطت :

قرئ :

١ ـ بفتح الباء ، وهي قراءة ابن عباس ، وأبي السمال .

٢ ـ بكسرها ، وهى قراءة الجمهور .

فلا نقيم :

وقرئ :

فلا يقوم ، مضارع « قام » ، رويت عن مجاهد ، وابن محيصن ، ويعقوب ، بخلاف عنهم .

١٠٩ ـ (قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا)

تنفد :

وقرئ :

ينفد ، بالياء .

مددا :

وقرئ :

١ ـ مدادا ، عن ابن عباس .

٢ ـ مددا ، بكسر الميم ، جمع « مدة » ، وهى ما يستمده الكاتب فيكتب به ، وهى قراءة الأعرج .

فهرس البـاب التاسـع
القراءة والقراء

الموضـوع | الصفحة

فهـرس البـاب العاشـر
القراءات فى القرآن الكريم

رقم الايداع ٤٤٠٨ لسنة ١٩٨٤

مطـابع سجـل العــرب